



AL AHRAM AL ARABI

إِسْ الله تحرير



ريد الحياد الأمريكي تعليمات الرئيس لم التشفير في الأقدم

حسن أبي باشا: إستقالة الألفي تأخرت كشيراً

ر محاولة إفتيال رافب علامة سر محاولة إفتيال رافب علامة

# Chopard

GENÈVE

depuis 1860



GSTAAD - A TIMELESS MASTERPIECE

\*Villars. World Trade Center Tel. 5780902 \*Arabian Trading Co. Tel. 3922056/3924393

\* فيلار: مركز التجارة العالى ت ٥٧٨٠٩٠٢ \* الشركة العربية للتجارة ت ٣٩٢٤٣٩٣/ ٣٩٢٢٠٥٦

## حقائق



نهب الرئيس الفلسطيني باسسر عرفت إلى وإشنطن باعداف وإضحة ومحددة، تدور حول الإسل في أن يشعن الرئيس الامريكي من إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بتغفيذ مائم التوقيع عليه في البيت الإسرائي المسائل المسائلة الإسرائي دقيقا وأمينا فليس من المكن أن تقبل الاسلطة الوطنية الفلسطينية بالإصرار الإسرائيلي على اغتصاب "من ما زاضي الأسرائيلي على اغتصاب "من ما زاضيه الضفة الخربية المحتلة دون رقيب ويلا

وكان كل مايسعى إليه الرئيس عرفات هو تذكير الإدارة الأمريكية بدعواتها

السابقة للحكومة الإسرائيلية، والتى تدور حسول إيقاف

تدور حسول إيقاف النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة وعدم اتخاذ أي إجسراءات بشكل

مُنْفرد قُبل الوصولَ إلى محادثات الاتفاق النهائي في عملية السلام.

والحقيقة في السلطة الفلسطينية، السحت كعادتها بقدر عال من الواقعية، يعصمها من الاستغراق في التفاول غير الحذر تجاه لقاءات واشنطن، خاصة وان الازادراة الامريكية نفسها كانت حريصة على الإيحاء للجميع بعدم واقعية الإفراط في التفاول، فلا يترد للجميع بعدم واقعية الإفراط في التفاول، فلا يترد بيا بطالب كل الإطراف بالتقليل من وقعائهم للتفائلة قائلا: وأن توقعاتها لليست بحرية الأن، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية لاتجد بديلا عن التعامل مع عملية السلام من يمكن أن تدفع خلاله عدلة السلام إلى الإماء.

ومما زاد الأمور وضوحا بشان تواضع التوقعات الأمريكية، أن الرئيس كلينتون قصر حديثه مع نيتانياهم على المسار الفلسطيني فقط وقدمت عدة إجراءات تبدا بالاستضافة، لفغ كل من الجائيني لتفهم وجهة نظر الآخر، وتنكيرهما بضرورة الالتزام والوفاء بتعهداتهم النى تتضمنها اتفاقية أوسلو وهذا ما جعل العديد من



القيادات الفلسطينية تشعر بالقلق، فعاليوا الادارة الامريكية بعدم التحافظ على إلى الرؤى الإسرائيلية، وإن اتحافظ على والمرازمة التي قائلها الفلسطينيون والعرب وفقة لبدا الأرض القابل السلام، وإن تجير إسرائيل على احترام هذه المبارة وتفقيذ الاتفاقات الموقعة بين الجابرة وتفقيذ الاتفاقات الموقعة بين

حقا، اصاب فاروق قدومى - رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير -حين قال بعد لقائه مع عمرو موسى : منامل أن تتمكن أمريكا من المنافظة على السلام، والا تنحرف صواقفها طبقا

لله وي الله وي الإسرائيلي!!. فلقد نهبت القسيادة إلى الفلسطينية إلى واشنطن غير متاكدة تماما من متاكدة الحساد

ا **الراسلي !** ي، وغير واثقة بصورة

الأمريكي، وغير واثقة بصورة كلية من أية وقفة صارمة يمكن أن تقبل عليها الإدارة الأمريكية لتدفع إسرائيل نحو الالتزام بمسيرة السلام، أو حتى لتحفظ دعواتها التي تضرب بها الحكومة الإسرائيلية عرض الحائظ.

وسيدهد، قريبا إلى واشنطن مطلون عن الجائبين الفلسطيني والإسرائبلي لاستثناف المُفاوضات. وفقا لاخرم اوصلات اله السيدة الولبرايد، وربرة الخارجية عرفا بدر على المرافيس باسر عرفات در القائلة الما ما كل المرافيس باسر عرفات واستثنائه و. رئيس الوزراء الإسرائيلي . في الإيام القليلة الماضية، فهل تنجح هذه المرافيس الاربكي ورزيرة خارجية، فيما فشل فيه الرئيس الاربكي ورزيرة خارجية الإسلام الاربكي ورزيرة خارجية الإسلام الاربكي ورزيرة خارجية الإسلام المرافية المنافية المرافية المرافقة المراف

# الجلنك

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافسع

رئيس التحرير التنفيذي أسامة سرايا

مديرالتحرير

نصر القفاص

سكرتير التحرير الفنى محمد حدوشة عطية أبو زيد

مجلس التحرير

خیری رمضان جمال زایدة ماهــر مقــلد ســید عـلـی

سكرتيرا التحرير الفنى

الإخراج: فالدعميرة . عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان 1. سامي طايع

الكاتب والداسلو

القرار عموي الشيار عمول ( 1948 - 1968 ) فقرار عموي القرار عموي القرار عموي القرار عموي القرار عموي المساولات المساو

#### جله الأهرام الغربى

مؤسسة الأمرام ش. الجلاء – القامرة – ت ٥٧٩٧٨٦٠ : ٥٧٨٦ ٢٠٠/٢٠٠/١٠ ناكس : ٥٩٩٧٨٦٧ e. mail: ahramarabi@hotmail.com

الإعلاقات قاهرة ت: ٧٩٦١٢٢ جدة – البغزادية -عمارة مصر الطيران ، طريق الدينة ت : ٦٤٣٠٤٣-٦٤٣٠٦٢

« العدد ۲۰ » ۱۰ من شوال ۱۹۱۸هـ - ۷ من فبرایر ۱۹۹۸م



تصميم الغلاف : أنس الديب

#### فوضی نی الأقص

الإقصر بعد شهرين من جريمة الدير المحرب و من جريمة الدير المحرب و على المراة كرور المجازة كرور المجازة كرور المجازة من المحربة المحربة و المحربة فوضى في الخدمات الأصربة المحربة المحر

الذي يحدث فوضى في الخدمات والمرافق التي تعكس أزمة ثقة بين الإهالي والحكومة.

#### بوالعينين في ندوة «الأهرام العربي»

يور بجل الأعمال المصرى محمد ابوالعينن. مستثمر بارز ورجل اعمال وصناعة له ورعبر ومجود إلى المصروبة على وصناعة له ورعبر ومجودي من المناطقة المحاورة ا

#### الزواج العرفي في دائرة الضوء

سنوات طويلة قضيناها نتكره ونستنكره.. ورغم انه حالات فردية، فإنه يمثل قاهرة فعاملنا معه كما نتمامل مع مشكالاتنا الكبرى، وحولناه إلى مادة للحديث في الصحف ومحطات التليفزيون حتى اصبح الأصر مملاً. اقتربنا حتى ادركتا في هذا التصفيق أنه بركان بغلي على وشك

الإنفُجار، وفي الطريق كانت لنا وقفات مع زُواح «المسيار» الذي اصبح أهم كوارثه اطفالا مشردين وحكايات تؤلم نسيج العائلة.

#### عقدا

٤٨	ی ا	رجل أعمال يدفع ٢٠١٥ مليون جنيه في شقة «لوبون»
٥١	ی	قوتك الجنسية في مهنتك
12	٧	رائد فضاء روسى : سنلقن محطة مير فن المحيط عام 44
14	کل	د. فؤاد زكريا: السلطة العربية لا تعرف المُقفين العرب
		ر في عبدالستان الجلودي: ذاكرة الكتب المصرية مهددة بالضباع

في مونديال إفريقيا.. صراع العمالقة في أرض الرجال الشرفاء ............... ص 45



#### حرب النجوم في الشوارع

ظاهرة جديدة تجتاح شوارع القاهرة الآن.. حرب بين النجوم على الجدران.. حالة من الفوضى هنا وهناك... صور لنجوم مشاهير جدا، وأخرى لنجوم لا نعرفهم تزحف جميعا على الميادين وأسطح العمارات.. لكن المثير للدهشة اكتر في تلك الظاهرة.. ألأف الجنيهات التي





#### أبوياشا يكشف المستور

كل الجروح يدركها الشفاء إلا جرح هذا الرجل.. إنه وزير الداخلية السابق حسن أبوباشا، الذي فضح ألاعيب الجهاد، وحذر السادات من التوازنات فلم ينصت له المسئولون.. دعا إلى حقن الدماء مع الجماعات الإسلامية، فكان نصيبه تلك الرصاصات آلتي هشمت عظامه.. في حواره معنا كشف المستور وقال: إقالة حسن الألفى تأخرت كثيرا.



#### عالم الدرجة الثالثة

في هذا القطار كل الأحاديث والجرائد تقبل القسمة على عشرة إنه عالم الدرجة الثالثة.. زحام البشر خليط من الملح والقلفل والشطة. كل ذلك في رغيف اسمه الحياة.. بين القاهرة والإسكندرية، في تلك العبربة ننقل لكم صبورة عن قبرب عن الخيلافات

الزوجية وخناقات الحموات في «قطار الغلابة».



# هدية للتطرف والإرهاب!

تعرض العراق لضربة أمريكية جديدة يعد جريمة بكل المقاييس يدفع ثمنها شعب عربي .. تعرض لكل صنوف الاضطهاد والعقاب على أيدى نظامه الدلخلي، وبواسطة النظام العالمي الذي تديره الولايات المتحدة

والذي يحقق المنافع والمكاسب السريعة من هذه الضربة المرتقبة، هو القوات الأمريكية التى أصبحت توظف لتحقيق مكاسب اقتصادية سريعة أو لتغطية أخطاء سياسية وفضائح للرئيس الامريكي، وللحصول على التفاف شعبي حول القيادة.. أما المكسب الحقيقي فهو عائد بشكل مباشر للنظام العراقي وقائده الرئيس صدام حسين. الذي بلاشك سوف يكتسب شعبية وتعاطفًا عالميا وعربيا وإسلاميا، قد يؤدى إلى أن ينسى البعض أخطاءه وجرائمه في حق شعبه و مستقبل بلاده والمنطقة العربية.. لكن المكسب الأخطر الذي سيحققه هو داخلي اساسا.. لأنه سيتمكن من إحكام قبضته على السلطة

ولعل اهم الذين سيحققون مكسبا ضخما نتيجة العدوان المرتقب على العراق.. هم المتطرفون. وعناصر الإرهاب السياسي التي تسود الشرق الأوسط والمنطقة العربية، والتيارات السياسية المتطرفة التي تستخدم الإسلام ستارا للسياسة بصراحة ووضوح إن الولايات المتحدة والغرب سوف يقدمان للتطرف والإرهاب أقوى الوجبات والمبررات، والخاسر الحقيقي هو مستقبل التعايش والاستقرار الذي هو ضروري للعرب وللغرب معا .. وستعود المسالة العراقية لكي تتحكم في وجداننا وسياستنا .. وسيقع الضمير العربي في ورطة حقيقية بين عقله ووجدانه، فبالرغم من قناعاته بجرائم وأخطاء نظام صدام حسين، فإن حبه للعراق وشعبها وتضامنه مع أطفاله وأشقائه من الوضع الاقتصادي، بل والغذائي ومستوى الشعب العراقي اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، وأهمية عودة الدور العراقي لمستقبل المنطقة والعرب، يجعله يقف ضد العدوان وضرب العراق وشعبه..

وسنعود إلى دوامة حرب الخليج الثانية.. فمنذ احتلال الكويت بواسطة العراق ثم تصريرها، ونحن جميعا نعيش أسرى هذه الحرب المجنونة بكل تبعاتها.. «والعربي» في كل مكان يعاني وطأة الأزمة التي انقسم فيها عرب الخليج والمغرب، واختلف عرب المشرق بينهما .. وطالت المسالة الكويتية الجميع، وأدت إلَّى انقسام العرب، وضياً ع وتبدد حلم الاتفاق أو التعاون بين شعوبهم أو أنظمتهم قبل نهاية هذا القرن الصعب والدخول في الألفية الثالثة..

ولا يمكن أن يظل النظام العربي رهينا بين المسالة الكويتية ثم المسألة العراقية.. حتى إن البعض الآن يهمس بأن العرب أو الفلسطينيين قد يحصلون على رشوة من النظام العالمي بانسحاب جزئي قدره ١٢٪ من أرض الضفة الغربية. كمقابل لسكوتهم على ضرب العراق.. إن الأمريكان بلجوئهم لهذه الضربة، سوف يخسرون كثيرا، وسيكونون مطالبين، إما بتعويض حقيقي للشعب العراقي وإنقاده بالفعل من براثن هذا النظام، و تقديم معونات عاجلة غذائية وصحية ومشروعات حقيقية تعليمية وخدمات مختلفة.. أو ترك العراق لنظامه؛ والعرب أصبحوا قادرين الأن على إدارة تعاملاتهم معه بدون تدخل خارجي.

وأصبح من الضروري على النظام العالمي أن يكبح جماح شهوته للتدخل في شئون البلدان العربية، وتوقيع عقوبات مستمرة على شعوبها مستغلا أخطاء الحكام . فالعقوبات لم تؤثّر على الحكام، بل زادتهم قوة، والتاثير الحقيقي وقع على الشعوب، فزادوا ضعفا أمام سلطات بيكتاتورية، ووقعوا ضحايا لعقوبات تفرضهاً أنظمتهم، والعقوبات القادمة من السلطات الخارجية فالشعوب العربية وسط هذا المناخ أصبحت في حالة من الضعف السياسي والاقتصادي، أوقفت النمو الداخلي وحدت من طموحات أبنائها، وزادت من قبضة سلطة غاشمة.. ودفعت تيارات كثيرة من شعويها لتبنى أفكار التطرف والهوس السياسي والديني.

سامة سرايا



■ باسنجر .. إصرار على تحقيق الأهداف

## كيم باسنجر تستعيد رونقها

خمت نجمة هوليدويد الأولى مكيم باستجر، خطوة واسعة نحو السعادة، وذلك بزواجها من «اليك بولدورت ذلك الكافرليكي الأيولندي الأسود الذي يجمع بين الصحرامة والعاطفة من ناحية والقدرة على التعبير عن راية من نادية أخرى، وتعد صراحة باسنجر ويعدها عن الكر والخداع فضلاً عن إصرارها على تحقيق العداقية أهم ما جزب بولدون تجاهياً

جيين بالذكر إن بالسنجر مولمة بتربية الحيرانات برعابتها، فعند فلهايا مع زوجها لشاهدة لعد عروض فيلم «الرجل للتزرج» شاهدا معا كلية تضرب في شوارع لهرب انجلس ما الل فضيهما، و واسرع برلاوين الالتيان بها لتربيتها وسموها جويس»، ويقال إلى هذه الشعثة عي التي وقعت فيها باستجر في غرام بولوين واستغلت باستجره نجويتها الفاعا عن الحيوانات التي مستخدم بشكل سييء في السيراه، وشبحت العادة المستركة في حملتها مند العامل للتي تروي اعتبارات القدية الرائعة على الحيوانات التي والمستركة في الحيوانات التي بولايات الإسارة في المستولانات المستركة في مطلبة في المستولانات المستركة في المستولانات المستركة في المستولانات المستولية المستولية المستولية المستولية المستولية المستولية المستولية والمستولية المستولية المستول

## أخطر سباق للسيارات في مسقط

مسقط ـ صلاح جابر:

على غرار سباق بآريس - دكار الشههر وسباق باريس - بكن لسباقات السيارات والدراجات النارية فى اختراق الضاحية، اعتمد الاتحاد الدولى سباق مسقط - صلالة - مسقط لسافة ۲۸۵۲ كيلومترا ليكون سباقا رسميا على خريطة سباقاته العالمية فى عام ۹۹.

لينخل السياق في الرياضي العالمي كراهد من اصحب واخطر السيانات في العالم نظرا المسارا الذي المؤادر الاستراك الليبي الذي سير عبر صحبراء الريم الخالي الواحث يوضل المبارة والصناعة السياحة في من أورية رجبال ومصاري ويكل محسن من شعيس البارشي، وكيل وزارة التجارة والصناعة السياحة قد كلف غي مؤثر محملي عليه بنائية حياة اروينسي عن شعار السيال اللي ميتام خلالا شيرة مراس من العام القادم، ليكون أحدى محملاً العبدين الإختادي محمد النقار البال العالم في هذه الرياضة.

وتمهيدًا لهذآ الحدث الرياضي الكبير، تقرر إقامة سباق تمهيدي من ٢٠ إلى ٢٦ مارس القادم من هذا العام يعر عبر ذات المراحل والطرق والمسارات، كنوع من التمهيد والاختبار.

#### بريطانية تلد في الستين

تحت عنران دل هي حقا مجرزة ، صدر عدد السند الله مي حقاة البرابيد بالله . السند النسانية ، البرابيد بالله . (١٠ سنة) واللهية بيزرغها الخاصة بيولا قد النبية بيزرغها الخاصة بيولا قد النبية بيزرغها الخاصة بيولا قد الله النبية بين بالالة كان مرحد الله النبية بين بالالة كان مرحد الله النبية بين بالله كان بالله المنافق ويشم سينر وستر قد تران زيويكه مؤخرا عائداً إلى زوجته الإلى يشرع الله الصغير بين البرابيد التي لوي المائة الصغير بين المنافق المنافق المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة

#### . وفرنسية تشترى سلع التليفزيون

قررت إحدى المحاكم الفرنسية في الأسبوع الماضى وضع سيدة مسنة (٨٠ سنة) تحت الوصاية، لمنعها من تبديد ما تبقى من ثروتها على شراء السلع التي يعان عنها التليفزيون والسيدة أرملة أحد كبار رجال الصناعة في فرنسا وليس لها ورثة ، وفي خلال السنوات الأربع الأخيرة لم يعد لتلك السيدة أية اهتمامات سوى متابعة إعلانات التليفزيون، وخلال تلك الفترة قامت بشراء جميع السلع التي أعلن عنها وعددها ١٥٠٠ سلعة، شملت نظارات، ماكينات خياطة، أجهزة تمرينات رياضية، ساعات، معاجم إلكترونية، قطع غيار سيارات، وقد امتلأ بدروم الفيلا وجميع الحجرات بثلك السلع حتى لم يعد هناك مكان للتحرك، وفي أحد الأيام أصيبت قدم السيدة من جراء ارتطامها بتلك السلعوتم نقلها إلى المستشفى، وانتهز مدير البنك ألذى تتعامل معه السيدة الفرصة وقام بإبلاغ المسئولين، وعقب قرار المحكمة، قامت ثلاث شاحنات كبيرة بنقل السلع من منزل السيدة إلى إحدى الساحات ليقام مزاد علني عليها .. تذهب حصيلته إلى حساب السيدة في البنك مرة أخرى.

#### انتخابات مبكرة في إسرائيل

كشفت مصادر فاسطينية رفيعة عن اتجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو لإجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل سيدعو لها في شهر يونيو القادم على أن تجرى في خريف العام نفسه، وذلك تحت شعار «الحفاظ على القدس وحماية المستوطنات» كرد فعل على رفض الفلسطينيين دخول

مفاوضات الحل النهائي مباشرة وبالقفز على اتفاقى المرحلتين الأولى والثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية. وأكدت المصادر أن نيتانياهو يسعى بجدية لهذا الخيار مشيرة إلى أن خطط إعادة الانتشار التي يطرحها ليست اكثر من محاولة لكسب الوقت وأن خطته الرامية إلى الانسحاب من مساحة تتراوح بين ٦ ٪ إلى ١٠ ٪ من الضفة الغربية لن تبدأ قبل خمسة شهور من الموافقة عليها أي في يونيو من العام الجاري وهو التاريخ نفسه الذي يضعه نيتانياهو للدعوة لانتخابات جديدة. وأضافت المصادر بأن السيناريو الذي يسير عليه رئيس الحكومة الإسرائيلية يتفق تماما مع سياسته المعلنة قبل انتخابه رئيسا لوزراء إسرائيل وتعهده بعدم الانسحاب من أية مناطق فلسطينية جديدة، مشيرة إلى أن أريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي كان قد طلب من الأحزاب اليمينية والمتطرفة في الأئتلاف الصاكم ضمرورة دعم رئيس الوزراء في خطته لإعادة الانتشار حتى لو



اضطر للموافقة على الانسحاب من نسبة تتعدى ١٠ ٪ من الأراضي تحت الضغوط الأمريكية مشيرا إلى أنه في الخمسة شهور التي تسبق التنفيذ لن تعدم الحكومة الإسرائيلية خلالها العثور على ذريعة لوقف التنفيذ إلى الأبد. وأكدت المصادر أن ما قاله شارون لمثلى الأحزاب الدينية يتفق تماما مع اتجاه رئيس الحكومة الإسرائيلية للدعوة لانتخابات جديدة تحت شعار الحفاظ على القدس والمستوطنات يدخلها وهو لم يترك للفلسطينين شبرا واحدا من الأرض.

# مصر ترفض إجراء مناورات عسكرية مع تركيا

رفضت مصر في الأسبوعين للاضيين اقتراحا تركيا تقدم به الرئيس التركي سليمان ديمريل في رسالة مهمة بعث بها للرئيس المصري حسني مبارك وسلمها وزير الثقافة التركي خلال زيارته الأخيرة لمصر، يقضى باستعداد تركيا للتعاون مع مصر ويعض الدول العربية وإجراء مناورات عسكرية بين تركيا والعديد من الدول ألعربية على غرار المناورات التركية الإسرائيلية التي جرت الشهر الماضي في شرق البحر المتوسط ونلك بهدف تحسين وتطبيع العلاقات العربية التركية والتي تعرضت لبعض التوتر في العامين للاضيين، في أعقاب تزايد التعاون الأمنى والعسكرى بين أنقرة وتل أبيب، وتؤكد مصادر دبلوماسية مطعة في القاهرة، أن مصر رفضت صراحة نص الاقتراح التركي، وأبلغت حكومة أنقرة رفضها الدخول في أحلاف عسكرية أو سياسية في منطقة الشرق الأوسط وأن الوقت مازال مبكرا للحديث عن إجراء مناورات عسكرية عربية تركية، وتضيف المصادر الدبلوماسية أن السلطات المصرية نصحت أنقرة بضرورة اتباع بعض الخطوات والتحركات الإيجابية أولا نحو تحسين العلاقات العربية ـ التركية، كالدعوة إلى فتح حوار سورى ـ تركى مباشر لحل الخلافات حول مناه نهر الفرات، وكذلك الشرط نفسه تجاه العراق وتقديم ضمانات تركية باحترام حدود وسيادة دولة العراق، و الإسراع . من قبل تركيا . بتجميد وإغلاق ملف التعاون الأمنى والعسكرى مع إسرائيل، مقابل تنشيط ودعم التعاون العربي . التركي، يذكر أن التحرك التركي الأخير قد بدأ بعد الانتقادات التي وجهها الرئيسان مبارك وحافظ الأسد لتركيا - خلال لقائهما في دمشق الشهر الماضي بسبب المناورات التركية الإسرائيلية، ورفض مصر الصريح لأي تهديد تركى أو إسرائيلي لحدود ومصالح سوريا، واتفق الجانبان (المصري - والسوري) في مقابل ذلك على الإسراع في تنشيط اتفاقية التعاون العسكري بين الدول العربية، والبحث في إمكانية إقامة مناورات عسكرية بين بعض الدول العربية، خاصة دول الجوار - مع تركيا وإسرائيل للرد على المناورات الإسرائيلية التركية، بحيث تكون هذه المناورات سنويا، من ناحية أخرى تجرى حاليا اتصالات مصرية تركية لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية التركي إسماعيل جام لمصر والتي تأتي ضمن جولته المرتقبة في بعض الدول العربية، حيث سنتم هذه الزيارة للقاهرة هذا الشهر بناء على طب تركى للبحث في ترتيب زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لتركيا في الفترة القادمة، وكذلك سبيحث وزيرا خارجية مصر وتركيا طلب أنقرة بمساعدة مصر في السعى نحو تحسين وتنشيط العلاقات التركية . العربية وكذلك تحديد مستقبل تجمع دول الثماني الإسلامية خاصة في ضوء الأنباء التي ترددت مؤخرا حول اتفاق مصر وإيران على تجميد عضوية تركيا ونقل سكوتارية ومقر التجمع من اسطنبول في حالة استمرار التعاون العسكري الإسرائيلي التركي.

کتب . محمد حمدی:



«حتى اللحظات الأخيرة من حياتها، ظلت الأميرة ديانا تحب الأمير تشارلز»، هذا ما كشفت عنه صديقة الأميرة المقربة إلى قلبها «لوسيا بلاشا»، كانت مجلة «إيزى بارى» الفرنسية قد ذكرت أن بداية صداقة الأميرة الراحلة بلوسيا بدأت منذ ثماني سنوات في لندن، حينما تولى زوج لوسيا منصب سفير البرازيل لدى بريطانيا، وقد توطدت هذه الصداقة عقب الزيارة التي قام بها الأمير تشارلز والأميرة ديانا للبرازيل، التي رافقهما خلالها السفير وزوجته لوسيا خلال تلك الزيارة شعرت ديانا بالارتياح لزوجة السفير، خاصة أنها تكبرها سنا، وتدريجيا أصبحت لوسيا هي الصديقة الوحيدة التي تأتمنها ديانا على أسرارها، و بعد اكتشاف دمانا للعلاقة التى تربط تشارلز بعشيقته كاميلا باركر، لجأت إلى لوسيا تشكو إليها وتتساءل: كيف يفضل تشارلز هذه المرأة القبيحة عليها؟! وفي لقاء مع صحيفة «برازيليا إيمدياء كشفت لوسيا أن ديانا كانت تحلم بالاستحواذ على قلب الأمير وتعيش حياة زوجية هادئة، لكن هذا الحلم لم يتحقق، ورغم ذلك استمرت ديانا تحب تشارلز حتى اليوم الأخير في حياتها، وتشير لوسيا إلى أن علاقة ديانا بدودى الفايد لم تصل إلى مرحلة النضج، فلم يمهلهما القدر حتى يعرف كل منهما الأخر، وإذا كان الأمر كذلك، لماذا إذن كشفت ديانا عن علاقتها بدودي الفايد؟ تجيب لوسيا ربما كانت هذه محاولة من جانب ديانا لإثارة غيرة تشارلز ليسارع بإعادة الأمور إلى سابق عهدها.

# طوارىء في الاردن لواجهة النازحين وتوقف الإمدادات النفطية من العراق

عمان ـ خيري رمضان:

بدأت الحكومة الأردنية اتصالاتها مع بعض الدول الخليجية لمواجهة ما ستتعرض له الأردن من جراء توقف الإمدادات النفطية العراقية في حال حدوث المواجهة العسكرية بين بغداد وواشنطن، خاصة بعد أن قام العراق بتفكيك جميع للنشبأت الصناعية الاستراتيجية الخاصة بمصافى النفط والمنشأت الصناعية الاستراتيجية، وإخفائها في مناطق مختلفة، خوفا من تدميرها في حال الهجوم العسكري على بغداد.

وعلم مندوب «الأهرام العربي» أن بعض الدول الخليجية رفضت تزويد الأردن بالبترول بالأسعار التي كان يحصل عليها من العراق، وأصرت على التعامل بالسعر الرسمي، مما وضع الأردن في مأزق، خاصة ان مخزونه من المشتقات النفطية يكفي لمدة أسبوعين فقط، فيما كآن الأربن يستورد ٨٠ آلف برميل من العراق يوميا. أيضا وضعت الحكومة الأردنية خطة للطواري، لمواجهة تدفق موجة المهاجرين من العراق والذين قد يصلون إلى مئات الألوف، خاصة من المصريين العاملين في العراق.

من ناحية أخرى أعلنت حالة الطواري، في السفارات الأجنبية والعربية في عمان لمواجهة الموقف، وصدرت توجيهات في بعض السفارات بالاحتفاظ بمخزون من المواد الغذائية تحسبا لامتداد مدة قصف العراق، مما يعني إغلاق الحدود الأردنية، وتوقف عمليات الاستيراد التي يعتمد عليها الأردن في توفير المواد الغذائية والحاجات الأساسية للاستهلاك اليومي.

ويختلف رد فعل الشارع الأربني في هذه الرة عما كان عليه عام ١٩٩٠، عند الغزو العراقي للكويت، فقد عاش المعاناة في سنوات الحصار، ويعرف الثمن الذي سيدفعه نتيجة لقصف بغداد، لذا انتاب الجميع حالة من الخوف والترقب، خاصة بعد أن أيقن الجميع أن الضرية لا محالة منها بعد الخطاب الذي أرسله العاهل الأريني الملك حسين إلى ولى العهد الأمير الحسن، وإبراء للذمة وتخوفا على الأمة»، وقد شرح له فيه لقاءه في لندن بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، وشعوره بأن ضرب العراق قادم لا محالة إذا لم تذعن العراق للإرادة الدولية وقرارات مجلس الأمن، وقد طلب الملك حسين نشر خطابه في وسائل الإعلام، وحرص فيه على إخبار مواطنيه بأنه في لندن للعلاج من مرض «للايكرو اورجانزيم»، الذي يأتي نتيجة الانتهاب فيروسي، في حين أنه لم يعلن ذلك قبل سفره بصحبة الملكة علياء إلى بريطانيا أول أيام عيد الفطر المبارك.

## حب جدید فی حیاة «ترامب»

منذ طلاقـــه الشانى، والمليساردير الأمـــريكي دونالد ترامب يهوى الدخول في قــــصص حب قــصــيـرة، إلى أن ظهرت في حسياته عسارضسة الأزباء السمراء كارا، ترامب الىذى تجـــــاوز الخمسين من عمره، بدأ يشسعر بالوصدة بعد طلاقه من زوجته الأولى إيفاننا والدة ابنتــه ایفــانکا، ثم طلاقمه من زوجست





الشانية مارلا والدة طفلته الصغيرة تيفاني، ولاشك انه ايضا بدأ يشعر بالحذر بعد أن التهمت زوجته الأولى حوالي ٢٥ مليون ىولار عند طلاقها منه، كما كلفه طلاقه الثاني ايضا «مبلغا وقدره». ويبدو أن علاقته بكارا التي بدأ يظهر معها منذ شهرين تتسم بشيء من الجدية، فهل ستحمل كارا لقب «السيدة ترامب» القادمة؟.. فلا يزال ترامب يعتبر أحد «أوسم» العرسان في أمريكا.

#### تحطم ضلوعه فيقع في حبها

في أثناء قيام الأمريكية «برتا برنس» (٣٤ سنة) وتزن ١٨٠ كيلو جراما بأداء بعض التمرينات الرياضية بشقتها، انهارت أرضية الحجرة تحت قدميها، لتسقط مباشرة على شقة جارها الطالب «جاري ستيفنس» ٢٣ سنة، المقيم بالطابق الأرضى، الذي كان مستغرقاً في النوم، وأستيقظ ليجد سيدة ضخمة فوقه، وقد أدى سقوط برتا بكل ثقلها فوق جسد جارها إلى تحطم ضلوعه، تم نقله على الفور إلى أحد الستشفيات وظل يعالج لمدة ثلاثة أسابيع، برتا التى اصيبت إصابات طفيفة داومت على زيارة جاري في الستشفي، وفي كل زيارة كانت تحضر معها بعض الأطعمة لكي ترفع من روحه المعنوية وبعد عدة أيام شعر كل منهما بالحب تجاه الآخر، وأصبحت برتا تلازم جاري طوال الوقت في المستشفى، ومن المنتظر أن يعقد جارى قرانه على برتا قريبا، وصرح قائلا «إن يوم سقوط برتا إلى شقتي، هو أسعد أيام حياتي».

#### دار الكتب تطبع أقدم «ليالي»

كتب . إسلام الشبخ: تستهل سلسلة نوادر المخطوطات التي استحدثتها دار الكتب والوثائق القومية في مصر إصداراتها بإعادة طبع أندر وأقدم طبعة كاملة باللغة العربية من «الف ليلة وليلة» في العالم (طبعة مدينة برسيلاو الألمانية) والتي ظهر الجزء الأول منها عام ١٨٢٥ تحت عنوان وهذا كتاب ألف ليلة وليلة من «المبتداء» إلى «المنتهاء» وبتحت العنوان كتب اسم المستشرق الذي أشرف على عمليات الإعداد للطباعة:«مكسيميليا نوس» وكان الطبع بدار طباعة المدرسة بالآلات الملكية، وبالإضافة إلى سبق طبعة برسلاو عن باقى الطبعات، فإنها تتميز عنهما بأنها تحافظ على الأصل المكتوب باللهجة العامية دون تغيير أو تحريف

كما تتميز خاتمتها بوجود زيادة دالة، فكل الطبعات تنتهى بعفو الملك عن شهر زاد ومكافأة أبيها والوزراء وأرياب الدولة، لكن طبعة برسلاو تضيف إلى ذلك أن شهريار جاء بالمؤرخين والنساخ وأمرهم بأن يكتبوا جميع ما جرى له مع زوجته وأن يطلقوا عليها اسم «سيرة ألف ليلة».



# مهلة أسبوع لابن الاسرائيلية المطرودة

, فضت السلطات المصرية للمرة الخامسة خلال شهرين طلب سيدة الأعمال الإسرائيلية «نفورا غاناني» بخول مصر، ولو لفترة محدودة لتصفية جميع أعمالها ومكتبها الخاص في وسط القاهرة، وكذلك إنهاء اعمالها ببعض البنوك الاستثمارية في مصر، حيث تدعى السيدة الإسرائيلية إنها كانت تتعامل في أسواق التجارة والاستيراد والتصدير في مصر باكثر من ٢ مليون دولار، وكانت هذه السيدة قد تم استبعادها من مصر نهاية العام الماضي، نظرا لشبهة قيامها بأعمال تجسس، كانت سفارة مصر في تل أبيب قد رفضت طلب دفورا الأسبوع الماضي وأبلغتها برفض السلطات المصرية السماح باستقبالها تحت أي غرض مع إعطاء مهلة يومين لترشيح شخص مقرب منها للسفر إلى مصر مع تفويضه قانونيا بإنهاء جميع الأنشطة، وبالفعل تقدمت بفورا بطلب جديد لمنح ابنها عاموس تأشيرة دخول لمصر للتصرف في ممتلكاتها وإنهاء أنشطتها السابقة، وبالفعل استجابت السلطات المصرية وقررت اعطاء عاموس تأشيرة نخول لمدة أسبوع واحد فقطه والعودة بعدها إلى إسرائيل وإبلاغ السيدة الإسرائيلية وجميع أبنائها بأنه تم وضعهم على قواتم للمنوعين نهائيا من بخول مصر، نظرا لتوفر أدلة مصرية وشكوك حول أنشطة عائلة «غاناني» في مصر

«كل المسئولين في الحكومة وقادة الموساد كانوا على علم بكل اتصالاتي بإيران.. وتقديمي للمحاكمة يعتبر فضيحة وعار لكل هؤلاء ... بهذه الكلمات بدأ «أناحوم منبار» - رجل الأعمال الإسرائيلي المتهم ببيع مواد تستخدم في صنع أسلحة كيمائية لإيران ـ حديثه لجريدة «معاريف»، وأضاف أنه برى، من جميع القهم للوجهة إليه وسوف يثبت ذلك لهيئة المحكمة، ويكشف الجوانب الخفية لهذا الموضوع، كانت المحكمة التي تتولى نظر قضية منبار قد وافقت على الطلب الذي تقدمت به جريدة معاريف للسماح لها بنشر أجزاء من اعترافات «نأحوم منبار»، بشرط الا تتضمن تلك الاعترافات ما يمس أمن إسرائيل القومي. يذكر أن المحاكمة تتم في تكتم شديد لدواعي أمنية وحول تصريح الادعاء بأنه قد تم تحذير منبار من قبل الموساد بالتوقف عن الاتصال بإيران، أكد منبار أن تعاونه مع إيران تم بمعرفة الموساد وموافقته، وأنه لم يكن سوى عميل للموساد، وأنه توقف عن التعاون مع إيران عقب تلقيه أوامر بذلك من قادته في للوساد، كانت معاريف قد نشرت منذ شهر وثائق رسمية لوزارة التجارة والصناعة الإسرائيلية تؤكد وجود تعاون اقتصادي وتبادل تجاري بين كل من إسرائيل وإيران منذ عام ١٩٩٤، وكشفت تلك الوثائق أن رجال أعمال إسرائيليين قد سافروا إلى إيران خلال أعوام ٩٤. ٩٥. ٩٩٧ لعقد صفقات تصدير منتجات كيميائية وبلاستيكية لإيران في الفترة نفسها، وكانت إسرائيل تستورد من إيران بعض منتجات الأخشاب والمسوجات والأحجار والمعانن النفيسة.

## متحف ضحايا النازية يرفض استقبال عرفات

كتب ـ عادل شهبون:

أثار موقف إدارة متحف ضحايا النازية بواشنطن استياء وحرجا بالغا للإدارة الأمريكية بسبب رفض المتحف استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كضيف رسمي، كان عرفات قد أبدى موافقته على الدعوة التي وجهتها له الإدارة الأمريكية لزيارة المتحف اليهودي بواشنطن خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، صحيفة «واشنطن بوست» التي كشيفت عن ذلك ذكرت أن إدارة المتحف أبلغت المسئولين الأمريكيين أن عرفات ضيف غير مرغوب فيه، وإن كان يريد الزيارة فعليه الحضور كزائر «عادى»، وإن يمنع من الدخول وتسبب هذا الموقف في غضب عرضات الذي قرر إلغاء الزيارة نهائيا، وقد علق الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس عرفات على موقف إدارة المتحف قائلاً إن هذا الرفض أضاع فرصة تاريخية لاعتراف فلسطيني بكارثة النازية، وما حدث موقف غير مبرر وبادرة غير طيبة تجاه الشعب الفلسطيني فقد كانت

فرصة ذهبية لمصالحة تاريخية بين الشعبين الفلسطيني واليهودي، ومن جهة أخرى رحب المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بموقف إدارة المتحف وذكرت مصادر صحفية أن رفض استقبال عرفات قد تم بايعاز من بعض المسئولين في مكتب نيتانياهو، وقد وجه الوزير الإسرائيلي «يهو شع ميتا» انتقادا لاذعا للإدارة الأمريكية بسبب إقدامها على تنظيم تلك الزيارة، وقال إن زيارة عرفات للمتحف كانت ستمثل إهانة بالغة لضحايا النازية



🖩 ويل سميث

#### ارتفاع حمى ويل سميث الشرائية

لحترف النجم ويل سميث الغناء منذ سن الثامنة عشرة عندما كان عضواً في فريق ددي بجيه جاري اند فریش برنس» D.J. JASSY AND FRESH) (PRINCE وها هو الآن في الثامنة والعشرين من عمره وقد حقق نجاحاً •سينمائيا • أضعاف نجاحه الغنائي، بعد أن أصبح يتقاضى عن الفيلم الواحد ١٥ مليون دولار، ويبدو أن نجاح فيلمه ديوم الاستقلال، ودرجال البدل السوداء، وحصوله على هذه المبالغ الخيالية لعب بعقله فأخذ يسرف بسفه، فاشترى - مثلا - سيارة مرسيدس رائعة لزوجته السابقة شيرى ووالدة ابنه تراى، يبلغ ثمنها حوالى ١١٠ آلاف دولار، أما رفيقته الحالية جادا فقد حصلت منه على ذات الموديل بالإضافة إلى سيارة بورش يصل ثمنها لحوالي ٨٠ ألف دولار، وعندما اشترى اشيرى وابنه فيلا في حي دويستليك، الراقي بلوس أنجلوس بحوالي ٥٠٠ الف دولار، اشترى لنفسه ولصديقته منزلاً درائعاء على تلال هوليوود بحوالي ٥ر٢ مليون دولار، وقائمة الشراء لا تنتهي... ففي اليوم الذي اشترى لشيرى سيارة كاديلاك ثمينة قدم لها في اليوم التالي له منزلاً «بسيطا» كهدية بولاية فيلابليفا بحوالى قرا مليون دولارا كل ذلك لأنها والدة ابنه الحبيب أما عن أخر

تقليعاته فكان عندما اتفق مع محل جوتشي الشهير للملابس بشارع بيغرلي هيلز الشهير بلوس أنجلوس لكي يغلق أبوابه ليتمكن أصدقاؤه من أختيار كل ما يقابلونهم على الأرفف براحتهم، حتى وصل الحساب إلى ٢٠٠ الف دولار، وكلما إزداد النجم الشاب إسرافا كلما ازداد قلق المقربين إليه، فهم يخشون ارتفاع برجة حرارة حمى الشراء لنيه وأن يواجه مخاطر عديدة من جراء نلك في الستقبل...



■ راغب يحيى جماهيره في إحدى حفلاته

#### أسباب أخلاقية.. وراء محاولة اغتيال راغب علامة

عمان ـ الأهرام العربى:

المحكمة تأمر

قىل بونبو

بتحليل جثة مونتان

صرح مصدر أمني مستول بالأردن لـ «الأهرام العربي» أن هناك أسبابا أخلاقية وراء محاولة اغتيال المطرب اللبناني راغب علامة في عمان الأسبوع قبل الماضي، وبرر ذلك بأن المتهم الأردني الذي أطلق رصاصاته الثلاث على راغب، كان على بعد خطوات منه، وكان يمكن إصابته في مقتل، لكنه أطلق الرصاصات على نصفه الأسفل، مما يعنى أن المتهم كان يقصد إصابته بعاهة مستديمة للانتقام، كما أشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية بالأردن تلقت مكالمات هاتفية غاضبة من بعض الأردنيين مما شاهدوه في مهرجان الأغنية العربية الذي قدمته محطة تليفزيون «أوربيت» على مدى أربعة أيام متتالية في عمان، بسبب ظهور مقدمة الحفلات الممثلة السورية سوزان نجم الدين عارية الصدر، وتم إخطار المسئولين عن الحفل، وتداركوا ذلك في اليوم الأخير.

ورغم أن الأجهزة الأمنية في الأردن قد نجحت في تحديد شخصية المتهم في محاولة الاغتيال، بعد أن جمعت مصوري حفل راغب علامة، الذي سبق الحادث بساعات، وتم عرض الصور التي التقطت لراغب مع المعجبين به، وتعرف أحد المصورين على شخصية المتهم، وأكد أنه شاهده أكثر من مرة في حفلاته، ويبدو أن هذا المتهم هو المستفيد الوحيد من التهديدات الأمريكية بضرب العراق، حيث انشغَلت الأجهزة الأمنية الأردنية بالاستعداد للهجوم المرتقب، مما طغى على الحادث، وجعل القبض على المتهم أمرا مستبعدا خلال هذه الأيام.

وكان راغب علامة قد صرح في مؤتمر صحفي عقب الحادث . عندما سئل عما سيفعله بعد القبض على المتهم ـ أنه سيعفو عنه، وجاء هذا الرد ليدعم الشكوك التي رددها البعض حول معرفة راغب بالمتهم، وأن الجريمة سببها وجود علاقة إعجاب أو حب من إحدى قريبات المتهم لراغب علامة. من ناحية أخرى مازال راغب متوقفا عن الغناء، حتى يتم شفاؤه من الإصابة التي لحقت بساقه اليسرى، مما استدعى علاجه السريع في عمان وعودته إلى بيروت في طائرة خاصة في ذات ليلة الحادث، ليطمئن أهله ومحبيه وزوجته التي تستعد لوضع مولودها الأول.

تثير هذه الأبام قضية إثبات بنوة أورور بروسيار (٢٢ عاما) للممثل الكوميدي الراحل ايف مونتان الرأى العام الفرنسي، خاصة بعد قرار القضاء باستخراج الجنّة لإجراء تحاليل DNA ، وفي حالة إثبات البنوة سترث أورور حوالي نصف ميراث ابني مونتان الشرعيين، وتشمل هذه الثروة مبيعات أسطواناته وحبقوق الإذاعية في الرابيو والتليفيزيون والحفيلات والأفيلام والفيديو، ومنزلا كبيرا، وشقة تبلغ مساحتها ١٥٠ مترا مربعا في باريس يقدر سعرها بحوالي مليوني دولار، وتنظر الحكمة هذه القضية منذ ثماني سنوات، بدأت عندما رفعت أورور دعوى في أكتوبر ١٩٨٩ تطالب بإثبات بنوتها لايف مونتان الذي كان على علاقة بوالدتها أن جيلبار في الفترة من ٧٣ - ١٩٧٥ -

#### أغرب حالة وفاه

في أثناء وجود السائق «لاري بوشر». ٥٤ سنة . داخل كاسنة قبادة الشاحنة، فاجأته أزمة قلبية فقد على إثرها الحياة، الغريب في الأمر، ان محرك السيارة ظل يعمل بلا توقف لمدة ثلاثة أيام، كان السائق الذي يعاني مرض القلب، قد جاءته الأزمة، فاقترب من جانب الطريق لإيقاف السيارة أسلم بعدها الروح، كان أقارب السائق وأصدقاؤه قد أبلغوا الشرطة عن تأخره في العودة إلى منزله كالمعتاد، وبعد جهود مضنية لرجال الشرطة لم يتوصلوا إلى شي، بسبب الطقس السيء الذي يسود كندا حاليا، لكن بعد مرور ثلاثة أيام على اختفاء السائق استطاع أحد زملانه العثور عليه داخل الشاحنة، وقد غطتهما التلوج، و يبدو أن السائق قد ملأ تانك الوقود قبل وفاته بفترة قصيرة، وهذا هو السبب في استمرار المحرك في العمل لمدة ثلاثة أيام دون توقف.

#### «الحديد» يرفع نسبة الذكاء

تحذير جديد أطلقه العلماء للمراهقات اللاتي يتبعن نظاما للتخسيس، جاء فيه أن نقص الحديد بالجسم يحدث أضرارا على معدلات نسبة الذكاء لديهن، وذلك بسبب الامتناع عن تناول اللحوم الحمراء والمنتجات كاملة الدسم حيث تقوم أنزيمات الحديد بزيادة فاعلية الجهاز العصبي وبالتالي زيادة القدرة على التعلم والتفكير، ويقول د. عاصم بدوى مدير مركز السموم بجامعة عين شمس إن نقص الحديد يؤثر على عملية النمو الجنسى عند المرأة في سن الراهقة كما أن له أثارا ضارة أثناء فترة الحمل قد تؤدى لولادة أطفال منتسرين، أما نقص الحديد عند الأطفال فيؤدى إلى إصابتهم بالأنيميا ونقص كرات الدم الحمراء، بحيث يكونون أكثر عرضه للتسمم بالرصاص الموجود في الجو عن طريق الاستنشاق، كذلك تتأثر الفتاة بنقص الحديد أثناء فترة الدورة الشهرية، حيث تفقد كمية من الحديد من خلال دم الحيض، ولا تتناول ما يعوض الحديد المفقود مما يجعلها تصاب بحالة من الخمول والكسل.

#### فرق عمل مصرية لإنجاح المصالحة الصومالية

قررت الخارجية المصرية إعداد فرق عمل من كبار العبلوماسيين للسفر إلى العاصمة الصومالية مقديشيو لمساعدة الفصائل الصومالية في الإعداد والتجهيز لإنجاح مؤتمر بيداوا للمصالحة الصومالية الشاملة والمقرر عقده في الأسبوع القادم في مدينة بيداوا، بناء على اتفاق لإعلان القاهرة للمصالحة، وقد غادر القاهرة بالفعل في الأسبوع الماضي طاقم دبلوماسي رفيع المستوى برئاسة السفير محمود مصطفى سفير مصر الحالي في الصومال لبدء الترتيبات الكاملة بناء على طلب مباشر وعاجل من زعيمي القيادات الصومالية حسين فارح عيديد ومحمد على مهدى قبل مغادرتهما القاهرة في الأسبوع الماضي، كما قررت مصر الإسراع بإرسال فريق من المهندسين والفنيين في مجال الإنشاءات تابعين لإحدى شركات القطاع العام المصرية لَلسفر إلى الصنومال للبدء في إنشاء كوبري ونفق لتسهيل ربط مدينة بيداوا بالعديد من المدن والمناطق الصعومالية المجاورة، بهدف تمكين وصول كافة القيادات الصعومالية إلى بيداوا، وكذلك إعداد عدة قاعات خاصة لاستقبال مؤتمر المصالحة، وسيتولى الطاقم الدبلوماسي المصرى عقد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة بين العديد من قيادات الفصائل الصومالية للتوفيق فيما بينهم والحصول على موافقاتهم الكاملة بشان ميثاق المصالحة الصومالية الذي سيتم التوقيع عليه جماعيا في بيداوا، كذلك تتولى مصر حاليا - عبر بعض دول الجوار الجغرافي - اتصالات مماثلة مع إبراهيم عقال زعيم أرض الصومال اللوحد في شمال الصومال لإقناعه بالانضمام إلى المؤتمر، باعتباره الفرصة الأخيرة لتحقيق المسالحة الصومالية الشاملة، يذكر أن مصر والسعودية والكويت، وكذلك الأمانة العامة للجامعة العربية يقومون حاليا بإرسال العديد من المعونات المالية والفنية إلى الصومال بهدف إنجاح مؤتمر بيداوا للمصالحة الصومالية وتوفير جميع الأجواء لحث كل القيادات على حضور هذا المؤتمر.

#### «كوانين»فهاجمها في «واو» الحكومة السودانية سلحت

كشف دانيالا كودى مساعد قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان لشئون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن أن القوات الجنوبية التي هاجمت مدينة «واو» عاصمة ولاية شمال بحر الغزال عشية عيد الفطر هي نفسها قوات الدفاع المحلى التي شكلتها الحكومة السودانية بقيادة «كاربينو كوانين بول، الذي انشق عن الحركة الشعبية لتحرير السودان ووقع اتفاق سلام مع الحكومة في إبريل من العام الماضي

واعتبر كودى أن انقلاب كوانين على اتفاقه مع الحكومة بمثابة انتصار سياسي كبير لحركته يفوق الأهداف العسكرية التي تحققت حتى الأن من المعارك الدائرة في ولاية بحر الغزال واعتبر «كودى» أن الحركة نجحت من خلال المعارك في قطع خطوط الإمداد للحكومة السودانية داخل الجنوب بعد أن تم شل حركة مطار «واو» الذي اعتبره المركز الرئيسي لتجميع الجنود وإعادة توزيعهم على كافة الحاميات الجنوبية.

وأشار آيضا إلى الاستيلاء على محطات السكك الحديدية في مدن جوجريال وأويل وأرياف وهي من مدن بحر الغزال وقال إن الاستيلاء على هذه المحطات أدى إلى قطع خطوط السكك الحديدية في الجنوب السوداني كله، متوقعا أن تشهد الفترة القادمة عمليات عسكرية كبيرة خاصة أن معارك بحر الغزال فتحت الطريق للحركة لمهاجمة مناطق جبال النوبة في الشمال الغربي والتي تعد احد المعاقل التقليدية لحركة جارانج في غرب السودان.

> وفي إبريل ١٩٩٠ أمرت المحكمة بإجراء تحليل دم، لكن مونتان رفض تماما تنفيذ هذا الحكم، وفي فبراير ١٩٩١ أكنت محكمة الاستئناف ضرورة إجراء اختبار للجينات، وكرر مونتان رفضه حتى توفى في ٩ نوفمبر ١٩٩١، مما نفع أورور إلى استثناف القضية، حيث أكلت المحكمة وجود شبه كبير بينهما في سبتمبر ١٩٩٤، وفي يوليو ١٩٩٦ طالبت المحكمة بضرورة تنخل خبير بيواوجي، وفي مارس ١٩٩٧ أعلن البروفيسور روجيه احتمال عدم أبوه مونتان الورور وضرورة إجراء اختبار DNA للتأكد، وفي نهاية العام للاضي امرت للحكمة بضرورة استخراج جثة ايف مونتان، حيث يجب الانتهاء من إجراءات تحليل DNA قبل يونيو القادم.





#### كريستيان يفسل سيارات السحن

بسبب ممارسة العنف وتعاطى المخدرات، تم حبس النجم الأمريكي كريستيان سلاتر بطل فيلم «السهم المكسور» لدة ٩٠ يوما، بعد أن قام النجم الوسيم (٢٨ عاما) بضرب صديقته واقتحام منزل صديقه، وضرب رجل شرطة وهو تحت تأثير المخدرات والكحول لذلك قضت ولاية كاليفورنيا بحبسه بدءاً من يوم ١٤ يناير الماضي، ليتخلى عن رفاهيته، حيث يمضى العقوية في زنزانة مشتركة ضيقة كما يقوم بأداء خدمات عامة مثل غسل السيارات بقسم شرطة فيرنا، وهو يبدأ يومه في السجن في السادسة صباحاً ويعترف قائلاً بأنها فرصة ريماً استفاد منها، خاصة بعد أن عاود تعاطى المخدرات، عقب خروجه من مصحة للعلاج من الإدمان وعند التزام كريستيان سلاتر بالسلوك القويم، فمن المحتمل تخفيض مدة العقوبة من ثلاثة شهور إلى شهرين فقط

#### ورحل صاحب العمل الفريد

کتب ، محمد زکی:

لم يمهله القدر لكي ينهي عمله الفريد الذي دخل من خلاله موسوعة «جيئز» للأرقام القياسية، فقد رحل عبدالعزيز حطب . الفنان التشكيلي المصرى «من أبناء النصورة،، والشرف على إنجاز أكبر مصحف شريف في العالم ـ بدأت فكرة عمل المصحف الشريف لدى الفنان منذ ١٢ عاما، وهو جالس بجوار الحائط الكي، وعندما عاد إلى مصر قام بتسجيل فكرته في أكاديمية البحث العلمي، ويزن المصحف الذي أهداه للشبيخ زايد ١٤ طنا، منها أربعة اطنان من الذهب الخالص.. جدير بالذكر أن أخر حديث أجراه حطب كان من نصيب «الأهرام العربي» قبل ثلاثة أعداد، وكان مقررا أن يتسلم الشيخ زايد أضخم مصحف في العالم في ليلة القدر من الفنان الراحل.



#### - Kinada



🗷 وبلنام

## ويليام ممثلا وهارى ملكا لانجلترا

مازال الأميران الصفيران ويليام وهارى فى حالة نفسية سيئة بعد مصرع والدتهما الأميرة بيانا، لكن المثير للدهشة أن الحادث المفجع زاد من التقارب بين الأميرين الصغيرين بدرجة كبيرة أكثر مما كانت عليه قبل مصرعها وعلى الرغم من ازدياد العلاقة الشخصية بينهما، إلا أن لكل أمير بوافعه وميوله الخاصة التي يختلف بها عن الآخر، فالأمير ويليام يحتل مكانة وخاصة ، في الأسرة الملكية منذ مولده (لم يحظ بها شقيقه) نظرا لأنه سيصبح يوما من الأيام ملكا لإنجلترا، وهذه المكانة جعلت هارى يشعر بالحزن والكابة، وكانت بيانا قد شعرت بذلك قبل موتها، وكانت تعمل على تنمية المواهب المختلفة للأميرين الصغيرين دون تفضيل لأمير على أمير، واتبع الأمير تشارلز الطريقة نفسها ولكن بطرق مختلفة، ولعل الجولة التي قام بها الأمير تشارلز مع ابنه الصنغير هاري إلى جنوب إفريقيا في نوفمبر الماضي كانت من أجل أن يلفت الأمير هاري نظر الصحافة العالمية بمفرده ، ورغم الجهد الكبير الذي يقوم به القصر الملكي لإعداد الأمير ويليامز ليكون «اللك المنتظر»، إلا أن وبليامر لا يفضل هذا النصب، وقد أخبرت الأميرة ديانا قبل موتها المثل الأمريكي «كيفين كوستنر» بأن الأمير ويليام يفضل أن يكون ممثلاً، لكنه في الحقيقة لا يستطيع أن يقف على خشبة مسرح أو أن يصبح نجما في أحد الأفلام، وقد ورث هاري (١٣ سنة) من الأميرة بيانا صفة المرح والدعابة وعدم الانزعاج من المصورين ، بينما ورث شقيقه عن والدهما المظهر الجيد والشخصية الحساسة كما أنه ينزعج من المصورين. للأمير هاري ميول خاصة فهو يفضل أن يصبح جنديا ، ويربد دائما على مسامع ويليامز أنه مستعد لتولى منصب ملك إنجلترا إذا لم يرغب ويليام فيه.

#### كلب ينقذ قطة من الموت

لو كان هذا مشهدا من أحد أفلام الكارتون يشاهده الكلب معسرين لاهيز ضاعة راوي وهو يرى بعينه عربة اللدورة ألفة بزراي، وهي على وشاب للدون داخل باكبية التجهيف. لكن الحقيقة أن الكلب ولم يتردد في إنقاد حياة المقتة راي الأسيوج الماضي ميسما شامعا مستطود الخلل المهفد، عال يشع حتى وصلت صاحبت والتفات القطة من الموت يقط لهز برمانت محاحبة الكلب في المياني الكتف مستون يضي المساحبة الكلب في المياني لكته استمر في الناح وهو يمحلق في ماكلية لكته استمر في الناح وهو يمحلق في ماكلية لتتوفيف. وهو يمحلق في ماكلية لتتوفيف. وهما لقحب إلى المؤلف في ماكلية داخله على رشال الهولان فساحب بإنقادها الكلا محسون والقطة على رشال الهولان فساحب الألك محسون والشاعة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المساحب المؤلفة المؤ

#### الحنظل والزعفران لعلاج المفاصل والركبتين

كتب محمد عبدالخالق: اشت الإبدات التي اجراما علماء الركز القومي للبحوث بمصر وتم عرضها وفخراً في مزتمر الإطناب والملاح الطبيعي الذي عقد بالقاهرة أن نباتي الحنقل والزعفران لهما فائدة كبيرة في علاج التهاب الفاصل والركبتين والأل

واكدت المتكارية جميلة محدود واصل استاذ رئيس تسم العقائيق بالبكرة التي بالمدوان بكارة في مرسى مطروح، اصديع يستخرج منهاد المعادد المعادد المعادد المعادد المعادد العقرية بعالج التعادد العقرية العقامية والمركبين والام العمود العقرية المعادد العقرية بعاد المعادد العقرية بعاد المعادد المع

# .. والأمير ألبير يتجه للسينما

يبدو أن عائلة جرسالدى التى تتربع على عرض موناكم مازالت تمن الإام هوليبود، عندي على عرض الأميرة ألر إلما جريس كيل أحد أقطاب السينما المائية قبل زراجها من الأمير رونه والجاها الأمير ركارواي رستيطاني خعف زراح الأمير الهرب القريد اشتهر بمناجات، الصنيفة للنتج بيل ماكنوبالد. قام غيل مؤلسال الورضائية معف البائدي الأمير لم



## مؤتمر إسلامي بالأقصر لكافحة الإرهاب

كتب ـ اشرف العشرى:

صرح السقير سية ناسم المسرى مساعد رزير الخيادية للملاتات الدولية بان اتصالات مصرية تجري حياليا مع نشاته القرة را الإسلامي الالقناة والمرافقة المنافقة المنافقة الإمام وطنقة القرة المنافقة الإسلامية الإسلامية الدين شاركوا في القنة الإسلامية الأخيرة بطهران لبحث مكافحة الإرمام وخلق البات إسلامية محيدة بين الدول الإسلامية البالغ عدما 6 دولة . الإضافة في منطقة الترافق الإسلامي بنا يضمن التحرك الجماعي بين

ع النول الإسلامية ـ البالغ عديها ٥٠ دوله ـ الاعضاء في منطقة القيمر الإسلامي. وقال السفير سيد قاسم المصرى في تصريحات خاصة لدالأهرام العربي» إن الاجتماع المرتقب لخبراء

وقال الشهريد بنية اساء بشموري على مصويحات عدا اداوم طويات را ديجات بطورة المساورة ا

وقال السفير سيد قاسم إن الاتصالات التي تجريها حاليا بين مصر ومنظمة الؤتمر تستهدف الترتيب والتحضير لعقد هذا المؤتمر والذي قررت فيه جمع الديل الإسلامية للشاركة بوفور رسمية على مستوي. عال حدث سيستمر الاجتباع لانة ويمين وينافش استراتيجية إسلامية جديدة وقعالة لكافحة الإرهاب.

## قانهن جنينا لجوائز الدولة التقنيرية والتشجيعية فى مصر

يعد طبل انتظار تبدأ لجنة الاقتراحات والشكاري بمبلس الشعب المصرى في اجتماعها القام منافشة الاقتراع القم على القاتب في اقتباعها القام منافشة الاقتراع القم على القاتب في اقتلاع القاتب على القاتب المواقبة التقديرية الي ١٥ الف جنيه وحدالة تغيير أن المائم المائم القاتب ١٥ الفي ويقدل الشرع الخطأ على إنشاء ١٠ جائزة تقديرية تحدل المح جوائز الدولة للإقلام القاتب المائم والاقتراع القديم والقاتب المائم الاقتباعات كما يتضمن الدولة المتحديم عنه العليم والتقديرية الشمال جوائز الدولة للتحديم منه العليم والتقديم التعديم منه المتعدل المتعدل منه المتعدل منه المتعدل منه المتعدل منه المتعدل المتعدل المتعدل المتعدل المتعدل المتعدل المتعدل المتعدل الدولة المتعدل المتع

#### . 4 مليون دولار لكل طفل غير شرعي لصاحب DHL -

ابتسم الحظ أخير الأربعة أطفال اسبورين فقراء، كل طفل منهم سيحصل على ٩٠ مليون دولار، بعد المكتم المسالحية في دعري البنات البنوة التي قدموها ضد رجل الأعمال الأمريكي الرامل وأدى مهليام، المكتم الماستورية علم المكتم المكتم

أما الطفاة الرايدة فهى مارسيدا ومعرها عامان، أمها أيضاً رأقصة من مانيلا، وعقب وهاة لارى بعدة أساسية المقالة المنافذة على الراعة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة والمعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة المعتالة المعتالة بخاصة المعتالة الم

#### خواطر عربية

انتهت الاستعدادات، وبدأ العد التنازلي لتوجيه ضربة عسكرية امريكية ساحقة إلى

يسل مشتري مقدرت والشنط إبلاغ إسرائيل، حقالها الملك، بدريت الهجود المراقب المستحدات العراق قبل يومن ما حدوث الاختدا الاستحدات الإلايات التحدة من عليها إسرائيلية تشخدات الإلايات التحدة من عليها إسرائيلية بضيط عراقي راج يكف الرئيس إلى المراقب عراقي راج يكف الرئيس إلى المراقب وايزمان الخبر، بل أكد أن العراة العربية اسرائيل المصداريخ الحداية إسرائيل المصداريخ الحداية

ريتشارد بائلر كبير الفتشين الدولين قدم الغطاء الكامل للعملية الإجرامية الامريكية بإعلانه أن العراق يمتلك أسلحة كيماوية وبيولوجية تكفى لتمعير تل أبيب!!

للسكات الاستدادات، وتم تجهيز للسكات التغيية العربية القائمة، ولا يهم بتحملة الشرعة مثل هذا العمل الإجرامي لا يتحملة الشرعة الدولية أو لقرارات الأمم التحدة التي داستها أمريكا بالقائم أون فيلها باستها إسرائيل بالنمال، على امتداد السنوات السابقة بل وعنذ الدوري وعلى أشداد الشعب القلسطيني في الم الوطن الدوري وعلى أشداد الشعب القلسطيني.

وبن البداية حدت مصر موقفها بحسم. فمصر البغت الأم التحدة رفعها التأم أصري العراق ويمث عمور موسى رسالة بهذا الصدد لكن يعين عمار الأمم المتحدة الجامعة العربية على الأما للتحدة الجامعة عممت عبدالعيد أن زيادة مناناة الشمب العراقية مرفوض عربياً وأن استخدام القوة العسكرية لن ينهي المشكلة.

من الستفيد؟ أمريكا هي الخاسر الأكبر، سوف تخسر

الشعب العربي كله بتوجيه هذه العملية الإجرامية وإسرائيل هي المستفيد الوحيد، والأرجح أن الرئيس العراقي سيكون من بين المستفيدين. شعب العراق وحده يدفع الثمن، ويبقي

السؤال متى يتحرك العرب لرفع المعاناة عن هذا الشعب الشقيق؟

إحسان بكر



الا توجد بمصر حكومة واحدة، بل حكومتان!

ومع أن الدكتور كمال الجنزوري هو الذي يرأس الحكومتين، إلا أنهما - وياللعجب - تعزفان على نغمتين مختلفتين تماماً؟!

الحكومة الأولى «سابقة عصرها» أو على الأقل منسجمة مع إيقاعه، اكتشفت أن الخصخصة وتحرير الاقتصاد من القبود وتحطيم كل العثرات، الخيار الوحيد لمصر إذا أرادت العزف ضمن سيمفونية المستقبل،





#### الظاهرة الحديدة يرفضها محلس الوزراء..

## وبخشاها نواب الشعب

فلم تنتظر طويلا وقدمت أوراق اعتمادها لنادى الكبار

وبدأت تستعد لجنى الثمار.

لكن الحكومة الثانية لن تسمح لها بذلك، حيث تعيش في عصر أخر كانت تردد فيه جدتي دائماً عبارة : «الباب اللي يجيلك منه الريح.. سده واستريح» وهكذا رفضت هذه الحكومة إيقاع الناجحين ولكنها سارت في إثرهم، ليس إلا لسد الأبواب التي تفتحها الحكومة الأولى!

نست الحكومة الثانية أن المعيار الحقيقي لتقدم الأمم ليس في حرية الاقتصاد، ولكن في حرية الفرد في أن يعرف.. في أن يقرأ.. وفي أن يناقش ويتخذ قراراته، وبمعنى أدق: في أن يقرأ مع إفطار الصباح صحافة حرة. فهل يمكن تصور هذا الموقف؟

حكومة لها مكانتها المرموقة على شبكات الانترنت، وحكومة أخرى تبحث في دولاب جدتي عن شعارات واتهامات ماركة تقييد الصحافة لعدم تعكير صفو السلام الاجتماعي، وحماية الأمن القومي، وهدم الرموز القومية، وتفويت الفرصة على شراذم المتطرفين، ثم اتخذت ذلك كله ذريعة لإحاطة عنق صاحبة الجلالة بقيد جديد!

وكانت الصحافة الجديدة - غير القومية والحزبية - هي المطية التي امتطتها الحكومة لدخول قاعة مجلس الشعب،

لتحصل على موافقة الأغلبية على تعديل قانون الشركات، بحيث لا تنشأ شركة مساهمة صحفية جديدة، إلا بعد موافقة مجلس الوزراء (وغالباً لن يوافق).

فهل هو استدراج جديد للصحفيين لخوض معركة جديدة للدفاع عن مستقبلهم.. أم أن الصحفيين لم يفهموا التعديل كما زعم زعيم الأغلبية بمجلس الشعب؟! اليس الأجدى أن تتفرغ الحكومة والصحفيون لمعارك أفضل تخرج بمصر من إسار العالم الثالث بمشاككه التوالدة وقواننه القددة؟

عموماً نحن لا نأخذ على الحكومة «الثانية» ولعها بقراءة التاريخ، ولكن نرجوها فقط أن تترك محاكم التغنيش بين ضفاف كتب التاريخ ولا تستدعيها إلى شارع الصحافة، نتمنى عليها أن تقرأ عن مقصلة سجن الباستيل الشبهرة من قبيل الثقافة، وليس المحاكاة، نرجوها - أخيرا - ألا تدمر الإنجازات العظيمة للحكومة الأولى.

نعم تخرج الصحف الجديدة . أحياناً . عن النص، ويلجأ بعضها إلى الصور الفاضحة لمغازلة التوزيع، نعم تسلل بعضها على الرموز الدينية والسياسية، ولكن تسلل بعضها على الرموز الدينية والسياسية، ولكن الا يشفع لها أن ذلك شأن كل الأشياء وهي في طور التكوين؟ تحاول لفت الأنظار بأكثر مما تحاول تكريس القيم وفرض الشخصية، فإذا استقر بها المقام عادت إلى النص المكتوب رغماً عنها لأن البديل سيكون انصراف القاري، عنها، دون حاجة إلى تفصيل قوانين وعقد جلسات سرية و.. موافقة.

ثم لا يجب أن تنسى الحكومة أن القائمين على الصحافة الجديدة تسللوا من الشبابيك بعد إغلاق الأبواب أمامهم، استجاروا بقبرص وياريس، واستأجروا رخصاً من الأحزاب من أجل أن يمارسوا حقهم في أن بخاطبوا الناس.

و ربدلاً من أن تفتح الحكومة باباً أو حتى «تواربه» أغلقت المنفذ الوحيد التبقى فى قانون الشركات بدعوى الصالح العام!.

نعلم أن الأمر مرهون الآن بالمحكمة الدستورية العليا، لكننا نعلم - أيضاً - أن مصر مقدمة على مرحلة تغيير فكرى واجتماعي تدور إرهاصاتها تحت السطح، نعلم أيضاً أن صحافة المستقبل ليست هى الشكل الذي نتعاطاه الآن، بل سيكون لها شكل آخر يتسق مع عصر آخر.. تلعب فيه القدرات الفردية دوراً أوسع بإيقاع أسرع، ومن المؤكد أن عصراً كهذا بحتاج فيه القدرات الفردية دوراً أوسع بإيقاع من ساعة يده.

من أجل ذلك نفتح ملف الصحافة الجديدة بكل مثالبها، ونحن على يقين أن المقدمات غير الجيدة لا تؤدى ـ بالضرورة ـ إلى نتائج غير جيدة.

ملف یکتبه : ماهر مقلد شارك فیه : أحمد عبدالحكم - محمد حمدی خالد صلاح - أمانی الطویل تصویر: موسی محمود

# السوق السرية

ادفع ١٥ ألف جنيه.. تصبح رئيس تحريرا

د. فاروق أبوزيد : إصدار صحيفة من قبرص

أرخص من قيمة إعلان بصحيفة قومية

مصطفى كامل مراد: لم نبع ترخيصاً واحداً

وكل صحفنا تحت إشراف حزينا

حسين عبدالرازق : الحكومة رفضت منح

تراخيص لـ ۲۲ شركة صحفية

إلى قيود وسلاسل حول رقاب البشر. الناس يوميأ الجميع من كتاب وقراء.

للتراخيص

والقانون البريطاني يرحبون بذلك

🗷 مصطفی کامل مراد



■ د. فاروق أبوزيد

وقد شبهدت هذه الفترة صدور مجلة جديدة في لندن هي «٢٢ يوليو، وأصدرها

الكاتب الصحفى محمود السعدني، وفي باريس صدرت ثلاث صحف مصرية معارضة لسياسات السادات خاصة بعد زيارته للقدس وهي «اليسار العربي» و«المنار» و«الفكر العربي» كما أعاد التنظيم العالمي للإخوان المسلمين إصدار مجلة الدعوة من النمسا عام

تنشأ الأسواق السرية لأى سلعة حين تتحول قوانين «السوق الرسمية»

والصحافة مثل أي سلعة، بل هي من السلع الضرورية التي يتعاطاها

ولأسباب قانونية وأمنية أصبحت الصحف التاحة لا تلبى رغبات

ومن هنا ولدت السوق السرية للصحافة، فإذا كان القانون المصرى لا يمنح تراخيص لإصدار صحف، فالقانون القبرصي والقانون الفرنسي بل

حتى إذا كنت لا تحب السفر خارج مصر لمجرد استخراج ترخيص، فهناك أحزاب مصرية تبيع لك الترخيص، لأن القانون نفسه الذي يحرم

إصدار صحف جديدة، يسمع للحزب الواحد بإصدار أكبر عدد من الصحف!

بتراخيص من قبرص ولندن وباريس

الخلاصة.. إذا كنت تمتلك ١٥ ألف جنيه، فالسمسار موجود، والسوق موجودة، ومنصب رئيس التحرير في في دراسته عن «الصحافة المهاجرة» اكد الدكتور فاروق أبوزيد عميد كلية الاعلام حامعة القاهرة أن مصر عرفت ظاهرة الصحف أوروبية الجنسية مصرية الطباعة والتحرير والتوزيع مع نهاية الشمانينيات، وذلك هرباً من قانون المطبوعات، وظهرت عشرات الصحف

ومن السياسة إلى البيارنس - يضيف د. أبوزيد - اتسعت دائرة الصحف الخاصة وتحولت تراخيص تلك الصحف إلى تجارة رائجة خاصة بعد ازدهار مناخ الاستثمار في مصير وإقبال عشرات من رجال الأعمال والمستثمرين على إصدار صحف خاصة، إلى جانب اتساع السوق الإعلانية الأمر الذي أغرى شركات الدعاية وبعض مندويي الإعلانات بشراء التراخيص الصحفية.

وساهم في انتشار الصحف الضاصة والمستقلة ورواج تجارة التراخيص لهذه الصحف تضاعف إقبال رجال الأعمال على إصدار

الصحف بعنطق الدعاية انتجات أو النرويج لبضائعه أو لأسباب سياسية واجتماعية خاصة على حد قبل أحد رجال الأعمال فإن الإعلان عن سلمة في جريدة قرمية بصدورة مالانمة يمكن أن يتكلف ما يزيد على ٢٠٠ الف يند بينا تتكلف ميزانية إصدار صحيفة أسبوعية صادرة من قبرص اتل كثيراً من هذا الرقم.

والإجراءات التي يحتاجها الراغب في الحصول على رخصة صحيفة هي توفير مبلغ لا يتجاون " الفي جنبه مصرى للسجلة الأسبوعية ليقوم محام باحد اللبلدان الأوريية بإنهاء عملية استخراج الترخيص وغالباً ما يكون هذا البلد قبرص أو باريس أو لفنن بينما تتكلف رخصة الصحيفة السبيعية مع الف جنبه

وتتم هذه العملية عبر تأسيس شركة وهمية للصحافة والنشر يتم تسجيلها بسجل الشركات بالبلد الذي تجري على أراضيه عمليات التأسيس، ويكون من حق هذه الشركة إصدار عدد من الطبوعات اليومية و الأسرعة والشهورة.

يوسد إن المحامد في اللبان الفسيفة الركارا المعية هذا الشورع الصحفى السعيدات في الفسروع الصحفى المستجهات في رفع المستجهات في رفع المستجهات في موجد أخرى حيث المستوبة من المستوبة من المستوبة من الوسيات والمستاسرة التين يصيعون تراقيهم متعددة مسادرة عن شركة واحدة بهذا المستبدر يضعل الكافاتية المسائلة ال

ظاهرة يبع التراخيص بدائها بعض الاحزاب في مصر مثل حزب الأمرا. ينك الأمرا. ينك الأمرا. ينك الأمرا. ينك الأمرا. ينك المرابي بعد القرار، ينك المرابي بعد القرار، ينك مصدف المرابي ما المرابي ما المرابية الموادر ينك المرابية واحدة وبالأيزيد على خص إصدارات اسبرعية جميعها للمرابية المرابية المرابية

يني رأي معطش مراد أن سبب نشاة الصحف للسنقة البقائد القائد المقابد المالية والقابد المالية والقابد المالية والمقابد الموردة القائدة المرحة المحالة من حرجة المحالة المالية على الفائرة إلى المحالة في الفائرة إلى المحالة إلى المالية المالية والمالية المالية المالية والمالية المالية المالية من يريد إصدار مصيفة من هذه القائدية أن يقبل الله دون قيد أو شرط والسابط المحالة المعالية من القائدية أن المحالة المعالية من المحالة إمالية المحالة من المحالة المعالة المعالة من المحالة المحا

أساً حسين عبدالرازق . رئيس تحرير مجلة اليسار . فيؤكد ان هناك الحقيقة لا يمكن تجاهلوا وهي أن سوق الصعافة في مصر أضيق كثيراً من الحتياجات المدين المقامة على المتياة المتياة المتياة من المجلسة المتياة سواء القديد بحصر الصحف، فقانون سلطة الصحافة سواء القديم أو الجديد بحصر وهذا الشكل المتيات المتي

الإصدار إلى الهجرة إلى قبرص وغيرها، ويؤكد عبدالرازق أنه على رغم انحيازه لتعدد الرأى والفكر فإنه غير

رفض عن أغلب الصحف المساردة من قيرس أو من دول آخرى ويؤل عبدالعقيم مناف ، مساهب تجرية إصحار مصحية محود العرب من الخداج - عنصا اصحون من القادرة التركيا بخط قاب هو البعد عن المهاترات في الكتابة بالانتزام بالواقف العربية الوحوية ويضيدانة التعرير بصرية لا يخير معها اللب عن أن يقل الباقية هذا المجدية وقبنا بجرية المسابد المسابد المسابد المسابد المسابد المسابد عبدان التحرير بكامله داخل مصر الطباعة من الفتاري قفة بيضا كان يجماز التحرير بكامله داخل مصر بخلال فتية الطباعة في الفتاري كنا عضما يقين تحقيق محلى يسمى إلى المسابدة المناسبة عدد المناسبة من الشابدة عدد المسابدة الاستحداد الاستحداد المسابدة المناسبة عدد المناسبة المسابدة المناسبة عدد المناسبة المناسبة المناسبة الاستحداد المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة عدد المناسبة المناسبة عدد ا

# ع رصاصات

# ليست قاتلة

لطفى الخولى: هذه الصحافة خطر

على حرية المجتمع

رفعت السعيد: إنهم يلوثون المناخ المصرى

خیری شلبی: سلوکیاتهم صبیانیة

ولا يحترمون كلمتهم

محمد مستجاب: حرقوا دمي وأكلوا

حقى ولم يحترموا قدراتي



نصادف من بشايعهم.

وهذه بعض الطلقات وجهها أربعة من الكتاب الذين يحظون باحترام القراء على مستويات مختلفة: لطفى الخولى، ورفعت السعيد، وخيرى شلبي، ومحمد مستجاب

هؤلاء كانت لهم تجاربهم مع الصحافة الجديدة قبل أن يصبوا جام غضبهم عليها لأسباب تؤكدها طورهم

الكاتب الصحفي لطفي الخولي ضد الصحف الجديدة، ويعتبرها صحافة فضائحية خطرة على حرية الصحافة، ومصداقية الإعلام المصرى، وعلى حق القارى، في أن يتزود بالأخبار والمعلومات

وقال إنها خطر داهم على حرية المجتمع ككل، وعلى حقه في المعرفة، داعيا إلى تدارس الكوارث التي حدثت في بلدان أخرى بسبب

وعن تجربته الشخصية مع هذه الصحف يقول الخولى: قرأت إحداها لمدة شهرين، ثم توقفت عن قراءتها.

#### موضوع كاذب

أما الدكتور رفعت السعيد - أمين عام حزب التجمع - فيؤكد أن له عشرات التجارب وليست تجربة واحدة مع هذه الصحف، ويقول: إحدى الصحف نشرت موضوعا تحت عنوان «الحياة الشخصية لزعماء أحزاب المعارضة»، وزعمت تلك الجريدة أننى تحدثت معهم عن حياتي الشخصية وعن ابنتي، والحلاق الذي أحلق عنده، والطبيب الذي يعالجني، وأشياء أخرى عديدة، من هذا القبيل.

ويتوقف السعيد قليلا، ويقول: للاسف هذا الموضوع كذب من الألف للياء، فلم أقل هذا الكلام، ولم أقابل المحرر الذي كتبه، مؤكدا أن هذه الموضوعات بذيئة جدا، ويجب التوقف عنها

ويتفق رفعت السعيد مع لطفى الخولى في وصف الصحافة الفضائحية ويقول إنها تمارس دورا رديئا لتلويث المناخ المصرى، ودفعه



نمن نعلم أن القائمين على الصحف الجديدة ليسوا «ملايكة هبطوا

وعلى ذلك توقعنا ان نصادف من يهاجمهم مثلما توقعنا أن

الصحيحة الموثقة بدون تلويث أو تشويه، أو حتى اختلاق للأخبار

هذه النوعية من الصحف.

إلى مزيد من التردي، لكن يجب مالحظة أن الذي بدأ هذه البدعة إحدى



المجلات الحكومية، واقتدى الأخرون بها.

ويمسك بإحدى هذه الصحف ويقول: انظر لعناوينها، أخيرا وصل جهاز الكشف عن الجان.. البنات مدمنات وشمامات.. أفلام البورنو في العيادات النفسية، ويلقى بالجريدة ويقول باستياء بالغ: نحن بحاجة لأن تكون الصحافة أداة تنوير وليست أداة تخلف.

#### من داخل التجرية

ومن داخل التجربة يقول الروائي خيري شلبي إنه أحب إحدى هذه الصحف التي كان يكتب فيها عموده، ولا يزال يحبها ويحرص على قراءتها أسبوعيا، وعن تجربته الخاصة يقول: حينما أقبلت على التعاون مع الجريدة، وكنت أخطط لأعمال كبيرة تفيد الجريدة، وتفيدني وتفيد

الصحافة، لولا أنه لم يعجبني بعض السلوكيات الصبيانية التي تتسم بها الجريدة أحيانا، بمعنى أنها تحابى البعض على حساب البعض الأخر، دون اعتبارات موضوعية.

ويؤكد خيرى شلبي أنه ليس من مصلحة رئيس التحرير أو الجريدة الحكم بالعواطف الشخصية، مشيرا إلى أن مصطفى أمين كان يصرص

على حشد كل الكتاب المصريين للكتابة في صحيفته، رغم أنه لم يكن يحب بعضم، أو يؤيدهم في أفكارهم، لكنه سعى للتعاقد معهم من أجل ترويج جريدته، وحينما تعاقد معهم التزم الجدية الكاملة في تنفيذ التزامه.

#### حرق الدم

وبقول الأديب محمد مستحاب: المشكلة الأساسية هي غياب التقاليد التي تحكم العمل الصحفي، وعن تجربته لكتابة عموده الأسبوعي «حرق الدم» في إحدى هذه الصحف يقول: رحبوا بي في بداية تعاملي مع الجريدة، وتم الاتفاق على مقابل مادى معين مقابل نشر مقالاتي، وقد التزموا في الشهر الأول بالمبلغ المتفق عليه، ثم أعطوني ربع المبلغ في الشهر الثاني، وعندما حادثت رئيس التحرير في التليفون طلب إرسال ابنى للحصول على باقى مستحقاتى، وفوجئت بأنهم خصموها في الشهر الشالث، على أعتبار أنها سلفة،

أما المشكلة الثانية كما يقول مستجاب فهي أنك لا تجد مستولا تتحدث معه، مشيرا إلى أن رئيس تحرير تلك الجريدة يتعامل مع الكاتب على أنه يكتب كلاما لل، مساحات بيضاء من الجريدة، ولا يتعامل معه لقيمة ثقافية أو ادبية أو سياسية.

فتوقفت عن الكتابة.



🖬 د. رفعت السعيد

🗷 لطفى الخولى

# زعيم الأغلبية يكشف السر: خانفون

من فلوس اليهود.. و أفكار الإخوان!

توفيق عبده إسماعيل: قاهرةالتسدينيات لن تصبح بيروت الستننات



■ احمد ابوزید

من الطبيعي أن توافق الأغلبية في مجلس مطعون في نصف نوابه على قرار ـ أو قانون ـ تراه الحكومة ضرورة لحماية الأمن العام.

ولكن هل من الطبيعى أن تتهم هذه الأغلبية جموع الصحفيين بأنهم «لم يفهموا» مغزى التعديل.. وأن الضجة المثارة لا لزوم لها.. وأن التعديل الذي وافقوا عليه فيه مصلحتهم؟

ومع أننا نخلم أنهم سيرفعون راية النفاع عن حرية الصحافة التي لا مساس بها وأن الهيف من القانون هو حماية المجتمع من الفئات الضالة والشرائم وأصحاب الافكار النظرفة ق.. و.. و.. كان لزاما علينا - استكمالا الشكل - أن نفعب إليهم ونسالهم:

هل انتم مقتنعون بعوافقتكم على تعديل المادة ١٧ من قانون الشركات بما يحد من إصدار صحف جديدة؟ يجيب أحمد أبو زيد ـ زعيم الأغلبية ويقول: هذا الإجراء يضمن الا

يمتلك هذه الشركات أو يديرها أو يعولها أجانب قد يكونون من اليهود أو الإقراق المسلمين أو التعميل التعميل التعميل التعميل التعميل التعميل التعميل التعميل المسلمين أو المسلمين أو المسلمين أو المسلمين أو المسلمين أو المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين أو المسلمين المسلمين المسلمين أو المسلمين أو الإيمان أو المسلمين أو المسلمين أو الإيمان أو المسلمين المسلم من المسلمين المسلم من المسلمين المسلم من المسلمين أو المسلمين المسلمين أو المسلمين أو

#### أقمشة الصحافة

ويضيف: الحرية في تأسيس الشركات لا يمكن إطلاقها بدون ضوابط ففي حين يمكن إطلاق هذه الحرية في مجال الصناعات واستصلاح الأراضي



والملابس. لا يصح أن ترفع الحكومة يدها عن كل شيء.. فعندما أطلقت الحكومة استيراد الاقمشة ثار أصحاب هذه الصناعة وثار الصحفيون أيضا وطالبوا بضرورة فرض حماية جمركية.. واستجابت الحكومة وفرضت ٤٤٪ جمارك على الأقمشة المستوردة.. إذن ليس المقصود بالقانون المديد تقييد كرية الصنصافة .. بل على العكس فقد جاء لمصلحة الصحفيين المصريين لأنه يقصر تأسيس شركات إصدار الصحف عليهم دون غيرهم.. وإذا كان البعض يعتبر القانون الجديد مثيرا.. فهذا القيد يقتصر على عملية إنشاء الشركات فقط. ولم يتطرق لحرية الصحافة التي كظها القانون والدستور والأكثر من ذلك أن القانون لم يتطرق إلى الصحف والتراخيص لأن وزارة الإعلام تمارس دورها في هذا الصدد..

سروت الستىنيات ويؤكد النائب توفيق عبده إسماعيل.

فور إخطار للمجلس الأعلى للصحافة

دون أية قيود.. والمسار الثالث عن طريق



■ توفيق عبده إسماعيل

الشركات المساهمة.. والقيد الأخير الذي ورد بقانون الشركات كان هدفه عدة أمور أهمها أن الرأى العام المصرى يتعرض حاليا لمئات الآراء والأفكار التي تنشر عبر مئات الصحف التي تصدر في مصر.. وليس هناك رأى عام في أي بلد في العالم يتعرض لما يتعرض له المصريون من ثيارات فكرية.. وهو الأمر الذي يحتم فرض نوع من الحماية للرأى العام حتى لا تتحول مصر إلى بيروت الستينيات والتي انتهت الأوضاع بها من جراء هذه الممارسات إلى حرب أهلية دامت ١٦ عاما.. وإذا سمح بفتح الباب على مصراعيه دون قيد أو ضمانة ستتضارب الأراء وريما خرج علينا من يدافعون عن المذهب الحنفي وأخرون عن المذهب الحنبلي وهذا وارد ولا يرضي أي مصرى وطنى حريص على مصالح هذا البلد واستقراره وأمنه.

ويتطرق توفيق عيده إسماعيل لنقطة بالغة الخطورة فرضت ـ من وجهة نظره ـ القيد الأخير الذي ورد بالقانون على تأسيس شركات إصدار الصحف وهي أن البعض يقوم بتأسيس الشركة مثلا بريع مليون جنيه وبعد فترة يقوم ببيع الجريدة أو الإصدار بأرقام خيالية ولا يدرى أحد لمن تذهب هذه الإصدارات الجديدة فريما وقعت في أيدي أصمحاب أفكار ومبادى، خبيثة ولا يريدون لمصر خيرا وأمنا واستقرارا..

ويؤكد توفيق عبده إسماعيل أنه لم يدر بخلد الحكومة ولم يرد على خاطرها وهى تضع القانون أن يكون الهدف هو تقييد حرية الصحافة والصحفيين فهذه مرحلة قد تجاوزناها بمراحل في حين أن بعض المجتمعات التي نعتبرها عريقة في الديمقراطية بدأت من تلقاء نفسها في فرض قيود على حرية الصحافة لحماية حرمة الحياة الخاصة والرأى العام كما في إنجلترا.. حتى في أمريكا تم تشديد العقوبات في قضايا النشر من خلال تعويض المتضرر حيث يتم صرف قيمة التعويض بعد ثلاثة أسابيع على الأكثر فضلا عن قيود أخرى لا يعرف لها القانون المصرى سبيلا حرصا من المشرع على حرية هذه المهنة السامية. 🗷

# عادل حمودة يدافع ويهاجم ويشجب ويؤيد:

# الحكومة منحت

الحرية لكل شيء..

عدا الصحافة!

لست مأجوراً.. ولن أخضع لرجال الأعمال

أوضاع الصحافة في مصر مختلة.

لدينا قارى، يبحث عن صحيفة، وليست صحافة تبحث عن قارى،! هكذا لخصمها عادل حمودة - نائب رئيس تحرير - روز اليوسف في عبارتين ليس المهم أن نتفق معهما أو نختلف، فنحن أمام رجل يأتي على رأس مجلة رسمت الطريق السهل لكل الصحف الجديدة فلبت النداء. هو ينكر ذلك.. وإن نناقشه خاصة أن أغلفة روز اليوسف تفصح عن

کل شیء باختصار غير مخل.. هذا الحوار يمثل الوضع الراهن للصحافة

القانون الصادر مؤخراً كان محل هجومك هل يعنى هذا أنك لا تتفق مع وجود ضوابط لإصدار الصحف؟

الممارسة السلبية دائما وراء الدعوات لتكميم الصحافة ودفن الحريات معها، في تقديري أن الضوابط موجودة بالفعل في قانون عام ١٩٩٦ والتي تضمن عدم سيطرة أحد بعدم امتلاكه لأكثر من ١٠٪ من

راس المال، ورغم ذلك يقولون إن هناك استخلالا من الصحافة ومؤامرة شايكشغوا لنا أبق هي المؤامرة المساقة إن الدولة تريد ضمان السيطرة وأن يبخل الجميع في «طوعها» والدولة سمحت بالفعل لبعض من اساحوا الاستغلال وأصدروا صحافا ولكتهم في «طوع» الحكومة.

لكن صنحافة رجال الإعمال. وأنت مرشح لرئاسة تحرير إحدى صنحفها . تهدد السلام الاجتماعي وتعلى من صوت الإغنياء على حساب الفقراء؟

اتا است ماجرراً ولكنني مساهمت في شركة لإصدار صحيفة إلى جانب القائل أحد ركن والكاني وحيد احداد موبلاد عنا والمداية من نز القائر روبط ال عمال من الصناع على هاني رزق ، لويس بشارق وعشرة صحفين شبان إنن هي مجموعة منتقاة من النخبة المصرية في كل الميالات. لقد ظلنا سنة كاملة ننتقى الشاركين كي نضمن عدم سيطرة جار الأعمال

هناك من يعتقد أن الصحافة الجديدة أو الثالثة لم تقدم شيئاً إيجابياً للمجتمع؟

أعتقد أنه في ظل رَجود الخصخصة لابد من وجود صحافة حرة تكون سلاحاً في يد الناس تحمى مصالحهم، فهناك اتجاه عام لتغيير نمط الاقتصاد في مصر وفي التوفيت نفسه هناك انكماش حقيقي في مساحة " ت

وهذا يعنى ببساطة أنى أعمل ضغطا اجتماعيا عنيفا جداً يمكن أن يؤدى إلى انفجار أكبر، وإعتقد أن حرية الصحافة فى صبالع المكركة أكثر من أي جهة أخرى، فالسياسات الاقتصادية تعتمد على حركة القوائين فقط يمن الطبيعى أن يكون لها ضحايا، من ينبه الحكومة إلى الخذاء الخصخصة وضعاياها مى الصحافة من غيرها.

ولكن للصحافة تجاوزات

صدافة التجاوزات هي الصحافة التي نصفها بالمستوردة والتي تجات من الشبيات بعد أن المثلثا اللباء وبقالت منادع اصحف حزيجة صادرة عن أدار بافقت علها الحركة «أصرت الجزارة» ماكان احزار تمارس الارتزاق من وراء تجارة التراخيص الصحفية التي يمنحونها، ويتم لان عاجمهم بها في الوقت اللباسية تملك كرونا ضد مؤلاء تستطيع الإمام المنافقة على الوقت اللباسية.

اوضاع الصحافة في مصر باختصار مختلة وأصبح لدينا في مصر قاري، ببحث عن صحيفة وليست صحافة تبحث عن قارى»، وأؤكد أن الإثارة تبيم اقل من السياسة بشرط أن تكون حرة.

ولكن حين لجات روز اليوسف للإثارة تضاعفت أرقام توزيعها أكثر من مرة وغلافك الأخير عن الحياة الخاصة لإلهام شاهين؟

> إلهام شاهين شخصية مهمة الضرورى متابعتها. حتى في حياتها الخاصة؟

نم اعتقد ان خطئا فى روز اليرسف هو النعوذج الصحيحة سمالة من التجة بليل أن مياش محرية ما يصح المحافة ورغم باليل أن مياش محرية ما يصح المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الناس أن تعرف كل شيء، المشكلة أن لبنيا صحافة قويمية مصابة بتصاب الشرايين وصحافة مستورية لا تستغيم الاتصال بالقاري، إذا كتم غاضبين من الصحافة المستورية فاتركوا الفرصة لمصافة المسافة بديدة.

هناك سلبيات ضد الصحف الجديدة، فقد اعتدت على رموز وطنيـة، واعـتـمـدت على عـامـــة الشـارع فـهبطت بالمهنة واقتربت من السوقة؟

الصحافة حرمت من الحرية واعتقد أن هناك صحفا حزبية ومستقلة لا تستطيع التعرض لقضايا تتعرض لها الصحف القومية، فلبعض



■ عادل حمودة

الأحزاب مصالع مع وزراء أكثر من الصحف الحكومية، واعتقد أن كل شيء يمكن ضبطه عن طريق قانون للطبوعات الصحف المستوردة، ولكن يجب الا ننسى أيضاً أن بعض الوزراء استخدموا هذه الصحف في خلافاتهم مع بعضميا لبعض.

هناك أعتقاد أن الإصدارات الجديدة لم تستطع أن تطبع بصمة في تاريخ الصحافة.. فما رأيك

الصحف الثالثة عات محكومة بالرقابة وليس لديها إمكانات مادية تمكنها من نغم مرتبات لاتنة للصحفية تفضيل هذه الصحفية تعتد على نشالي الصحفانة، خير من منا ونجر من باقات ومرض لكتاب قديم بعنوان جذاب وهذه هى للشكاة، ورغم نلك كله فالصحفانة السنقلة يمكن أن تحسن من أداء الصحفانة القومية، فعم السماح يوجود بنوك اجتبية تتحسن إناء البينوات الصدية مطلوب صحفاقة مستقلة لتنافس وتحسن في أداء المينوات القدومية، مطلوب صحفاقة مستقلة لتنافس وتحسن في أداء المصفاتة القومية،

واقترح أن يكشف عن مصادر التعويل الأولية، لضمان الشفافية في أوضاع شركات الصحفاء لم أوضاع شركات الصحفاة من حيث نشر اليزانيات في الصحف بل انقرح أن نظرع شركات الصحفاة أيضاً للاكتتاب العام، وفي الأخير يمكن ضبط المسالة لأن الصحفاة الناجحة ترجع لكن طبعاً بعدلات معروفة.

هناك اقتراحات بتدخل ما لنقابة الصحفيين لضبط أداء الصحف الحديدة؟

اعتقد أن النقابة يجب أن تقوم بدورها في التمشيل الطبيعي للصحفين وأتساط كيف يمكن أن تكون هناك نقابة للصحفيين وتقوم

بدور رقيب. نحن أمام صحف فيها كثير من التجاوزات على الصعيد الإخلاقي فما الحل معه؟

الحل الوحيد عن طريق القانون، يحولون الصحف المتجاوزة للنيابة. .. كلية الإعلام كان لها تقييم سلبى للصحف المستقلة؟ لا اعتقد أن هذا التقييم صحيح فأسانذة الإعلام لا يملكن مهارات

صحفية ومعظمهم عاجز عن كتابة الخبر انا مستعد أن اترك لأي منهم روز اليوسف، ونرى كيف سيكون الأمر.

ولكن معظم هذه الصحف خرجت من مدرسة الإثارة فى روز اليوسف؟ أنا ملكت من تكرار الإجابة عن هذا السؤال ■



## عماد الدين أديب يبشر بعصر حديد:

# الصحافة القمور

## رأس المال الأجنبي ليس عورة يجب سترها

لا يمكن أن نتحدث عن الصحافة الجديدة ولا نتحدث عن تجرية مجلة كل الناس وما تمخص عنها من جريدة العالم اليوم.

المطبوعتان تخرجان عن مجموعة من الصحفيين اطلقوا على أنفسهم اسم «الصحفيون المتحدون»، وإذا كان هناك شبه انفصال «حدث مؤخرا» بين الجهة التي تمول المجلة والجهة التي تمول الجريدة، فإن الثابت في المطبوعتين هو رئيس التحرير ورئيس مجلس الإدارة.. عماد الدين أديب.

ولأن التجربة ـ عفوا التجربتين ـ ناجحتان على أغلب المستويات الصحفية، فلابد أن رئيسهما له رأى فيما يعصف بالصحافة الجديدة من ولاية مجلس الوزراء على إصدار الصحف.

ماتقديرك لمدى تأثير تعديل قانون الشبركات على أوضاع الصحافة المستقلة؟

الولاية في الحالتين سواء كانت للمجلس الأعلى للصحافة أو لمجلس الوزراء هي في الأخير ولاية حكومية .. حيث من المفترض أن تكون هناك جهة مستقلة للفصل في هذا الأمر

وأعتقد أن ضلوع مجلس الوزراء في مسالة منح تراخيص للصحف يخالف فكرة المروبة والاتجاه نحو الخصخصة التي هي شعار أساسي من شعارات حكومة الدكتور الجنزوري.

وعلى ذلك فإنى أعسقه أنه من الأفسضل أن يكون المجلس الأعلى حافة هو الجهة المنوطة بالتعامل مع الصحافة والصحفيين ونلك مع مطالبتنا بأن يكون هذا المجلس أكثر استقلالية من أي جهة حكومية. خرجت بعض الصحف عن الأداب العامة ويعتقد البعض أنه

مطلوب المزيد من الضوابط إزاء هذا النوع من الصحافة؟ لا يضير أي نظام في العالم أن تكثر الصحف فاستمرار هذه الصحف يملكه القارى، وحده والإثارة والخروج عن الخط العام للأداب أمر ينظمه



القانون، ولنفترض جدلا أن إحدى الصحف صدرت «كبلاي بوي» الأمريكية ستكون المصادرة بيد القانون، لأن صدورها خروج عن الأداب العامة وإجمالا فإن الصحفى حر وحريته يطلقها القانون ولكن في نطاق عدم تجاوزه لأسس أخلاقية ارتضاها المجتمع لنفسه.

وفي الأخير نحن بحاجة إلى أن تعبر كل جماعة عن مصالحها بإصدار الصحف لأن في ذلك إثراء للفكر وقيمة مضافة حقيقية لحرية التعبير في مصدر .. وللرأى العام.

وأنا لا أنزعج إذا صدرت صحيفة كل نصف بقيقة.

الصادق المهدى قال: إن كثرة عدد الصحف في السودان وتنوع مصادر تمويلها كان أحد أسباب سقوط الديمقراطية الثالثة في السودان؟ ـ فما قولك؟

تمويل الصحف يجب أن ينظمه القانون بضمان مصادر التمويل الأولية للصحف.. ووجود رأس مال غير مصرى ليس عورة طالما أنه معروف. فشركات الصحافة مثيلة للشركات في أي أنشطة أخرى والتي تحتمل شراكة مع أطراف عربية أو أجنبية.. ويمكن هنا أن تكون الحصة الغالبة هي الحصة الصرية. لكن دائما التخوف من تمويل مطبوعة يملكها مصريون بأموال غير معلنة المصدر وأنا أربأ بالصحافة المصرية أن يكون فيها هذا

في هذا السياق هل تقترح ولاية أدبية للنقابة؟

نحن أعضاء في النقابة وهي الجهة التي ارتضيناها طواعية لتمثل حقوقنا وتدافع عنها ويمكن أن تضطلع برادع أدبى في سياق الحفاظ على الأداب العامة وليس بفرض اتجاهات في التفكير والممارسة المهنية.

ولكن هل تحتمل السوق والقارىء هذه الإصدارات المتعددة؟ بالتآكيد.. فنصيب الفرد من الصحف متدن مقارنة بدول أخرى، في مصر

عد الإصدارات لا يتجاوز ٢٠٠ إصدار لـ ٦٠ مليون مواطن بينما الإصدارات الصحفية في دول الخليج قد تفوقت على المستوى المهنى والفني كما تمتع لبنان والأردن بإصدارات متعددة وطبعا لن يتابع كل القراء كل الصحف ولكن سيتجه كل منهم إلى القطاع والهواية التي تحقق مصالحه أو تستهويه.

الإمكانات المادية المحدودة لا تمكن الصحف من تدشين مدارس صحفية جديدة أو إثراء المهنة.. اليس كذلك؟ الذي يضمن نهضة صحفية هو مجموعة من العناصر أولها وجود فلسفة

إصدار وراء الطبوعة ثم تأتى الإدارة الاقتصادية وهي ثاني أهم شرط لصحافة ناجحة ، وثالثا فإنه من الضروري توافر فريق من الصحفيين على مستوى الحاضر ومؤهلين للتعامل مع الستقبل

# نتمتع بحرية غير مسبوقة

المشكلة الراهنة في تقدير صلاح قبضايا رئيس تحرير صحيفة الأحرار تتلخص في ٥ كلمات فقط، تقول : على من أوجد «العفريت» أن يصرفه، وذلك في إشارة إلى تخوف بعض الجهات من حرية الصحافة، علماً بأن هذا التخوف كما يؤكد صلاح قبضايا ليس في محله، لأن الذي يسيطر اليوم على اتجاهات وتشكيل الرأى العام، هي وسائل الإعلام الإلكترونية، بدءاً من الإنترنت، وإنتهاء بالبرامج السياسية في التليفزيون.

في الوقت ذاته، لا يتجاهل صلاح قبضايا حقيقة أن إطلاق حربة الصحافة بفرز صحفا صفراء، ولكنه يرى أن هذه الصحف لن يكون لها تأثير على الأخلاق والمبادي، الراسخة بالمجتمع، على اعتبار أنها ستكون ظاهرة عابرة وضعيفة التواجد، كما أنه في مراحل النقاهة تظهر إصدارات تعانى من المراهقة الصحفية، وهي ظاهرة يرى صلاح قبضايا أنها موجودة الآن في الصحافة المصرية رغم و جود القوانين التي تجرمها، فهناك صحف غير ناضجة تروج ثم تموت، والبقاء فقط سيكون للصحف القوية التي لها تأثير بسبب نضج القراء.

ويتساءل صلاح قبضايا قائلاً : لماذا نبدأ من حيث بدأ الآخرون؟ فهناك دول غربية عديدة، وأيضاً دول عربية، مثل لبنان، والمغرب، وتونس، سبقتنا في إطلاق حرية الصحافة، فضلاً عن أن الصحف الأجنبية التي تغرق السوق المصرية، أغلبها تصدر من خلال صحفيين مصريين، مقيمين في مصر، كما أن هذه الصحف تطبع في مصر، ولا تتصل بالخارج إلا من خلال الترخيص المنوح لها فقط

ويضيف : أنه لا مجال للمقارنة بين مساحة الحرية في مصر والتى يصفها بأنها أوسع بكثير، ومساحة الحرية في دول الجوار بالمنطقة، فالنضج السياسي والديمقراطي في مصر يفوق مثيله في دول المنطقة، وينعكس ذلك بشكل واضح على حرية الصحافة، كما أن جميع الصحف الحزبية تتمتع بحرية لم تعرفها مصر من قبل، ومع ذلك يتخوف صملاح قبضايا من استخدام كلمة ضوابط لتنظيم الحركة الصحفية، على اعتبار أن الضوابط كلمة مخيفة للصحف، وقد تستغل في تقييدها، وهذه الكلمة في اعتقاده مخير قد يراد بها

وبناء عليه، يبنى صلاح قبضايا موقفه على أن الضمانات القائمة كافية جدأ لتنظيم حرية إصدار الصحف والعمل الصحفى عموماً في مصر، وهي ضوابط ثلاثة تتمثل في : قانون الإجراءات الجنائية، والقانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦، وميثاق الشرف الصحفى الذي لا ينفذ كما يجب.. هذه الضوابط لو طبقت لانتهت المشكلة المثارة حول الصحافة.

وحيد غازي ـ رئيس تحرير جريدة المواجهة ـ يؤكد أن مفاهيم الصحافة الحديثة يتم تطبيقها في الجريدة ويرى أن مقومات الصحافة الحديثة

شرطان.. الحرفة والضمير الصحفي واللذان يحدان من الغلو في تناول وحدد غازى بدرأ تهمة الإثارة



الأعراض والخصوصيات وتحت شرط الضمير يتم طرح كل ما يحثاجه القارى، بما لا يضر بمصالح أو حقوق أو حرمات الآخرين.. والسوق المصرية قابلة لاستيعاب الصحافة الجديدة بشرط الصدق والقدرة.. والصدق هنا أن تقدم صحافة حديثة دون النظر لاعتبارات أخرى كزيادة التوزيع.. وتكون قادرا مهنيا محترفا ولست مهنيا دخيلا.. لأن هناك صحفاً تصدر لأهداف أخرى كجمع الإعلانات وهذه لا يجب أن نطاق عليها مسمى صحيفة بل يحب أن توصف بوصف أخر.. الجنسية عن جريدة المواجهة مؤكدا أنها لو كانت جريدة جنس لانصرف عنها القارىء من العدد التالي.. ولكن

هناك فارقأ كبيراً بين الإثارة الجنسية وبين ربط هذه العملية بما ينشر في صحافة الخارج.. إذ أن الحديث عن الجنس الهدف منه هو كبح جماح القارى، عن الانزلاق لمرحلة الجرائم الجنسية.. وتقديم الجنس كعلم وظاهرة لا يجب التخفي أو الهروب منها بدفن الروس في الرمال.. وعدم النشر عن الجنس بشكل حرمانا للمواطن من حق أصيل وهو الإعلام والمعرفة.. في وقت تتواتر فيه الأحاديث والموضوعات التي تقفز للمواطن في سريره من خلال الشبكات الفضائية والتليفزيون والإنترنت..

ويؤكد أنه أول من بدأ موجة الصحافة الحديثة في مصر.. وذلك من خلال رئاسته لتحرير جريدة الميدان التي صدرت عن أول دار نشر مصرية خاصة وقبل أي صحف أخرى قبرصية أو لندنية.. وحتى قبل نلك ومن خلال رئاستي لتحرير جريدة الأحرار عام ١٩٧٧ فأنا أول من نفذ أساليب الصحافة الغربية - الكلام مازال على لسان غازى -

الذي يقول إن النقد والهجوم نفسه الذي يثار ضدى حاليا قد واجهته عام ۱۹۷۷ .. فقد اتهمونی بنشر قصص إباحية .. واكتشفوا بعد ذلك أنها قصص سياسية لأن منهجى الصحفى هو طرح السياسة الجامدة في

قالب مشوق. 🔳

## و.. مصطفى بكرى يتحدى:

# مصر تمويل.. ربع مليون قارى؛

مصطفى بكرى حكاية حكاية انطق من مجلة الصور ليراس تحرير الصحيفة وراء الأخرى حتى بلغ عدد الصحف التى راس تحريرها أربع مصحف فى فترة رنفية وجيزة وأخير الشاء شركة صحفية تصدر جريدة الاسبوع، ومطق بجاها يؤكد إنه أفاد كليرا من أخطاء تجاربه السابقة.

ولكن يبقى سؤال في غاية الأهمية يملك مصطفى بكرى وحده الإجابة عنه: من اين لك هذا؟

نقصد: ما مصدر تمويل هذه الجريدة التي تتم جميع عملياتها الفنية ـ باستثناء الطباعة ـ في الشركة التي يمتلكها مصطفى بكري. و.. هذا هر ما قاله لنا صاحب «الأسبوع»:

الصحافة الجديدة يعتبرها البعض صحافة صغراء ما رابك لا يمكن الحكم على الامور إجهاليا فعريدة الأسبوع على سبيل للثال تعتف في التوزيع - 10 الف نسخة أي أن مغال ربع ملين قاري مستمرين في مثابية صحيفيت. وهذا يعنى أنها لتعل الجديد والهم بالنسبة لقاريء... للته شنا محافظة مؤسمة بالملوبة الصحيفة والغير الصافق. وجيرنا عن الصلحة الوينية لمسر والمسلحة القريبة للأبد العربية كما نتحنا الأبواب لكل القرارات على اسس من الوضوعية والصدافية.

ل التيارات على اسس من الموضوعية والمصدافية. ١٥٠ الف نسخة قد يفسرها اللجوء للإثارة؟

نحن لم ننشر صورة جنس واحدة. ولكننا أيضا لا نلمح ملفات جادة ومميزة قدمتها «الأسبوع»

للصحافة المصرية

هذا كلام غير صحيح.. نحن منذ بداية الإصدار نؤكد على عدة امور مهمة.. أولا موقف واضع من قضية الصراع العربي الإسرائيلي وكتنف لكل مخططات إسرائيل، ثانيا التأكيد على الدعوة للقضامن العربي والوحدة العربية والنفاع عن منطقات السوق العربية للشتركة.

وتقريب الصورة مابين الدول العربية والخلافات التي تثور بين الحين والآخر.. وإتخاذ موقف قومي في هذا الإطار.

يتُخوف البعض من صحافة رجال الاعمال ما رايك؟ أضع يدى على قلبي من انتشار صحف الإثارة فاصبح الآباء يتخوفون

ساح يعنى على على المناصف المناصف المناصف المناصف المناصف من إنخالها منازلهم أو رؤلة إنتائهم لها قدات فئات فئات جديدة في البرقتي قد تتناقض مصالحها مع مصالح الجماهير، وهناك جهات تسمى سعيا حشياً لاختراق الصحافة المسرية من أنين تحصلون على تصويل صحيفاتكم؟

من الإعلانات فقد مصلنا في ظرف سنة وتصف السنة على ٥,٥ مليون جنيه كحصيلة إعلانية. مصادرنا معروبة وحساباتنا في البنوك موجوبة هناك مصحف اخرى تصدر وليس بها إعلان واحد.. واعتقد أن هؤلاء يجوز توجيه السؤال لهم ولس لنا. ■



ا ماسين سراج الدين

## سراج الدين:



الصمول بغير عدم أو لرن يحقق مدرة عن عبرته عن عربة كر تروم لإصدارها .. وللأسف فإن الصحف القومية تصدر في أيام كثيرة بمواضيع ومانشيتات واحدة .. وهر ما يدفع البعض لوصفها احيانا بالنشررات .. غير أن هذه الصحف بدات مؤخرا في تجديد دورتها الدموية بإيضال نوع من النقد .

سراح النين يتقتل لقضية مهمة رهى الصحف الجديدة ليشير إلى اتها جميعة من الحيثة فقط في مسورها وليست حديثة في شيء سري في التقالف المستوات المتنافس المصرول على الإملانات بمصورة عصل لحد البناز الشركات التقالف المستوات الإملانية المستوات التقالف مطوحة أن هي حين أن المستوات التقريم ليس شرطا يمكن قياة الجديدة ، فالتابية الإلاملينية ليستان الكتربية المستوات السماه بالصغراء.. لكن ما ينشر ليبا له قوة ورزن ويحدث تأثيرا واسعاء.. فهي مسجيةة مؤسميتا وقات مواقفة...

غير أن ما يطلق عليه موجة الصحف الحديثة تعتمد أساسا على الإثارة المبنية على فضائح الجنس والحوادث الشادة وغير الطبيعية كاخ يعاشر أخته أن أم تقتل أطفالها وكلها أشياء فيها إثارة غير مشرفة.. وهو ما يدفعني للتوقع بأن هذه الصحف أن يكون لها عسم طريل بل ستتساقط ويسرعة... ■

## عبد العال الباقورى:

# إنهم يلعبون بعقلية القارئ

ولكن هل سحبت الصحف الجديدة كثيرا من رصيد الصحافة الحزيية وبفعتها للخروج من قوالبها الجامدة؟ والإجابة على لسان عبد العال الباقورى - رئيس تحرير جريدة

الأهالي الناطقة بلسان حزب التجمع المعارض حيث يقول إن الصحافة الحزبية لها طابعها الخاص وقضاياها الخاصة.. وقد يمثل هذا في حد ذاته قيدا عليها .. لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تجارى الصحف الأخرى كما لا تستطيع الأخرى أن تقوم بدور الصحافة الحزبية . أعرف وأعترف ـ الكلام للباقورى -بأن للصحف الحزبية مشكلاتها .. ولكنها مشكلات لا تنبع أساسا من المنافسة مع الصحف التي يمكن أن نسميها صحف الموجة الجديدة.. الأمر الذي لا ننكره أن بعض الصحف الحديثة قد أخذت في بداياتها قارنًا من الصحف الحزبية.. ولكن قارىء الصحف الحزبية خاصة المعارضة ما يلبث أن يعود لقواعده سالما.. فهو يعرف الصحيفة التى يريدها والذى يريده منها وحدود الرسالة الصحفية التي تنقلها له .. لكن لا شك أن الصحف الحديثة فرضت على الصحف الحزبية أن تكسر الطوق المفروض حولها سواء من ذاتها أو من حزبها.. ولعل ذلك ما دفع أحد رؤساء تحرير الصحف المعارضة للقول بأن الصحف الحزبية لا مستقبل لها.. ولا أتفق مع هذا.. بل أرى أن الصحافة الحزبية لم تستنفد رسالتها بشرط أن تعى ما هي الرسالة وأن تحدد العلاقة بينها وبين مؤسسات الحزب وأن تلتزم بأن تكون صحيفة أولا بكل ما تتطلبه من تنوع وحرية حركة دون أن تخل بالتزامها الحزبي..

وحول ما يثار من انتقادات لرجة المصدف الجديدة بقيل البالتروية لا تستطيع أن نضع هذه الصحف جديمها في بريقة واحدة. فهم متنوع بآنا من الرجيين بها بالرغم مما املك من ملاحظات الساسية حولها فيضعها قد اغزي في الجيش وادمن اللعب بعقلية القاري، فهناك ما يرح لاكار وموضوعات فيها حول العرب الطافيات والأنق وصل لحد أن يحدي الصحف تخرج وفي احد عناوينها الرئيسية ما معناه استيزاد الآلة أو الجهاز الذي يكشف ما إذا كان الحمل من بشر بارانتي الحالا، وعمل ما فهذه المحدث تخبر على اللاقيات المتعدد فيها، غذاذا انتظام عن صحف تخرج على الماليف والشار غفسه خرج في ما مراسات على المالوث!!!

الأخطر من ذلك، على حد قبل الباقورى، أن إحدى هذه الصحف خرجت على اللغة القبصمي واستخدمت اللغة العامية.. ولا مانع في ذلك على سبيل الاستثارة في مقالة أو عنوان وعلى أضيق نطاق.. ولكن أن تسود العامية فهذا خطا وخطر...

# إبراهيم عيسى:

# الاستور مدرسة لم تتشكل بعد

الصحفى إبراهيم عيسى - رئيس تحرير جريدة الدستور - يرى أن كل تجرية جديدة في الصحافة دائما ما يقابلها هجوم واعتراض وعواصف من الانتقادات، فقد ثار هذا الجدل حينما ظهرت روز اليوسف ومدرسة أخبار اليوم وتلتها صباح الخير.. وأحاول في جريدة الدستور أن أطبق مفاهيم الصحافة الحديثة وإن كانت الدستور كمدرسة لم تتشكل بعد ولم ننته من وضع كل خطوطها وأساساتها، مشيرا إلى أن هذا كله سيتشكل مع الموقف، وعن تجربة الدستور قال: وضعنا أمامنا عدة منطلقات.. منها أننى لست مطالبا بالانصبياع في عملية النشر لقائمة المحظورات التي يفرضها البعض على أنفسهم.. فنحن كجريدة جديدة لدينا كلام ومفاهيم جديدة نريد طرحها ولا نلتزم في هذا بتعليمات صادرة من هنا أو هناك.. وفلسفتنا في هذا أن أي محرمات يصنعها أو يضعها البشر يكسرها البشر أيضا.. فالهجوم على الرموز قد يحرم في وقت معين ثم يباح في مرحلة أخرى .. وكل عصر له مقتضياته واست مطالبا في كل الأحوال بالاعتراف بأن السائد حاليا هو الصحيح سياسيا أو حتى دينيا .. فنحن متمردون على ما هو سائد وهدفنا هو المشاغبة مع الواقع..

اما إذا كنا تنهم بالإثارة فنحن في الدستور أبعد ما نكون عن الإثارة الجنسية لأن كلمة الإثارة حقي راد بباطال. «الإثارة لها جانبية والإثارة حقي ربعلى مسئوليتي فنا من القلة التي للهو ولم استثارة العقل إثارة إدا كن أنا من القلة التعرفة التي تثير الشغب في مصدر. ولى الشرف في مذا لأن اشاري في مذا شأن الذين أثارة تضايا الغيز الحرية القالوية شد صنوف الاضطار والاستقراد والمستقرد بأن جريدت تشر أحيانا أخباراً غير مصحيحة كشأن في المصحف. ولكن أي نوع من الإممال أن المنافذ عير مستودة. لكن هذا يؤمن أمرا وعن من الإممال أن العالم النافذ المنافذ المنافذ على مصدر. النافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على مصدر. المنافذ على مصدر.

فالسنولون يطلقون في وجوهنا . كصحفيين - أبواب المعلومات.. ولابد في هذه الظروف أن تتسرب معلومات أو أخيار كالنجا. الاكثر من ذلك أن هناك بعض الاخبار السياسية الساخنة التي ننشرها ومن الطبيعي أن ننتظر خبر تكذيبها لأنها أخبار ذات حساسية خاصة وتثير القلق.

وإذا كنا متهمين في الدستور باستخدام اللغة العامية التي يغول البعض عنها انها محاولة لتسمير اللغة العربية. فهذا الانتخاب الانتخاب التي تقول الانتخاب التي تقول من المالية العامية التي تقولصل بها مع القارئ، هي لغة الأفلام والأغاني والأشعار الصدرية التي نظمها عظام من امثال بيرم الفرنسس وصلاح

جاهين وعبد الرحمن الأبنودي.



أمسكاا

فضائح للبيع

جنس للبيع!

ما وراء هذه النزعة في الصحافة الجديدة؟!

قلم:

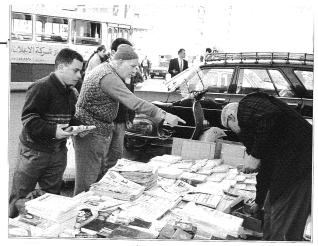
نبيل عبد الفتاح

كم من الجرائم ترتك دوما ضعد حرق التعبيره وكم من الكرارك رالضائح ترتكب لفتح حرق المحاقة في مصرة الهاب تحديدا في مو وضوح حتى لا نفورب من مواجهة حقائق حياتنا السياسية والفكرية. كوكا من المكن أن نقول خطابا مجهلا ناسبين الجرائم التى رتتكب في حق الصحائح الله يضع الدول الدينة لكري اعتقاد أن هذا النعط من منتظا القروب كما تعرف نقلوة فيوب العالمي التهم سادت في مستثبات منا القرن في بلادنا لم تعد مجدية في عالم تتهمد فيه المطوسات والاختبار والصعرو، ويقائما الجمهرو في سلاسة، وبلا تعقيد بينما المحف البرال بعدل في قوانين الشركات في محاولة لمحسار المهنة رااصحف المدعية، مومائية النسيس محلة جديدة تكسر هيئة و رااصحف العربية الكرين، وقالبها عاجز عن التطور المهني، أو التكيف الانتصادية والمهنية والقيدية الكرين، والانتكاف

أقول كم من الجرائم ترتك ضعد حرية الصحفاة وكم من الجرائم ترتكب باسم الأخلاق والقيم والعيب. إلج. أي باسم خطابات الرقباء الأخذاقية والدينية والسياسية أي استغلال بعضيم من الوزراء والشابغ والنوار بغرة منا ، أو خطا هناك روية تقييمه قررا وبمسلحية على أنه يتكن فريجا على الصدافة الدين أو الأخلاق أو السياسي المسلحية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية والمسلمية والمسلم

بين الحين والآخر بحدث هيجان سياسي، وسحف كلامي ينظق من دلغل إنها السرفان المراقبة السرفان أن من بعض العزرات أون ما قادة الصرفان أن من العزب الصرفة، وتهدد مسجحات السحف والمستوقع على المالية على المالية على المالية على المالية المستوقع المالية المستوقع المالية المستوقع المست

كل هذا الهايا الذي يثار بين الحين (الأخر، دراء فرايا مضمرة، فهذه المستحق بصحروها بسبل الصعف بهم، يقصوره هذا الجرائد وكانها نموذة لجرائد وكانها نموذة الجرائد من المسكومة البحكومة البحث ما أيان يمكن حينذ المسكومة البحث ما أيان أي يمكن المسكومة المستودة الم



■ ما الذي يبحث عنه القراء

الإعلام الحكومي والحرب الوطني الحاكم ويعض أحزاب المعارضة إن لم نقل كلها!

لم يسأل البعض الذا يهاجم بعض التواب أو الرزراء فقد الظاهرية . ومع ذلك مارالت دقد الظاهرية واضحة . ومع ذلك مارالت دقد الظاهرية وبسيطة . ومارالت المعامل المورالة . ومارالت المعاملة معامل المرزراء الإن المسالة أكسر من التزاعات والماللة اكسر من التزاعات والماللة الكسر من التزاعات والماللة الكسر من التزاعات والماللة . وماركة بعض الوزراء بناء مواقع قوة وتغوذ خارج تجانس الجلس واعضائه ومسئوليته التضاملية . ومنافرية وسنطولية التضاملية . ومنافرية وسنطولية التضاملية . ومنافرية منافراً . ومنافرية والإنجاء والمعاملة منافرة . ومنافرية المعاملة . ومنافرية التضاملية . ومنافرية . ومنافرية التضاملية . ومنافرية . وم

أما أعضاء البرلمان، فحكايتهم حكاية مناك طعون عديدة في صحة عضريتهم قضى فيها لغير صمالحهم، ويراجهون ظاهره نقص الشرعية . أو لا مشررعية تشيلهم البربائي، ومن هنا تمثل دالصحف الجديدة، مطابة للهجوم عليها وعلى صحف العارضة الأخرى كالوفد.

ولى اعتقادي أن أسساحة الدرية في حجال التعبير عموما والسحانة خمسوسا، تعناج إلى الزيد من الحرية والاساع- لأن نائد يلبر والقائد مهمة في تحقيق الاستقرار السياسي بمعالجة مشاكل نقص الشرعية السياسية، ولاسيعا في هذه الرحلة الحرية، لأن هناك انتشاراً الفحس الجماعي والفحة الحرية وأحة الخيارة، ولمنة غليات إلجتاعي في ارض مصر والحريبة أن وحرية القبير في الصحافة . وفي الليفزيين عنما تغير بيانته بتزاح بعرم بخوص مطلة التعلق والسطحية التي تيرية تؤدي إلى استيماء فيضان العنف وتزيعه . باساليب سلطحية التي ومن الجهة لخيرة المن تحقيق التوازن القامي العنفي وطامي وطامي وطامي وعلى من ومن المجهة للمنافئ وطامي وعلى من ومن العبة للأور يون والمنالة للأور يون العبة للأور يونها المؤلم الله المنالة المنالة المناطقة الأور يوناني المؤلم يونانية المؤلم المناطقة المناطقة الأور التعام المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة الأور المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة الأور يونانية المناطقة المناطقة الأمر المناطقة المناطقة المناطقة الأور المناطقة الأور يونانية المناطقة المناطقة الأور المناطقة المناطقة المناطقة الأور المناطقة الأمر المناطقة المنا

والرئيس الأمر الذي يساهم في منع تجلط دماء الشرعية السياسية للسلمة في مصر، ومانقوله يدهي وعادي جداء ولكن تكراره مفيد بين الصين والآخر، فقديما قبل إن «التكرار يعلم الشطار»! وهم كثر في علادنا الآن! علادنا الآن!

إذن مسكلة شهر فزاعات الاخلاق والبين والسياسة إزاء الصحف الجيية هم لعبة كمثلات وهفتها حرية الصحافة، وصحفية المتابعة القريبية إذلاء ثم صحرور والصحف الجيدية، ثانيا، كمنا ظهر من التعديلات الاغيرة لقائون الشركات؛ وهو ما يعكن موريا إلى الماضي وقيدو والاستثناس بسراحة أكثر لذاذا اصبحت هذه الصحفو، والجينية، ظاهرة أن بعيم؟

ما لانها ترزع اكثر من بعض صحف احزاب المارضة هبا الزن مناك خرف على التوافق الجماعي على لعبة «حكومة وصحارضة» السائدة منذ السيميتيات، ربها وايكن السؤال الاهم في قديرنا لماذا يزيز عدة الصحف يتنتشر رغم أنها تحتوي على جنس وفضائح ويردية وترتب ديني وطوف، على على عاصار التوالي الحريفة التي يعرف كل مهنى أنها تشكل مكونات رجية شهية لعموم القراء في ديرحة! تبد في النيا حتى ولو كان هذا البلد محجبا تماما عقلا رجسدا ويرحة!

لماذا ينتشر استهلاك الخبر والصور الفضائحية وأحاديث الجنس والدين في مصر الآن؟ هذا هو السؤال الرئيسي؟ يبدو لي أن انتشار معدلات استهلاك الخبر

والصور ذات الطابع الجنسى أو الفضائحى يرجع إلى تردى معدلات الزواج وتأسيس أسر لاعتجارات تتعلق، باقتصاديات الحياة الزوجية الباهظة، وارتفاع نفقات تكوينها واستمرارها، ومن ناحية



لذرى تعر ظاهرة القدم الجسسي التي غالبا ما تترافق مع أردة الزراج. ويعتم مشروعية الملالات البنسية، خارج الزرجية، أو ارتفاع كلفتيا ياعتبارها الذه مرحرة ويطاردة كل ثلث أدى إلى انتشار ما يمكن لنا أن نسبيه مجاعة جنسية، واهم إميادها هو البعد الفنسي، الذي يستثار ويشمع من خلال المنزات البصورة أو القرائية التي يبعث عنها الفاري ويستهلكها بانتظام سواء من خلال الخير أو التحقيق أو الجريعة أو الصورة، ومن هنا تجد اخبار وجرائم المعارة والفضائح استهلاكا نفسيا وترازنا عبر هذا الشعا من الاستهلاك الجنسية المجرية.

وقية توازن بقر منا مصنع ومسهود يسيس مسيون ورأن بيدة منا الدستهال المشهرات وقيده توازن من منتخبية بعض نقات القراء بحقة هذا الدستهرات ولينبوه مرث تبدو خطابا الشخصية القارئة جزءا من خطابا الخرين كيميات الدانيا والخطابا الخرين بركيم الدانيا والخطابا الخريب بوكيم بعض الحراة العالم المقالة المقالة المؤتم بعض المناسبة بعض المانية المتعادية المتعادية

والمنحلات الثكة السياسة اخيرا لاحطاط السياسة وغيابها في الطبعة الصديعة، السياسة وغيابها في والصيات في المساتمية وإلى المال الحدى الأخر والكافي، لا يتشار الإنها العامل الحدى الأخر والكافي، لا يتشار الطفوسية والشكلانية في التبيير والذاء الطفس اليانية والاشكلانية المنشد والمؤاداء الطشاس اليانية من في التغيير والذاء الطشاس اليانية من في المنظمة التناوي التي يصعرها أحداد كينية من في المتصدى ما أدى إلى السناوة من المناطقة بالسياسة بناس الياني والمؤلفات الإضافية بالساليون، ولي القمل الإنجلسامي وتفاعلات الإنسانية تبنيا إلى الدوارة في السلوك، وفي القمل تفته الانتهام عديدة توارتاتها عند فتها العربية، وقابانا ما تجد المنات عديدة توارتاتها عند

رشة عامل اخر وراً ، أرقاع معلات أستهلاك الثيرات الجنسية مرجعه . ويصدراجة أواري إلى إلله . إلى غياب السياسة في المستوب في احد وجود الأستان السياسية وإنها الشارية ، وهذا ما يفسر في احد جوانيه الشقة . والإرجاب الفكري باسم السين طالا لا يجود ناطقون باسم السياسة والأكثار في الاحزاب السياسية ، حما أدى إلى ظهور من يحاولون الشغة باسم الدين ، في حين أنه لا سلطة تبنية أصسلا في إلاسلام العنيف ، وغالبا هناك مصادرة السياسة الغائبة وتأميم بلها ولايتانها وخلياتها مناك مصادرة الحين باسم الدين تحديث على إلايتانها وخلياتها من تطبق مسادرة نجي باسم الاكثار، والحرين يقطمون إليتانها وخلياتها عن مثل المنا السياق بيعت الجسم الاجتماعي المسرى قائلاتها عن مثل المنا السياق بيعت الجسم الاجتماعي المسرى قائلاتها من عراق شاط الثالث.

إلى بالأخبار السرية التي تمس نجوم السيف والتلفظية. و والصحافة برجال السياسة والأعمال، ويعال الضنائ السري النخبة النفية المقدلة للجنتم القاهري، وفي جرائم وأخبار بعضها بحهل وغير مستوف لعناصره الخبرية من رجهة النظر المهنية، والسؤال مرة أخرى، من يحاسب من أصدالا ومن يعام من ويقول لهم إنا مصحافة هيذة! وفي ظال إنة تقاليد مبنية يعملون؟ كل تلك مرجعة غياب الشفائية التي تولد الشيئر الفضائص لفتات من القراء حيل سلوك الشفية

وتجريسها» وفضع استهلاكها الوجش الريض دسوقيقيا القدية ولأن نقص المعلومات حول نجوم الليل والصعباح القامورى هو الذي يروع للذة استهيارات المائة الفضائيية إنياء ، من نامية أخري مناك المعالى الأعمالي (المشلاك، و إمالة تقل منوبة إلا أقدام و والجسم إلا الأعمالي (المشلاك ، وإمالة) إلا أن التي تجمعا في الشارع بين العادين، مصرف عليها ٥ «لايين جنيه في ثمانية اشهو باعترائها عاصل العادين، مصرف عليها ٥ «لايين جنيه في ثمانية اشهو باعترائها عاصل العادين، مصرف حالين حالين في منظمات حقوق الإسمال والجمعيات الاطبار، ومناشلين محاليين في منظمات حقوق الإسمال والجمعيات الإطبار عالم المناشلين مائين بدين في الأطبار بين من المورض المعادمات والاتصالات، يزدي إلى الشيرة الفضائص الذي يسمع إلى الشارع المناشات رويا لايدية وهر الأول الإسلام ويسمع الي الشارع المناشات، وهو الأهر الذي لا يستطيع الذراء تحقيقه ماديا أو وتضفيم الشائعات، وهو الأهر الذي لا يستطيع الذراء تحقيقه ماديا أو وتضفيم الشائعات، وهو الأهر الذي لا يستطيع الذراء تحقيقه ماديا أو تفساع بالأولان السياسية .

هذه الصحف ايضا استقطيت بعض جرص جيل الوسط في الصحافة القومية البوسط في الصحافة القومية الوصط في هذه الصحيفة ، وبجدت هذه الصحيفة ، وبجدت هذه الصحيف المتناصر الناسخ المناصر المتناصر الناسخة القومية ، وكل البلادة والترفي الذي يسرد بعض أروقة الصحيف القومية والسوال لغالبية الجيل الحاكم - وليس كلهم ، في الصحيف القومية ويصعهم اغليبة جيل الوسط ومن يلهم ، من درب من الساسا على اصول المنابقة والمناسخة على الحيال أو من تعرف أو قرا من هذه الأجيال أو من تعلم بالا برال حتى يكتب لقارئ، جديد في عالم صغالة يبدو إنتا في عصر كتاب الطينية لا يقرأون أصلاً

إن نظرة على حالة الصحف المساقة و الجديدة و يعض عاصرها الفاعاة تكشف لنا عن أجيال الجديدة تجاوز أجيال الرسط التقليدي ويعواجيز الصحفاة القويمة وهم بالقول سينما ما بعد التسمينيات التي بدات ملاحية أو يحل ما التي مواحدة على المالة يوالم بحياة أو يحل ما مشاور مواحدة المقالة المستماني، فهناك رموز هاوية وستموى في الصحف وعالم الكتابة المستماني، فهناك رموز هاوية وستموى في الصحف وعالم الكتابة المستمدة وعالم السيمينية والشانينية، يتجاوزهم واقعهم وعالمهم من الاجهال الاخرى والمستمدة مناها أن من بعض معالم المعالم من المحالم من الأمور المناها من الأجهال الأخرى وتقلم مناها أن مناها أن مناها مناها أن المناها أن الكرة والكرة والمناها أن المناها أن الكرة الكرة والكرة والمناها أن المناها أن الكرة المناها أن الكرة الأن الكرة الكر

إن انهيار ممثل كبير هو تعبير عن انهيار رمزى لجيله ولاتباعهم من الأجيال التالية، التى ضماعت من كثرة استهلاك نثار الأجيال السابقة لهم.

إن بعض عناصر هذه الاجبال لا يزالون يتحدثون كثيرا عن الأخلاق والقياء قير باعض عناصر هذه الاجبال لا يزالون يتحدثون كثيرا عن لأخلاق والقياء أن المؤافئة والمؤافئة والمؤا

وايا كان رابي انا الشخصي في نقد - تجاوزات - أو اختيارات ما يسمى بالصحف الجديدة، سواء على الصعد المهنية أوالسياسية و الأضلاقية، فانا لا أملك إلا الصراخ مع أخرين «تحيا حرية المحافاة» : "



# عن الدستور. والأسبوع. وروزاليوسف: دفاع عن حرية الصحافة

بقلم:

د. عمرو عبد السميع

إن الدعوة إلى إغلاق صحيفة، أو محاصرة مجلة، أو التضييق على مطبوع.. يجب ألا تطرح بهذه الفلطحة الجهولة.. فهذا أمر لا يقل مولاً عن دخول خيل الفرنسيس إلى ساحة الأزهر الشريف!!

تابعت لشهور طوية ثلق الجدل السائر الغاز عالصحافة في مصر.
وأصفت السعم بانتياء غذودات تنتمي إلى عملية إعادة إنتاء
القلالا القيمة عن تجارزات الصحف. ومشاغيات الصحفيين وتسميم
النتاخ العام واختراق الكود الأخلاقي الاجتماعي، وعمد السخولية
السياسية أو الاجتماعية. إلى ان ينتهي الاطر. كالمادة بما يشبه البلاخ الذي يحترى إشارات هذه ويوجه عن الإضرار بالاستطرار والقائمة بعدود الأمن القومي، وجدها لكم ما نصف بإعادة إنتاج القرائر القديمة.
الشبب الذي يولغ فيه عن قصمد وتدبر - يبنه وبين نصوص أول قانون

وبالمُسرورة أمان الصديث عن تجاوزات الصحف، ومشاغبات الصحفيين ثبضة ، مثلة تعرفا ، مطالبات بالتقييد، والمُنطأ، أن المحاصرة، وهي تلك الطالبات التي حرصت على الإنشاح أن النسرور يُنظها: آخرائها، لوقت ، بطبيعة ، غير أخلاقي، الأ وهو تضبيق هامش الحرية المتاح، ومن ثم ضغط هامش التسامح المتاح داخل المجتمع

واطن أن هذا «التضاعة الذي يعقب عادد ، ضعفه قد ورات در من من قمه خلال الشروي الشاهيين والتي تعلق د فيها سمعت ورات ، في الطالية يوقف إلى إلالان إلى الله السماح الصحف والطبوعات المصرية التي حصلت على تراخيص من الشارح، والتي اصبحت كنيتها في الحياة المامة : الصحف القدرصية نسبة إلى بلد الترخيص وإيس نسبة إلى على المرات المسابة التي المسابة إلى المسابة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة التي المسابقة التي المسابقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة التي المسابقة التي المسابقة المسابقة التي المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة التي المسابقة المس

يسية المستوية المتعاونة المسلم المربة المسلم بعض صحف مستقلة نشأت كشركات مصرية مساهمة أن بعض مطبوعات قومية مثلت في التاريخ المصري المصحفي مدارس، سياسية، وفكرية، ذات ملامح تبرز وتتحد وتتجدد دائما ـ في مناخ يتصف بالحرية.

رسوف اركز . قي السفور الثالية ، على محورين المدعه على يرتبط يمناصر الجرائد المقادم في متالية تحدود الإنام المؤترام الصحفية و والثاني دولي يتقلق بالقارئة مع المحجج المستخدمة في بريطانها مصدن أي ويدات متكافحة ، ثان الرازية أن الرزيا التي ستانيا بها مستحد في المتالية . يحدات متكافحة ، ثان الرازية أن الرزيا التي ستانيا بها مستم هذه الضاعاته . المتحدق وتنظيق على أي مطبوع في أي يلد في العالم من الواتيات المتحدة .

الختص مديرو الجدل حول الصحافة، مطبوعات: روز اليوسف، والمستور، والأسيوع، بجومهم ساريين في عرائض اتهامهم: أن هذه الطبوعات التي تشأ من رجهة نظرهم ظاهرة محدقية جديدة، تحط الرموز، وتضعفم الإنتاء إلى الله، وتقشى جوا من الإحاطاء وتسمى، إلى سعلة العائلان، وقبر القيم الدينة والأخلاقية بشكل غير مسبوق.

راحقيقة أن هذا كلام خطير، يحتاج إلى مناقشة جادة، لا يناظها شرء من الاعبد السائمة أو البنتراك ، الفاقيات النبن يكفون وجهات نظرهم، رسيده هالانهم و من هالانهم و المنافية المناسبة المنافية المناسبة المنافية منا بنشر في هذه الطبرعات، أو تضريرهم والنبة فالناقية منا ينتشر في هذه الطبرعات، أو تضريرهم ولليهم منا تحتري منظريها ورصفحاتها ولين المنافية منذه الناقشة شرط الجدية، يؤن إن نوضع القاط

الايان أرقام ترزي هذه الطبوعات . جد . الافة وكبيرة، ومنطياتها البيانة الترزية من الطبوعات . جد . الافة وكبيرة، ومنطياتها البيانية الترزيع، هي في صعود مستمر . اللغاط في طال هذا النحيرة الإعكام على طال النحية الإعلام النحية . المتالجا الخاطة النحية . المتالجا الخاطة المتوجة . ومبر هذا المنطق المتالجة . المتالجا في المتالجة . المتالجة . المتالجة المتالجة . المتالج

البلدان، وهو الأمر الذي لا يتعارض - بالطبيعة والضرورة مما - مع النظام القيمى أو الأخطالقي، بل إنه قد يعنى إضافة تيمة «الحرية» إلى هذا النظام ليصميح الارتباط ببعض عناصر النظام القيمى أو استبعاد بعض عناصر النظام القيمى أو استبعاد بعض عناصر مناقشة مفتوحة حرة، يتنفس

فيها الناس الهوار الطاقر رمعين تشكيل سلغة الجتم بعيدا من الشخار الأين الماس، كل الناس، كل الناس

تووع مقرر المتدي ومسوري الأو المساوسة الطاقة على هذه الصحف، 7. إن تخاريف مهنية كثيرة سادت أوصافاً أطاقت على هذه الصحف، والطبرعات، حتى من قبل مهنيين مشتغلين بالكلمة، حين تحدث بعضهم عنها برصفها احصدافة صفراء.

ربأدي، ذي يد، فإن الصحافة الصفراء ليست عبيا، كما ليست خفا، كما ليست عروة، كما ليست خفياتة، فمصحيفة «الصدن البريطانية الشعبية الشهيرو التي فرزع أربعة «لايين نسحة في طلعة كل نهار، تحقيل من أن لاقدر بعضال من رفيس الوزراء البريطاني توفي بليدر شخصيا، حين يريد أن يخاطب الناس من شرفة جماهيرية أوسع، أم حين يريد الأكاره فقرا أكبر من الإنقرائية / READABILITY تحقق بحيارة خفاله لوار صحفية لكل جانبية، ولقنا للانتياء، بغض النظر عن كن حدة لذا الدورة عن الإنتياء، بغض النظر عن

بعب ورد عداد مواد تصفيه اعتر جاديها وسف درموه به كون هذه المواد صدورة لبنت بمايوه بكيني، أو حكاية عن بطل ملاكمة، أو مسابقة لأجمل كلب!!

ومع ذلك كاه، قبان روز اليوسف أو المستور أن الاستور أن المستور المستور أن المستور المستور المستور المستور أن المستور المستور

لا رون ضمن حرض إلحيان الحجيدة التي نطرح في سياق الهجرم على حرية المحتفافة بكارة معا شمل في سياق الهجرم على الطاهروات والشلاب بالذات وركل منهما تمثل نموزج لكرية مختلفة أن إلاأداء الهني والصحيفي في هذه الملابوات يقوم على واحتكار الحقيقة، وإمل هذه مي القالمة التي تقضى التوقيق أمامها بالكثير من التعليل والقضمي.. لحقيقيني الذي سلقصله حالاً - إن هذه الطبوعات هي التي «كسور». احتكار المحقية ويسعت التي تكسور».

رفيتي أن الرئام الكثيرين منها، والنير اقصدهرا عنه تمت عفران «التعدد. رموق الاختلاف.. وعدم امتكار المفيقة، هو في الواقع - «الاختلاف.. وعدم امتكار المفيقة، هو في الواقع - معارك الاعتراف الكامل بيسمس النوايا المؤسوع التغطير، الزناع) من أن احدا لم يعد برائكة التعدنو أن التحصيل فيقا معاصفها بالمفقف المؤسوع في المؤسوع المؤسوع المؤسوع المؤسوع المؤسوع المؤسوع من من من إن يكون على من السلاح، بقائلة بين المختلف من هدا يصوفها على دورها مو روفه، الدفاع المؤسرعي عن النفس، متصميرا أن يكون كل دورها أو ردها هو المؤساء المؤسوع المؤسوع المؤسوع الوردها هو المؤسوع الم

الجميع الآن لهم حق الشقشقة، والزقزقة بكل الطاقة، وعلو الصوت، وهذا ما يعنى - ببساطة - إن احتكار الحقيقة قد سقط.

ررباً كان موضوع أسرائيل والتقليم، وكوينهاجن، هو ولعد من المؤضوعات الني من التقليم وكوينهاجن، هو ولعد من ولقضوعات الني المؤوا المجال هول امتكار الطوق وللقضوعات في مناسبات الحياة السياسية والفكرية، للصرية للعاصرة والتي بلغت إحدى فراها حين شاع وذاع التسميع بلون عناصر التقابة المصرية في مربعين، إحدهما مما التاريخ، والأخر ضعة التاريخ، الا

وحتى في موضوع إسرائيل والتطبيع، فإن من حق هذه المطبوعات ومن حق كتابها، الذين يمثلون قطاعا داخل المجتمع، «لن الخل في جدل

حرل تحديد هجيه» أن يعبروا عما يرونه مسجيها، وولفيا، أما الاحتجاع عليهم بان تعييره هذا يكون عرز الآنها، والتقامدة والانتقاصة عليهم بان تغييره هذا يكون عرز الآنها، والسائمة والانتقاصة التأخيرة والمسائمة التقامة المسلمية في توقيله المسائمة أن وقيلة الذي يطحونه على الجماعة السبيسية في توقيله بينها، أو هو أسائم برميا ، يؤلده بين المسائمة في توقيله إذا أن التقام السياسي وأنها إذا أنت عبر المسحلة منشقاة أو في المناقل السياسي وأنها إذا أنت عبد المسائمة من المناقلة المسائمة والمناقلة عبد المناقلة على المناقلة عبد المناقلة المسائمة والمناقلة عبدة والتناقلة والمسائمة والمناقلة عبدة والتناقلة والمسائمة والمناقلة عبدة والتناقلة والمسائمة والتناقلة المسائمة والمناقلة في هذا السائمة المناقلة المسرئة والمناقلة أن هذا المائمة المناقلة المسرئة والمناقلة في هذا السائمة المناقلة المسرئة والمناقلة في هذا السائمة المناقلة المسائمة أن هذا المناقلة المسائمة في هذا السائمة المناقلة المسائمة المناقلة المناقلة المسائمة المناقلة المنا

على من السعوق إلى إغلاق صحيفة، أو محاصرة مجلة، أو التضييق على مطبوع. لا يجب أن تطرح بهذه الفلطمة الجهولة.. فهذا أمر لا يقل هولا عن دخول خيل الفرنسيس إلى ساحة الازهر الشريف!!

موء من سون معين مردرة في مفرق أي نظام سياسي، مهما كان ثقله أو تعقيده، واحيلكم في هذا، إلى بعض ما دار في بريطانيا من جبل حول إضرار الصحافة بالحياة الخاصة للأفراد، وبمصالحهم، وبتجاوزها

الصحف الحديدة..

كسرت حق إحتكار

الحقيقة

حدود السئولية الاجتماعية، وهو ما أعطته الوفاة التراجيدية لديانا أميرة ويلز «بكل الملابسات التي أحاطتها» أرجحية كبيرة في الذهن العام، ومن ثم فرض التحرك للاستجابة للاحتياج الاجتماعي للناس.

رلكن وسط هذه القررة، كان تونى بلير يؤكد في كل يوم تقريباً، إنه أو حكومته لا يبيلون أو أهس أو يوم تقريباً، إنه أو ألى مرحة الصحافة، وإن أقسى ما يعكن فرض قبيد على مرحة الصحافة، ومن ما تشابط سلوك القليدات الإسلامية وقد ما مصدف اليومية والمقالات المتابطة في ما اكتوبر الماضي، عن لجهة شكاري الصحافة في ميرالنانيا المسئرلة عن الوقاية الذاتية لسؤل الصحافة في ويطانيا المسئرلة عن الوقاية الذاتية لسؤل الصحافة من ويطانيا المسئرلة عن الوقاية الذاتية لسؤل الصحافة المحدودة مهنية، مياسها لودر يوكما الشحوير ويوال اصحافة الشعوير يواليا الشعوير ويوال الشحوير ويوال

القائين والشخصيات العامة.
لا كراك من ناحية اخرى فقد اعلنت الحكومة البريطانية فى نوفمبر
للموم، عزمها على التقدم بعشروع قائين للبريان سجاس المعرم،
حجزى بنودا تعلق ميشاق حقوق الإنسان الاروبي القائرة بما كل مؤسسه
ان وعيثة أن شركة وذلك في محاولة لوقف سيل الاحكام التى تصديرها
لد عيثة أن شركة والإنسان الاروبية ضعد بريطانيا، والتي تحكم فيها
للتضرين بتعويضات كيوة بلفت الاحكام ضعد بيطانيا الكرش من «
حكما خلال السنوات الخمس للاضية من قضايا متعلة التعاوي البريطانيات الذوب الدولة التواجه الدولة ويقيم هذه الدعاوي البريطانيات الخمس الماضية من قضايا متعلة إنتانات حقوق

وما يقص الصحافة. هذا ، هو أن اللور أيرياسان رئيس مجلس الطروانة، ويكس حجلس الطروانة، ويكس حجلس الطروانة، ويكس حجلس الطروانة، ويكس حجلس المحافة على المحافظة عندما قال أن مشروط القائمة عندما قال أن مشروط القائمة عندما قال أن مشروط القائمة عندما قال أن مشروط المحافظة ويصم هذا الإنجاء وأكدما ما تريد عن الهراء بوائدة ما تريد عن الهراء بوائدة مسائل مشروطة إلى محافظة على القائمة سيقان ميلوني في مطور قائمة على المحافظة ويكس محافظة ويكس محافظة ويكس محافظة ويكس محافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على المحافظة على المحافظة على المحافظة على محافظة على المحافظة على المحا

وتح تكليك كريس سعيد مزير الترات في حكونة توفي بليد ليجرى صحاباتات من الم لإجراء التغيير في القانون، بحيد كا يؤثر على حريث المساحة و المتراف الورق على الجداية ، أن المساحة والمتراف لوري إلى فاين بالنظاء فائلا إذه اعتقد ، في الجداية ، أن لجنة شكارى المساحة في مساحة المترافق ما ينون القانون، إلا أنه ادول أن بمنتشى هذا القانون في هناك إفرار ما بأن الخاص يمكن أن يستأنوا الحكم تصدير داينة شكارى المسحاحة في المساكم إذا أم يعربهم، وهو المسحاحة في المساكم إذا أم يعجبهم، وهو اللاس الترافي سيتأنوا أن المساحة في قد أما ذا الأصداف وساحة المنافرة من المساحة في قد أما ذا الأصداف المتحادة في المساحة في قد أما ذا الأصداف الترافق المنافرة الأمان الترافق المساحة في المساحة في المساحة في المساحة الأسراف المساحة الأسراف المساحة الأسراف المساحة الأسلام المساحة الأسلام المساحة المساحة المساحة الأسراف المساحة الأسراف المساحة الأسراف المساحة الأسلام المساحة الم



■ الجيل الجديد اتجه للقراءة وأدرك أن الثقافة جريدة ومجلة وكتاب

جانب لورد ايرفاين في خطاب بعث به إلى لورد ويكهام ملحوظة بنقدم حوالى خمسمناة شخص بشكاوام سنويا إلى لجنة شكاوى الصحافة التي تعد الجهة للخولة لمحاسبة وتنظيم شنون الصحافة البريطانية مالم يكن الأمر جنائيا أو يخرج عن إهار القانون، كالترويض على العنصوية يكن الأمر جنائيا أو يخرج عن إهار القانون، كالترويض على العنصوية

إننى اسمع ، ولحلكم تسمعون معى ـ فى إطار هذه الحملة التى تتعرض لها هذه المطبوعات المصرية الثلاث، كلاما ولغطاء وغيرًا، ولمزّاء وللثيبا عن أمرين "مدهما هو التمريل، وثانيهما العلاقة بالباحث، وخدمة أجهزة الأمن من خلف سنار التظاهر بالعارضة، أو ـ حتى الاستقلال!

وبادي ذي مد الأن أن الجيال العام في محسر إن كان يجب أن يقلي. وولاية بنقل المسلمة فيهالك الجهزة قالونية ورقابية مول كفية تتحقق من مصادر العديمة، فيهالك الجهزة قالونية ورقابية مول كفية تتحقق من مصادر العدول، وتجيز عمل هذا العليوم، الأمراح أن طرح المراح ال

وأتصالاً بهذا تتى النقطة الأخرى وهي عمل هذه الصحف بتنسيق مع المباحث واجهزة الأمن. والواقع انتى حرت - كثيرا - في المنطق الذي يمكن تصوره مسائدا لهذه الاتهامات.

فإذا كانت هذا اللطرعات. فقلاً. تصدر بسائدة حكوية رضويض حكوم، وتحقد إنتالياً بين الحياة من كتابها وسنطيها، وبين أجهزاً الإنها ميلحت كانت أو غير ميلحث فإن كتابها بالله الجهزة ، مع الإنهاء اللي يوبية إلى هذا المستحد أولى كتابها بالله، بالهم جداً إستقراً التقام وضوين بحدود أمن اللهد القوم، إذا أنه من العبت، جداً يومون الناس معده إذا كان المباهد هذا التقابة كما يرحل قبض أنها وفي هذا السباق . كلك، مسحد صحيحات إستكان وأستقوال لأن يوملحب السباد يريس الجمويزية على طائبة في أحدى رحلة قبط المبادئة يرسل أحمدها هو رئيس تحرير الاسيري والاخر هو رئيس تحرير حريدة الشعب الفارضة الإسلامية فين العامل في الرغة من أن الرئيس، بفضه . حرص في عدارت الوان ويس إحداها أن يعام من شاء أن ينظم . الله المرارضة ويرسوم الاستقرار المرارضة ويرسوم ومونه .

ينبغي أن يداصر إستغراب وبفشة الندهشين، من إصطحابه الزميلين، ولكن ذلك لم يحدث للإسف، وسمعنا بدلاً منه إستغرابات كبيرة، لأمر لا يجب أن يكن مستغرباً، إذا آخسن الجميع قرأة وفهم قدر الرئيس. إن المفروعات الثلاث مرتبطة إلى حد كبير بعناصر مدرسة ورزاليوسف المدرة في الذات و الثاناً، في مصر، على وصفها في الأرعدسات

الصحفية، التي درج الناس في مصر، على وصفها، في الأربعينيات والخمسينيات، بانها مدرسة السياسة ومدرسة الوطنية.

وأحيل المترشعين على القوم البقين والسلوكي لهذه المقدومات إلى الإخداد القديمة من روز اليوسخة الى قد أن خلافا المتنافذ إنسان عبد المتنافذ إنسان المتنافذ إنسان المتنافذ إلى المتنافذ المتنافذ المتنافذ المتنافذ المتنافذ المتنافذ المتنافذ مثينة حقيقية أوضح الينتاف وأرضح المتنافذ المتناف

ثم أحيل المقرضون، كذلك، إلى أعداد روزالورصف القنية لمائلة يض حدود وعاصر المها، والتي أكن المؤتمة وقتها ينظر إليها كمطيره عنا من تحفل بها، والتي كان المؤتمة وقتها ينظر إليها باعتبارها خريجا على القلوف السياسي أو الاجتماع، ولايها نظر الآن المائزة كل أهدية والسياسية واصدة من أحجد المطبوعات في تاريخ الصحافة المصرية، كما أن معاركها الاجتماعية والسياسية، هذه . تحد المثل كل المريخ إلى تكن تبديد غيرها حين نزيد إن نعام طبنتا في كالإ الإعلام دراً من الالها إلى المراحة المؤتمة المؤتمة

شيئاً عن الأداء الصحفى الحقيقي، الذي ينتزع حريته، كما يعلى سقوفه. ولكن رغم هذا، فقد نسى الكبار أو تتأسوا، على حين أحجم الصغار عن القراءة، أو تحتثوا بجهالة عن أسس مهنة لا يعرفون من قواعدها أو عن تاريخها شيئاً.

فى ختام هذه النقاط، فإننى أدعو الجميع إلى تمثل حقيقة ربما تغيب عن أذهانهم، فى غمرة الإندماج فى زار الخصومة الزاعقة، والنفي، والمفاصمة، والتنابذ بالإتهامات، وترقيص الحواجب، وهى أننا ـ جميعاً ـ

في هذه المهنة يجب أن تعرف من أخاطب. فتحن في حجتمع 11/ منه تحت سن الشلائين و . • // منه تحت سن المضمون، وهذه أجيبال أو اعمال أشاف كشهرا في أن الشخبة السياسية أو المهنية التقليبية تبحث في الوصول إليها، أو عاطت . حض . يوجدوها، من قد . فتى يرجدو ربحا كان هذا النبي من الصحافات الباسلة والشناغية هو الذي يمثل المزاج السائة، لكبر حزب اغلية

في البلاد، ألا وهو حزب السنة وسنتين في المائة، وريما كانت هذه المطبوعات هي الطريق أو القناة التي يتحقق -عبرها - إندماج هؤلا، المهمشين في إطار النظام السياسي للبلد، بما يكفل الاستقرار، ويما يحقق يقة تمثيل المؤسسات السياسية للناس الكثير.. كل

استياسى مبدا به يا دقة تمثيل المؤسسات ا الناس.■

# سؤال يبحث عن إجابة:

# لاذ انحرف كلينتون؟!

في الرابعة فجرا (بتوقيت القاهرة)... التاسعة مساء (بتوقيت

واشنطن)... انتقلت محطة تليفزيون «سبى إن إن» الأمريكية ـ وغيرها

طبعا من المحطات التليفزيونية ـ إلى الكونجرس، لنقل وقائع إلقاء خطاب حالة الاتحاد. وكان الجالسون أمام الشاشات في الولايات المتحدة بالملايين. وكان

الجالسون أمام الشاشات في دول العالم الأخرى ملايين غيرهم.

#### بقلم: محمد عبداللاه

كانت الأضواء. والحرارة أيضا . مركزة على الرئيس بيل كلينتون، بالرغم من أن المعلِّن - قبل انتقال محطات التليفزيون إلى الكونجرس بأيام . هو أن الرئيس لن يتحدث عن فضيحته المدوية مع

فما الذي جذب هذه الملايين من البشر في كل مكان إلى شاشات التليفزيون لمتابعة خطاب سياسي يلقيه الرؤساء الأمريكيون ـ بانتظام ـ عن حالة الاتحاد منذ ٢٠٩ سنوات، هي عمر الولايات

كانت هناك ٤ أسباب: السبب الأول: أن الرئيس الأمريكي احتجب

عن الأضواء لمدة ثلاثة أيام بعد بلوغ الفضميحة ذروتها. وبالتالي فإن ملايين الناس كانوا يريدون مجرد مشاهدته ليروا ملامحه، وما دخل عليها من تعبيرات، أو تغييرات، بعد الفضيحة

 السبب الثاني: كان هؤلاء الملايين بريدون أن يعرفوا إلى أى مدى يبدو الرئيس متماسكا أمام شَكَّالُ الأقوال والافعال المتدفق في وجهه كحمم

البراكين، منذ تفجرت الفضيحة السبب الثالث: كان الناس يريدون أيضا أن بروا الطريقة التي يستقبل بها أعضاء مجلسي

الشبيوخ والنواب هذا الرئيس المشَحن. وكانت الإدارة الأمريكية قد كشفت بصراحة، قبل إلقاء الخطاب، عن أنها خاطبت قيادات وأعضاء الكونجرس ـ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على السواء . طالبة منهم أن يحسنوا استقبال

 أخيرا: كان الناس يتحسبون الحتمال أن بخرج كلينتون عن النص، فيتحدث في أمر مونيكا

وغيرها من نسائه، أو أن يتخذ قرارا بالاستقالة إذا كان ضميره قد وصل به إلى التسليم بالادعاء عليه بأنه ضلل العدالة، حين دفع مونيكا - كما يقال -إلى الإدلاء بشهادة مزورة لمصلحته في التحقيقات حول فضيحة جنسية سابقة له مع «بولاً جونز». في لحظة انتقال كاميرات التليفزيون إلى الكونجرس ظهر الاستعداد الكبير لاستقبال الرئيس، وكان أعضاء إدارته يصافحون أعضاء الكونجرس وسط جو من الجلبة. ودخلت السيدة قرينة الرئيس «هيـلاري كلينتـون» وسط اسـتـقـبـال هـاش باش، واتخذت مقعدها. وبعد دقائق معدودات بدأ مصور الـ «سي إن إن، يضيف سببا خامسا جوهريا لاهتمام الللايين بمشاهدة كلينتون في جلسة القاء خطاب حالة الاتحاد، بالرغم من أن هذا السبب لم بخطر ببال الأغلبية الساحقة من المشاهدين ما هو هذا السبب؟ إنه هيـــلاري كلينتــون

فاجأ المصور التليفزيوني . ومعه مخرج الحفل بالطبع - المشاهدين قبل دخول كلينتون بشلاث لقطات مركزة . بين كل منها دقائق معدودات . على وجه هيلاري، أجابت عن سؤال مهم: لماذا انحرف

الرئيس؟! أو: لماذا يواصل انحرافه؟! قالت اللقطات الثلاث عن زوجة الرئيس ما لم يقله كثير من الناس. فماذا قالت؟

ظهرت التجاعيد (خصوصا على شاشة التليفزيون المسطحة) على وجنتى هيلارى (وهي تبتسم) كالأخاديد. وظهرت تجاعيد أخرى كبيرة عند زوايا عينيها. وظهرت عروق رقبتها منتفخة. ولم يفلح الماكياج . الموضوع على وجهها بعناية . في إخفاء شيء، بل ربما زاده وضوحا، خصوصا

أن طلاء الشفاه انساب جزء منه على أسنانها الأمامية العليا. وكلما ابتسمت السيدة الأولى للكاميرات كلما زاد وضوح تجاعيد وجهها

وبدت الضروق هائلة بين اصراتين في حسياة رجل. هو بيل كلينتون. المرأة الأولى هي هيـالاري زوجة الرئيس التي يفترض الأمريكيون، وغيرهم، أنها الوحيدة التي يبثها أشواقه، ويطفى، معها لهيبه. والمرأة الثانية هي مونيكا عشيقة الرئيس إلى وقت قريب، فقبل وقت قليل من جلسة خطاب حالة الاتحاد كان ملايين الأمريكيين قد راوا غلاف مجلة تايم.. وعليه صورة مونيكا

الفرق بين اللقطتين هائل حقا. السيدتان جميلتان، ولكن الفرق بين جمالهما هو الفرق بين امراة عمرها ٥٠ عاما (هيلاري) وأخرى عمرها ٢٤ عاما (مونيكا).. تتفجر حيوية وتتالق بهاء. ولو كان كلينتون ـ الوسيم صاحب الصولات والجولات بين أذرع النساء . في السنتين من عسره منشلا لاستعصى أمر علاقته بمونيكا، ولكان اللوم والعتاب شديدا عليه لتماديه في العلاقات مع النساء، أو إن هذا ما أراد مصور تليفزيون الـ

«سمي إن إن» أن يقوله. فكلينتون شاب متدفق بالحيوية، عمره أكثر قلبلا من ٥١ عاما، وهو أكبر من هيلاري بـ ١٠ أشبهر و٧ أيام. وبالتالي يبدو أن لانحرافه جذورا عميقة في حياته الزوجية، إذا افترضنا ـ كما يُقالُ. أن الزواج في المجتمعات الغربية يضع حدا للعلاقات الجنسية الحرة.

وحين ينصرف الرئيس . عموما . في الولايات المتحدة فهو ليس أول ولا أخر المنحرفين في هذا البلد الذي يموج بحكايات أغرب من الضيال عن العلاقات بين الرجال والنساء. فذات يوم . منذ سنوات ـ ظهرت على شاشة محطة تليفزيون أمريكية سيدتان، إحداهما شابة والأخرى أكبر سنا، وكلاهما حامل. وحين تحدثتا تبين أنهما امرأة وابنتها، وتبين أن حملهما من رجل واحد، تربطه علاقة بالأم وابنتها في أن واحد في بيت واحد. صحيح أن هذا من غرائب المجتمع، ولكن الصحيح أيضاً أن هناك من هو مستعد للأعتراف به، وإذاعت على الملايين من الكبار والصنار والمراهقين والمراهقات. ويزيد على ذلك أن هناك أكتشر من مليوني حالة إجها ض في الولايات المتحدة سنويا، أغلبيتها الساحقة من علاقات غير مشروعة يتورط في أغلبها رجال متزوجون مع بنات بينهن من هن دون السن القانونية التي تؤهل لمارسة الحب! وقصص انصراف الرؤساء الأمسريكيين لم تتسرك واحسدا منهم أبدا، ومنهم الرئيس الأسبق جيمي كارتر الذي يصفونه - لعفته - بقديس البيت الأبيض. بل إن أحدهم - منذ فترة طويلة . كان مصابا بالسُعار الجنسي، فكان مساعدوه بعدون له باستمرار امرأة في غرفة مجاورة لكتبه ليفترسها حين تدق ساعة سعاره. وجميع زوجات الرؤساء الأمريكيين كن على علم بغراميات أزواجهن، ومعظمهن كانت لديهن شجاعة مساندة الزوج المنحرف ساعة انكشاف انحرافه. وقد فعلت هيلاري الشيء نفسه في محنة زوجها،





بالرغم من التضحيات الكبيرة التى قدمتها راضية من أجله، منذ كان طالبًا في الدراسات العليبًا بجامعة بيل، وقت لقائهما وحبهما. فهي سليلة أسرة ثرية ارستقراطية. وهو يتيم فقير نشأ في أسبرة منفككة، وكنان زوج أمنه يعناملهما (أي أم كلينتون) بقسوة، ويضربها بشدة، ويصوب في وجهها مسدسه كلما شجر بينهما خلاف. وحين اقترن كلينتون وهيلاري وافقت على أن تذهب معه إلى موطنه ولاية أركانسو في الجنوب الفقير الحار المعدوم الخدمات (وقشها). فمن هناك بدأ كلينتون صعود سلم الارتقاء إلى أن بلغ منصب رئيس الولايات المتحدة. لقد حاولت هيكاري مرارا في أركانسو إثناء زوجها عن معاكساته للنساء وعلاقاته بهن، لكن دون جدوى، بالرغم من مئات الأطباق التى حطمتها على رأسه فى مطبخ البيت وردهاته. ولم يكن غريبا أن يكون كلينتون مطاردا بسبب علاقأته النسائية وهو حاكم ولاية أركانسو ولم يكن غريبًا أن تلاحق هذه الحكايات، وأن تتفجر في وجهه، منذ إعلانه عزمه على خوض انتخابات الرئاسة. فقد بدأت هذه الحكايات على المستوى القومي وقت أن كان يخوض معركة الفوز بترشيع الحزب الديمقراطي له للرئاسة، وتفجرت بعد فوزه بترشيح الحزب. وظن معظم المعلقين أن هذه الحكايات كفيلة بإسقاطه في انتخابات الحزب الداخلية، ثم في انتخابات الرئاسة بعدها. ولكن إنجازاته في اركانسو، خصوصا في مجال تطوير التعليم، ورفع مستوى معيشة البائسين من سكان الولاية السود، وشبابه المتدفق، وحسن تعبيره عن نفسه وعن أهدافه، وقدرته على إدارة حملة انتخابية ناجحة .... كل ذلك دفع به إلى المكتب البيضاوي، الذي يقال إنه كان يعاشر مونيكا على بعد خطوات

ومادام الانحــراف في دم رؤســاء الولايات المتحدة ـ كما هو في دم كثير من المبدعين والقادة ودم كثير من الأمريكيين بوجه خاص ـ فما الذي أثار هذه الضبجة الهائلة في وجه كلينتون، وأثار معها احتمال استقالته أو عزله.. ليصبح بذلك أول رئيس أمريكي يلقى هذا المصير بسبب النساء؟

الإجابة بسيطة: حين يكون السياسي المرموق «زئر نساء» تتحول حكاياته معهن إلى وسيلة للضغط السياسي والإثارة الصحفية، فيروج بعض هذه الحكايات من وقت إلى أخسر. وحين يصسبح السياسي رئيسا للولايات المتحدة يتحول الأمر إلى شأن قومي، وتتابعه المؤسسات ـ بما فيها وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالية ـ لاحتمال أن يؤثر هذا الأمر في قراره، فيصبح العشق والغرام مدخبلا إلى إساءة استعمال السلطة، أو تضليل العدالة، وهي التهمة المثارة اليوم في وجه كلينتون مقوضة حياته السياسية.

أمآ لماذا تتحول الغراميات إلى شأن قومى فلأن الحياة السياسية الأمريكية تقوم على توازن دقيق بين السلطات والمؤسسات، وهي: الرئاسة، والكونجرس، والقضاء، والصحافة، والمخابرات، ومكتب التحقيقات، ومراكز البحوث والدراسات. فهذه المؤسسات جميعا تعمل كي لا تطغي سلطة على أخرى، أو على باقى السلطات، وكي لا يقوم تحالف بين سلطتين أو أكثر، لأن طغيان سلطة، أو أكتثر من سلطة، على باقى السلطات يهدد النظام السياسي الأمريكي كله، وهو ما لا يقبله أحد في الصفوة الأمريكية التي يقدر البعض عددها بصوالى ثلاثة ملايين شخص يعملون بنشاط في هذه المؤسسسات، وفي الأحزاب وجماعات الضغط

في أمريكا الضرب فوق الحزام، وتحت وعليه . مشروع . مشروع، وينطبق عليه المثل السائر عندنا: «أضرب المربوط يخاف المطلوق».

وانطلاقا من هذا المثل أقول في الختام: قلبي معك يا أل جور. فأل جور هو نائب الرئيس، وهو الذي سيصبح رئيسا لو ذهب كلينتون إلى طي النسيان السياسي بسبب غرامياته. وأل جور في «ريعان» الشباب، وأظنه في «زيغان» العينين، مثل رئيسه المباشر. وأل جور يستعد لخوض انتخابات الرئاسة القادمة. وربما لا فرق هناك بين أل جور وكلينتون. فزوجة نائب الرئيس «مارى إليزابيث» الشهيرة بـ «تيبر» في مثل سنه (٥٠ عاما لكل منهماً). ولو كانت له حكايات مع أخريات فهذه الحكايات هي الأن طي الملفات الأنيقة الموضوعة على المكاتب الكبيرة في المؤسسات الأخرى لتظهر إلى النور وقت اللزوم. ولذلك لم يكن غريبا أن تظل عينا ال جور ـ وقد بدا ساهما خانفا ـ معلقة بكلينتون طيلة الوقت الذي استغرقه الرئيس في إلقاء خطاب حالة الاتحاد. ولم يكن غريبا أن يقود أل جور حملة التصفيق لكلينتون وهو يلقى الخطاب، وبلغ عدد مرات التصفيق فيها ٩٠ مرة حقق بها الكونجرس رقما قياسيا عالميا، فقد سبق بها معظم برلمانات العالم الثالث.

صباح الخيريا أمريكا!!!!ش ■

#### تساؤلات

في الأيام الأخيرة، ازداد الوضع المتوبر في منطقة الشرق الأوسط بسبب الجمود القاتل الذي تمر به مسيرة السلام الفلسطيني ـ الإسرائيلي، وذلك بسبب احتداد الأزمة بين النظام الحاكم في العراق و دوائر صنع القرار في مختلف العواصم الدولية بعد أن وصلت قضية المفتشين الدوليين إلى طريق شبه مسدود، دفع بالإدارة الأمريكية إلى التهديد الصريح باستعمال القوة العسكرية ضد النظام العراقي وبدء الاستعدادات الفعلية لتهيئة الأجواء لتنفيذ هذا التهد

هذا الواقع الجديد، الذي يفرضه نشوب الأزمة الجديدة وتصاعدها، يطرح مجموعة من التساؤلات لأبد من وضعها في الاعتبار التساؤل الأول حول توقيت تصاعد الأزمة

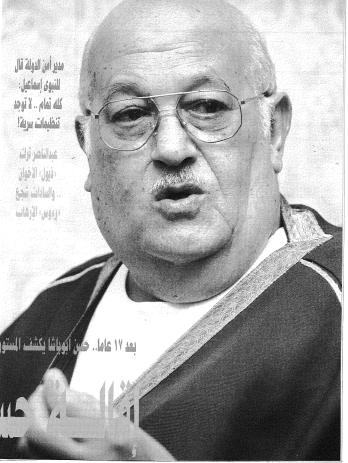
مع العراق، في الوقت الذي تجرى فيه محاولات تمرة لإنقاذ عملية السلام من الانهيار، ولماذا تصاعدت الأزمة مع العراق مجددا، في الوقت الذى تحاول فيه الإدارة الأمريكية التدخل بشكل مباشر لتحريك عملية السلام.. والخروج بها من النَّفق المظلم الذي تجد نفسها فيه..:

التساؤل الثاني حول أسباب الزج باسم إسرائيل في الأزمة العراقية . الأمريكية، ومحاولة تصوير الأمر كما لو كانت هناك مواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من ناحية، والعراق من ناحية أخرى، وهو ما ظهر واضحا في تصريحات كل من: مادلين أولبرايت وريتشارد بثلر الآخيرة؟

التساؤل الثالث حول الموقف فيما لو تم بالفعل القيام بعمل عسكرى ضد بغداد، خاصة بعد أن أعلنت واشنطن أنها قد تقوم بهذه الضرية العسكرية بمفردها، إذا لم يتوافر لها التأييد الكافي من الأطراف الأخرى، وهو الأمر الواقع حتى الأن، حيث ترفض الدول العربية وتركيا ومعظم الدول الاوروبية اللجوء إلى الحل العسكري.. وكيف سيكون الموقف العربي على وجه التحديد، وهل سيتم الاكتفاء بإعلان موقف الرفض؟ أم ستكون هناك إجراءات عملية أخرى تعزز من هذا الموقف وتقويه

إذا أضفنا لكل نلك الشاكل الداخلية التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، التي قد تؤدى إلى إسقاطه بكل ما يحمله هذا الأمر من متغيرات سوف تطرأ بالقطع على السياسة الأمريكية، فيما لو تم إسقاط الرئيس كلينتون وتعيين نائبه ال جور رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، نجد أننا مطالبون بأن يكون لدينا تصور واضح للتعامل مع هذه الأوضاع الجديدة، التي ستغير في حالة حدوثها من أطراف وأجزاء المعادلة القائمة، وهو ما سوف يتطلب بالضرورة تغيير أساليب التحرك

د. مصطفى حجاج



 كل الجروح يدركها الشفاء، إلا جرح حسن أبوباشا!استعصى على طب الجراحين، برغم إنقاذهم لحياته. وأعجز طب العرافين، بسبب حقنة الثعابين.. جرحه في النفس غائر، والمتهم رصاصة غير متوقعة.. صوته بالبوح ثائر،

لكنه يؤثر المشاهدة «عاش» مع الموت شبهرا، وذاكر أفكار الإرهابيين دهرا

وحين هبط من برج مراقبته، قرر أن يكشف المستور.. أبوباشا تسلم الراية «دامية» من النبوي، فكاد يموت في عصر «زكي» رفع شعار المواجهة الفكرية، فخاف الإرهابيون انكشاف خوائهم.. دعا إلى حقن الدماء، فأسالوا دماءه أمام بيته.. داسوا على المصاحف ومزقوها، وألصقوا التهمة بردائه.. افتعلوا الإصابات بأجسادهم، وزعموا أنه معنبهم، كشف جذور الإخوان، وفضح ألاعيب «الجهاد» حذر السادات من «التوازنات»، فلم ينصت المسئولون لتحذيره، قرأ لهم المستقبل، وهم المستغرقون في قراءة التاريخ وضع نظرية أمنية ناجحة، لكنهم استهلوا حصد الرءوس وظل الإرهاب مرضا متفشيا وبقى أبوباشا يكتب روشتة العلاج فهل بقى من ينصت لكلمات هذا الحوار:

أجرى الحوار ـ محمد حمدى

رغم مرور السنوات لاتزال محاولة اغتيالك صدمة لمجتمع يكره الإرهاب كراهية التحريم، ولاتزال تجربة عودتك إلى الحياة من ثقب إبرة تجعل تلك الجريمة وكأنها حدثت بالأمس، ألا تتفق معى فى

بابتسامة الحامد الشاكر يجيب اللواء حسن أبو باشا: أحمد الله واهب الحياة قبل كل شي، لكن تعبير العودة إلى الحياة من ثقب إبرة هو وصف أطلقه الجراح الألماني الذي غامر .. أو بمعنى أدق، قامر بحياتي ونجح، لأنه كان في العمر بقية، كان أمامه كجراح وهو يرى عظام الساق قد تغتُّت إلى ٣٤ قطعة أن يلجا إلى الحل الأسلم لى وله، وهو بتر الساق بأكملها، لكنه لم يشأ أن يكون تقليديا، وقرر خوض المغامرة عن طريق تثبيت عظام الساق بمسمار طوله ٣٠ سنتيمتراً، ووجه الخطورة هنا ليس في السمار، لكن فيما تبع ذلك من تعرضي لعدد غير قليل من الجلطات أدت إلى قفل الرئتين وانخفاض ضمغط الدم، وتأثر القلب وتوقف الكبد والكليتين، وبلغت الأمور نروتها حين فقدت النظر لاروح بعدها في غيبوبة لمدة شهر، كانت كافية لكي يكتب الأطباء شبهادة وفاتي، ولم يكن هناك سوى بصبيص من الأمل مقداره ١٪، وتمثَّل في حقنة مستخلصة من ترياق الثعبان، أعطوها لى على أساس أنها أخر ما توصل إليه العلم، وبالفعل تحققت المعجزة وبدأت رحلة العودة من الموت إلى الحياة عبر ثقب

بالحداة.. فهل تتذكره؟

تصوير . عماد عبدالهادي

وكيف لى أن أنساه وهو سبب تلك المرحلة.. إنه الإرهاب الذي قضيت فشرة النقاهة وحتى الأن أفكر فيه من الألف إلى الياء، ومن أول لحظة أيقنت أن هذا الإرهاب لا منطق له، وما الدين إلا ستار يتوارى خلفه تارة، ويتمسح به تارة أخرى لخلق نوع من التعاطف الشعبى

عفوا.. على أي أساس بنيت هذا الاستنتاج؛

لو كان الدين هو باعثهم الحقيقي، ما أقدموا على محاولة التخلص منى وأنا أول وزير داخلية في تاريخ مصر يدعو إلى مواجهة التطرف الحجة بالحجة، والسند بالسند، لتنقية الدين الإسلامي من أي شائبة مدسوسة عليه، لم الجا إلى العنف، ولم ألوح بالهراوات، ذكانت النتيجة محاولة قتلي، فلو كان هؤلاء الناس يستندون إلى منطق ديني يؤمنون به، لأعلنوا عن استعدادهم للمقارعة الفكرية من أجل توصيل مصر إلى بر الأمان، انتظرت أن يطرحوا وجهات نظرهم أمام وجهات النظر المضادة، ليكون الحكم في النهاية للشعب دونما حاجة لقانون طوارى، واعتقالات وإجراءات استثنائية، لكنهم ضربوا بدعوتي عرض الحائط، وكنت أخر من يتوقع أن يحاولوا قتلى، لكنهم فعلوها ليؤكدوا وجهة نظرى، وليعيدوا الحياة للعمليات الإرهابية، بعد أن توقفت في أكتوبر ١٩٨١ .. يوم أن اغتالوا الرئيس السادات.

#### اتهام باطل

هل معنى ذلك أن اتهامهم لك بتعديب المعتقلين باطل؟ يجب أن تعلم أن تاجر المخدرات ليس أمامه وسيلة للدفاع عن نفسه سوى اختلاق



تعاطف شعبى





ليس وجها واحدا، بل قضية أساسها أن ٩٩.٩٩٪ من قوانين مصر مستمدة ـ أصلا ـ من الشريعة الإسلامية ولا تتناقض معها، ومعنى احتكار فريق للدعوة بالحكم بالشريعة أن من يخالفهم الرأى يصبح علمانيا وكافرا، دعك من ذلك. كيف تضمن عدم ظهور أحزاب دينية أخرى اكثر تطرفا تقود البلاد إلى صراعات حزبية دينية لا نهاية لها، فالأقباط سيقولون إن من حقنا إقامة حزب في مواجهة الحزب الإسلامي، صدقني حرام أن تدخل مصر في هذا الصراع

خرج من عباءة الإخوان ومن أفكار سيد قطب، والآن حين يقال إن

الإخوان يمثلون الجناح المعتدل، لابد أن أرد على ذلك بسؤال: وماذا

يريد الإضوان؟ يريدون حزبا بينيا ويصبحون اصحاب الطاعة

علماني وكافر

وما وجه الاعتراض على ذلك في ظل تعدد الأحزاب؟

والحكم بالشريعة؟

أنت تلقى باللائمة على السادات كونه أسهم في نشأة الجماعات الإسلامية.. فما قولك أن جهار أمن الدولة الذي كنت نائبا لمديره في وقت ما لعب دورا كبيرا في نمو هذه الجماعات؟

مطلقا، فالاتحاد الاشتراكي هو الذي نظم ومول هذه الجماعات، أما نحن فلم نكف عن المعارضة والتحذير من اللعب بالتوازنات السياسية، وإقحام الدين فيها حتى لا نفتح الباب أمام فكر متطرف أدى إلى ما نحن فيه الآن.

#### براسة الظاهرة لكننا لم نعرف أنكم حنرتم الرئيس السادات من ذلك

بل حذرنا كثيرا، وأتذكر أننى قلت في حديث صحفي قبل اغتيال

الشيخ الذهبي إن استشراء التيار الديني بين الشباب ظاهرة في منتهي الخطورة تؤثر على الاستقرار، ودعوت السياسيين ورجال الدين والاقتصاد والاجتماع لدراسة هذه الظاهرة، لكن يبدو أن السالة كانت قد أصبح من الصعب السيطرة عليها.

قال لى أحد أفراد الجماعات الإسلامية إن اغتيال السادات كان أمراً معروفا لكل قيادات الجماعة في جميع المحافظات، فأين كان جهاز أمن الدولة؟

حدث نوع من الانهيار الأمني مع نهاية السبعينيات، وحتى عام ١٩٧٧ لم تقع سوى حادثتي الفنية العسكرية، واغتيال الشيخ الذهبي، وانتهت القضيتين في أيام قلائل بضرب تنظيم التكفير والهجرة من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى، وبعدها بدأ تنظيم الجهاد يظهر على الساحة، لكن ظلت الصورة غامضة على جهات الأمن، رغم تكرار العمليات الإرهابية في الزاوية الحمراء والهجوم على الكنائس ومحلات الذهب، وأحداث أخرى في المحافظات، وللأسف لم يتم الربط بين هذه الحوادث بعضها ببعض لاستخلاص صورة مؤداها أن هناك تنظيماً خطيراً موجوداً على الساحة، ولك أن تعجب أنه في أعقاب قرارات سبتمبر ١٩٨١ عقد وزير الداخلية اجتماعا في مكتبه لمساعديه وطرح سؤالا عما إذا كان في البلد تنظيمات سرية تنهج أسلوب العنف، فنفى مدير أمن الدولة ذلك!

وخلال ذات الشهر ذهب شخص إلى مدير مصلحة الأمن العام وأخبره باتصال بعض الأشخاص به لكي يمدهم بالسلاح، وتم تصوير المقابلة بالصوت والصورة، حيث قام نلك الشخص بتسليم مدفعين إلى

#### أهداف أخرى سيادة الوزير.. بعد هذه الجولات الطويلة مع التيارات الدينسة، نريد أن نعرف وجهه نظركم في تقسيم الإسلاميين إلى تيار معتدل وأخر راديكالى؟

أدام شاب ليس له دين وليس له أهمية، إنه اتهام بقدر تفاهته، بقدر

نهِ: ٩ النَّه ملة بأنها هي التي يست له المخدرات، كل تجار المخدرات

عُداور دلك، فهل نصدقهم؟ ومثل تجار ا لمخدرات يأتي الإرهابيون -

د ، بعا ، ويتهمون الشرطة بأنها عنبتهم، هذه التهم أصبحت

كلانًا. يهات يحيطها الباطل من كل جوانبها، أما الحقيقة التي لا

: -في على أحد، فهي أنه بعد اغتيال السادات وما تبعها من أحداث اسيوط التي قتل خلالها ١٥٠ من رجال الشرطة، ومع المخاطر التي

صحة لعمليات مقاومة رجال الشرطة أثناء القبض عليهم.

ما أوجعني، وماكنت أحب تربيده.



ورواصل أبوياشا عرض الخلفية التاريخية: وفي عام ١٩٦٥ حاولوا التنظيم السرى بفكر سيد قطب الأكثر تطرفا، وبدأت أفكار مثل اهاية المجتمع وتكفيره، والحاكمية لله، وغيرها في الظهور خلال السبعيبيات، وبدأت تظهر المجموعات المتشددة مثل مجموعات صالح 
 «أيّة وشكرى مصطفى، والجهاد، وعندما جاء السادات، وقع فى -طأ أكبر عندما سمح بنمو التيار الديني لإحداث التوازن مع التميوعيين والناصريين، فلم يتعظ بلعبة التوازن السياسي الأول الذي حاولت الثورة إحداثه مع الإخوان عام ١٩٥٢، ونتيجة لذلك بدأت



■ زکی بدر

لم أمزق الصحف

ولم أعذب

رجل الجماعة الذي جريهما وقال له: «أول رصاصة ستوجه إلى صدر السادات» لكن للأسف كل هذه الأحداث لم تعط مؤشرات واضحة لجهاز الأمن الذي فوجىء بأحداث ٦ أكتوبر ١٩٨١.

# هذا هو الخطا

هناك سؤال يطرح نفسه عقب كل عملية ضبط للإرهابيين لماذا لم تستمر سياسة الحوار؟ ولماذا لا تصاول وزارة الداخلية القبض عليهم احياء؟ وهي

ذات السياسة التي كنت تتبعها؟

نحن في مصر نفتقد إلى السياسات الثابتة، مشكلة المرور على سبيل المثال نحاول حلها منذ عام ١٩٨٢، وشكلنا مجلساً أعلى للمرور لم يجتمع سوى مرتين، وعدنا الآن للحديث عن ذات المشكلة! التطرف ـ أيضًا ـ موجود في مصر منذ نصف قرن، ولم يكن هناك حل لحاصرته إلا بمواجهة الفكر، لكن دون جدوي.

هل هذا يعنى أن سياسات وزارة الداخلية تتغير بتغير الوزراء؟

وهذا هو الخطأ، فالسياسات في خطوطها الاستراتيجية يجب ألا تتغير، فهناك ما يسمى بـ «أمهات أمور عريضة» لا تحتمل التغيير من وقت لأخر، ولا حتى بتغيير الوزير، ومن هنا يمكن لجلس أمن قومى أن يضع السياسات العريضة التي تضمن الاستمرارية في بعض الأمور المهمة الحساسة.

هذا يجرنا للتساؤل: أيهما أفضل لوزير الداخلية.. أن یکون رجل امن ام رجل سیاسة؟

إذا لم يكن وزير الداخلية رجل سياسة، فلابد أن يفشل، لأن السياسة معناها خدمة قضايا المجتمع، والوزير مسئول عن تحقيق استقرار الجشمع، لذلك لابد أن يكون لديه بعد سياسي يسمح له بتقدير المؤشرات الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر في استقرار المجتمع، وإذا فقد هذه الرؤية تحول إلى عسكرى درك.

# فى خدمة القانون

اسمح لى أن أسالك كوزير داخليـة سابق.. لماذا هذه الثقة المفقودة بين الشرطة والشعب، وهل من سبيل

في وقت سابق طرحت فكرة إنشاء مكاتب للعلاقات العامة بأقسام الشرطة تكون مسئولة عن حسن استقبال المواطن وإرشاده للتعامل مع القسم، لكن هذه الفكرة الغيت رغم أننا نريد الوصول إلى التعاون بين الشعب والشرطة حتى يصل المواطن إلى قناعة بأن الشرطة تخدمه وتهيء له الاستقرار، وأن القانون يسود الجميع.

وما رايك في تغيير شعار الشرطة إلى «الشبرطة والشعب في خدمة القانون،؟

إنه تحوير فلسفي بلا مضمون، لأن الشرطة يجب أن تبقى في خدمة الشعب، فمعنى الشعار أن الشرطة تفرض هيبة القانون لخدمة الشعب الذي فرض - بدوره - القانون وارتضاه، فالقانون إنن في خدمة الشعب وليس العكس.

# هناك مقولة سائدة في الشارع بأن أحمد رشدى هو أحسن وزير داخلية في مصر.. ما رأيك فيها؟

أحمد رشدى اهتم بالمرور ونزل إلى الشارع بنفسه لتنظيمه، لكن الغريب أنه هو الذي الغي المجلس الأعلى للمرور، علما بأن مشكلة الرور أن تحل بمجرد نزول الوزير إلى الشارع، إنما تحل بسياسة ثابتة، عموما أحمد رشدي رجل نزيه لديه مفهوم سياسي، ولم يمهله





■ عبدالحليم موسى

كدت أطلب الهجرة

خارج مصر بسبب سياسة

عبدالحليم موسى

احمد رشدي لم يادد فرصته وزكى بدر

كان ، وزير فتوة ،

غلطة بدر وقيل أيضا إن زكى بدر كان أسوا وزير داخلية.. فما رايك؟ 🗷 أنور السادات زكى بدر وقع في خطئين.. الأول تصفية جهاز أمن الدولة، مع أنه من

أهم أجهزة الوزارة، وانكماشه خطر لا يمكن تداركه، والثاني السماح لمن قضوا فترة العقوبة بالسفر إلى باكستان وأفغانستان، حيثُ نظموا أمورهم وعادوا إلى مصر وشكلوا خلايا جديدة، وبدا الأمن يفقد الاتصال بالعمل السرى، وأصبحت نظرة الأمن نظرة جزئية ضيقة، وهذا بليل على الانهيار الذي اتضحت معاله في محاولة اغتيالي ومحاولة اغتيال النبوى إسماعيل ومكرم محمد احمد، للاسف ربطوا هذه المحاولات بأربعة أشخاص ولم تمتد نظرتهم امام أو خلف هؤلاء الأربعة، واحتمال أن وراهم عمل منظم ينبي، ببداية عمل إرهابي جديد، ذات غلطة السبعينيات وقع فيها زكي بدر، ويدأ العمل الإرهابي يتصباعد وواجهته الشرطة بالعنف وقتل الإرهابيين، فتقطعت الخيوط ويدأ العمل الإرهابي يسنبق الأمن، وتحولت المواجهة إلى ثار بين الجماعات والزمن من نهاية الثمانينيات وحتى حادث الأقصر، لكن المهم أن زكى بدر سار في عمله بمنطق الوزير الفتوة. وما رايك في سياسة عبدالحليم موسى؟

قيل في نلك إن تجار المخدرات كانوا وراء تلك الثورة؟

موسى ورث تركة ضخمة من العمل الإرهابي، لكن الخطأ الذي نسب له، هو بدء التفاوض مع الجماعات الإرهابية، وقد تكلمت مع مدير أمَن الدولة وقتها وقلت له إنني سأهاجر خارج مصر، لأن التفاوض معناه أن الدولة رفعت الراية البيضاء واعترفت بهذا الكيان، وأنه مساو لكيان الدولة في القوة والنفوذ والمنطق، وإذا كانت الشرطة قد استطاعت استرجاع بعض قواها في عهد موسى، فإن العمل الإرهابي كان قد وصل إلى درجة خطيرة تمثلت في قتل رئيس مجلس الشعب، فضلا عن عمليات إرهابية أخرى.

## حالة من التراضي هل تعتقد أن قرار إقالة حسن الألفى تأخر كثيرا؟

القرار تأخر لعدة أسباب، أهمها: أن القضاء على الإرهاب أصبح سائدا بمنطق إعلامي سباذج، ولم تجود الشبرطة في للواجبهة، واعتمدت على القوة، إضافة إلى أن تقديرها للأحداث كان جزئيا، إضافة إلى افتقاد التنسيق بين أجهزة الأمن، وهو ما اتضح من حوادث فننق أوروبا والمتحف المصرى وحادث الأقصر، وخدع الأمن بتراجع العمل الإرهابي من القاهرة، فأصيب بحالة من التراخي.

أخيرا.. ما الروشتة التي ترونها ناجحة للقضاء على

دعنا نتفق أولا أن القضاء على الإرهاب لن يتم بين عشية وضحاها، وإنما بسياسات تنويرية تسود الخطاب الديني، وأن تكون الأحزاب اكثر فاعلية، وتجديد أمل شباب مصر عن طريق سياسات اقتصادية واجتماعية ناجحة تؤدى إلى معدل تنمية مرتفع يصحبه استقرار يشجع على الاستثمار، ولابد من النهوض بالمجتمع في الصعيد وتوفير فرص تشغيل الشباب خاصة أن معدل النمو السكاني إلى ٥. ١٪ سنويا على اقتصى تقدير.. إضافة إلى اهمية التوقف عن سياسة الاشتباء العشوائي لأنها تخرط الكثيرين في العمل المتطرف وتحدث خصومة بين الشرطة والعائلات.



«كان جالساً على أحد مقاعد كورنيش مدينة الأقصر.. اسمه

«أحمد....» موظف... مهموماً رغم أن المدينة كانت تحتفل باستضافة مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي... عندما سالته عن همومه ابتسم مستنكراً إننى لا أعرف - وقال - نشكر كل الضيوف الذين تكبدوا مشقة الحضور ولكن هموم الرزق الذي ضاع أكبر كثيراً من أي مؤتمر».

تقرير يكتبه . بهاء القوصى تصوير. محمد الدخاخني





عصف اعتداء ١٧ نوفمبر الوحشى أمام معبد حتشبسوت باقتصاده وقوت أبنائه الذين تمثل السياحة لـ ٩٠ ٪ منهم مصدر الدخل الوحيد، وفجر معه مشاكل الدينة وطرق التعامل معها، لقد وضمع الاعتداء ببساطة

منذ اللحظة الأولى لدخول مدينة الأقصىر تشعر بأن ثمة جوا من الكابة يحيط بها، فالانخفاض الهائل في أعداد السائحين الأجانب دفع أصحاب الشركات والفنادق والبواخر النيلية إلى تسريح العماله وفي أحسن الأحوال منحهم إجازات إجبارية بدون مرتب، وعلى الرغم من أن المصريين قد سمعوا الرئيس حسنى مبارك يشدد أمام كاميرات التليفزيون على ضرورة مساعده الفئات المتضرره وخاصة محدودى الدخل وقرأوا بعد ذلك عن تعليمات صريحة من الرئيس مبارك إلى وزيرة الشئون الاجتماعية بضرورة صرف مساعدات ومعونات مالية، إلا أن أهل الأقصر يؤكدون أن وزارة الشئون الاجتماعية لم تنفذ توجيهات الرئيس ولم تصرف شيئاً حتى الآن.

القد وعدت وزارة الشئون الاجتماعية بصرف معاشات ومعونات مؤقته لحين انفراج الأزمة... ولكن لم يحدث أي شيء من ذلك، يؤكده لنا في «الأهرام العربي» أحمد نوبى مدير مكتب هيئة الاستعلامات في الأقصر والذي يصر على أنه مواطن من الاقصر قبل أن يكون

ليس هذا فقط بل إن إيراد مباراة كرة القدم التي نظمها طاهر أبو زيد وبلغ نصف مليون جنيه وكأن من المقرر أن يخصص دخلها للفئات الصغيرة الأكثر تضيرواً، لجتمع مجلس مدينة الأقصير وقرر عدم توزيع المبلغ على المتضررين، وإبداع المبلغ كوبيعة في أحد البنوك لتكون نواه لصندوق يضم مخصصات مالية أكبر ويستخدم للإغاثة والمساعدة في أية حالات طارنة!! وعلى حد قول رئيس مجلس مدينة الأقصر اللواء

سلمى سليم «بدلاً

من أن نمد أيعينا

في هذه الحالات

بكون لدينا هذا

المستنوق وله

مجلس إدارة يديره

وبسناهم في تمويله

كل العاملين حتى

يكون الصندوق ليس مصدر إعانة

عند حسالات توقف

السياحة فحسب

بل يكون أيضــــأ

لإعسانة المرضى

والمصسابين

وغيرهم!!»، وهكذا

ضـــاعت فكرة

تشكيل مجلس لإدارة إيراد مباراة كرة القدم الخبرنة

أعضاء مجلس مدينة الأقصر يجتمعون بالقاهرة

أوجز المواطن الأقصري مشاعر أهل مدينته الذين الأقصر عارية دون رتوش ودون تجميل.

الأقصر بأية صلة. ويؤكد نوبي أنه على الرغم من صدور القرار الجمهوري رقم ١٣٥ بفصل مدينة الأقصر عن محافظة قنا إلا أن رئيس مجلس الدينة ليست لديه صلاحيات تمكنه من إحداث التغييرات الطاوية في الدينة، خاصة وأن هناك هيئات كثيرة تتنازع المبينة مثل وزير السياحة ورئيس شركة مصر للطيران ورئيس هيئة الآثار ووزراء ومسئولين أخرين، وبالتالي فقرار استقلالية المعينة «حبر على ورق، وهذا العبجر القى بظلاله على خدمات ومسرافق المدينة وخلق نحسوه أزمسة ثقسة بين الأهالى

المباراة الخيرية وعائدها واستلم العائد مجلس إدارة....

الاجتماعية بتعليمات الرئيس مبارك والتفاف مجلس

مدينة الاقصر حول فكرة المباراة الخيرية والتى يعتبرها

من ضمن إنجازاته ومبادراته الذاتية يجعلنا نسمع

لشكاوي مواطنين من الاقصر وتشخيصهم لحالة المدينة

دقائق مدينته مسقط رأسه يقول: هل تصدق أن رئيس

مجلس المدينة وأعضاء مجلس المدينة كلهم من خارج

للدينة ويجتمعون في القاهرة ونواب المجلس المحلى

العشرة المنتخبين ليست لهم مقاعد حتى الآن سوى في

مجلس مدينة قنا التي مفترض أنها لا تمت إدارياً إلى

أهل المدينة وأحمد نوبي الذي يعرف ويسمع كل

التاريخ الكارثة

هذان النصونجان لعدم التنزام وزارة الششون

# الحكومة تتحمل

اللواء سلمي سليم رئيس مجلس مدينة الأقصسر الجديد رجل عسكري مخضرم، هاديء.. مبتسم، اعترف بأنه يتفق مع معظم هذه الملاحظات ولكن هناك (بعض المالغات)!!

يقول اللواء سلمي سليم أهل البلد يبالغون في تصوير حجم المشكلة فعندما تدخلت الدولة وأجلت مدفوعات القروض المسرفية والغت بعض الضرائب والرسوم فهذه إجراءات تؤدي إلى تخفيض الضغط على أصحاب الأعمال وبالتالي تخفيض الضغط على العماله لأن أصحاب الأعمال سيخفضون عدد من يتم تسريصهم او تضفيض أجورهم، ووزارة الشكون الاجتماعية تحاول مساعدة المتضررين وأسرهم (وهو ما ينكره كل من تحدثنا معهم من أهل الدينة)، وأضاف اللواء سلمي سليم أنه قد اجتمع مع أصحاب الأعمال في الأقبصر للوصول إلى هدف «الحد من تسريح العمال والموظفين أو خفض أجورهم، وأن نسبة كبيرة

منهم استجابت واتهم اللواء سلمى سليم رنيس مجلس للدينة أبناء المدينة القادرين أن لديهم نزعة فردية وأنهم يسيرون على مبدأ وأنا ومن بعدى الطوفان، وهذه الحالة هي سبب عدم وجود الية إعانة او إغاثة كانت من المكن أن تفيد اليوم الذين تضرروا.

ويدلل رئيس مجلس مدينة الاقصر على صحة ملاحظته بأن المرء لا يرى في الأقصر «مواقد رحمن»



كالتي يراها في إجزاء أخرى من مصر رغم أن هناك عدداً لا بنس به من الأثرياء والمقتدرين.

ويشكل اللواء سليم من أن النزعة الفرية هذه تجعل بعض اصحاب النشات والسنقمين يستغلن صعار العمال ويصرمونهم من حقيمه في التأمينات ويتبعون معهم أساليب مجحفة التهرب من السنؤليات القانونية

وسناك القراء سليم عما أثارة عند من أهل الدينة حيول استصرال عدد من السكان في بناء مسساكان ويشنات غير قانونية وفي مواقع عمنونة كحميات أثرية مثل طريق الكياش والدينة في القراء استلياب على الرقم من أن أرئيس أعلى تقييمات علم ١٩٧٢ بينا بينا سكل القرابة إلى منطقة ذات تخطيط حضاري جود الأ المن من تقفيذ هذه المنطقة المنات المارية بينا عمل الأن المنات المنات المنات المناتب المن

رفیدا ینفق بشکاری امال الانصر من خفت تقسیم اللینیة آبی (رومة آخیاد ، فرض رسیم رمواند علی ملاک اللائل والمقارات داخل هذه الاجیاد عال رئیس الحیاس از اللتندین آبود الفخة عدد قبل من اصحاب المسالم الخاصة ، الا ان هذا التقسیم یونید الی متخفل الاحیال الازادی رفحسیمی الاداد الازادی والفحیدات و بسید یکن لکل حی قسم شرطة وادارات خدمیة روزیس حی لکیر من ترکز کل فعاد الفخیدی و فورسات فی لکیر من ترکز کل فعاد الفخیدی و الوسالحیات فی لکیر من ترکز کل فعاد الفخیدی و الوسالحیات فی

حية ولحية، وإجهاز أيس الخاب بأن الأصد من حية ولحية، وأجهاز ألا الأقدس الاستقبال في مراسم الاستقبال والاصطحاب إدارائية والقرايم قال لا تنتهى لكبار الفسيوف العصرية والعرب والأجبائي أجهاد الميدة الجميدة المؤاجئة قال المؤاجئة قال المؤاجئة قال المؤاجئة قال المؤاجئة المؤاجئة والميدة المؤاجئة والميدة المؤاجئة والمؤاجئة المؤاجئة والمؤاجئة المؤاجئة المؤاجئة والمؤاجئة والمؤا

رحول تعزاق وقطيرات القدراء السياهيين من حوله الإطار الرضي الطلب، عثر تحد السياحة الكامل عافيتها في الأهمس، قال في المؤلفات السيام الإساقال في القائق لا تعديد عضمة بهائمة الماليم المالسية بين القائق لا تعديد عضمة بهائمة الماليم المالسية بين ١٠٠ بالمنة بينا نقول الصحيرات التي رسطت ١٠٠ بالمنة بينا نقول الصحيرات التي رسطت حد، وأنه بطول الوسط التنوي القائم تمود لسياحة الرساعات فياطيل الوسط التنوي القائم تمود السياحة الي معدد في المسايحة اليسايحة المسايحة المسايحة

وأشار رئيس للجلس إلى أن السياحة الداخلية، ويالرغم من محدوديتها، إلا أنها تساعد بعض الشيء في تحريك الأمور وتعويض وإو بالقدر القليل مما فقد. وعن الاستعدادات الأمنية في للدينة. والتي كانت

ومن الاستخدادات الاسية من الليبة راضي كانت لها نصيب الله من التقالت القائدة السياسة الرائح التقالية وجهال الشرقة وسياراتهم في المائل عميدة بها وعند كل الزارات والوقة الأثرية أخيرين عميدين يطوفين رجاها في ملابس اللنيني يقولى اللواء سليم التا لا يمكن إلكار وجود فقصيداً عنى وقت وقدح قد الساحات. كما أنه نقل الشائعات التي تقول إن الجساية المحادث كما أنه نقل الشائعات التي تقول إن الجساية

الأمنية للاقصر ومواقع سياحية أخرى.

ويقلق مع التقديرات الثقائلة هذه محدد جميل.
عضو المجلس الخاص الاقصار ويكيل لجفة السياحة بالسابة التي يقول إن
الخور بدان إشهر الكركات السياحة بالمنابة، الذي يقول إن
الخور بدان إشهر وإن يغض شركات السياحة
المنظوم من انها بمعدلات مصيفة بعض الشهر الإ ان
مقال استحرارية في يقود سائحين عن هذه الاسواق،
يقدل المنابق الإمارة من انها بمارة من المنابق ا

وفي مقابلات منفصلة مع ٣ سياح بأماكن متفرقة من الأقصر، قالت سيده هولندية من امستردام إنها تأتى كثيراً للاقصر ولها أصدقاء في الدينة وأنها لا يمكن أن تشعر بالخوف من زيارتها رغم أن أقرباها وأصدقاها في هولندا اتهموها بالجنون لأنها ذهبت لمصر وحدها عقب الحادث الإرهابي، وسيده إنجليزية من مدينة نورثها مبتونشر تقول إنها أيضاً تأتى للاقصىر مرتين كل عام وأنها حزنت كثيرا عندما علمت بوقوع المنبحة الإرهابية، إلا أنها أكنت على أن الحوادث الإرهابية يمكن أن تقع في أي مكان وأنها تشعر دائماً بالأمان في الأقصر ومصر، السائح الثالث من مدينة هامبورج في المانيا، وهو من نوعية «الباكباكر» أو سياح الميزانيات المنخفضة، ويقول إنه ليس من الباحثين عن المغامرات المحفوفة بالمضاطر ولكنه لم تساوره أية مخاوف حقيقية من احتمالات تعرضه لأى أذى أثناء زيارته لمصر والأقصر رغم أن هذه هي رحلته الأولى لبلاد ضفاف النيل. ■

# تعالج الروماتويد والصدفية والكبد

# أبار ورمال مصر العلاجية

ولا بدأت الهيئات الدولية المعنية السياحة الاهتمام بما السياحة الاهتمام بما الإمكانات المتوفرة لبعض الدول لتحقيق تلك الغاية، وأصبحنا نسمع عن العديد من المدن المتخصصة في العلاج مثل فرنسا، التشيك، وإيطاليا وألمانيا، هذا وتعتبر مصر من أغنى البيئات بمواردها من العلاجمة التي العلاجة التي

تجذب المرضى من الدول الأجنبية والعربية على حد سواء. رانيا حفنى

بالفعل أصبحت مصرفى الفترة الأخيرة قبلة للباحثين عن العلاج، فقد وهبها الله مجموعة من المقومات الطبيعية من الرمال والعيون الكبريتية والمعدنية التي تمتاز بتركيب كيميائي فريد، وقد أثبتت آخر الأبحاث العلمية أن الطمى الموجود في هذه العيون له خواص علاجية تشفى العديد من أمراض العظام والجهاز الهضمي والتنفسي والأمراض الجلدية، كما شاعت أيضا في مصر ظاهرة الاستشفاء لمرضى الروماتيزم المفصلي عن طريق الدفن في الرمال، و لذا فقد قامت وزارة السياحة للصرية بتمويل الأبحاث الخاصة بالخصائص العلاجية لمنطقة سفاجا بالتعاون مع وزارة الصحة والمركز القومي للبحوث كما قامت بالترويج لأهم المناطق المصرية التي تتمتع بالسياحة العلاجية في دول اسكندنافيا و قامت بلقاء منظمي الرحلات في هذه الدول من أجل الترويج لهذا النوع من السياحة المستحدث والمطاوب حاليا هذا وقد قام فريق طبى تابع للمركز القومي للبحوث بإجراء مسمح شامل لمناطق العريقة وسفاجا، وتأكدوا من العوآمل البيئية التي تساعد على تخفيف الألم



◄ ٩٠ ٪ من المرضى بلجاون إلى سواحل جنوب سيئاء

الروماتيزمي، خاصة في المناطق الغنية بالرمال السوداء، كما أكدت البحوث أيضاً أن مياه البحر الأحمر بمحتواها الكيميائي ووجود الشعاب المرجانية فيها تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية، وبعد ذلك أجرى بحث مماثل شمل معظم ساحل البحر الأحمر وجنوب سيناء وأسوان والواحات الخارجة وسيوة، وأكدت نتائجه أن حالة المرضى تحسنت في ٢٤٪ من الحالات، وحدث تحسن متوسط في ٣١٪ من الحالات، وأكدت الدراسة نفسها أن نسبة التحسن في منطقة سفاجا بلغت ٩٠٪ من المرضى. وتتعدد المناطق السياحية التي تتمتع بميزة السياحة العلاجية في مصر، وهي مناطق ذات شهرة تاريخية عريقة: حلوان: وهي تمتاز بمناخها الدافي، الذي يلعب دورا مهما في علاج العديد من الأمراض، حيث تبلغ درجة الرطوبة فيها ما بين ٤٩٪ إلى ٥٦٪، وتتوافر فيها العيون الكبريتية والمعدنية الحارة، وقد أنشىء حولها حمام عربى الطراز ملحق به التجهيزات الطبية اللازمة لعلاج مرضى الكلى والروماتيزم والنقرس والجهاز التنفسي، والكثير من الأمراض الجلدية. منطقة عين الصيرة: وهي من المناطق العلاجية التي اشتهرت من قديم الزمان بعيونها المعدنية وحماماتها الطبيعية التى تستخدم في علاج كثير من الأمراض، فبركة عين الصيرة تحتوى على كريونات الكالسيوم وكبريتات الكالسيوم وأكسيد الألومنيوم والحديد والفلوريد والفوسفات والكبريت. منطقة العين السخنة: التي تقع على مساحة ١٠ كم من خليج السويس، لقد اشتَهرتَ في مختلف العصور التاريخية بمياهها للعدنية الدافئة، التي تتفجر

في أكثر من عين على شاطىء البحر، وفي الوديار المحيطة. الغريقة: التي أثبتت جمعها لعدة أماكر لعلا ، الأمراض، لعل أهمها الصدفية. وهناك أيضا منطقة الفيوم: التي تنتشر بها العيون الطبيعية في عدة مناطق. ومنها عين الشاعر، للنورة، والسيلين، التي تتدبر ددماهها القلوية المعتبيلة الملوجية، وتمثل منطقة الواحات. وخصوصا الولحات البحرية التى تزخر بينابيع الباد الدافثة العذبة والكبريتية الباردة والساخنة مثل عيور مر حلفا ومياهها المعدنية الدافئة . منطقة مهمة من مناطق الجذب العلاجي، وهناك أيضا واحة سيوة والوادي الجديد، وأبار موط، وأبار بولاق التي تقع على بعد ٣٠ كم جنوب الخارجة، وهي أبار عميقة تتدفق ذاتبا، وتطع درجة حرارتها ٣٢ درجة، بالإضافة إلى عير القد <sub>و</sub> الفرعونية بالداخلة، التي تعتبر نواة صالحة للسباحة العلاجية. وتعتبر أسوان التي تشهد سطوعا لاشعة الشمس على مدار العام، فضلا عن جفاف الجو مكانا مثاليا لعلاج أمراض الروماتيزم والالتهاب الشعبي والربو والتهاب الكلي، ويوجد بأسوان بالفعل مركزان للعلاج بالرمال و المياه المعدنية وتعد سيناء التي يتوفر بها أسبار إقامة مراكز علاجية في منطقة عيون موسى وحمامات فرعون، التي تتكون من مجموعة ينابيع كبريتية ساخنة تصل إلى ١٦ عند المنبع، و يمتد إلى خليج السرويس. وهي تحقوى على كمية من الإشعاع تصلح لعلاج أمراض الروماتيزم، الربو، الكبد والقولون، وهي واحدة من مناطق السياحة العلاجية الواعدة التي نذ رقب استثمارات طويلة لتحويلها إلى منتجع سياحى عالم

# رجل الأعمال محمد أبوالعينين لـ العبيين

# يجب حرمان إسرائيل من استغلال الم

و دعوناه للحوار في «الأهرام العربي» لم يتردد لحظة.. ذكرنا له أننا سنفتح كل الملفات بصراحة تامة.. لم يتردد.. لم يطلب معرفة الأسئلة التي سنوجهها له. وإنما أطلب فقط معرفة الوقت المناسب للحوار. وبدءاً من حرب الأسعار التي يشنها منتجو السيراميك في مصر، ومروراً بدور رجال الأعمال في التنمية ومكافحة الإرهاب، وصولاً إلى قضية التنمية بمفهومها الشامل وانتهاء

بقضية تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

في حواره الذي امتد معنا أكثر من ٣ ساعات قال رجل الأعمال المصري الدكتور محمد أبوالعينين إنه يصدر رغم أن أرباح السيراميك محلياً أعلى من أسواق التصدير، وأشار إلى أنه عقب زيارة ماليزيا التي اصطحب فيها الرئيس مبارك عدد من رجال الأعمال شرع في إنشاء مشروع لـ «الهاي تك» برأس مال ١٠٠ مليون جنيه، بخصوص الشائعات التي تدور حول رجال الأعمال قال: لقد طالتني الشائعات،

واتهمتني باقتراض ٦٠٠ مليون جنيه من البنوك وهذا ليس بصحيح.

تصوير: عماد عبدالهادي

أدار الندوه: جمال زايدة

اتجاه واحد واضح فيجب على الجميع أن يطمئن فليس هناك تيارات تقود لاتجاهات عكسية

وهذه الانطلاقة ستقودنا للقرن القادم بمعدلات نمو مرتفعة تصل إلى ٨/ وتضمن حياة أفضل المجتمع المصرى، وتضمن وجود نمو ثابت ومستقر ومتزايد لكل القطاعات الإنتأجية.

وبالطبع هذه الأوضاع تهم المستثمر الذي يخشى على استثماراته إذا ما كانت هناك توقعات لتذبذب سعر الصرف على سبيل المثال: فثبات سعر الصرف في مصر مؤشر يطمئن الستثمر كي يضع استثماراته فلو انخفض الجنيه أمام الدولار فإن ذلك يعنى تراجع قيمة الاستثمار وهو ما حدث في أزمة المكسيك وأزمة دول جنوب شرق أسيا.

ومؤشر سعر الصرف عندما يكون واضحأ ومستقرأ يبعث على الاطمئنان وهو ما يحدث منذ عدة سنوات، وقبل نلك كان هناك نحو ٥ أسعار صرف في اليوم مابين ارتفاع وانخفاض كلما تدخل أحد التجار او المضاربون في السوق بالشراء أو بالبيع ظهرت إشاعة

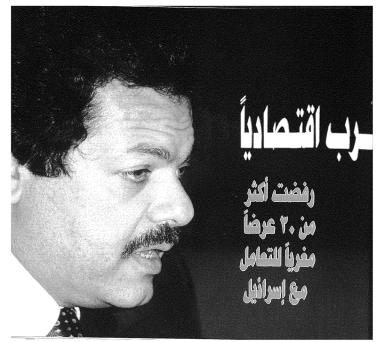
ولو كان هناك وقتها رصيد نقدى مناسب بالعملة الأجنبية في البنك

نود في البداية أن نتعرف على رؤيتك كمستثمر ورجل أعـمـال وصنـاعـة بـارز في برنامج الإصـلاح الإقـتـصـادي المصرى وتقييمك للخطوات التي قطعها حـتى الآن والدور المنتظر من رجال الأعمال والقطاع الخاص في دفع مسيرة برنامج الإصلاح الاقتصادي المسرى؟

هذا السؤال يهم كل مستثمر سواء المستثمر المصري أو العربي أو الأجنبى والجميع اطلعوا على المؤشرات الأخيرة التي كانت محل تقدير من المؤسسات الأقتصادية المالية العالمية، وكذلك المقالات التي كتبت عن تقويم مصر من قبل مؤسسات التقويم الدولية بعد قياس كفاءة الاقتصاد

وإذا القينا نظرة على معدلات التضخم والسلوك الاقتصادي نرى أن فترة الانطلاقة الاقتصادية التي تتحدث عنها لها خلفية سابقة ولها مؤشرات حالية ولها طموحات أو تطلعات في الفترة القادمة. والفترة السابقة رأينا جميعاً ما حدث فيها.

الحكومة ومجلس الشعب ورجال الأعمال وقائد الدولة كلهم في



الركزي لما ظهرت كل هذه الأسعار المختلفة

انخفاض سعر القائدة يحث أي مستثمر على الاستثمار، ذلك أن أي مستثمر على الاستثمار، ذلك أن أي مستثمر كلي أن من القائمة مشروعه وبالقالي إذا كانت الفائدة على الإهراض مخضفضة فنلك يعنى أن تكاليف الاستثمار ستكون منخفضة أيضاً، وبالقالي يقدم المستثمر الاستثمار الاستثمار عدى النواق يقطالها.

وإذا تصدئنا عن مناع الاقتصاد نجيد ان الدولة ليس لديها نقريباً عجز في الدوازية العامة، وهو مؤشر طيب إيضاً يمكن السنتشر بل الدولة أن تقترض وبالتألي يرتف ليها محدل التضحم الناجم محدالها المحدث الناجم محدالها المتضخم وبؤثر محدالها تقطية المجز بطباعة نقود أن اقتراض بما يرفع التضخم وبؤثر على القوة الشرائية والثالمي أسعار المصرف وهي مجموعة من العوامل مرتبطة بعضها البعض.

وبالتالى فكل ما يظهر من مؤشرات متوازنة يطمئن المستثمر وترسل له رسالة بجدوى الاستثمار فى مصر مما ينعكس على ارتفاع ربحيته. وفى البداية كانت معالم الإصلاح تخص الإصلاح المالى والنقدى،

أما الإصلاح الاقتصادى الحقيقي فيتمثل في الانطلاقة الحقيقية للاستثمار والإنتاج والتصدير، واعتبر أن هذه العوامل تمثل حقائل أهميا للانطلاقة الاقتصادية ومادامت الدراة قد مهدت الطريق بالبنية الأساسية إن يتبغى الجزء الذي يخص البنية الاساسية الإنتاجية التي تبدأ بالاستثمار ثم الإنتاج ثم التصدير.

القطاع الخاص.. والدولة

ذكرتم أن الدولة قد وفرت كافة التسهيلات للقطاع الخاص لكى يلعب دورا هاما في عملية التنمية هل تعتقد أن القطاع الخاص استغل هذه الإمكانات والفرص التي اتاحتها له الدولة أم أن هناك مزيدا من الجهد لابد من بذله ليـقـود القطاع الخاص مسرة التنمية،

بذل الجّهد لقيادة التنمية من جانّب القطاع الخاص مطلوب في كل وقت، وأود أن أقول إن كل فترة يكون الفكر فيها وليد الحاجة، ففي بداية الثمانينيات كنا نتحدث عن الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي، وكان الجميع يجرون وراءه، ولما بدأت الدولة في بناء بنية أساسية وتشجيم الاستثمار الإنتاجي بدأ معظم أفراد القطاع الخاص من المستوردين في الاتجاه للإنتاج، وكان الانتاج وقتها وليد اللحظة بغرض الإحلال محل الاستهلاك، وبدأ المنتجون في الإنتاج للسوق المحلية كي لا نستورد وبدأ المستوردون في استيراد سلع نصف مصنعة واستكمال تصنيعها بدلأ من استيرادها بالكامل وهكذا

واليوم بدأ المنتجون والصنعون المصريون في زيادة التخصص وتحسين جودة إنتاجهم والاتجاه للتصدير، أى أن فلسفة الإنتاج المصرى لا تتجه للإحلال محل الواردات فحسب وإنما تتجه كذلك

وبالتالي بدأ المنتجون والمصنعون المصريون الاهتمام بالأسواق الخارجية وبراستها من حيث حجمها وأنواقها ومتطلباتها من أسعار وجودة وكل ما يتعلق بهذه الأسواق

ومما لاشك فيه أن





الخارجية، فأى منتج ينتج سلعة جيدة يترك انطباعا طيبا عند المستورد الأجنبي وفي الأسواق الخارجية، والعكس صحيح فإنتاج السلع الرديئة يسى، لكل ما ينتج بمصر، وهو أمر في غاية الخطورة.

الدولة قدمت البنية الأساسية، ومن شدة الإقبال على الاستثمار في مصر فإن الفرص الاستمثارية في المن الجديدة قد أصبحت نادرة، حتى أن مدناً مثل ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والسادات قد نفذت الأراضي فيها تقريباً فيما تتم بعض التوسعات التي تنتهي بعد عام أو عامين لاستيعاب الإقبال الاستثماري على هذه المدن الجديدة.

وربما تكون الفرص متاحة في صعيد مصر وسيناء والأماكن البعيدة عن القاهرة الكبرى والإسكندرية ومطلوب في الفترة القادمة التوجه للاستثمار في محافظات مصر.

لماذا ماتزال أرقام الصبادرات المصرية متواضعة وما السر وراء نلك؟

مُن جِهة الأرقام، فأرقام الصادرات المصرية للصناعات غير التقليدية مازالت متواضعة، وكل بلاد العالم العربي التي في مثل ظروفنا وفي العالم النامي كلها تسعى وراء التصنيع والتصدير وجذب الاستثمارات، ويصبح اليوم من الصعوبة بمكان أن نفتح سوقاً جديدة، ورغم نلك فعندما تدخل هذا السوق سلعة جديدة فإنها تفرض احترامها

والأرقام المطروحة بالطبع ضمئيلة وأعتقد أنها لا تمثل كفاءة المنتج المصرى فهناك العديد من الصناعات التي يمكن أن تصدر إذا ما تم فتح الأسواق أمامها، ولو أصر منتجوها على الخروج للسوق الدولية عبر المعارض المتخصصة أو التواجد المباشر في السوق الخارجية أو الاشتراك ضمن مجموعة لترويج منتجاته في الأسواق العالمية.

العدامة صناعة السيراميك

ما تجربتك الشخّصية في صنّاعة السيراميك وما الصعوبات التي تواجه هذه الصناعة وحجمها في مُصرَّ؟ بدأت في التفكير في هذه الصناعة من عام ١٩٨١ ولم يكنَّ في مصَّر وقتها صناعة سيراميك، وبدأت في البحث عن شريك لتصنيع معدات الإنتاج حتى نضمن الآلات وقطع الغيار وجودة الإنتاج، وكانت هناك صعوبة في اختيار أفضل الشركاً،، ووقع اختياري على شركة ساكيمي الإبطالية أكبر شركات العالم المنتجة لآلات صناعة السيراميك، واصطحبت مديرها إلى مدينة العاشر من رمضان وكانت عبارة عن صحراء وقتها وقلت آه هنا ساقيم مصنعي فدهش الرجل واتهمني بالجنون ولم يعلن حتى عودتنا لمكتبي وأخذ في إقناعي بعدم جدوي هذا الشروع في هذا المكان، وبعد أن انتهى من حديثه، قلت له إنني أخذت قراراً ببناء المصنع هناك بالفعل، وإذا ما كانت شركتك ترغب في المشاركة فأهلاً بك وإذا لم تشارك فلدينا عشاء جيد وسنكون أصدقاء،

وقبلت التحدى وكان على أن أختار المكان الذي سأحصل منه على المواد وعندما انتهينا من عمل خريطة جيولوجية بالخامات اصبحت لدينا خريطة جغرافية ترشد أي مصنع ومنتج للسيراميك إلى مواصفات المواد

وأمام إصرارى تذكر مدير الشركة قصة بدايته التي كانت مشابهة

لبدايتي ووافق على مشاركتي على أن أكون مسئولاً عن تعثر المشروع

الخام من سيناء وأسوان ومنفلوط وغيرها

واختيار المورد والمواد الخام كانا أكبر تحديين قبل إنشاء المصنع الذي كان ناجحاً منذ اليوم الأول لافتتاحه حيث كان الإنتاج بالكامل مباعا مقدماً، وقد تبنيت نقطة هامة جداً في الصناعة وهو أنه مهما كان لدى طلب محلى مرتفع على إنتاجي فإن توجهي الأساسي كان نحو

وكان إنتاج مصنعي في يومه الأول١٣ ألف متر في عام ١٩٨٧ وصلت اليوم إلى ٦٥ الف متر أي أن الإنتاج تضاعف ٢٠ مرة.

ويبلغ نصيبنا في السوق المحلية من ٥٠٪ إلى ٥٥٪ وأعتقد أن صناعة السيراميك في مصر صناعة ناجحة، والنليل أن جميع بنوك مصر استقطبت طلبات تمويل لمصانع سيراميك، وقد ساعدت كل منتجى السيراميك في مصر وقدمت لهم المساعدة والمشورة والتشجيع، ومنتجو السيراميك الآخرون في مصر لهم خط أو اتجاه ولى اتجاه أخر، ولا بقلقني وجود العديد من مصانع السيراميك في مصر وأتمني وجود ١٠٠ مَصنع سيراميك حتى يقالَ إن هناك تخصصا إنتاجياً في مجال ما. خاصة وأننا نعاني من عدم وجود صناعة مشهورة عالمياً في مصر في الوقت الحالي، وأكون سعيداً جداً إذا ما اشتهرت مصر بصناعة

السيراميك وأفتخر بريادتي لهذا المجال في مصر. ما حجم الإنتاج المحلى وهل يغطى السوق المحلمة ولماذا نشاهد سيراميك مستوردا حتى الأن في مصر؟

الإنتاج المحلى يغطى حاجة السوق المحلية بالكامل ويفيض وإذا افترضنا أن طلب السوق المحلية ١٠٠ الف متر من السيراميك يومياً فإنتاجِنا يفوق هذا الطلب وأعتقد أن الطلب يصل إلى ٢٥ مليون متر مربع سنوياً فيما يبلغ الإنتاج نحو ٢٠ مليوناً.

والسيراميك المستورد ضنيل جداً في مصر ولا يستورده أكثر من ٢ او ٣ موردين ويستوردون كميات ضئيلة الغرض منها تحقيق مكسب عال واستغلال رغبة بعض المستهلكين في التميز باقتناء اشكال غير موجودة في السوق المحلية حتى وإن كانت أقل جودة أو جمالاً وهي من الإنتاج المحلى وكذلك بالفعل في أغلب الأحوال.

المسئولية الاحتماعية هناك انتقادات موجهة لرجال الاعمال المصربين بانهم لم يقوموا بالدور الاجتماعي المطلوب منهم كما يجب وانهم يركزون على استثماراتهم ومصالحهم الضاصة فقطأ وهناك اتهامات أخرى موجهة لهم بأنهم يحصلون من البنوك على مبالغ كبيرة بدون ضمانات تقريبا؟

- بداية - يوجد في مصر بعض الحقد، الذي يأتي بطريقتين حقد على نجاح كبير يفسره البعض على أنه «سرقة»، وجزئية «الجهل» تلعب دوراً كبيرا جدا، فقد يقيم أحد رجال الأعمال مصنعا تكلفته ١٠ ملايين جنيه فيقال إنه أقام مصنعا تكلف ملياري جنيه.

وبالطبع قد تكون هناك كراهية بين رجلي اعمال يعملان في مجال واحد، أو يعملان في مجالات مختلفة ولكن بينهما تنافسا على منصب ما وهذا الموضوع موجود في كل المجالات والأماكن وليس بين رجال الأعمال

فيما يخص موضوع القروض فلا يوجد أي بنك أعطى ومنح قرضا بقيمة جنيه بدون وجود ضمانات أمامه، ولا يجرؤ على مخالفة ذلك أي بنك يقدم قرضا فإن ذلك يتم بناء على دراسات اقتصادية وتسويقية، ولجان ائتمان ومجلس إدارة، ثم يقوم صاحب القرض بالتوقيع على جميع الضمانات اللازمة ومنها جميع ممتلكاته كضمان

ومن جهة أخرى لا ننسى أن الشائعات بالغت كثيرا في تقدير حجم القروض وضاعفت هذه الأرقام

وهذه الشائعات طالتني شخصيا حيث ادعى أحدهم في إحدى جلساته أننى مدين لأحد البنوك بـ ٦٠٠ مليون جنيه وصادف وجود شخص لديه علم بتعاملاتي فقدم إليه مجمع للخاطر الخاص بي والذي لا يتضمن أى تجاوزات وذلك بعد استثارتي، وسائت هذا الشخص الذي ادعى على لماذا قلت ذلك، فاعتذر لي وقال إنه سمع هذا الحديث من فلان.

وعلى صعيد أخر . فيجب على رجال الأعمال عدم الاقتراض بدون وجود الأصول التي تغطى هذا القرض في حالة التعثر في السداد، وأن يكون الاقتراض لإنشاء مشروع عالى الربحية وبعد دراسة وبالنسبة لقضية نواب القروض فهذا استثناء لأن الحاصلين في القروض كانوا مساهمين في البنوك التي اقترضوا منها.

وحتى هذه القضية انتهت حيث رد المقترضون القروض التى حصلوا عليها

وأعتقد أن سبب الكارثة الحقيقية في جنوب شرق أسيا وخاصة في تايلاند ـ أن معدل الإقراض بالنسبة لرأس المال وصل إلى ٢٠ إلى ١، أي أن من يمثلك مليون دولار يمكنه اقتراض ٢٠ مليون دولار!، وهذا خطأ رهيب، بينما اقصى معدل إقراض مخاطرة في مصر لا يتعدى ٢ إلى ١

أى يمول البنك تلثى المشروع ويمول المقترض تلثه الباقي، وهو معدل أمن. وعموما فالعبرة في النهاية ـ هل تكفى الأصول قبل الاقتراض؟

وهل درس المشروع دراسة جدوى اقتصادية، وما كمية الإنتاج وجودته وأسواقه التي سيباع فيها، وهذه الأسئلة إذا ما تم الإجابة عليها يمكننا التعرف على جدية الشروع وكفاءة رد القرض.

ما رأيكم في قضية توسيع قاعدة رجال الأعصال التي يطالب بها الرئيس مبارك دائماً؟

نحن نطالب بتوسيع قاعدة رجال الأعمال، وذلك حتى نوظف الكفاءات الشابة والجديدة لابد أن يكون هناك تخطيط هادف من البداية وهو ما عبرت عنه في مجلس الشعب بضرورة وجود تخطيط ما على مستوى المصافظات في ضوء إمكانيات كل مصافظة على حدة من ناحية الموارد

البشرية والطبيعية، ويسدرس هسذا التخطط كبفية توظيف قسدرات الشـــبـــاب في الصناعـات أو المسسروعسات الستقاة من وحي البيئة والتى تكمل بعضبها البعض وتكون فيها قيمة

مضافة عالية على أن تكون هذه المشروعات متخصصة لقطاع معين في مكان معين وهو ما يخلق الإنتاجي المطلوب لتعمير مناطق معينة.

مطالبون في الفترة القادمة بتعمير الصعيد، ومفروض أن يكون مناك رؤية تنموية نابعة من وحى البيئة هناك.



وهناك مشروع خاص بي ساقوم به بالإضافة لمجموعة من الشروعات الاستثمارية مع مستثمرين وبالتنسيق مع نواب مجلس الشعب ومحافظى الصعيد سنقوم بعمل مشروع متميز على مستوى عال من التخطيط، والجميع مطالبون بالتحرك سواء لنواصى استراتيجية أو أمنية أو اقتصادية.

هل أنت راض عن أداء رجال الأعمال تجاه التنسية الاجتماعية وما مساهمتك الشخصية في هذا المجال

أنا راض جدا عن دوري الاجتماعي، وهناك مساهمات كثيرة لي لا أود الإعلان عنها، وبالنسبة للمشاركة الجماعية من رجال الأعمال في التنمية الاجتماعية فلا يوجد للاسف عمل منظم، ومعظم تحركات رجال

الأعمال فردية، وقد ساهمت خلال أحداث السبيول من سنوات في بناء قرية مكونة من ٤٠٠ منزل فيما قام رجال أعمال أخرون ببناء قرى أخرى، ومساهمات رجال الأعمال كشيرة وهي متنوعة متمثلة في بناء مستشفيات ودور عبادة

ومسلاجي، وطرق ومن كهرباء، ومياه وغيرها، ولكنها للاسف لم نصل إلى حد العمل المنظم الجماعي، وكثير من هؤلاء المتبرعين أو معظمهم لا يرغب في الإعلان عماً

وهناك نقطة أود الحديث عنها وهي أهمية تسويق أعمال الخير، فمن المكن أن يتولد لدى رجال الأعمال فكرة الساهمة في التنمية الاجتماعية كونه بمثلك المال والنبة في التوجه نحو التنمية الاجتماعية لو شعر بأهمية وأمان وحول مساهمته للغرض الذي أنفقها فيه، وهناك تخوف كبير من رجال الأعمال من عدم وصول هذه المساهمات لأصحابها أو الوقوع ضحبة عملية نصب وخلافه

> التطييع مع إسرائيل ما موقفك من التعاون الاقتصادي مع إسرائيل؟

إذا تحدثنا عن مبادى، عامة ـ ينبغى الالترام بالخط السياسي للدولة، وثانيا لابد أن يرعى رجال الأعمال أو المستثمر مصالح الوطن العامة قبل مصلحته الشخصية، ومستحيل أن تفرض مصلحة خاصة لفرد ما مع جهة معين ـ أن يبتعد عن الخط السياسي للدولة، وأنا أعتبر هذا الفرد غير أمين إذا ما فعل ذلك.

وبالنسبة لي ـ فقد زارني واتصل بي نصو ٣٠ فـردا ومـؤسسة إسرائيلية لكي يستوردوا إنتاجي ويقيموا مشروعات مشتركة أو يحصلوا على توكيل لإنتاجي وبعروض مغرية جدا ورفضت رفضا قاطعا رغم محاولاتهم المستميتة

وروافعي أن هناك قضية لها معالم معينة، وعندما تحل هذه القضية يكون هناك تعامل ولكن مع العرب الموجوبين في فلسطين أو إسرائيل وليس مع الإسرائيليين أنفهسم.

وأتصور أن الطم الإسرائيلي يتركز في أن تجلس مع العرب وتتبادل التجارة معهم، ومع توالى المؤتمرات الاقتصادية الإقليمية وظهورهم مع العرب في مناسبات عدة بدأت الغطرسة في الظهور عليهم، واعتقدوا أنهم سيوفرون التكنولوجيا والإدارة ويقدم العرب الأموال لإقامة مشروعات عربية إسرائيلية مشتركة وبالطبع لا يمكن منحهم هذه الفرصة.

ماذا فعلت كرجل أعمال من أجل الدخول في صناعات.. «الهاى تك»

لقد وقعت اتفاقية خلال زيارتي الأخيرة لماليزيا في مجال «الهاى تك» وفي صناعات معينة مثل الكروت الذكية ووسائل تأمين جوازات السفر وفي صناعات معينة مثل الكروت الذكية ووسائل تأمين جوازات السفر والهويات الالكترونية والبطاقات المغنطة، وكل هذه الصناعات متقدمة جدا، وقمت بالتعاقد عليها خلال وجودى في ماليزيا وكان الجانب الماليزي سيقوم بنقل التكنولوجيا لمصر.

وعند زيارتي لالمانيا بعد زيارة ماليزيا مباشرة رأيت هناك تكنولوجيا متقدمة أكثر، ووجدت تكنولوجيا أحدث خلال زياراتي لعرض متخصص eeleetiga kalkisti tii ja ka ja ja ja

# علينا الإسراع في التنميسة لإفشال مخططات الإرهاب الانطلاقة الحالية ستقودنا إلى القرن المقبل بمعدلات نمو مرتفعة أرباح السيراميك محلياً أعلى من أسواق التصدير

في الولايات المتحدة أي أنَّ العملية مخاطرة كما قلت، ولابد من البدء من حيث انتهى الآخرون كما يجب معرفة أن العول النتى تمتلك تكنولوجيا متطورة جدا تحظر على مصدرى هذه التكنولوجيا تصديرها إلى أسواق معينة بدون تصريح مسبق.

وإذا عدت لمشروعي - أقول: إنه سيكون أول مشروع في مصر في هذا المجال، وذلك عبر شركة رأسمالها ١٠٠ مليون جنّيه يدخل فيها الجانب للاليزي بنسبة ٢٥٪ من رأس للال.

هل تشارك في مشروعات استثمارية مشتركة عربية؟ ليس لدى حالياً مشروعات عربية مشتركة، ولكن بالطبع أي فرصة

جيدة لاستقطاب رءوس أموال عربية في مشروعات مشتركة أرحب بها. ما تأثير حادث الأقصر على تحرك رجال الأعمال نحو الاستثمار في المشروعات السياحية؟

هذا السؤال مهم جداً ويجب عليناً ألا نصبح أهدافا للإرهاب، ونحن نسير بخطى معينة يجب علينا الإسراع فيهاء أمام تحديات الإرهاب، وستكلفنا هذه المسيرة وهذه الشروعات تكاليف إضافية ولكن العائد من نجاح المشروعات السياحية والعمرانية أكبر بكثير من المخاطر المبدئية.

ونتمنى بالطبع عدم حدوث هذه الأعمال مرة أخرى والأصر ليس ستحيلا، فالاستعدادات والخطط الأمنية والشاركة الفعالة من المواطنين كفيلة بإبطال أي محاولة إجرامية.

متى تعود الحركة السياحية كحالتها الطبيعية؟

أى تواريخ تذكر في هذا الصدد عبارة عن توقعات قد يكون من المناسب الحديث في الفترة القادمة عن تقريب عودة الأوضاع كما سبق، والقضية حدثت في مصر وهناك سخط عام دولى تجاه ما حدث، ولكن الإعلام الغربي قام بتصوير ما حدث على أن مصر كلها إرهاب، وأن السياح يقتلون ويذبحون، ولا يوجد أمان، واستطاع الإعلام الغربي أن يوصل الصورة مشوهة عما حدث، ويبقى الدور علينا نحن كإعلام مصرى في كيفية مواجهة هذه القصية التي تحتاج للوصول إلى الرأى العام الخارجي وليس الداخلي، ولابد أن يعرف العالم الخارجي أن الحدث نفذته قلة إجرامية مع البعد تماما عن الإرهاب كي لا يرتبط ما يحدث في مصر بما يحدث في الجزائر على سبيل الثال.

ونذكر أن الحادث مأجور بهدف ضرب التنمية والانطلاقة الاقتصادية في مصر، وإن الأمن موجود وحدث فيه خلل نتمنى معالجته وهذه مصداقية إعلامية لا تعيب الرسالة الإعلامية المصرية بهذا الشأن

يرى المتتبع لتشباطك في مجال الأعمال انك قمت بنقلة نوعبية تجنّاه المشروعات الزراعينة فما هى خططك و استثمار اتك في هذ المجال؟

في الحقيقة إنني أمتلك محفظة استثمارية متنوعة، وخاصة في

مجالات الصناعة والزراعة ولدى منشروع في النوبارية مسلحت ٨٠٠ فدان من أراضى

الاستصلاح مزروعة بالعنب والتفاح. وهناك مزرعة أخرى في وادى الملاك مزروعة بالكامل بمحصول البرتقال ومشروعنا الزراعي الجديد هو استزراع ١٠ الاف فدان في منطقة

شرق العوينات. ■

كتب ـ محمد عزالدين:

في أبطار سياسة الشخصيص وتوسيع قاعدة اللكرة ومذب المستقمات اللعابة والإنتينية أمسر، تعذيم المكومة المصرية طريق المستقمات المصرية المربق المواقعات المجتمعة على المستقمون المنافعات المقاصصة المصرية والعابلة لإنشائه بنظامة من المتافعة من الانتقاع مع بناء المجموعة الاستقماعية المنافعة على الانتقاعة على المتافعة ع

إن القول المهنس سليمان منولي وزير النقل والواصلات في مصر إن الحكومة المصرية ، ممثلة في وزرات ، تجري مضاعفة بين «ا مجموعة «كلوسريويم» من مصر والكيس والنمسا والمانيا وإيطاليا وأسبانيا والبونان وأمريكا وفرنسا لإجهاز المثل المؤين يتلم (1907) الهذاء والمائية والمؤلفة والمشافرة المستشر على المكينة بعد فترة محدود إلى مثلاً محسول المستشر على المكينة الانتفاع على جانبي الملوق المشافرة وبشمل الاستشرارات المقرحة على جواني هذه الطوق مشروعات سياحية وزراعية وصناعية وترفيعية وبمشروعات مسنوعة ويترافيعية وستاعية وترفيعية وستاعية وترفيعية وبمشروعات مسنوعة وستان والمؤلفة المنافرة المؤلفة والمساعية وترفيعية المستشرات المترافية وستأخية وترفيعية المستشرات المترافية وستأخية وترفيعية المستشرات المترافقة المساعدة المؤلفة المترافقة المستشرات المساعدة المساع

# سجائر «موقوتة» في متاجر البحرين

المنامة ـ سامى كمال:

ظاهرة حديدة تواجهها السلطات الأمنية البصرينية حاليا بقيام بعض المتطرفين بإحراق العديد من المصلات التجارية، في محاولة لضرب النشاط التجاري في البحرين، وهز الاقتصاد بإفقاد السوق عنصري الثقة والأمان. المتطرفون عمدوا إلى استخدام أساليب جديدة في إحراق المحلات بوضع علب سجائر صغيرة بها عبوة حارقة موقوبة يتركونها داخل المحل التجاري لتندلع في ساعة متأخرة من الليل، وتاتي على كل محتوياته المخطط التخريبي نجح في إحراق بعض المصلات فيما نجح العاملون بمحلات أخرى في اكتشاف العبوات قبل تفجيرها وتشهد البحرين منذ شهرين سلسلة حرائق متعمدة أدت إلى تدمير محلات ومستودعات وخلفت خسائر وأضرارا مادية ضخمة وتسعى السلطات البصرينية إلى احتواء الأعمال التضريبية بتشديد العقوبات التي تجرم الاعتداء على الممتلكات العامة أو الخاصة، والإضرار بها. ويرى مراقبون أن سياسة التزام الصبر وضبط النفس التي تتبعها البحرين في مواجهة أعمال التخريب تستهدف عدم تصعيد الموقف ومعالجة الأمور بروية، حفاظا على الاستقرار الاقتصادي في هذا البلد الخليجي الذي يعاني شح الموارد النفطية، ويعتمد على الدور الذي يقوم به كمركز مصرفي ومالي دولي

ويؤكد مؤلاء الراقبون أن الأعمال التخريبية تستهدف كذلك النشاط السياحي في البحرين، باعتبارها مركزاً للجذب السياحي في منطقة الخليج، ويرون أن الاقتصاد بات الهدف الأول للمخربين في محاولاتهم إضماف هية النولة.



# المحمول يدير حركة العطاءات ويصدر التعليمات للمتزايدين



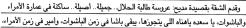
شقة في عمارة لوبون.. تطل على النيل من زاويتين.. دفع فيها رجل الأعمال المعروف سمير النشرتي ثلاثة ملايين و١٥٠ ألف جنيه، الشقة كانت ضمن ٧ وحدات طرحتها شركة الشرق للتأمين للبيع بالمزاد.. قيمة المتر في الصفقة:

١١,٢ ألف جنيه.. عقد المزاد في الأسبوع الأخير من رمضان، وللغرابة كان ناجحا بكل المقاييس،

ولم يبق على قائمته غير شقة واحدة في جاردن سيتي.. تولى إدارة الجلسة جورج سعد، وهو بائع من الطراز الأول، ويعرف جيدا قواعد اللعبة، ويمارسها بمهارة غير عادية.

وعادة ما يبدأ بالأصعب حتى يتعرف على مدى الاهتمام لدى المتزايدين، ويتعرف على القدرات

المالية لدى كل منهم..





■ جورج سعد

شمس وهوا، نور وميه، شايفة النيل من كل الجهات، حتى من الجدران، المساحة ملعب كورة ٢٨١ مترا..

كل هذه العبارت كانت تثير الضحكات والابتسامات، وكأنه يريد أن يخفف من حدة المنافسة مبكرا..

# حسن عامر

العطاء كام يا بهوات؟

ورد صوت بثقة غير عادية: النين مليون جنيه. وأمسك جورج بالعبارة: ٢مليون جنيه .. ٢مليون جنيه شقة ٢٨١ متر في عمارة الباشوات.

وجاءت الاستجابة بتحدى: و٢مليون وخمسين

ورد صوت ثالث: اثنين مليون و١٥٠ ألف.

وصنوت رابع: ٢,٦ مليون. وتوقفت العطاءات قليلا عند ٢,٨ مليون...

وعلق جورج سعد على ذلك قائلا: هذا يادوب سعر أربع غرف، عاوزين نكمل سعر الصالات والبلكونات والحمامات.

وتقدم سمير النشرتي بعرض ٣ ملايين جنيه، ورد المنافسون بثلاثة ملايين و. ٥ الف جنيه، ويبدو أنه كان مصمما على الفوز، وقدم عرضه الأخير بثلاثة ملايين و١٥٠ ألف جنيه..

واحد اثنين ثلاثة مبروك..

وشارك في المنافسة على شقة لوبون كل من إميل عريان، محمد كمال مصطفى صقر، ناجى عزيز عريان، عبد النور عزيز، محمد منير، عبد الحليم راضي، أشرف توفيق، عبد السلام سعيد جمعة، سمير جرجس بهمن، بشرى رخاري فايز، علاء حسونة السبع، محمود مصطفى مطاوع ودفع كل منهم ٥٠

الف تأمين اشتراك في الجلسة.

هكذا بدأ المزاد ساخنا، ومؤكدا أن المتزايدين من الوزن الثقيل ماليا. ويدا الخبير في تقديم الوحدة الثانية: شقة في الدور الثالث، في وسط البلد ٤٤٠ شارع القصر العيني، خطوة تبقى في ميدان التحرير، وخطوتين تبقى في العتبة، وثلاث خطوات تبقى في المهندسين، تصلح لكل شيء، للزواج والتجارة والأعمال المهنية، محامى دكتور مهندس.. المساحة ١٣٦ متراً

وشارك في تقديم العطاءات كل من: إبراهيم سليمان السعدى ومصطفى محمود محمد، وشركة التوريدات الصناعية، والشركة العالمية للتجارة، ودكتور وجدى خليفة، ورشدى محمد، والمجموعة الاقتصادية، وأحمد أدم، وأسامة فهمى إبراهيم، والمجموعة العربية للتجارة، وشركة تريانجل، وصلاح أنطون، وداوود سعد الله نجيب، وأمير صديق، ومحمد رشدى السكر، ومدحت واصف، ودفع كل منهم ٢٠ الف جنيه تأمين الاشتراك في الجلسة.

بدأت العطاءات بمأنة ألف جنيه.. وقفزت في دورة سريعة إلى ١٥٠ الف جنيه، ويزيادة خمسة آلاف جنيه

في كل عطاء، ثم انخفضت إلى ألف جنيه حتى بلغت ١٦٢ الفأ وهنا بدأ جورج سعد يمارس طريقته التقليدية في زيادة العطاءات بنفسه، من يقول ١٦٥ يرد عليه ١٧٠ الف.

وتوقيفت العطاءات عند ١٧٠ الفيا، وبدأ في عد: واحد اثنين، وأضاف



■ صالة المزاد كانت ساخنة حداً

الدكتور وجدى خليفة ثلاثة.. وقال معلقا: ما هي الشقة مكسرة ولا تساوى غير نلك. ويبدو أن التعليق الأخيرة استثارة وبدأ في تسخين العطاءات من جديدة حتى وصل بها إلى ١٧٩ الف، وباعها لصاحب التعليق، سعر المتر في هذه الحالة: ١٣١٦ جنيه، يابلاش..

الشقة الثالثة ٤٠ شارع طعب حرب، أمام سينما مترو، الدور الأول مساحة ١١١ متر، ثلاث غرف وصالة، تصلح للأعمال التجارية، ولم يتحمس لها أحد، وأخر عطاء كان ١١٠ الف جنيه، وآلهذا عرضت من جديد في آخر

وقال جورج سعد محذرا إذا لم تبدأ العطاءات من ٢٠٠ الف جنيه فلا

واستجاب الجمهور بعد قليل من التردد، ووصلت إلى ٢٢٥ الفأ، ثم بدأ العد: واحد اثنين.. وقبل أن يصل إلى الرقم ثلاثة عرض مدحت واصف مرقص ٢٢٧ ألفاً وفاز بها، بواقع ٢٠٤٥ جنيها للمتر، يا بلاش مرة أخرى. الشقة الرابعة: ٤ شارع النباتات جاردن سيتي ٨ غرف مساحة ٣٦١

> وتسامل أحد المتزايدين ساخرا: هل نبدأ بالبلكونة أم الحمام أحاب جورج سعد: لا بـ ٢مليون جنيه. ولم يتقدم أحد، ولهذا تأجل عرض الشقة إلى مزاد أخر.

الشقة الخامسة: بالعمارة نفسها طلعت حرب الدور الخامس، مساحة ١٢٠ متراً ٣ غرف وصالة، بدأ المزاد بمائة الف جنيه، ووصلت إلى دورة عالية من العطاءات ١٠٠ ألاف في كل عطاء، ١٧٠ ألف جنيه.

وكان ضمن المتنافسين ثلاثة يتحدثون باستمرار عبر التليفون المحمول، ويديرون معركتهم من خلال التعليمات التي تصدر لهم.

وهنا تدخل الخبير وقفز بالرقم إلى ١٩٠ الفا، وعندما تسامل الحاضرون من الذي قدم العطاء الأخير.

أجاب: أنا، ومن هنا نبدأ لنصل إلى السعر الأساسي. وسال أحد المتزايدين، وما هو السعر الاساسى؟

رد الخبير: دى أسرار .. وليس من حقنا إعلانها، لكن من حقنا أن نرفض كل العروض إذا لم نصل إليه.

وبدأت الدورة من جديد بين حملة التليفونات المحمولة، كان كل منهم يضيف خمسة الاف جنيه في عطاء، حتى بلغ السعر ٢٤٠ آلفا..

وتدخل جورج سعد مرة أخرى ووجه حديثه بصراحة إلى التليفونات المحمولة: مين يشيل بعطاء ٢٥٠ ألفا.

وتردد الثلاثة: لكن صدرت التعليمات إلى وصفى محمد محمود: قال: أنا شايل بالعطاء الأخير.. واحد اثنين ثلاثة.. مبروك. سعر المتر في هذه الحالة: ٢٠٨٣ جنيه للمتر. الشقة السادسة والسابعة: بعمارة اللواء شارع شريف الدور الأول تصلح للأباء والمهنيين والأعمال التجارية. مساحة كل منها ١١٥ مترا. . وعلى بلاطة قال الخبير العطاءات تبدأ من ٢٠٠ ألف جنيه. وتسابل أحدهم ضاحكا للشقتين ورد عليه بالسخرية نفسها، لا للبلكونات فقط.

ويدأت العطاءات للشقة الأولى: ٢٠٥ ثم تحركت سريعا لتصل إلى ٢٤٠ آلف جنيه، وتجاهل الخبير الرقم الأخير مرددا، العطاء هنا ٢٥٠ الفا.. وعندما احتج صاحب العطاء قائلا إنه قال ٢٤٠ الفا.. أجابه الخبير: ٢٦٠ ألفا، أنا أريد أن أقترب من السعر الأساسي. وعاد حملة المحمول إلى الظهور، وعاد جورج سعد إلى سؤالهم. ماذا يقول نوكيا، هل قال ٢٨٠ الفأ، ماذا يقول أريكسون، هل قال ٢٩٠

ورد عليه أحدهم أخر عطاء عندنا ٣٠٠ ألفأ ورد حامل محمول أخر: ٢١٠ ألفاً. وهنا تدخل الخبير: تشيل ٢٢٠ ألفاً. وفور أن وافق تدخل طرف ثالث ورفع السعر إلى ٣٢٥ الفاً، واحد اثنين

ثلاثة، ومبروك إلى شركة التوريدات التجارية والصناعية، بسعر المتر ٢٨٢٦

الشقة الأخيرة بالمواصفات نفسها، بدأت بالعطاء نفسه، أي ٢٠٠ أف جنيه، وقفزت سريعا إلى ٢٥٠ ألفاً. وبدأت المداعبات من جديد، ماذا يقول نوكيا، وماذا يقول أريكسون، الله

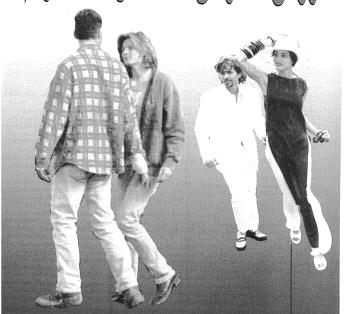
ده فيه واحد متوريلا هناك، أنا سامعه بيقول ٢٦٠ ألفاً مين يقول ٢٧٠. واستمر في تسخين الأسعار إلى أن وصل إلى ٢٢٠ الفأ.

وهنا بدات العطاءات في الانخفاض لتصل إلى الف جنيه في كل مرة، حتى وصلت إلى ٢٢٨ الفاء، وفور أن بدأ العد: واحد اثنين ثلاثة تقدمت الشركة السابقة بعرض ٢٣٠ الفا، مبروك.. بسعر المتر ٢٨٦٩ جنيه تقريباً.

في نهاية الجلسة أعلن جورج سعد عن مزاد قادم لعرض شقة أخرى في لوبون، ومجموعة وحدات في جاردن سيتي.

وتسلم الفائزون إخطارات باستكمال ٢٥٪ من قيمة الصفقة خلال ٢ أيام، وتسديد ٢٥٪ خلال ثلاثة شهور، على أن يتم تقسيط الباقي على ٢٤ شهراً، ىمعدل قائدة ٥ , ١٢٪. ■ مجلس الوزراء المصرى يبحث عن حل

# الزواج العرفي. الحلال «المحرم»



جلسنا سنوات طويلة، ننكره ونستنكره، نتقيه ونقاومه.. تصورنا وصورنا للآخرين أنه حالات فربية و لا يمثل ظاهرة... تعاملنا معه ـ كما نتعامل مع مشكلاتنا الكبرى ـ فحولناه إلى مادة للحديث في الصحف ومحطات التليفزيون، حتى أصبح موضوعا مملا، لم نكن نعرف أنه بركان يستعد للانفجار.. وفجاة استيقظ الجميع في كل الدول العربية، ليفاجأ بوجع مؤلم في قلب الأسرة العربية اسمه «الزواج العرفي»، أو «المسيار» أو «الصيفي».. الكل يرفضه.. والكثير من أبناء الوطن

سويم على سب المسري المسرية المراقع المراقع المراقع المسروعية القانونية والشرعية في وسائل الإعلام المختلفة، وكانت البداية عندما، قرر مجلس الوزراء المسرى اقتحام المشكلة ومناقشة الاعتراف بالورقة العرفية، وذلك من خلال التعديلات المقررة في مشروع القانون الجديد لإجراءات الاحوال الشخصية الذي يتكون من ١٣ مادة.

فما الفلسفة التي يتبناها هذا المشروع، وهل يلقى هذا الاعتراف قبولا اجتماعيا أم سيواجه الرفض بحجة عدم الخروج على الأعراف والتقاليد؟

تحقيق ـ زهور الجفرى



أساتذة القانون والاحتماع: نرفض تقنين الخطأ ونريد قانونا عكسيا

القانهن الحدند

ىعترف نە المحكمة

ويشرح الدكتور عزمى عبدالفتاح ـ نائب رئيس جامعة المنصورة، وعضو لجنة إعداد هذا المشروع التي ضمت خبراء قانونيين من وزارة العدل هذا الاتجاه إلى تطوير الفكر التشريعي بما يتناسب مع تغيرات المجتمع، بحيث أصبح يجيز إثبات الزواج بأى ورقة رسمية مثل محاضر الشرطة أو تحقيقات النيابة أو أية أوراق تقدم لأية جهة رسمية يفهم منها ضمنا وجود علاقة روجية، أما في دعاوى التطليق

نسب، فيكتفى بالورقة العرفية. ومن المهم جدا التفريق بين شرعية نص وقانونيته، حيث يقع البعض في خلط، فيعتقدون أن القاعدة الموجودة في القانون الحالى التي لا تجيز سماع دعوى الزوجية عند الإنكار، إلا بورقة زواج رسمية، هي قاعدة شرعية ولا يوجد نص بهذا المعنى في الأحكام الفقهية، فهي مجرد قاعدة تنظيمية لإثبات الزواج يجوز العدول عنها

أو الآثار المترتبة عليه من نفقة أو إثبات

إذا تغيرت الظروف ونسال الدكتور عزمى عبدالفتاح عن

خلفية هذا القانون، أم أنه من الاتجاهات التشريعية الحديثة؟

فيرد بأن المشروع في مرحلة زمنية سابقة اعترف بورقة الزواج العرفي، بل إن بعض النصوص للوائح ترتيب الماكم الشرعية في أوائل هذا القرن كانت تثبت الزواج بالشهرة العامة، ويشهادة الشهود فقطا! ولأن نصوص القانون والفكر الفقهى التشريعي يجب أن يكونا من المرونة بحيث يواجهان الظروف الاجتماعية المتطورة، وطالما أن الاعستسراف بأن ورقسة الزواج الرسمية وحدها أصبحت غير قادرة على مواجهة الآثار الخطيرة للزواج العرفى الذي تتزايد معدلاته بشكل خطير، فلا مانع من الاعتراف به وفتح الباب المغلق أمام سماع الدعاوى المتعلقة بالعلاقات الزوجية إذن فما الذي يمنع فتح الباب أمام

الدعاوى الكيدية وتزوير الأوراق العرفية؟ والرد البسيط الذي يضعه الدكتور ــزمي، هو أن الطرف الذي يرفع هذه الدعاوى سواء كان رجلا أم امرأة سيكون عليه الإثبات وإقامة الدليل، فإذا أنكر الزواج مثلا، ولم تستطع الزوجة المدعية



الإثبات، ينتهى الأمر والعكس صحيح.

أساتذة القانون والاجتماع يرفضون وأسام مجموعة من الأساتذة طرحنا

فكرة هذا القانون مع التاكيد على أن الزواج العرفي الذي نقصده ليس هو الزواج السرى الباطل شرعا، لكنه الزواج الشرعى المعلن الذى ينقصه شرط التوثيق الذي يأخذ به القانون الحالى.

والغريب أن المناقشة التي كنا نعتقد أنها قد حسمت بهذا القانون، كان لها رافضون، وحتى مويدوها كان لهم تحفظات ودارت أغلب أسباب الرفض حول هذا أن الاعتراف سيبيح الخطأ ويبارك الخروج على الأخلاق والأعراف.

فالدكتورة مديصة الصفتىء أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية . ترفض تماما تقنين الزواج العرفى الذى بلجأ إليه الشباب، خاصة من الطبقة المتوسطة التي تعانى اغلب المساكل، أما الأسباب فهي معروفة، فالمشكلة اقتصادية في الأساس، يمكن التغلب عليها بالتوعية بحجم مخاطر هذا الزواج، والحقوق التي تفقدها الفتاة التى تدخل مثل هذه العلاقات بكل إرادتها ورغبتها، فمن المنطقي أن تتحمل بعد ذلك تبعات ما فعلت أيا كانت الأسباب التي دفعتها لذلك، فهي ليست في كثير من الأحيان طرفا مغلوبا على أمره.

الأستاذ الدكتور محمد سليم العوا كان الاكثر رفضا لمساواة الزواج الرسمي بالزواج العرفي، حتى وأو أقره الطرفان!! بل إنه يطالب بإقرار قانون معاكس تماما لحظر الزواج بهذه الصورة، فالقنضاء على هذه الظاهرة لا يكون بالاعتراف به، لكن في تجريمه، والزواج العرفي وإن كان زواجا شرعيا، لكنه من الأفعال المساحة التي تحظر لضررها

الدكتورة فوزية عبيد الستبارا استاذ القانون الجنائي ورئيسة لجنة التشريعات السابقة بمجلس الشعب ـ تضح بعض التحفظات على قبول هذه الفكرة. فالتوثيق هو في الحقيقة حماية لطرفي العلاقة منعا للكثير من صور الزواج الشاذة التى نسمع عنها مثل الزواج الشفهي الذي لا يمكنّ للمحكمة الأخذ به، حتى مع وجود الشهود، فهذه حالات تفتح الباب للادعاءات الكاذبة والتنزوير، وهنا تكمن خطورة الاعتراف بالزواج العرفى، كما أن عدم الوعى الديني والقانوني عند البعض يمكن أن يقودهم إلى زواج باطل من الأساس، وهناك حادثة تزوج فيها رجل من امراة عن طريق صورتها وأوهم الشاهدين أن الفشاة تجلس في الحجرة الجاورة، توافق على الزواج، وكتب بالضعل الورقة العرفية، ووقع عليها الشاهدان دون أن لتحققا من موافقتها، أو من وجودها بالفعل، ولا يبقى أمامنا سوى التوعية التي يقع عبئها الأساسى على أجهزة الإعلام التي يجب أن تتبنى حملة قومية ضد هذه العلاقات التي تندفع إليها المرأة فقط، لأنها حلال أمام الله غير عابئة بما تفقده من حقوق قانونية، ويتفق المستشبار طارق البشسرى - نائب رئيس مجلس الدولة -ويضيف: إنه إذا كان توثيق الزواج ليس شرطا لصحة الزواج من الناحية الشرعية، إلا أنه حسم كل ما سبق باشتراطه توثيق عُقد الزواج لُرفع أية دعاوى خاصة به، وإذا كان الزواج الشرعى قديما يكفى لصحته وجود شاهدين، فإن الفقه الإسلامي رأى أنه إذا تواصى الشهود على كتمان الزواج، فإن العقد يفسد، وبالقياس على ذلك فإن عدم توثيق الزواج مثل كتمانه، إلا في الصالات التي يتم فيها الزواج في المناطق النائية، أو الطريقة العرفية عند البدو مثلا، هنا يكتفى بوجود شهود كقرينة على الزواج، ومع هذا فإذا صبح لنا القول من انتشار الزواج العرفى، فإن اشتراط التوثيق من الأمور النظامية التي يستطيع

الشرع التدخل لتعديلها. كل هذه الآراء الصاخبة واجهتها أراء من الشارع المصرى، ومئات القصص التي



استمعنا إلى بعضها، ويملأ بعضها الآخر صفحات الحوادث في الصحف اليومية، تبرز بينها قنصص مميزة، الأولى لهدى الفتاة الشابة التى لم تتعد الثالثة والعشرين من العمر، التي تزوجت شابا عربيا تقدم أهله إلى أهلها بواسطة أصدقاء مشتركين، وتم الاتفساق على كل شيء وتحسد يوم الزفاف وعقد قرانها بورقة عرفية على يد

محام معتاد على مثل هذه الأمور. وفي يوم الزفاف الذي حضره الأهل والأصدقاء، ورأت هدى عريسها لأول مرة، ولم تمر ٢٤ ساعة على الدخلة، إلا وكانت الفتاة تطرق باب منزل أبيها في منتصف الليل، فقد ظهر أن العريس يعاني مرضا عصبيا لا يمكن الشفاء منه.. وعندما ذهب الأب ليسستنفسهم من العسريس وأهله عن الموضسوع، عنزف أنهم سنافيروا إلى بلدهم العربي، فنذهب إلى المصامي لينتُذذ ورقبة الزواج العرفي على الأقل لتبقى في يده دليلا على أن ابنته قد تزوجت، فرفض المامي إعطاءه أي إثبات من أي نوع، وهدده بالويل والشبور وعظائم الأصور، لو تجرأ وأراد أن يتسبب في أية فضيحة .. رجع الأب مهزوما .. أمــا هدى فــمنذ ست سنوات، أي منذ ليلة الزفاف وهي في بيت أبيها لا هي متزوجة ولا تستطيم حتى أن تثبت أن زواجها كان باطلا فترفع دعوى تطليق، وكل من يتقدم لها لا يستطيع استيعاب وضعها الغريب، فيذهب

هدى الفــتــاة الشــابة تنتظر حــلا لشكلتها ومازال لديها أمل أن تعيش ما تبقى من عمرها في سعادة واستقرار، لكن لا تعرف كيف؟

السيدة صفاء كانت لها قصة كلفتها

الكثير، فيهي أم لشباب في العشرين توفي زوجها تاركا لهأ معاشا أرادت الحفاظ عليه لتكملة تعليم ابنهاء لهذا تزوجت بورقة عرضية من رجل متروج، وبدأت المأساة عندما علمت زوجته الأولى فأرغمته على طلاقها وطبعت عشرات النسخ من ورقة الزواج العرفية الصقتها على مدخل المنزل الذي تسكن به السيدة صفاء على جوانب ذات الشارع مع بيانات كاملة وصورة لها، وكانت النتيجة التي لم تتصورها صفاء تركها ابنها الشاب بعد أن تسببت في

الرواج العرفى

والتغلور التأثركي

الزواج الحيفى فى الاطفال...

السار

لداحقة

العنوسة

يستمر ساعة واحدة

الخليج.. يشرد

ابتكار

زواج « السفية »



فضيحته بين أصدقائه، ولم تعد تستطيع مواجهة نظرات جيرانها، فأضطرت لترك

أما ولاء ذات التاسعة عشرة فلم تكن أسعد حظاء بل لعلها صاحبة أكثر القصص مأساوية، فقد تزوجت بعقد عرفى من شاب أقنعها بحبه الجارف، وأن كل ما يحدث من أفراح وزفة هي مجرد شكليات ، المهم أن يرتبطا أمام الله وأمام اصدقائهما، تزوجا وعاشا لدة أربعة أشهر، وعندما أحست ببوادر الحمل، طالبته باتمام الزواج بالطريقة التقليدية، أجابها أنه مزق الورقة العرفية، وهو ما يعنى أنه طلقها، وأن عليها أن تتصرف وحدها!! واختفى الشاب واختفى الحب، و بقيت دموع ولاء لاتجد مضرا سوى الاعتراف لأسرتها وتحمل مسئولية ورقة كتبتها في لحظة حب مأساوية وجنين لا يستطيع إثبات نسبه بورقتها العرفية

أما ش.أ. فقصته تحمل وجها أخر للمشكلة، الأسـتـاذ «ش» ـ ناظر مدرسـة ثانوي ـ وهي وظيفة يتعين على من يشغلها أن يكون على قدر عال من الالتزام بأعراف وتقاليد المجتمع والتمتع بالسمعة الطيبة، لكنه قدم للمحكمة التأديبية بتهمة ارتكاب فعل مخل بأخلاقيات الوظيفة، فقد عرف عنه أن ارتبط بامرأة تقيم معه، وهذه العلاقة معروفة بين جيرانه وزملًائه في العمل، وفي دفاعه عن نفسه قال: إنه متزوج من هذه السيدة بعقد عرفي، المشكلة أنه لم يستطع إثبات علاقة الزوجية، لأن زوجته سرقت العقد من ضمن ما سرقت من محتويات الشقة واختفت تماما!!

علاقة «نصب» بحميها القانون لم تتفق أراء الذين استمعنا إليهم عن مشروع هذا القانون، الذي يبيح الاعتراف

بالزواج العرفي بأية وسيلة، ثم الاعتراف بالورقة العرفية ذاتها في حالات التطليق، أو النفقة، أو حتى الطاعة، فهناك من طالب بإقرار هذا القانون دون قيد أو شروط، وهناك من لم يستطع تقبل الفكرة من

المهندس محمد هاشيم له وجهة نظر خاصة، حيث يرى أن القانون يتعامل مع المرأة التي تتسزوج عرضيا على أنها من المغفلين الذين لا يحميهم، فهي علاقة نصب

شرعية يحميها القانون. السيدة حكمت على محمود . عاملة في مصنع نسيج - تقول بحدة: إن المراة في هذا الموقف تفقد كل شيء، سمعتها ومستقبلها، بينما لم تفعل سوى أنها تزوجت على سنة الله ورسوله، لكن أسام الحكمة هذا لايكفي.

أما الدكتور محمد عبداللنعم . فله تفسيره الضاص الذي على قدر ما يلقى عبء المستولية على الرأة التي تدخل في علاقة مشبوهة من البداية معتقدة أنها مادامت حلالا، فهذا يكفى على قدر ما يطالب بأن تتغير نظرة المجتمع والقانون لهذه الظاهرة، ووجود هذا الاتجآه يمكن أن يعدل الميزان المائل

عماد أبوذكري يرى أن إقرار هذا القانون يفيد الرجل كما يفيد المرأة، فالزوج في العقد العرفي لا يستطيع مثلا أن يقيم دعوى طاعة لو تركته زوجته، ولا أن يقيم دعوى زنا أو أيا من الدعاوى التي تتطلب إقامتها بلاغ من الزوج، فالرجال ليسوا دائما ظالمين في مثل هذه الحالات.

# القاهرة تكسب

القضية تحمل قدراً كبيرا من الحساسية، خاصة أن هناك خلطا كبيرا بين الزواج العرفى والزواج السرى الباطل شرعا بدعوى أن الزواج العرفي غالبا ما يفتقد لشرط الإعلان أوالإشهار.

بعض المصادر القضائية رفضت هذا القانون، لأنه يشجع على القضاء على البقية الباقية من الأخلاق، وسيفتح الباب لإضفاء المشروعية على الفسق، ولتفلت منزيد من الأوضاع الشاذة من قبضة القانون، فما أسهل إظهار هذه الورقة

> ● قبل عام ١٨٩٧، كانت المادة ٩٩ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية تجيز إثبات حوادث الزواج بشهادة الشبهود، بشرط أن تكون الزيجة معروفة بالشهرة العامة. € ما بين عام ١٨٩٧ إلى عام ١٩١١ أشترطت لائحة ترتيب المحاكم الشرعية وجود أوراق تدل على صحة الزيجة

بشرط أن تكون خالية من شبهة التزوير. 🛭 من عام ١٩١١ وحتى عام ١٩٣١ اصبح الزواج يتم إثباته إما بورقة رسمية او ورقة عرفية مكتوبة بخط المتوفى وعليها إمضاؤه

● بعد ١٩٣١/٨/١ اصبحت دعوى الزوجية لا تسمع عند الإنكار إلا إذا كانت الزيجة ثابتة بورقة زواج رسمية.

<u>، عاقت</u>

الزوحة الأولى

صورة العقد

العزفى على

جدران

العمارة..

فهرت الابن

ه هدي

تزوحت ۲۶

ساعة..

وتعبش الأن

معلقة منذا

سنوات

العرفية في قضايا الأداب والدعارة ليفلت الكثيرون من قضبان السجن.

ولاء عند هذا لقطة من القيقة لقراة بحث اعسته على مدى انتشار هذا الشاهرة الاجتماعية على مدى انتشار هذا الشاهرة ورزيوها الجؤافي، حيث أجرى جميعًا على عبينة عن ۱۰ هلال والبالبات استخاصة حصر ۲۱ هالة زراع عرض الى ما يقرب من ۲۰ ٪ / من إجمالي العينة تظهر منهم نسبة ۲۰ ٪ من إجمالي العينة تظهر منهم نسبة ۲۰ ٪ من إجمالي العينة تظهر منهم تتخلص إلى 17 ٪ من أبناء المؤلفة المنتين المناه المؤلفة المنتين المناه المؤلفة المنتين يقيمون في المن كالملة معارفين

كما أثبت أن ٢٠٪ من البلاغات المقدمة للنيابة العامة بشأن مشاكل الزواج العرفي من طلبة الجامعات والمعاهد العليا، تنحصر كلها تقريبا في حدوث حالات حمل وإجهاض، أما التوزيع الجغرافي كما أوضحه البحث، فيشير إلى ازدياد الظاهرة بشكل لافت في القاهرة، ثم يتضال في الاسكندرية، فمدن القناة، وأخيرا الصعيد. والجدير بالذكر أن معظم الأبحاث الاجتماعية التي تجرى لرصد هذه الظاهرة لا تعطى الأرقام الصحيحة، لأنها تعجز عن مراقبة أوضاع غير معلنة صعب التحقق منها، وخلفية بداية انتشار هذه الظاهرة ترجع إلى السبعينيات والثمانينيات، أي مع بداية عصس الانفتاح وتزايد شباب الخليج وحاجتهم إلى عقد مثل هذه الزيجات للهروب من الشروط التي وضعتها دولهم عند زواجهم من أجنبيات، مما نتج عنه ظهور ما يسمى بسماسرة الزواج العرفي وهم الوسطاء من هؤلاء الأثرياء وبين أسسر الفتيات، وكانت تتراوح قيمة «العمولة» من ثلاثة إلى خمسة ألاف جنيه!!

لكن مع تزايد الشياكل والأثار السيئة الدين أن المناقب أعدا الدين الراميين في هذا الزواج الذي كان الدين الراميين في هذا الزواج الذي كان الدين المناقبة الإجازة، ليومل الزوع تأكن زيضة لا تستطيع إلجائب مستطيع إلجائب تسبه. لهذا بدا التوام المناقبة إلى تفات الخرى، ومم عادة من الشياب القادر مالية ويرمين المناقبة القادر مالية ويرمين أو طبقة ديجال الأصحال اللذين يقدر حالتها ويرمين الجام الخاتم، الخاتمة بوفضون تصل تبدعات الزواج المؤتى

دادة شاة شاة العرة

زواج شرعى، ولكن وفي نظرة سرعي، ولكن الإسلام الكياد في موضوع الزواج غير الرقق، نجد أن الداعية الجليل الشيخ محمد الغزالي . رحمه الله ـ عندما سنل منذ سنوات عن هذه الظاهرة أجباب إل الشاب والغذة اللذين يقدمان على مثل هذه

الأمور مخطأن، لكن من الظلم أن يتحملا

رحمد الخفاة الشنخ عطية صقر . رئيس لجنة الفتري بالأرهر السابق . فقد أكد في مشيري أنه إنتا تم الزراع بليجاب وقبول رشهود كان صحيحا مشي أن والم يعرب في رفية رسمية. لكن يجب الانتماء أن هذا الزراع . رغم أنه حسالال لكنه منهى عنه خافته إلى الأحر الذي يوجب التسجيل، عن إن الزراع العرفي غيير للوثق منهى عنه بإن الزراع العرفي غيير للوثق منهى

السيفية والمسيار

يظامرة الزراج الخرفي كما يعرف. المصرون غير موجودة في بافى البلال المرية (إسلامية، وإن التشرو بعض بالبطال تكتها في هما أنة التشرو بعض البلطال تكتها في هما أنة تنتشر في المسلمة الملاقات السيته الاسرة والأطاق وطبية الملاقات غيل إيزان ما يسمى يزواج السيغية» أن على المنوب باسم درواج المتعا» الذي يطله على المنوب المتعابر أن وزاجا مؤتان ، وهو ما يتنافي مع البعف الأساسي لزواج، ما عند فقهاء المتعابر أن وزاجا رزاج معترف به، خاصة بعد قيام الثيرة، في لإيرانية التي مسحت رسميا بزواجا التم

تمتد لـ ٩٩ سنة، وهذا الزواج رغم كونه من

الأوضاع الاجتماعية الشائعة في إيران،

إلا أن هناك بعض أيات الله التي ترى أنه صورة مكروهة، فهي وإن كانت ، في رايعم - تقى من الفاسد الأخلاقية , إلا أن البعض يمكن أن يتخذه وسيلة لاستغلال الفتيات. يقى أن نعرف أن الحكومة الإيرائية في

يقي أن نحوان أن المحكوبة الإدائية في عهد الشاء الراحل أو يتخول مرسطيا الإيراني, بينام كانت تبديع محاربة العمارة العمارة العمارة العمارة العمارة المساورة المساورة

الزوجة الصيفية!! أما زواج «المسيار» الذي انتشر في المملكة العربية السعودية، وطال الجدل فيه ما بين التحريم والتحليل، فقد ظهر في البداية في مدينة القصيم السعودية، وهي من أكثر المدن تشددا في تطبيق التعاليم الإسلامية، وهو نوع من العلاقات السرية، وفيه يتزوج الرجل بالمرأة التى تتنازل عن بعض حقوقها، مثل إعلان الزواج، رغم وقوعه على يد القاضى الشرعى، لكنه يظل في الكتمان، كما تتنازل عن حقها في منزل خاص بها، فیبقی هو فی منزله وهی فی منزلها، وتكتفى منه بساعات قليلة «يسير» إليها ليقضى عندها بعض الوقت، والملاحظ أنه على قدر ما لاقى هذا النوع من الزواج من الهجوم، على قدر ما أيده بعض الكتاب، باعتبار أن الرأة تتنازل «بإرادتها» عن حقوقها دون إجبار، وهو عقد يتم على يد المأذون أو القاضى الشرعي، لكنه يظل سرا بين طرفيه، إذن هو في رأيهم شرعي، بل إنهم يرون أنه الحل الأنسب لشككل العنوسة وارتفاع تكاليف الزواج، أخيرا لابد لنا من إيضاح أن انتشار بعض هذه الصور الشاذة من العلاقات التي تفرزها الظروف الاجتماعية التي تحيط بعالمنا الإسلامي يجب التصدي لها بحزم، لما هو باطل منها أو التعامل بواقعية مع ما يكون منها شرعيا، لكنه ليس قانونيا. 🖿







المفكرون والوهوبون والأثرياء. حياتهم الزوجية غير مستقرة لاذا تَضِاعِف عدد مرضى الضعف الجنس في السنوات الأخيرة؟! رجال الجيش والمخابرات أكثر حبا للنساء <u>السعداء في العمل رسعداء في</u>

قل لى ماذا تعمل؟ أقول لك ما هى مشكلاتك الجنسية، لأن هناك علاقة وطيدة بين طبيعة المهنة التن تشتغل بها وبين حياتك الجنسية، والأمر لا يقتصر على الرجال وحدهم، فالنساء أيضا بعد أن خرجن إلى الحياة العملية هناك بعض المهن التى تؤثر على سعادتهن الزوجية.

وليس معنى ذلك أن هناك مهنا تقود إلى الفشل أو الضعف الجنسى، ندعو أصحابها إلى أن يهجروها ليستمتعوا بحياتهم، لكن نحن ننبه بعض العاملين في مجالات محددة إلى أسباب معاناتهم الجنسية، ونوضح لهم كيفية العلاج والتخلص من هذه المعاناة بعد أن اكمت دراسة حديثة من جامعة القاهرة أنه خلال الخمس سنوات الماضية أرتفعت نسبة المترددين على الأطباء لمعالجة الضعف الجنسى إلى ما يقرب من الضعف مقارنة بالسنوات الماضية في السبعينيات والثمانينيات، وأكمت ذات الدراسة أن هناك علاقة بين طبيعة المهنة ونرع المعاناة الجنسية.

# تحقيق ـ أشرف صادق



■ لحظات الحب الصافى تلعب دورا كبيرا



من سكرتيرته

..له أساك

الوراثة تلعب

دورا مهما في

الجنس

المحتمعات

الفاقة

والبيئة..

يۆخران سن

الزواح

العامل البسط

اسعد حنسا

من رجل

الأعمال

زواج الطبيب عناصر رئيسية هي ١ ـ التوازن النفسى ٢ ـ الكفاءة العضوية من المرصة ٣ ـ البيئة المحيطة وأهم هذه العناصيير هو العنصير ورحل الأعمال

انصهار مشتركة بين الزوجين...

والجنس ليس دعوة إلى انهيار الآخر، لكن إلى الاتصاد بالأخر، فالجنس الذي يقهر فيه طرف الطرف الآخر يعتبر عبودية ويدخل ضمن تصنيف الشذوذ

وعلى أساس هذه المعطيات يمكن توضيح علاقة كل مهنة بالجنس . والحديث لايزال للدكتور عمرو - وقبل أن نحدد المهن أشير إلى قاعدة مهمة وهي أنه كلما تطلب عمل الإنسان الاستغراق فى التفكير والتركيز الذهنى حدث خلل في العنصر النفسي للعملية الجنسية سلبا أو إيجابا

ولذلك فسالكاتب والفنان والموهوب والعبقرى الذين يتميزون بإظهار الذات في عملهم تجد منهم من يعرف جيدا فلسفة ومعطيات الجنس، فيجيد التعامل والتعايش والتوافق مع مسئولياته المتعاظمة وحياته الاجتماعية والجنسية، في ذات الوقت قد تجد من لا يعرف فن التعامل مع هذه المعطيات فتختل حياته الاجتماعية ويسقط في دائرة الفيشل الاجتماعي والفيشل الجنسى، حيث لا يستطيع العثور على طرف يقيم معه علاقة دائمة.

والتنأثيس على الجنس تحكمه ثلاثة

النفسى حسب ما أكده لنا .. دكتور «محمد محمد عمرو» - أستاذ ورئيس قسم الأمراض المهنية، بكلية طب قصر العيني ـ فالتوافق النفسى بين الزوجين بداية من اختيار كل منهما للآخر، هو الضمان لنجاح الحياة الزوجية والجنسية أيضاء ويدون التوافق النفسى ورغبة كل طرف في الأخر لا تتم عملية جنسية ناجحة حتى لو تمتع كلا الطرفين بكفاءة عضوية. ويأتى بعد التوافق النفسى من حيث الأهمية لنجاح الحياة الجنسية الكفاءة العضوية والمقصود بها قوة الرجل، وقوة المرأة الجنسية حتى تصبح المعادلة متساوية، فإذا حدث خلل في قوة رغبة طرف بدون أن يقابلها ذات القوة من الطرف الأخر تصبح نتيجة التفاعل غير مرضية، فالجنس ليس روتينا ولكنه عملية

من هنا لابد من التوفيق بين عملك وحياتك الجنسية، بحيث لا يحدث خلط بينهما فلا تنتقل هموم المكتب إلى الفراش، وهذه فلسفة الإجازات في الغرب، فالابتعاد عن ضعوط العمل من دين إلى حين يحقق نجاحا اجتماعيا





الفنانون والموهوبون يجيدون التوافق



يضاف إلى ذلك جزئية مهمة جدا، وهي ربط الطرف الأخسر، وهي الزوجسة بالعمل، بمعنى إذا كان الزوج مهموما بإنجاز عمل مهم وصعب، يجب أن يشرك روجته في التفكير في هذا العمل حتى لا تسال أولا عن أسباب فتوره، وحتى يسعدان معا اجتماعيا وجنسيا بعد إنجاز العمل، فمن شاركنه همومه تستحق أن تنثر عليها ورود السعادة بعد زوال الهموم وتحقيق النجاح... فغياب الزوجة أو عدم وجودها في حياة الرجل بالشكل المناسب الذي يحقق التوافق الاجتماعي

يفسسر أسباب زواج الطبيبة من ممرضته، ورجل الأعمال من السكرتيرة ورب الأسرة من الخادمة، فالرجل المهموم بعمله والمشخول به يبحث دائما عمن تشاركه لحظة الاحتفال بالنجاح بإتمام العمل.. فإذا غابت الزوجة يحل محلها من وجد معه خلال الاجتهاد وتحقيق النجاح. وأشار د. عمرو إلى العديد من الدراسات التي أجريت في الخارج وفي مصدر على بعض العاملين في مجالات تحتاج إلى استغراق ذهني، حيث تبين أنهم يعانون الارتخاء والضعف الجنسي، مقارنة بالعينة الضابطة، وذلك بسبب الضعط النفسى، وعدم انتظام أوقات العمل، بالإضافة إلى التنافس الشرس بين العاملين في هذا المجال، ولأن هذه الفئات ذات العقليات القوية المشغولة لا توجد في بعض الأحيان ضوابط خلقية تحكمها في المجتمعات غير العربية، فغالبا يحدث بينها انحرافات جنسية، ليس لإثبات الذات، لكن لإفراغ شحنة ما بعد إتمام عمل أو إنجاز مشروع.

# المهنة والضعف الجنسى

وأكد د. عمرو أن الجنس مسالة من المسائل الخاصة والسرية لكل فرد، ولذلك ليس من السهل الصصول على نشائج مؤكدة بخصوص المهن التي تؤدي إلى الضعف الجنسى، لكن من الناحب العضوية العاملون في بعض المصانع التي تتعامل مع مواد كيماوية مثل العادن الثقيلة، الرصاص، الزئبق، وغيرها، هذه المواد تؤثر سلبا على الجهاز العصبي الذى هو عامل الربط ما بين المخ والجهاز الجنسى لكل من الرجل والمرأة، ولذلك ينصح بعدم التعرض لأوقات طويلة لمثل هذه المواد الكيـماوية، وكـذلك الحـال بالنسبة للعاملين في مجال تصنيع حبوب منع الحمل.

# مهن تحقق الفحولة

د. عمرو - رئيس قسم الأمراض الهنية - يحدد أيضا الهن التي تضيف قوة للرجل وسعادة للمرأة، فيؤكد أن كل فرد يستطيع أن يستمتع بحياته الجنسية أيا كانت مهنته إذا فهم فلسفة الجنس، وابتعد عما يؤذي حياته الخاصة، لأن كل إنسان بدون أعباء نفسية أو ذهنية أو صحية يتمتع بحياة جنسية سعيدة، ولذلك تجد العامل البسيط اسعد جنسيا من رجل الأعمال، لأن العامل غير مهموم بأرقام وحسابات وصفقات، ويعطى أولوية للجنس بعد أن يجمع قوت يومه، وعموما نجد أن متوسطى الدخل الذين يتمتعون

محالة صحية ومادية متوازنة، أفضل

 الا من طبقة الأثرياء المشغولين بالثراء. ويضاف إلى العوامل الذهنية والعنضوية «العامل الوراثي»، فهناك عائلات تتمتع بالفحولة الجنسية نتيجة التركيب العضوى والاستقرار النفسى والذهني داخل هذه العائلات.

كما أن البيئة تلعب دورا يوضع في الاعتبار، فالتزاحم أحد عناصر تحطيم العنصير النفسى في الاستعداد الجنسي وأدائه السليم، كما أن خلو المجتمع من الحمال أحد عناصر استنفار الناس للعملية الجنسية المنضبطة، وعلى سبيل المثال أحد أسباب عزوف الشباب عن الزواج في بعض الجدّمعات المغلقة، هو غياب عنصر الجمال في البيئة المحيطة.

# نعومة وخشونة

وأشار د. عمرو إلى أن هناك بعض الهن تصيب أصحابها بطبيعة تجافى نوعية جنسهم، فعلى سبيل المثال الكوافير الحريمي الذي يتعامل مع النساء بصفة مستمرة تفرض عليه طبيعة عمله رقة قد تتناقض مع طبيعة الرجل الخشنة، وكذلك المرأة التي تمارس رياضة عنيفة «جودو -كاراتيه، أو تعمل في محل جزارة أو مهنة تتطلب منها «إخفاء أنوثتها، هذه المرأة تصاب بخشونة تجافى الرقة المطاوبة فى الأنثى وكل من أنوثة الرجل ونعومت الشديدة وخشونة المرأة تؤذى الحياة الجنسية لأنها تخرج عن المألوف.

واوضح - د. عمرو أن الرجال الذين يعيشون في مجتمع تندر فيه النساء تزيد لديهم الرغبة الجنسية، فندرة العنصر الآخر وليس زيادته تخلق الرغبة الجنسية، ولذلك تجد رجال الجيش والمضابرات رغبتهم زائدة في النساء ليس فقط بحكم ندرة وجود النساء في عملهم، لكن يضاف إلى ذلك أنه يتم اختيارهم من ذوى البنية القوية والصحة النفسية والجسدية الجيدة، وما اشبع عن مغامرات رأفت الهجان النسائية في إسرائيل ليس خيالا، فقد خرج الهجان من مصر إلى مجتمع مفتوح في إسرائيل فيه نساء من كل لون ونوع، فكان يسعى إلى علاقات نسائية بحثاً عن معلومة وعن تفريغ ما بداخله من ضغوط من جراء عمله الذهني المهم.

## الناححون لإ بعانون

عندما سردت على د. احمد عكاشة . أستاذ الطب النفسى، وأمين أطباء نفس العالم ـ ما ذكرته الدراسات التي استند إليها د. عمرو عن علاقة المهذة بالجنس، قال: هناك قاعدة يجب أن توضع في



🖩 التنافس الشرس يعنى الإنحراف



■ الكمبيوتر لا يؤثر كثيرا



■ بعيدا عن الأرقام والحسابات والصفقات..الحياة افضل



■ طبيعة المهنة لها علاقة بذكورة المرأة وأنوثة الرجل ؛

الاعتبار، وهي أن الناجحين في أي مهنة يتمتعون بحياة جنسية سعيدة، فالإنسان الناجح يعرف النجاح في كل شيء، ومن لا يعرف النجاح في عمله لا يعرف النجاح في حياته الجنسية. وأكد د. عكاشة أنه لا تأثير للمجهود الفكرى على الطاقة الجنسية، لكن بعض الأشخاص تكون لديهم أولويات في الحياة، فهناك من يعطون الأولوية للعلم والأبحاث والشعر..

إلخ وهناك من يعطون أولوية للجنس ولم ينف د. عكاشة أن طبيعة المهنة تكون لها علاقة بذكورة المرأة وأنوثة الرجل، وقال إن السيدة التي تمارس رياضة عنيفة تصاب بذكورة تؤذى حياتها الجنسية، وتقل إمكاناتها في جذب الرجال، وكذلك الرجل الذي يعمل كوافير حريمي أو يرقص باليه، يصاب بنعومة لا تتناسب مع طبيعة الرجل، لكن عموما الطاقة الجنسية مرتبطة إلى حد كبير بنجاح العمل سواء كان عملا فكريا أو مهنيا أو غير ذلك.

## لا توجد علاقة

من ناحیته أكد د. محمد فیاض -أستاذ أمراض النساء والولادة بجامعة القاهرة . أن الجنس شيء والعمل شيء أخر مختلف تماما، وإذا لم يؤذ العمل الجهاز النفسى والعصبي للإنسان، فحياته الجنسية لن تتأثر إطلاقا بطبيعة عمله، فطبيب النساء على سبيل المثال يتعامل مع مريضاته كمهنة، ولا يؤثر ذلك على علاقته بزوجته، فالإنسان عندما يعمل جهازه النفسى والعصبي والذهني يكون في اتجاه معين، لكن عندما ينتقل إلى حياته الاجتماعية والزوجية يكون الوضع مختلفا تماما، وهذه الحياة الاجتماعية هي التي تقود إلى جنس ناجح

وأشار د. سامي طوسون - أستاذ المسالك المولية والتناسلية . إلى أن التوتر هو العدو الأول للجنس، وإذا تأثر الإنسان بطبيعة مهنته وأصيب بتوتر حاد، فهذا معناه فشل حياته الجنسية، فقد لاحظت أن عددا من المهمومين بعملهم من رجال الأعمال وغيرهم ممن يعانون مؤثرات حادة، مصابون بضعف جنسى، وذلك لأن التوتر يزيد من إفراز هرمون «برولاكتين»، وهو هرمون موجود في المرأة، وهو مستول عن إدرار اللبن، وعندما تزيد نسبته في الرجل تقل رغبته الجنسية

ونصح د. طوسون بالابتعاد عن التوتر العصبى قدر الإمكان وعدم الاسترسال فيه والاستبصار بأن التوتر يخلق العديد من المشكلات واحدة منها الحنسية. 🔳

كل الأحاديث والحرائد تقبل القسمة على عشرة قبل قيام القطار بعشر دقائق انطلقت نحوه على

قدماه الحافيتان اللطفتان بالطين وكعبه ذو الشقوق الغائرة .. كلها جهيعا تصرخ في وجھك دتعيان ونفسي أرتاح

# الدرجة الثالثة

الرصيف المخصص لركاب «السبنسة».. نبهنى الموظف ذو البذلة الزرقاء الذى يقف حاملا التذاكر

عند بوابة الرصيف: هذه عربات الدرجة «الثالثة» يا مدام.. ابتسمت وهززت له رأسي وأجبته: أعرف.. ثم أكملت خطواتي السريعة نحو أكثر عربات القطار تهالكا وغلبا! نظرت في ساعتي.. إنها العاشرة إلا عشر دقائق.. لكن الناس مكدسون على المقاعد كما يبدو لى من نوافذ العربة المفتوحة رغم أنفها!

الصدأ أو«البارومة» تشكل طبقة عازلة تغلف العربة من الخارج، أما في الداخل فالناس فوق المقاعد تبدو كالخبر البايت.. كل شيء يبدو باردا وأولهم أرضية القطار

ومدخله المغطى ببركة ماء غير معروفة المصدر. رائحة المراحيض العامة «فواحة» لكنك بعد دقائق تعتادها .. لا شيء يهم الآن بقدر أن أجد مقعدا، فالطريق من القاهرة للإسكندرية طويل.. خاصة لو كان وسط هذا الركام من البشر. بعد فترة لوح لى رجل يرتدى ملابس الشرطة العسكرية، فأسرعت أجلس على المقعد الخالى بحواره وأتنفس الصعداء لكن تلك الرائحة مازالت تطادني عدسة ـ خالد الفقى تحقيق. جيهان الغرباوي





جـو الصــباح رطب.. وتزداد الرطوية داخل «السينسة»، ومع الوقت يتزايد الركاب الوافدون.. يتزاحمون حتى تصل كثافة المتر المربع في المكان حوالي ١٠ أشخاص، لكن الجو العام يظل هادئا باردا بلا مشاكل أو خناق أو ضحيج، فالناس هنا تستوعب طبيعة المكأن تماما، ويعتاد بعضهم البعض وكأنهم جميعا «أولاد خالة» «!» في تصوري أنا الوحيدة التي أشعر هنا بالغربة والدهشة، خاصة كلما نظرت فوقى نحو النائمين على الأرفف العلوية بجوار «القنفف» والصقائب القديمة، التي يبدو بعضها مرقعا ومخيطا، بخيط التنجيد الغليظ، ويبدو معظمها مشدودا بشرائط من القماش البالى، وتبدو جميعها مكتوبة بأسماء وعناوين أصحابها الذين يخشون طيها من الضياع وهم لا يملكون تعويضها بسهولة، مع بساطة مظهرها

ورقد ما تحمله أو تغفيه؛
بعضهم لم يعد مكانا كانيا ليتعدد
نائما، فقلح حذاته ويطس على الأرفف
مدادلا قدمية فوق رأس الجالس تحتة
على الكتبة القشية المحيضة، قدمات الطريق، في على كعيب شقوق غائرة الطريق، في على كعيب شقوق غائرة تتحدد بالنباية عن وقفول بمسوت خفيض: تعبااان ونفسى أرتاح.

من حوله يفهمونه جيداً، لا أحد يلومه أو يشكوه أو ينظر له شنرا أو حتى باهتمام له مغزى.. ألم أقل لكم «الجميع هنا أولاد خالة»؟!

# ترزى العتبة

أخيرا يتحرك القطار عابرا محطات القامرة المتادة، نحو محطات اخرى في الطريق للإسكندرية أخيرا تظهر الارض الزراعية على الجانبين والبنات التحنيات على شاطى، الترعة يشمرن عن سيقانهن وينهمكن في غسل الصحون ردعك الأواني...

الحسركة في القطار تزداد، مع تناوب الباعة الجائلين علينا.. لا أعرف من أين يأتون ولا إلى أين يذهبون ويختفون للأبد.

النداءات تتوالى: «قرص بربع جنيه وصلى على النبى». «حاجة ساقعة.. حد عطشان».. فلاية وتسريحة هدية يا عالم.. ٧ ألوانات بجنيه هدية يا عالم..

ملبس وحب العزيز.. اشترى وفرح حمادة.. حزام.. مقص.. ووتوك عشان رشا.. شماعات وشرابات.

احدهم ينادى: «كاكاو.. وسحلب»، ويحمل الأكياس فى صينية الومنيوم عليها صور «زينة وهيرقليز» وتحية كاريوكا ومحمد فوزى!

وغيره يبيع جلدة البطاقة ودبابيس الشبك ومحفظة تحمل صور أنغام وليلى علوى.

وبيني عنوي. الأحاديث الجانبية بجواري تدور حـول الشـاي المخشوش والبطاطس المسـمــة بالكيماوي التي لم تصلح

حول الشباى المغشوش والبطاطس المسممة بالكيماوى التي لم تصلح للتصدير فاكلها الغلابة عندنا بدل ما يعدمها «!». أحساديث أخسرى عن الرغسيف

احساديث احسري عن الرغصيف المحرورة والحشيش، والطبع المنوف والحشيش، والطبع المنوف والسوري والسوري والسوري والمدين ويعيد بيعها لحسابه والكورة وحفلات الاستاد، والترقي بالعاسمة، والغش في الامتحانات. والترقيد

تشاهنا خذاف ما هل الكنبة الشبية الجارة سيدة كبيرة هي السنبة إلى الكنبة الشبية الجارة من خلاصة من المناز ال

ثم تشتبك سيدة بعصبية: «ما تسكنى بقى يا وليه ..إنتى وصفولك خناقة فى القطر ؟؟!!

# فيلسوف يتجول

بعد مدة يعود الوضع لما كان عليه، تستعيد الأحاديث الجانبية عافيتها .. ويعود الباعة يخترقون الصفوف

كل الرقوف رجال تركوا بشهامة تلقائية مقاعدهم للبنات والسيدات اللانى يحملن أطفالهن ويعض العجائز الذين يدفنون شعرهم الأبيض تحت العمم الصعيدي..

أو الطواقى الفلاحى العالية بينما يشترك الاثنان في الجلباب الواسع

ثائر سب السائق لأنه توقف دون انداء الأساب

الخلافات الزودية وخناقات الحموات.. في قطار «الفلاية».

الذي يكشف عن «الكلسـون» الطويل تحته، تجنبا لبرد الشتاء.

مواجهتي، أخرج من اسبت، يحمل أمتعته، رغيفا فلاحيا وبيضة مسلوقة و، دقة ، خليط الملح والفلفل والشطة ، وبعشم ونظرة ودودة عزم على بالأكل قبل أن يبدأه هو.. لسبب لا أعلمته وجندت عنيني

اقترب الرجل أكثر.. وصوته

«هل الرجل فيلسوف متجول»؟! مكذا سالت نفسي بيراءة.. فالنداءات لم تكن كلها دينية إسلامية كما بدأت!! أخيبرا تبدو الصبورة واضحمة والرجل يكمل نداءه: محمد نبى عيسى

أحدد هؤلاء كسان يجلس في

معلقتين عند قشر البيض الذي كان مقره الأخير أرض العربة بجواره قشر اللب القديم الذي يغطيها منذ الصباح الباكر.. فجأة تيقظت على صيحات تأتى من خلفي، بصبوت مشهدج باك ولهجة صوفية تدعو لذكر الله وزهد الدنيا ومتاعها الزائد وإبداء الكرم والعمل الصالح خير وأبقى. تأهبت لتلقى درسا دينيا من أحد

أعضاء الجماعات الإسلامية، الذين يطيب لهم أحيانا الدعوة والخطابة بين الناس في المواصلات العامة..

العالى معه.. وصيحاته المتهدجة.. يقول: المجد لله في الأعالي.. مناذا تكسب لو ربحت الدنيا وخسسرت



نبى.. كلنا أخوة.. يوزع على الجالسين أيات القرأن

«جـز، عم» ويقـول: أخـوكم مسيـحى ومحتاج المساعدة... يا تشترى «جزء عم، بـ ٥٠ قـرش يا تشـتـرى نتـيـجـة بشلن یا تدعی رینا پشنفینی.. أنا مريض وماشى بقسطرة «!!!!!» بعدها يظهر على مسرح الأحداث رجل أخر حليق الرأس مسهلهل الشيساب يبسدو كالمجاذيب، يقف عند مقاعد السيدات خصوصا ويفتح بنطلونه فجأة طالبا الساعدة في خياطته ليستر نفسه «!!!»

لا تسال.. أنت في «السبنسة» أعود لأندمج في سماع الأحاديث الجانبية، وهو أمر مباح ولا تعتريه أي شبهة للتصنت لا سمح الله..

إنه فقط «قانون السينســـة».. كل الأشماء مشاعة ومشتركة، وتقبل القسمة على اثنين وأربعة وعشرة، عادى جدا، أن تفتح «الجورنال» ويقرأه معك من بجوارك ومن يجلس أمامك ومن يقف خلفك.

عادى جدا أن تتحدث سيدة عن مشاكلها مع حماتها، فتتدخل جارتها في القعد تنصحها كيف تتعامل معها وكيف تتقى شرها، مع سرد تفصيلي لتجاربها المشابهة مع المرحومة حماتها

«السماوية» منها لله مطرح ما راحت .. ما علينا نعود لجارى الذى

أجلس بينه وبين الشباك وصفعات الهواء الباردة، التي تضرب وجهي دون هوادة، كلما قابلنا قطار سريع مجرى قادم في الاتجاه العكسى على خط السكة الحديد الموازى.. الأحاديث مازالت موصولة عن الرشوة وفساد الصعار وتزوير الانتخابات وأساليب التحايل لكسب العيش.. وأخيرا يقرر «زميل السبنسة» أن يسوق لصديقه حكمة الحياة المسفاة فيقول: تعرف أحسن حاجة .. تسمع وتشوف وتفهم.. وتتفرج وانت ساكت.. اوعى تتكلم أو تتدخل طالما ممالكش مصلحة، «!!»

بعد ساعات من الجبري فوق القضبان بالتصوير البطيء نصل محافظة «البحيرة».. ينزل هذا ويصعد ذاك.. وتبقى الوجوه متشابهة.. الملابس نفسسها التعبيرات نفسسها والملامح وطريقة الأداء باستثناء قلة قليلة تبدو متنكرة في ثياب أهل الطبقة

الصعيدى العجوز الذى عزم على بالبيض المسلوق كان يجلس قلقاء یسالنی عن محطة «سیدی جابر» منذ شاهد الناس تصعد وتنزل في محطة





■ بين القاهرة والأسكندرية .. احاديث وحكايات لا تنتهى

«كفر الدوار»!

ساقيه في الهواء هكذا..

جلسته على المقعد الخشبي لم تكن تريحه فيما يبدو، فقد تعود الجلوس متربعا فوق المصطبة أو ممدا (خۇ ۋ غۇم) على الأرض بسجيته، دون أن يمرجح أخيرا جاءت محطة دسيدى جابره فقفز مسرعا نحو باب الخروج، بعد ٤



ساعات من السفر الشاق.. بينما بقيت أنا مع من جلسوا ينتظرون الوصول لحطة مصر ـ كما يسميها أهل الإسكندرية . وهي محطة النهاية

وفى الطريق توقفت عربة السبنسة بدون إبداء الأسباب.. ولأن شعمار المرحلة بالنسبة لى كان «لا تسأل.. أنت في السبنسة، صمت مع الأغلبية الصامته، غير أن رجلا من بين الركاب وقف عند الباب ينادى بأعلى صوته على السائق، ويوبخه على العطلة والاستهتار بمصالح الناس.

ولأنه لم يجد حياة لمن ينادى بطبيعة الحال، التفت لزملائه الركاب داخل العربة، وأكمل صياحه كمن يخطب فينا: هي الدرجة الثالثة كده.. عربية ضعيفة والستضعف في البلد دى بيضيع تحت الرجلين.. مفيش فايدة.. الملون وبتاع الحركات هو اللي «واكلها والعة».

الغريب أننى ضبطت نفسسى متلبسة بالإعجاب الشديد بشجاعة هذا الثوري المتمرد، فقد نجحت ساعات السفر والانتظار والشقاء داخل عربة الدرجة الثالثة في تعميق شعور الاضطهاد والقهر داخلي ١٠٠٠

قبل أن تبدأ «ثورة السينسة» تحرك القطار حثيثا نحو «محطة مصر».

وفي محطة الوصول كنان القطار الفرنساوي المكيف «درجة أولى» قد وصل منذ ساعات ومعه قطار «الدرجة الثانية ... الفرق بينهما لم يكن كبيرا، يكاد يكون غير ملحوظ. ولكن يبقى الفرق بينهما وبين «الدرجة الثالثة» شاسعا ورهيبا..

عند باب الخروج اقترب الجميع. تقابلت الصعيدية العجوز والشاب الذي اشتبكت معه منذ ساعة بالتهديد والوعيد والسباب والصياح بالصوت الحيانى... ابتسم كل منهما للآخر، تبادلا الكلمات المعتادة محمد الله على السلامة ... «سلامو عليكم».. «انت من إسكندرية؟!».. «لا يا حاجة من كفر الشيخ»... وتواصل الحديث على رصيف

المحطة وكسأن شسيستا لم يكن.. ذاب الهابطون مع الصاعدين إلى القطار واختلطت الأصوات.. فهذه هي قوانين «السبنسة» التي يعرفها جيدا كل زمائنها وهم الأغلبية!! ■

# أبحد هوز

كيف تحصل على زوجة تسمع كلامك وتطيعك وتضعك في عينيها وفوق رأسها؟ كلامك عندها قانون ورغباتك أوامر وإشاراتك بمجرد الإشارة واجبات يلزم أن تؤدى!

مشكلة وحبرة وجد الشباب الكويتي في سن الزواج نفسه في داخلها وللحق فإنها مشكلة كل الشباب العربي

وأكاد أقول كل الشباب الشرقى الذي لا يريد أن يتنازل عن كرسى «سى السيد» ليصبح زوجا ديموقراطيا ظريفأ يعامل زوجته بالتفاهم والعقل والرقة ويصر على أن يضعها في منزله بين الخادمة وشريكة الحياة.

يريد الشباب الكويتي الأن أن يقترن بزوجة متعلمة تفهمه ويفهمها وتسير معه مشوار الحياة الجديدة وتدخل معه القرن الحادى والعشرين في عالم يجرى بسرعة الضوء، لكن الطالب غال والطلب أغلى! فالزوجة المتعلمة لا تتنازل عن حقوقها ولا ترضى لنفسها بمكان الشغالة والزوجة المستكينة «ست البيت» الواقفة أمام زوجها محنية الرأس تنتظر أوامره.. كلامها همس لا تسمع منها إلا كلمتي «حاضر» و«نعم»!

لانها تعلمت وعرفت حقوقها وأدركت مالها وما عليها واكتشفت أنها لا تقل عن هذا الذي يريد أن يتسيد في شئ، تعلم؟ هي أيضا تعلمت ! توظف؟ هي أيضا توظفت؟ أصبح له راتب ودخل؟ هي أيضا لها راتب ودخل وذمة مالية فلماذا «العنطرة» والأوهام هكذا يرى المشكلة عالم النفس الكويتي المعروف الدكتور عدنان شعتى.. وهكذا يرى أن الشباب الكويتي قد أصبح أمام معادلة صعبة وعلية أن يختار .. فإما زوجة جاهلة مطيعة لا تناقش ترضى بالقليل ولا ترفع عينها في وجه زوجها .. أو زوجة متعلمة تعرف حقوقها وتناقش زوجها في كل كبيرة وصغيرة وتحيل بيتها إلى برلمان صاخب صغير لا تنتهى منه المداولات والمناقشات والاستجوابات؟!

سيرضى الشباب الكويتي بالخيار الثاني وليس أمامه بديل أخر فهذه حركة الزمن وهكذا حكم الأيام وعليه هو الآن أن ينحنى أمام الريح ويرضى بالواقع الجديد الذى يزحف ويكسب كل يوم أرضا جديدة بعد أن دخلت المرأة البرلمان وجلست على كرسى الوزارة ومن يدرى

سامى فريد

رواد الفضاء في روسيا لم تهزهم «البروسترويكا» أو «الجلاسنوست»، إثر

انهيار «اتحادهم» سابقا، رغم أن أحدهم صعد إلى الفضاء من الاتحاد السوفيتي، وحين هبط وجد بلاده «روسيا» فقط، إلا أن انهيار هذا «السوفيتي» عصف بالبرنامج الفضائي الروسى، فالمكوك «بورون» ألغى برنامجه تماما، رغم التعاون حاليا مع الولايات المتحدة لتصنيع وإطلاق محطة الفضاء الجديدة المشتركة «ألفا» التي ستبدأ عملها عام ٢٠٠١. «الأهرام العربي» التقت في الكويت على الأرض مع رائد الفضاء السوفيتي «سابت»، والروسى حاليا الدكتور سافينخ الذى يتولى الآن رئاسة جامعة موسكو للطبيعة الأرضية والخرائط، فكان هذا الحوار.

الكويت . حسن فتحى

رألفاء محطة

فضائية سنطلقها

مع الأمريكيين

بخبرة روسة

لم نتأثر بانھيار (السوفيتي، لكن

الكوك الروسي

حدثت بالمحطة، وأن نرممها ونعيدها إلى العمل، وتم ذلك بالفعل، والرحلة الثالثة كانت في عام ١٩٨٨ مع رائد فضاء بلغاري على

متن المحطة «مير»، واستغرقت المهمة ١٠ أبام، وفي العام نفسه انتقلت للعمل كرئيس لجامعة موسكو للطبيعة الأرضية والخرائط وهي جامعة يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٩٧٩، وتتخصص في تدريب خبراء ومتخصصين في مجال رسم الخرائط ما أطول مدة قضيتهاً في الفضاء؟

كم رحلة فضائعة شاركت فعها؟ قمت بشلاث رجلات إلى الفضاء الكوني، الأولى عسام ١٩٨١، وكسانت إلى المحطة «ساليوت ٦»، واستغرقت ٧٥ يوما، والثانية

عام ١٩٨٥، وكانت مهمة صعبة جدا إلى المحطة الفضائية «ساليوت ٧»، حيث كانت

سنة أشهر في الرحلة الثانية عام ٨٥، وهذا ليس رقما قياسيا، بل هناك اثنان من رواد الفضاء الروسى أمضى كلاهما عاما كاملا في الفضاء، ومنهما فلاديمير تينوف. ● هل تقبل الصىعود إلى الفضياء

من حديد؟ وماذا لو اصطحبت أحد أرحب بإطلاقي مرة أخرى في الفضاء

الكونى، وأتمنى أن يتكرر نلك، وأحلم أن يكون أحد أحفادي من ابنتي الوحيدة رائد فضاء، لكن في رحلة إلى المريخ!!

رائد فضاء روسي لـ «الأهرام العربي»:

المحطة مفقودة في الفضاء، وكان على أنا وزميل لى أن نكتشف طبيعة الأعطاب ألتي

ما شىعورك وانت ترى الأرض من شيء مدهش جدا، لأنني أجد نفسي أدور

حول الأرض في دورة منتها ٩٠ نقيقة، وخلال هذه المدة أشاهد كل القارات والبلدان في الكرة الأرضية، وهو إحساس لا يمكن وصفه بالكلام، فهو أمر غير طبيعي بالمرة، فتخيل نفسك داخل كبسولة في حالة انعدام ورن وتطير في الفضاء، ولا تكاد تدرك هل تدور أنت في الفضاء أم الكرة الأرضية تدور من حولك أم أن المركبة الفضائية هي التي تدور حول الأرض.. هناك بالتأكيد شعور غير طبيعي لا يمكن وصفه.

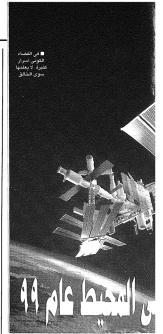
الم ينتبك شعور بالخوف؟ ليس هناك خوف، لأنك تكون مدركا للوضع ومسيطرا عليه، فإذا لم تكن مسيطرا عليه، لا شك انك ستخاف، ويغمرك شعور داخلي

بالسيطرة على المركبة، لكن الخطر والخوف يكونان حين تفتح باب المركبة لكى تتمشى

وأنت هناك في الفضياء.. ألم ينتبك شبعور بان هناك قوة كونية هائلة تتحكم فى حركة الكون؟

لم يكن لدى اقتناع كامل بوجود هذه القوة، لكن في منطقة الشعور تحت الوعى ينتابك إحساس بوجود قوة ما، لكنني كرائد فضاء اعرف فقط أن هناك صاروخا ومحركات تنطلق بقوة داخلية فتدفع الصاروخ، لكن ما دمت في الفضاء الكوني وتتعرض لعوامل غير طبيعية لابد أن هناك إحساسا بوجود

هل تأثر برنامج الفضياء الروسي إثر تفكك الاتحاد السوفيتى؟ رواد الفضاء لم يتاثروا بعملية إعادة بناء



اليـــلاد على اسمن ديمقسراطيسة بعد.
يزوراتشوية لكن البرنامج الفضائين تأثر،
يزوراتشوية درتن ويالتأثر
الفرط عقد التعاري بين الهجمهورات التي
الفرط عقد التعاري بين الهجمهورات التي
الفضائي الروسي نتيجة نقص التعويل، وين
الفضائي الروسي نتيجة نقص التعويل، وين
الفضائي الروسي بيروان، وحتى الآن لم
الفضائي الروسي بيروان، وحتى الآن لم
معة عميرة من ان عمر

هبوط

الأمريكيين على

الريخ رمدهش،

محطة «مير» قد شارف على الانتهاء. هل يتـــشـــابه مكوك «بوران» صع نظرائه الأمريكيين؟

كنا قد اخذنا فى الاعتبار فى تصميم برنامج «بوران» كل الأخطاء التى ارتكبها الامريكيون حينما ابتكروا منظومة «شائل»، فمنظومة «بوران» كان باستطاعتها أن تعمل بنظام التشخيل الاوتوماتيكي، حتى فى الهبوط التشخيل الاوتوماتيكي، حتى فى الهبوط

والإقلاع، أما برنامج «شائل»، فيتم التحكم فيه عن طريق رواد الفضاء، كما أن إمكانات الأجهزة التى كان سيتم تركيبها على «بوران» كانت أكثر كفاءة واوسع قدرة من تلك الركبة على «شائل».

كيف ترون عملية إطلاق مركبة الفضاء الأمريكية «باثفايندر» إلى المريخ، رغم أنكم أول من أطلق مركبات دارت حول المريخ<sup>9</sup>

المكانية تفسيه مدتت كما ذكرت من ورسيا، حيث الطلقة في السياري مركبتن إلى الربح، لكن تشيعة الأخطاء في الاجيوزة عليها، الأ ضلت طويقها في الشخاء الكافي إلى الربح، ضلت طويقها في الشخاء الكافي إلى الربح، فأصحاحات وتتاثرت مناك، وبالتألي لم يحدث فأصحاحات ويتاثرت مناك، وبالتألي لم يحدث فري غير شبيعية مجودة على الراحة تؤثر في الأقدار الصاداعية لكننا لا تصدق ذلك، شريعا كانت نشاك بعض المحاليا التي المحاليا في المحاليا التي المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا التي المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا التي المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليا في المحاليات الخطاء في المحاليات الإسلامات الإجهزة فاسهات الإجهزائية المحاليات المحاليات المحاليات المحاليات المحاليات الإجهزة فاسهات الإجهزائية المحاليات الإجهزة فاسهات الإجهزائية المحاليات المحاليات الإجهزة فاسهات الإجهزائية المحاليات الإجهزة فاسهات الإجهزائية المحاليات المحاليات

لكن كيف تقيّمون نتائج هذه الرحلة الأمريكية إلى المريخ

الرحلة الإمريكية إلى الربية الرميلية إلى الربية المنظلة اليهبوط على الربية ملاؤلة على رأس منظلة اليهبوط على الربية خلال 7 أو 4 سنوات الكن منظر ورسيا بعد هذا الشدوع مكفا جدا أذا قبل هذه الشكلة بجدا أن تعل على مستحرى دولي بتمول من منة قبل مبهدات الشاء مشروع علي القصد الوضاة لليمبة الماصور الذي المنطقة المناب مشرور المناب المنطقة المناب المنطقة المنط

أقصد أيضا فيمه الصور التي أرسلتها «سوجـورنر» من على سطح المريخ؟ إنها صور مدهشة، ونحن أيضا حصلنا

إنها صدور معششه، ونعن أيضنا حصانا لم صور أخرى من أيضنا حصانا لل تفور حول على صدور أخرى من الاتفار الله تفور حول خدورات كذاتها منشدة بيدان الجمارة وجود قدوات كذاتها منشدة بيدين البشرة، وعموما من غير و سوط الإنسانا، الجهاز وحده يستطيع ثان غذه القزات وغيرها الأنفاز وتحديد طبيعة هذه القزات وغيرها من الظاهر التي اكتشفها عن طريق الأجهزة الإزينايكية.

حاليا تنقذ مشروكا مشتركا مع الفريكان بلهم مشروع مشاتل، حير والقريض فيه ارتبح تبينال الإيران بين الله لفضاء الروس والامريكان على من حجلة الفضاء مصير و والكريكات الامريكية، ثانيا مانان مضروع مشترك بين الشريكية ثانيا مانان للفضاء الكوني ويكالة ناساء الامريكية جامزة العمل عام ٢٠٠١، وهي أول محطة جامزة العمل عام ٢٠٠١، وهي أول محطة

سيتم تجميعها بالكامل في الفضاء، وسيتم إطلاق أول قطعة منها في يونيو القادم بواسطة صاروخ الفضاء الروسى «بروتون». وهذه المحطة لم يتم إنتاجها بالكامل في المصانع الروسية، بخبرة روسية وتمويل أمريكي بالكامل، لأن الأمريكيين لم يكن لديهم خبرة في المحطات الفضائية، ونحن لدينا الخبرة ومحطات «ساليوت ٦، وساليوت ٧»، ومحطة «سبوز» ومحطة «مير»، وكلها كانت تدور باستمرار في الفضاء الكوني، لذلك سيمول الأمريكيون المرحلة الأولى لإطلاق المحطة، و في ذات الوقت سيكملون بناء النموذج الروسي، وفي العام القادم من المقرر أن يتم إطلاق كل مكونات المحطة بواسطة مكوكات الفضاء الأمريكية والصواريخ الروسية، وستكون المحطة الروسية «سيورش ملتحمة دائما بمحطة «الفاء لاستخدامها كوسيلة إنقاذ في حالة الطوارىء».

هل يعنى ذلك أن المحطة الصالية «مير» ستحال إلى الاستيداع؟

سينتهى عمر الحطة الفضائية ممير، في سينتهى عمر الحطة الفضائية ممير، في العام ا

كيف يمكن إلقاء هير، في المديدة في الحقيقة إن المحال الفضائية والأشابة والأشابة والأشابة المسابقة عشرة المشابقة المسابقة المسابقة كبيرة الأسابقة كبيرة المسابقة كبيرة المسابقة كبيرة يمكنهم تغييرا الكان المناسب إنتزال المحالة حتى تسقط أو تقع في مكان بعيد عن تسقط أو تقع في مكان بعيد عن المحيران، ومن الأفضل أن تعرق في قاع المحيرات.

اخسيرا.. كيف ترى الإنجسازات المستقبلية المرتقبة لبرنامج الفضاء الروسى؟

نامل أن نستخدم الفضاء مستقبلا في المساعدة في تطوير التليفزيون حتى يغطى روسيا كلها، وهي بلدان شاسعة جدا، ثانيا: تسهيل الاتصال بين جميع مناطق روسيا، وهذا لن يكون إلا بمساعدة الأقمار الصناعية في الفضاء الكوني، ثالثا: استمرار الحصول على معلومات حديثة عن الأرض الروسية والعالم من حولنا، رابعا: تطوير قدراتنا في بناء المحطات الضضائية وبناء المحطات الكهروشمسية في الفضاء لنقل الطاقة إلى الأرض، وهذه واحسدة من الاتجساهات المستقبلية للفضاء الكونى، وهي تحويل الطاقة الشمسية عن طريق البطاريات الشمسية إلى طاقة كهربائية ونقلها إلى الأرض، كذلك نستهدف الحصول على مواد نقية جدا لاستخدامها في الأغراض الطبية 🖿

NT4.0

WINS

# «النداء الألَى» من مايكروسوفت وموتورولا عبر الكمبيوتر

الكمبيوتر النقالة أن يتصلوا عبر أحدث

أعلنت مايكروسوفت وموتورولا أنهما ستقومان - بصورة مشتركة - بتطوير برامج تدريبية للزبائن وشركات مكاملة الأنظمة، بهدف تقديم المساعدة في تخطيط وتطبيق الحلول اللاسلكية..

WIN98

NT 3.51

وياتى ذلك نتيجة التقارب بين تقنيات الحوسبة والاتصالات، ومن المخططله أن تتسيح هذه الاتفاقية خدمات النداء الآلى المستقبلية استخدمي أجهزة الكمبيوتر النقالة في المنطقة، حيث يتضمن نلك توفير دعم كامل لتقنية FLEX TM الضاصبة بالنداء الآلي ذي السرعة العالية في نظام التشغيل WINDOWS CE الذي قدمته مايكروبسوفت، وهو نظام تشخيل لأجهزة الكمبيوتر النقالة، وقد علق ستيفن بالمر مدير مجموعة أجهزة النداء الآلي في مــوتورولا/ الشــرق الأوسط على ذلك بقوله: تعتبر FLEX حاليا أسرع تقنيسات النداء الآلي انتشارا في هذه النطقة،

ومما لا ريب فـــيــــه أن الاتفاقية الجديدة ستعزز هذا الاتجاه، ذلك أنها تنيح لستخدمي أجهزة

شبكات النداء الآلى التى يتم بناؤها وأكثرها تقدما ، من ناحية قال بيل جينس كبير الديرين التنفيذيين في مايكروسوفت إن إعلان الاتفاقية الجديدة في لاس فيجاس / الولايات المتحدة الأمريكية «تتمثل رؤية مايكروسوفت في أن تتيح للمستخدمين القدرة على النفاذ إلى المعلومات واستقبالها بغض النظر عن اماكن تواجدهم، سواء أكانوا في مكاتبهم أم منازلهم أو سياراتهم أم أية بيئة عمل متنقلة اخرى». واستطرد بيل جينس قائلاً «تضمن هذه الاتفاقية التي عقدناها مع موتورولا -توفير مجموعة غنية من الحلول الارتباطية اللاسلكية لمجموعة منتجاتنا التي تعتمد (WINDOWS CE) ويموجب هذه المسادرة الاستراتيجية الجديدة، ستوفر موتورولا للمجموعات المتزايدة من الأجهزة التي تعتمد WINDOWS CE ارتباطية -CONNECTIV (TTY لاسلكية متكاملة، من خلال خدمات النداء الآلى باتجاه واحد وعبر الشبكات التى تعتمد بروتوكول FLEX وستقوم الشركتان كلتاهما ـ بصورة مشتركة ـ بتطوير بروتوكول برمجى يتيح للأجهزة التي تعتمد -WIN DOWS CE أن تستقبل البيانات، وذلك باستخدام تقنية FLEX عبر شبكات النداء

وجدير بالذكر هذا أن هنالك أكشر من نصف مليون من أجهزة الكمبيوتر الشخصية المصمولة باليد (HANDHELD PC) يتم تشفيلها بواسطة WINDOWS CE من مايكروسوفت وتقوم مجموعة واسعة من الشركات الصانعة للمنتجات الأصلية، بتوفير

هذه الأجهزة في منطقة الخليج.

وتقضى الاتفاقية الجديدة بأن تقوم موتورولا بتصميم وتصنيع وبيع مجموعة من الوحدات (MODULES) اللاسلكية لأجهزة WINDOWS CE ، لإثاحة قدرات النداء الآلي من خلال تقنية FLEX وستقوم هذه الوحدات بتعزيز وتحسين القدرات الارتباطية لتلك الأجهزة، عبر توفير رسائل لاسكلية وارتباطية لاسلكية بإنترنت وإنترنت (تتيح لكم مشلا التحديثات التي تطرأ على معلومات مواقع ويب، والأخبار، والمعلومات المالية والاقتصادية والرياضية)، ومن المتوقع أن يكون أول هذه الوحدات الخاصة بنظام WINDOWS CE متوفرا ـ بصورة تجارية ـ خلال عام ١٩٩٨ الصالى، وبخصوص ذلك يقول بالر» إن بعض شبكات FLEX في المنطقة جاهزة فعلا، كما يتم حاليا تصميم ويناء البعض الأخسر في كل من قطر والأربن وفلسطين وتركيا، ويدور الصديث أيضا . في الوقت الراهن ـ حول إنشاء شبكات FLEX جديدة في الخليج . باتجاه واحد، وكذلك عبر شبكات النداء الآلي باتجاهين، من أجل إرسال البيانات وبشها من نقطة محددة إلى نقطة محددة أخرى، وإلى جانب ذلك، سيتم أيضا تطوير العديد من التطبيقات والضدمات الأخسري التي تسستند إلى النداء الآلي باتجاهين. الاتفاقية الجديدة ومثيلاتها ستدفع بقوة نحو تطبيقات جديدة لنداء الراديو العالى السبرعة في القبرن القبادم، ناهيك عن زيادة الطلب على تلك الخدمة». ■

# محمد حيوشية

قرر البنك الأهلى سوسيتيه جنرال الاعتماد على تكنولوجيا مايكروسوفت في خطته الرامية إلى تطوير موقعه وتعزيز قدرته على النافسة في السوق المسرية خلال السنوات القايمة.

فقد قرر البنك اعتماد «ويندوز ٩٥» و WINDOWS 95 من مايكروسوفت كنظام تشغيل موحد وكذلك «أوفيس ٩٧ «OFFICE 97 ومستعرض الإنترنت وإنترنت إكسبلورر، على جميع أجهزة الكمبيوتر الكتبية لديه، بالإضافة إلى جانب ويندور إن تي سيرفره WINDOWS NT SERVER كنظام تشغيل للأجهزة الخائمة التي تضمها شبكة البنك والتي تريط فروع البنك الخمسة في مصر مع فروع البنك حول العالم، وأيضا نظام SMS الذي يتبح التحكم في إدارة جميع أجهزة الكمبيوتر

التصلة بالشبكة سواء الأجهزة الشخصية أو الخادمة. وقال فيليب جيدر مدير عام

البنك أن الاعتماد على تكنولوجيا

العالمي. « نحن نسعى لأن نقيم للعاملين لدينا ما يساعدهم على إنجاز اعمالهم وزيادة إنتأجيتهم وبالتالي يضمن تقديم أعلى مستويات الخدمة للعملاء وفي أسرع وقت ممكن، خاصة أن السوق المسرفية المسرية تحقق معدلات أداء جيدة في الوقت الراهن حيث أخذ الكثير من البنوك التي كانت قد تعرضت لبعض المشاكل خلال السنوات الماضية في التعافي والتغلب على مشاكلها ،وإن كانت المنافسة لا تزال حادة، وقال إن البنك يسعى للدخول إلى سوق الخدمات للصنرفية للأفراد عام ١٩٩٨ في ضبوء النمو المتوقع في هذا المجال حيث سيسعى جانب كبير من الأفراد إلى التعامل مع البذوك مما سسيسزيد الطلب على

وبرامج مايكروسوفت يأتى لأنها الأكثر انتشارأ على المستوى

الخدمات للصرفية. نمن لا ننافس على اساس السعر ولكن على اساس الجودة وهو ما يعنى خدمة سريعة وجيدة في ذات الوقت. 🖷



■ ويندوز ٩٠ واوفيس ٩٧ ابرز البرامج

🗷 میکروسوفت ساهمت

فى التقارب بين

الحوسبة والإتصالات



# «إيسون» إف إكس ٨٨٠ تعزز ريادتها في سوق الطابعات النقطسة

في إطار ريادتها في سوق الطابعات النقطة من خلال طرح أحدث منتج يستهدف قطاع الأعمال طرحت إيبسون طابعتها الجديدة «إبسون إف إكس ٨٨٠ (EPSON FX - 880)

وتعد طابعة «إبسون إف إكس - ٨٨٠» طابعة فائقة السرعة تتميز بقدرات متنوعة لمالجة الورق بحيث تساهم في تعزيز الفعالية والإنتاجية في مجموعة متنوعة من القطاعات، وتستهدف الطابعة أسواق الأعمال بصفة خاصة، وذلك للاستخدام مع مجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك تطبيقات المكاتب المنزلية ومعالجة البيانات وتطبيقات أعمال إنترنت. وتعد «إف إكس ـ ٠٨٨، الطابعة النقطية المثالية لطباعة الفواتير وبيانات الحسابات وتقارير النظم ومذكرات الإرسال والجداول المتدة وتقارير قواعد البيانات والملصقات والرسائل، بالإضافة إلى طباعة الرموز للشفرة

وتضم طابعة «إبسون إف إكس ـ ٠٨٠» التي تستبدل طابعة «إف إكس ـ ٠٨٧٠ - FX) (870 الحائزة على الجوائز، قدرات متطورة لمعالجة الورق وتأتى الطابعة مجهزة كتجهيز قياسى بجرارة تلقيم قابلة للتحويل ذات دفع خلفي /دفع أمامي/ سمحب علوي ويدليل للورق للأوراق المفردة، وباستطاعة «إبسون إف إكس ٨٨٠ أن تطبع على محموعة متنوعة من الورق، وذلك مباشرة من العلبة وتمتاز طابعة إبسون الجديدة بسرعة تبلغ ٣١٠ حروف في الثانية في نمط طباعة السبودات والمخطوط قياسية لطباعة الرموز الشفرة لأغراض وضع اللصقات على للنتجات، في تزويد للستخدم بطابعة ممتازة ذات سرعة عالية تساعد على خفض وقت الانتظار وتعزيز رضا العملاء.. ■

 الطابعة الجديدة تستهدف قطاعات متنوعة من الأعمال

■ التليفزيون سوف يتالق كثبرأ في عصر الإنترنت

# «دبی نت» یطـرح حلـولاً لدمــج التليفزيون الرقمى بجهاز الاتصال بالإنترنت

«معرض دبي نت» الذي يعد أول معرض للإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، سوف يطرح مجموعة من الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي ستعرض للمرة الأولى في المنطقة، وسيكون بإمكان زوار المعرض الذي تنظمه شركة «ميديكس» والذي سيقام من ١٧ . ٢٠ فبراير/ شباط المقبل في مركز دبي التجاري العالمي الاطلاع على كيفية استخدام جهاز التليفزيون الرقمي الجديد للإبحار عبر شبكة الإنترنت، وهي تقنية جديدة يتوقع لها أن تساهم في نهاية المطاف في دمج جهاز التليفزيون العادى بجهاز الكمبيوتر والإنترنت.

وستقوم شركة وزاك ـ نت؛ التي تم طرحها مؤخراً كشركة رائدة في مجال تقديم حلول الإنترنت عبر الأقمار الصناعية خلال المعرض باستقطاب الشركات المستخدمة للإنترنت والتي تبحث عن حلول تسرع من عملية اتصال أجهزتها الكمبيوترية بشبكة الإنترنت، وقال ماريو بينو الدبر العام لشركة زاك ـ نت إن هذا النظام الجديد يمكن أن يوفر حلولاً فائقة السرعة بكلفة اقتصادية منخفضة بالنسبة للشركات للاتصال بالإنترنت وتنزيل وتحميل البرامج عبرها في الوقت التي توفر فيه أول فرصة حقيقية للاستفادة القصوى من إمكانيات هذه الشبكة التولية العملاقة. ويمكن لنظام زاك - نت الجديد أن يعمل على تنزيل البرامج من الإنترنت إلى الجهاز الشخصى بسرعة تصل

الى ٢٠٠ كبلو بد في الشانية، أي بأربعة أضعماف سرعة خطوط ISDN واسرع بعشرين مرة من خطوط الاتصال العادية بالإنترنت عبر الهاتف، كما أن التجارب التي تم اجراؤها مؤخراً رفعت السرعة إلى ٢ ميجا بت في الثانية، أما بالنسبة لشبكات الاتصال المطية (لان) فقد طورت زاك - نت عددا من الضدمات لجلب ضدمتها فائقة السرعة إلى بيثة شبكات الكمبيوتر، ويمكن لهذا النظام أيضاء عبر دش فضائي وبطاقة خاصة بالنظام الضادم، أن تقدم إمكانية الاتصال السريع بالإنترنت لجميع مستخدمي شبكات الكمبيوتر المطية.

وتوفر زاك . نت خدماتها عبر الشركات المحلبة الموفرة لحلول الاتصالات في جميع الدول التي تتواجد فيها، ووفقاً للشركة، فإن الشركات التي تبث الصور الفيدبوية عبر الإنترنت عبر زاك . نت يمكن أن تصبح حقيقة واقعة نظرأ للكلفة المعقولة لهذه الخدمة، وأضاف بينو أن هذه الخدمة ستكون ذات فوائد جمة بالنسبة للدول مترامية الأطراف مثل السعودية وأستراليا حيث يتوزع السكان على مساحات شاسعة متباعدة.

ويتوقع أن يستقطب «معرض دبي نت» العديد من الهتمين والمتخصصين وصانعي

القرار في المنطقة، وسنتتاح الفرصة للعارضين لأول مرة للالتقاء بزبائن محتملين وشركاء تجاريين مهتمين بتطوير قطاع الإنترنت والإنترانت في أنحاء المنطقة العربية، وسيقام معرض «دبي نت» بالتَّزامن مع معرض الشرق الأوسط لعدات الكيبل والأقسار الصناعية والبث «كابسات ٩٨» ومعرض الشرق الأوسط للإكترونيات الاستهلاكية.

# دكتور فؤاد زكريا يرتب بعض أوراقه الثقافية

# اسلطة العربية لا تعترف با

عندما يلتقط الدكتور فؤاد زكريا الكلمة فعلينا توقع أمرين.. أولهما النظرة النقدية التي ترفض الانسياق وثانيهما «دقة الطرح».

وبين هذين الإطارين يعيد د. فؤاد ترتيب بعض الأوراق الثقافية العربية

والتى لم تعدم فرص تماسها مع السياسة وهمومها.

حوار ـ حسن فتحى

التنوير مطلوب

لكنه مازال ناقصا

لو سألني «أنصار كوبنهاجن

كيف ترى خطاب الفكر العربي المعاصر مع كشرة المؤتمرات التي تناقش مستقبل الثقافة العربية؟

يؤسفني أن أقول إن هذه المؤتمرات تعطى صورة لا تبشر بالخير عن الثقافة العربية، لأن الكلَّام الذي

يقال فيها مكرر، فدائما نسمع نفس الكلام في أي ندوة أو مسؤتمر، والأدهى من ذلك أن بعض المشقفين - لأن الوجوه تقریبا تکاد تکون می می ۔ إذا دعى أحـــدهم إلى ندوة أو مؤتمر لكي يلقى فيه بحثا يكون لديه بحث كتبه لغرض أخر لا علاقة له بموضوع الندوة على الإطلاق، فيأخذ البحث الذي كان مفروضا أن ينشر في مجلة من الجلات ويلقيه في

المؤتمر، ثم بأخذه من المؤتمر إلى ندوة أخرى وهكذا تستمر الدوامة دائرة. وهذا بالطبع لا يؤدى إلى

تفاعل حقيقي بين العقول العربية أو إلى أي تقدم في

معالجة المشكلات المطروحة في مثل هذه المؤتمرات. ومن المؤسف أن الموضوعات التي تطرح كثيرا ما تكون عامة وفضفاضة إلى حد لا يسمح بإحراز اى تقدم فيها، فتنظيم ندوة عن الفكر العربي المعاصر، هذا العنوان واسع جدا، والأفسضل أن نأخذ زاوية معينة أو مشكلة معينة ونركز عليها، في هذه الحالة قد نستطيع أن نضيف شيئا جديدا، وكذلك الحال مع موضوع أزمة الثقافة العربية، فالتقدم في الفكر والعلم

يحدث عن طريق إلقاء الضوء على نقاط صغيرة ومحددة ومن مجموع هذه النقاط الصغيرة يتكون علم جديد أو تتقدم المعرفة بشكل عام. أما أن نكون عائمين في كل الحالات بدون أي تدقيق، فهذا علامة تخلف لا علامة تقدم.

في عصر العولمة كيف ترى تصديات الثقافة في عصير العولمة.. هل هى فرصة لتحفيز الثقافة العربية على المنافيسية وإطلاق الطاقات الكامنة؟

أنا لست ضد العولة إلى الحد الذي يشبيع الآن بينناء من الكليشيهات أو القوالب المفوظة في الهجوم على العولمة. لكن لا أعتقد أن العولمة قبل سفرهم لتجنبوا الكثيرا سوف تضر بنا ثقافيا، بل على العكس العولة ريما أتاحت لنا الفرصة لكي نقدم ما عندنا إلى العالم كله، فإذا كان لدينا

لون ثقافي نتميز به، فقد تكون العولة هي فرصتنا لكي نعرف العالم بهذا اللون

الثقافة والسياسة العلاقة بين الثقافة والسياسة.. هل تراها إيجابية أمّ عكسية في العالم العربي؟

لاشك أن هناك عناصر سياسية تلعب دورا كبيرا في تشكيل الثقافة وفي تمكين المثقف نفسه من أداء





يوره او تعجيزه من أداء هذا الدور. ومن ناحية آخري واقدي واقدي واقدي واقدي حساسية حال الويل واقدي حساسية حال الأورقين الإدار إيانتي به الادار إلى التي بطياس السجياسية بشكل من الاشكال، لانه في هذه الحساسية الماضة حدوث يشعر بعدتمه القدامة من يقدم وسعمي إلى إصلاح الأوشاع المثالثة فيه، وهذا كله مكتل من أشكال المسارسة السياسية للمثقد، وإشارات من الملاحظة في متخصصيات القافية كري أنهم بقدرها دوارا متقفية منتخصصيات القافية حياتهم منتخصصيات القافية حياتهم منتخصصيات المتفاولة على المسارسة الماضة فقد التواقل المتحالية والمتحالية ولمن المتخالية المتحالية والمتحالية ولمن التشكير المتحالية منتخصصيات ولمن التشكير السياسة ولمن التشكير السياسة ولمن التشكير السياسة ولمن التشكير السياسة ولمن التشكير

# المثقف والسلطة

تظل العلاقة مِن المُثقف والسلطةواحدة من إشكاليات الثقافة العربية حاليا .. كيف يمكن تجاوز هذه الإشكالية، خصوصا مع الحديث عن قطيعة بينهما:

مي ايست قطيعة بل ينكن القول إنه فيها يقطق بالعالم العربي فإن اللقطي معرفة إلى أن الإن ككير ما الكاروت للق تعرفها الها ترجع إلى أن السلطة لا مستشير العقول اللقطة السقيقية ولا تلفظ رابها عصداً التعدق فراوالية النا أنا تعيير أن كارتا 14 على وجه التحديد، أو كان حول جمال عبد الناصر لا كل وجه التحديد، أو كان حول جمال عبد الناصر المناصرة لوطنية ولو كان يستيميرهم في خطاف بين أن يتخدها، كان من المكن تجنب فعد الكارة. صدام وقرارات (الكارات القي أوق عنه ويلده فيها،

بعض المثقفين لا يفعلون

اكتر من تغيير العناوين!

كثرة المؤتمرات

والندوات لا تبشر بخير

لاته قضى على الثقفين بشكل عام، ليس بالشكل الملادي، إنما تمستطيع أن تقـــل إنه قام إظافرهم وبزع أجنحتهم تماما وحولهم إلى أداة في يديه لكى يسبحوا بحمده ويمجدوه ويساعدوه على البقاء في

ألا يمكن المطالبـــة بتشكيل جبهة من المثقفين العرب لإصلاح العلاقة بينهم وبين السلطات عموما؟

لا نستطيع أن نقول إصلاح العلاقة، لأن العلاقة غير قائمة من الأصل، بمعنى إن هناك تجاهلا والمثقف غير

مصموح أن يأن تصل كلماتة إلى السلطة تركين أداة مرازاتها، لكن زرير أن اقول إن للتقوين العرب بالفعل فرزارتها، لكن زرير أن اقول إن للتقوين العرب بالفعل مشتقتون إلى هد يعيد ولو حصل تجمع من الفرع الذي يقدمت الكليرين با كان الكلوم أن المائة جهوية الخرى من التوصيات إلى عشرات الأوف من التوصيات التي يسلخ مجالاً كل الجناحة بين حجيجة من المقابل في المائة العربي وتوضيع أن الأنواف

وتنسى تماما مع الزمن. ولا اتصور طريقة فسعالة لتكوين تجمع للمُقْفَىٰ العرب أو شيء من هذا القبيل، وأنا أفضال أن يقوم المُقْفَوْن في كل بلد على حدة بدروهم ويسهموا بقدر أكبر من الشجاعة والتضحية من أجل خدمة قضايا شعبهم.

# نقد التنوير

شعار «التنوير» الذى ساد بعض الأوساط الثقافية.. الا ترى انه فى حاجة إلى وقفة نقده؟

التنوير لايزال مطاويا، وإذا كان هناك نقد فهو أنه لم ياخذ الالابعداد الكافية له بعنى أنه لايزال تنويرا ناقصاء إنه التريير مطلب اسساسي لكل أمة تحترم نفسها وتريد أن يكتب لها البقاء. والتنوير مسالة لا يجب أن يكون حولها جدال.

هُلْ تَرى جَوْلِنِ النقص في أن التنوير مازال قاصرا على بعض الفئات من المثقفين وليست له قواعد في الشارع العام؟

من المُمكن أن تكون له قـواعـد، لكن بسـيـاسـة إعلامية أخرى يمكن أن تتسع قاعدة التنوير.

# التراث والحداثة

تثار حاليا مخاوف من الانقطاع عن التراث في غمار المواجهة.. الا ترون أن تجاوز التراث باسم الحداثة أمر غير مقبول

واقعياً ومعرفيا؟ لا بوجد شيء اسمه تجاوز التراث، لأن التراث

يعيش فينا، والتراث حياته الحقيقية في داخل كل واحد منا، بعضى أن كبلا منا نشاج لهذا التراث، ومكونات عقله وفكرة وملكه وقيعه وأخلاقه هي هذا التراث متراكما عبر الغرون. فمسألة تجاوز التراث

ملية. هل تتفقون مع ما ذهب إليه انصسار «إعلان كوينهاجن»

واهدرا طويهه بين المتراضى الوحيد على انتصار هذا الإعلان هو أنهم لم يطرحوا فكرتهم على الأوساط اللقافية قبل أن يقدموا على ما قاموا به بمعنى أنهم نغبوا كممثلين بمعنى أنهم نغبوا كممثلين للثقاقة الصرية كلها، ولكن

لا اعتبرهم ممثلين لى، لانهم لم ياخذوا تفويضا من احد بالحديث نيابة عنه. وكان الفووض أن يسالوا اللشفين قبل أن يذهبوا إلى كوينهاجن ويحددوا ماذا يريدون فسطه حستى يحصسلوا منا على هذا التنب

لكن إذا سالوك.. ماذا سيكون رأيك؟ بالطبع لو سسالوا لكان من المكن أن يتجنبوا الكثير من أوجه النقد التي وجهت إليهم. ■

# الدكتور الحلوجي بعد فوزه بجائزة الملك فيصل

# ذاكرة «الكتب المرية» معددة بالضياع

🔏 🛚 ضمن الفائزين بجائزة الملك فيصل هذا العام. كان الباحثان العربيان عبدالستار الحلوجي - مصر و۔ د. يحيى محمود بن حبنير - السعودية - اللذان تقاسما الجائزة الأدبية هذا العام.. ويرغم أن الدكتور الحلوجي لم يتوقع فوزه، إلا أنه اعتبر فوزه نوعا من التقدير العلمي، فالجائزة بحسب تعبيره «واحدة من أربع جوائز عالمية مشهود لها بالدقة»، كما رأى د. الحلوجي في تقاسمه

الحلوجي في تقاسمه الجائزة مع الدكتور يحيي بن حين تعديرا لأن الدكتور بن حينير، كما قال: ثروة وطنية المملكة العربية السعودية وللوطن العربي كله...

ظاهرة ابيع

المخطوطات

والكتبات تحتاج

لتدخل الدولة



ما اعمالك التي تقدمت بها الخيل الحيازة ا تقدمت بكتاب من المخطوط العربي تليقا ، وكتابي الديري قلبتها بعض المحصول عن موضوع الحيازة السيري قالناتها من الأدباء العرب مما ، حراسات في الكتي ، المتكتاب أوب الحياس المتكتاب الإسلامية وكتاب داحات من تاريخ الكتب والمكتبات ، وكتاب رابع بيشاران عمدة الكتاب وهدة ذوى الألباب مقتلة منذ تكثير من مشرعات عالما بالاشترات عمل على ميدالمساح

سي الأعمال التى تقدمت بها تدخل فى نطاق البحوث و الدراسات وتبتعد عن التحقيق؟ التحقيق عمل علمي صعب يحتاج إلى صبر وأناة

وثقافة واسمعة، لكنه في المجال الأكاديمي لا يعتبر إبداعا، فالذي يعمل في الجامعة يصرص على التاليف أكشر من حرصه على التحقيق، لذلك شخلني العمل الجامعي خصوصا أن مهنة التدريس تختلف عن أي مهنة أخرى، فدكتور الجامعة مثله مثل قمة جبل التلج الموجود بالماء، فالذي يظهر أمام الناس هو المحاضرات التي يلقيها مع الوضع في الاعتبار أنها أقل مجهود يبذله، فالجهد يكمن في إعدادها لا في إلقائها، فبمدرس الجامعة بنفق معظم وقته في القراءة والبحث والتنقيب، أضف إلى ذلك أن التحقيق أصبح منذ وقت قريب معترفا به كدرجة علمية بشرط أن

يقدم الباحث دراسة جيدة تستحق أن ترقى إلى درجة الماجستير أو الدكتوراه، وعندما يطالب بأن ينتج بحوثا تزهله إلى الترقيات يحرص على

التأليف أكثر من حرصه على التحقيق. هل كان لفترة تواجدك بجامعات الملكة العربية السعودية أثر ما عند ترشيحك العالية السعودية أثر ما عند ترشيحك

بالتأكيد لا. لسبب بسيط، هو انتا لو نظريا إلى الذين حصلوا عليها في السيادات السابقة، سنجد أن اكثرهم من غير الناطقتي بلغة الفضار، فالجائزة موضوعية بحتة وتحددها معايير دفيقة لا يتم التنازل عنها، الذي يؤكد ذلك انها راسامين متذاليين، والمرة الساسة منذ أنشئت تحديق عرجه إلى الأنب، فهل الشائقة العربة خالة من الأبراء؟

علم «الكتبات» علم غير مهتم به على مستوى الوطن العربى بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة، وقليلون يتخصصون فنه ما السبب

الإنسان بطبعه عدو لما يجهل، فعلم الكتبات علم

عربي قديم له جذور عميقة، فالعرب عرفوا البيانجرافياً قبل اوروبا يكثر من الف عام، كبانوا جهوبا شعشة، قبل المحقوق خاصة في الجبال الدين، عندنا تراب ضخم للك فحداثة أن قدم علم الكتبات ليست عي السبب إننا السبب يرجح إلى عوامل أخرى أهم، تعود في الأساس إلى إحجام الطلبة عن الالتحاق بقسام

الوثائق والمكتبات لأن صروة الكتبة الدرسية مهزوزة في ذهته رمصورة أميز الكتبة غير مخوبة لكن الصورة بدأت تغير إلى الأضفار وأصحيت الأكتبات انضار سالة الكتبات انضار سالة لكتبات انضار سالة في الما أنها أزمنا أن كتبة في رفعية طفية الإلىكانات مسوالة الإلكانات مسوالة الإلكانات مسوالة الإلكانات مسوالة الإلكانات مسالة بطالية التي تعيش طريقا جيدة من حيث التنظيم أو الأرشعة تهجد البنايا؟ للكن تكبير من الحيث التنظيم أو الأرشعة تهجد البنايا؟ للكن تكبير من الطريا والأنساء.

بر من الفراء والاساء. أشرت إلى قدم المعرفة العربية بفن المخطوطات، فهل نستطيع القول بإن هذاك حصرا «أرشفة» لكل المخطوطات الموجودة؟ لا يوجد للأسف حتى هذه اللحظة حصر دقيق



■ لابد من إنشاء معهد للمخطوطات

لكتياب التي تتب الدولة فما بالله بالتابية لأقواد وليس لنا سلطان عليم، وإن كانت الأسباب الآغية والر ساعت بعض الشر، في مثل قاعدة بيانات لكتية والر الكتي بمساعدة مركز سطومات مجلس الوزراء وبالمسبة بقائل المدينة علامة للطاحة الإلان المصمول على ارشفة كاملة للمخطوطات هو أن تقوم لكر ورقة بإحصاء ما عندما من شخطوطات ووقائلة تستطيع من الم بعدها والحسانات من بعدها

وما دور معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية

دور المعود لا غياطية لكن المع إلى أي معنى يحدق نجاساً في مذا الدون المهد لا يقتش مخطوطات إنما يقتش مصورات مغتبارة منها تراه انت مهم قد غير أنما يعتبر معايير ثانية له، فما تراه انت مهم قد المعهد غير كاماناً له فيلا المنابعة المنابعة

لدير المعهد الذي يشرف عليه. وماذا عن دار الكتب؟

الرضع في دار الكتب مازال متدنيا إلى درجة من الدارة لاكتمة تحتاج إلى المتدنيا إلى درجة من الدارة لاكتمة الأدة. وبها نوادر لا توجد هما إن مكان أخرى الذي يحدث أن اللجان الأدي غدة شاطة بموضوعات فرعية مثل طل بنيقي الدار في مكانيا بالكوريشي أم تعود إلى بها الخاق ومن حصن خط الدار أن كا ما يطبق عمس بضغم إلى أوقيها. الدار أن كا ما يطبق عمس موضع المناقلة المحدول على الكتب التي تعليم في الخدارة على الاقال تلك التي تقص مصدر واتمني للبنة والحملة القرير تراسيها السيدة سوزات للعربة المحدولة على تراسيها

تنشط وتمقق الهدف التبيل الرجم سهاء الأن فشل دار الكتب يالضرورة سقوط الكتبات الأفرى، بياضرورة سقوط الكتبات الأفرى، و المكتبات القديمة يمثل و المكتبات القديمة يمثل و العراق الفروة قومية لا تعوض، ما رايك في هذا؛ و ماا الحل من وجهة و عاالحا من وجهة

على الرغم من وجـود قــانون يحرم بيع أو خروج المخطوطات من الدولة. إلا أنه لم ينقد المخطوطات ولم يوقف عملية بيدها أو خروجها، فالعالم المحقق للتراث، إن لم يكن له ابن مــتـخصص في ذات الجــال، سيكون الضياع مصير مخطوطاته

وكتبه التراثية والبديل من وجهة نظرى هو أن تسارع الديلة بمؤسساتها الخظفة بشراء هذه الكتبات من ورثة المدققين بمبالغ ترضيهم رائ كانت الديلة عاجزة عن شرائها ، فإنها تستطيع أن تعطى أصحاب الكتباء منافق في بيعها شريطة أن تذخذ صورة ميكروفيلمية، مناهم ع الانزام بحق اللكية للورثة.

علَى ذكر بيع المخطوطات والمكتبات، هل نستطيع أن نصدد العدد الذي خرج من مصر؟

من الصدع تصديد ذلك لكن الأرقام التي من الصعب تصديد ذلك لكن الأرقام التي من المدكن أن تسمعها مني أو من غيري كلها تبدأ بثلاثة المصدقة المصدقة المصدقة المصدقة المصدقة المصدقة للمستاسا بضحناما العدد للذي خرج ، واعتقد أن السبب الرئيسي يكن في عدم وجود سجلات نضم مقتنيات الكتبات المصرية.

أخيرا ما الطريقة التى نستطيع أن ينهض بها مجال التحقيق على مستوى مصر والوطن العربي؟

نحن نحتاج إلى إدخال مادة للتحقيق باقسام الكيات المنية والافضل أن نعمل على إنشاء معهد أن مركز المخطوطات تكون الدراسة فيه لدة عام واحد استطع من خلاله أن نكون جيلا جديدا من الحققي، خاصة بعد رحيل عمالة الحققية، مثل الشيخ شاكر إلى الفضل، وعبد السلام هارون.

تحية إلى الشاعر بهاء جاهين، والسيناريست رءوف حلمي المتين، والموهبة الرشيقة نادين، والمخرج الرصين عمرو عابدين. وإلى جميع عناصر حلقات جيران الهنا، وجارتهم شلبية، والأسد والنملة. وقد وصفت المُخرِج الجديد عمرو عابدين بالرصين، لأنه استغل الخّدع الألكترونية في حدود المطلوب، ولم

يسرف في استخدامها كما يفعل المبتدون، فرأينا نادين في لقطات عابرة وقد امتلا جسدها قليلا، وهي الرشيقة، بحثًا عن تكوين جميل. ونصيحتي لنادين أن تحافظ على هذه الرشاقة والموهبة، وأقول للمجموعة الصاحبة، واصلوا الإبداع مع التروى والإتقان، ولا تجعلوا النجاح يدفعكم إلى التسرع، وصدقوني، العمل الجميل يتذكره الناس طويلًا، أما العمل السلوق فهو مثل المنديل الورقي، يستعمل مرة واحدة ويذهب إلى سلة النسيان.. ولا يبقى إلا العمل الصالح. والقاعدة الذهبية هي دائما: الإبداع مع الإتقان.. أو الجنون مع الرصانة.

الثقافة والاطلاع على كل جديد، طريقكم الأكيد إلى الشَّبابُ الدائم والابتكار. شُدواً حيلكم.



هل عرفتم سر نجاح فوازير جيران الهنا؟؟.

أقولها لكم، وافهموا الكلام وتذكروه دائما، سر نجاح هذا العمل أن القائمين عليه دماء جديدة، معظمهم شباب أو فوق الشباب بقليل «اقصد أن عقولهم وأحاسيسهم شابة». وإذا كان يحيى العلمي - كما سمعت - هو الذي غامر واستعان بالناشئة نابين والمخرج الجديد عمرو عابدين فهذه مغامرة محمودة منه نطالبه بأن يكررها دائماً، وإنَّ يعملي الفَرصة للمواهب الشابة الجديدة، وفي جميع أفرع الدراما. ياقادة التليفزيون: سبب ركود وإخفاق بعض اعمالكم السخيفة، هو أن القائمين على صناعتها قوم شاخ

عقلهم وترهل وجدانهم، فصاروا عاجزين عن تقديم أي جديد، لأن ثقافتهم محدودة ولم يبذلوا أي جهد لتجديدها!! المواهب الجديدة تضخ في شرايين التليفزيون دماء شابة، تمده بالحيوية.. والجديد مرغوب.. أما مقولة «القديمة تحلا ولو كانت وحَّلة، فهي لا تنطبق على الإبداع. وأيضا وبالتأكيد لا تنطبق على مذيعاتكم للتصابيات وأنفع لهن ولنا أن يتفرغن لرعاية أحفادهن! ستقول بعضهن: إن الشباب شباب القلب، وهذا صحيح فقط في مجالَ الإبداع والابتكار، أما في مجالهن فإن الشكل مطلوب إلى جانب المضمون

وفي مجال المنافسة الرهبية بين الفضائيات، فإن الرشاقة وسرعة البديهة والحركة الشابة مطلوبة جدا جدا!



منذ سنوات والملحن حلمي بكر يواصل الهجوم على أصحاب الأغاني الشبابية والحانهم وأصواتهم!.. ومعه بعض الحق.. لكنه اثبت مؤخرا أنه عمدة مرتكبي الأغاني الشبابية، ذلك أن لحن مقدمة وخاتمة فوازير «إيما وسيما، لحن شبابي «حسب مقايسه هو».. لحن باهت لم يعلق بذاكرة أحد رغم تكراره أكثر من ثلاثين مرة منتالية في شهر رمضان.

تصيحة بالستاذ حلمي، وأنت الملحن الكبير: إذا لم يكن لديك الحان جديدة بارعة، فالصمت أفضل، وأنت الأن لم يعد من حقك مهاجمة الحان الأغاني الشبابية، بعد أن عجزت عن منافستها!!



نشكركم لانكم أثبتم أن التكاليف الباهظة والنفقات الطائلة، ليست كافية لتقديم عمل فني جيد!!لأن المهم المهمة والخبرة والثقافة. والشاطرة تغزل بكعب غزال، والعجيب أن لوسى ـ رغم أنها أنى الأصل راقصة شرقى ـُ فشلت حتى في هز الوسط!! كما أن صوتها لا يسمح لها بالغناء.. ولا أعرف كيف فات هذا الأمر السيد حلمي بكر!! عيب كده!!.. هو إحنا ناقصين!!

يقولون: إنك دفعت زوجتك الفنانة الجميلة فردوس عبد الحميد إلى تمثيل دور فتاة مراهقة تحت العشرين، وجعلتها تقعُ في حب «الوالد العزيز» عزت العلايلي!!.. وانهما تزوجاً وانجباً ثلاثة عيال قبل انتهاء شهر رمضان!! مع أن الحقائق الطبية تقول إن أنجاب المرأة بعد سن الأربعين خطر على صحته

يا فاضلَّ. أنت مخرَّج محنك وتعلُّم جيدا أن الإيهام بصدق الأحداث الدرامية، يجب أن يتطابق مع الحقائق العلمية والطبية العالقة بأذهان الجمهور!!.. لذلك كان دور فردوس في مسلسل زيزينيا جميلا ومقنعاً، حيث قامت بدور أم مكافحة لشاب ناضم وفتاة في المدرسة الثانوية.. فردوس فنأنة نعتز بها، فارحمها وارحمنا وارحم نفسك

بالإضافة إلى أنك أحد رواد الدراما التليفزيونية، يعجبني فيك قدرتك على تقديم واكتشاف المواهب الجديدة، فأنت أول من لفت أنظارنا إلى موهبة الفنانة صابرين، وإلى الرائعة البديعة عبلة كامل

أرجوك أن تواصل هذا العطاء.. ولاتغضب من البرقية السابقة رقم خمسة.. ذلك أن وضع المثل في الدور المناسب له، يخدمك ويخدم المثل «أو المثلة» ويقنعنا .. وكل عام وأنتم بخير.

وضع يسرى الجندى الطربوش فوق راسه، وقدم لنا أحداثًا في زفتي شاهدناها كثيرا، مفادها أن الفلاحين والفق اء نأس طيبون وعال العال، وأن الأثرياء سيبون وزفت وهباب! وكاننا نشاهد رواية قديمة كتبها الرحوم عبد الرحمن الشرقاوي منذ نصف قرن، مع فارق الريادة

لكُننَا نسجل إعجابنا بالفنان الكبير حمدي غيث في دور سعد زغلول، وبالشاب الموهوب كمال أبو رية، والمطرب الصعيدي محمد منير .. وبالأستاذ مهندس الديكور" والمخرج إسماعيل عبد الحافظ وَّفَى مسلسل هوانم جاردن سيتي، وضعت منى نور الدين الطربوش فوق راسها، وقدمت لنا أحداث شاهدناها مرارا، مفادها أن الفقراء رفت وهباب، وأن هوانم جاردن سيتي ورجالهن الأثرياء، ناس طيبون وعال

العال، قاموا بالثورة ضد الملك وطبقته، لولا أن سرقها منهم أولاد الجارية الحاقدون!! والمؤكد أن الصحفي الوحيد الذي أثار مايسمي بقضية الأسلحة الفاسدة، كان إحسان عبد القدوس، ولم يكن سَلوكه مثل سلوك عمر عز الدين «المثلّ الجميل حسين فهمي» والذي ظهر وكانه دون جوان عصره وأوانه!" ﴿ والظاهر أن مني نور الدين استوحت احداث مسلسلها من معلومات سابقة التجهيز، شاهدناها في افلام

ومسلسلات قديمة ركيكة . ورحم الله يوسف السباعي الذي قدم لنا رواية رد قلبي منذ نصف قرن! لكنني اسجل إعجابي الشديد بالفنانة العذبة عبلة كامل، التي استطاعت أن تخلق بشخصيتها وموهبتها من الفسيخ شريات، جعلت من دورها الصغير الباهت، دورا جميلا يستحق الشاهدة، و، وكذلك بالفنان حسين فهمي «وامسكوا الخشب» فقد تلق نضجا ووسامة.. وبالأميرتين ليلي فوزي ومديحة يسرى، وبالجميلة بثينة رشوال التي تتفتح مواهبها من عمل لأخر.. وبالمخرج ومهندس الديكور.. والباشا أحمد خلّيل وعلى هذا.. فقد شاهدنا في شهر وأحد على شاشة التليفزيون المسرى تناقضا صارخا، بين مسلسل

الهوانم ومسلسل زفتي.. وكل واحد وأصله! وأعل قادة التليفريون يظنون ان الديمقراطية تعنى الاختلاف على الماضى وطرابيشه، والجهل بالتاريخ أو الاستعجال في الكتابة والتطويل والمط والترهل



🖩 محمد فاضل



🖪 سهير الأتربى

🖪 نادين

أل السيدة سهير الأتربي عن السر العجيب وراء هذه الظاهرة الغريبة!! في معظم مسلسلات شبهر رمضان، تكرر ظهور ممثلين وممثلات بعينهم، الممثل نفسه «أو الممثلة» شاهدناه في ثلاثة مسلسلات أو أربعة، حتى ارتبك المشاهدون!!.. بينما اختفت تماما مواهب أصيلة أو جديدة من ممثلين وممثلات!!.. لماذا؟!

ما سر الإغداق على البعض، وحرمان البعض الآخر؟! وهل هذا هو التنسيق؟!

والمدهش يا ست مني، أنك تفعلين كل ذلك وبراءة الأطفال في عينيك.

نحمد الله أن برنامجك «حوار صريح جدا» انتهى بعد أسبوعين فقط، ونصيحة خالصة لوجه الله، أرجو أن يكون التوقف نهائيا!

من غير المقبول أن تستضيفي شخصيات معروفة، وتحاصرينهم بأسئلة استفزازية، حتى يتقولوا بأقوال سبيئة على ناس أخرين جالسين في بيوتهم.. هذه نميمة ممجوجة وبئس الاستضافة!

لكن الخطأ الاكبر مسئولية هؤلاء الضيوف، الذين وضعوا أنفسهم في هذا الفخ. سواء عن حسن نية

أو بقصد الظهور على شاشة التليفزيون!! ونشر الغسيل القذر ليس مكانه منشر التليفزيون، والذي اسمه حوار صريح جدا!!



#### 

تحية خالصة إلى السيناريست الجاد مصطفى إبراهيم والمخرج الواعى إبراهيم الشوادي، على لسلهما الجيد سعد اليتيم، مُلحمة ركريا الحجاوي أحد رواد تأصيل الفن الشعبي، وإلى جميع أبطال السلسل كبارا وصغارا

سعد البنيم . رغم يتمه . قسا عليه التليفزيون بعرضه في موعد قاتل، لكن الجمهور بوعيه تعاطف مع اليتيم، وكل عام وانتم بخير

وإلى اللقاء مع برقيات أخرى



## موت فوضوى. قضاء وقدرا

دار يولمره الدسائر على نوبل ٧٧ قرصت كه روايات الهزال، من دو فوضوي روايات الهزال، من الإيبالية سرحية مرد فوضوي نضاية لهرة الإنها في مداولت القعنة في ليطالنا، وقد استظام المراولت القعنة في ليطالنا، وقد استظام المراولت القعنة في ليطالنا، وقد المراولة أن المراولة من القائدة الما المراولة من القائدة الما المستجواء بهدة محمل الاستقوار المسائلة المس

## سيدة «سحر الوجي»

عن دار شرقيات بالقاهرة صدرت المجموعة القصصية الأولى «سيدة المنام» للكاتبة الشابة سحر الموجى متضمنة ٢٢ قصة قصيرة، تشير كل قصة إلى قدرة الكاتبة على الاقتراب من روح القص الجديد، والذي ستصل إليه عندما تتخلى عن الزخارف الموروثة. وإذا أتفقنا أن الفن يوجد في الروح التي تجلس خلف الكتابة، فإن صاحبة «سيدة المنام» هي روح محبة، تلتمس الأعذار لشخصياتها، ولا تفتعل الرحمة.. ولكنها تتحسس العالم بعين بريئة، ولهذا تربكها العلاقات التي تخرج عن روح الطفولة في قصة «زمان أخس مكان أخر، تكتب: نظرت بإنعام إلى الكائنات الشائهة، انتفضت واقفة كاشفة عن جسد مرمرى ممشوق أملس، وشف الثوب الهفهاف الأبيض عن خصر نحيل يعلوه نهدان بارزان في كبرياء طبيعي، شعر غجرى بلون سواد الليل وعينان ناريتان لم تفتأ تتأملان الكائنات الممسوخة عبر الحاجز الزجاجي الشفاف بحسرة وألم ممزوجين بإصرار وتحد، إن مهمتهما هذه المرة أصعب من أي مرة أخرى، ماذا تتوقع منها إيزيس بالضبط؟ هي هنا لتنفخ فيها حياة جديدة، جميلة وفكرت مليا من أين تبدأ.





## تطور منصف المزغنى الشعرى

عن سلسلة شعراء من تونس صدر مؤخراً تطور التجربة الشعرية لدى منصف المزغنى للناقد محمد صالح بن عمر، ومنصف المزغني هو أحد شعراء تونس المرموقين ولد عنام ١٩٥٤ وصندرت له سنشة أعمال شعرية أربعة منها بتونس هي «عناقيد الفرح الخاوي، عياش، حنظة العلى، حصان الريح، وواحد بالمشرق العربي (لبنان) هو «حبات»، وأخر في طبعة مشتركة تونسية أردنية وهو «قوس الرياح» كما أعيد طبع عياش وحنظلة العلى في الأردن، ويقول بن عمر في مقدمته للكتاب الذي أفرد فصلا لكل بيوان: ولثن لم تكن القيمة كل القيمة للكم في حد ذاته فإنه لضروري لاحتضان تجربة على قدر كاف من النصح والثراء كتجرية المزغني التي واكبت على مستوييها الفكرى والفنى أهم التحولات الطارئة على المجتمع التونسي، ومع ذلك فإن كثرة أشعار المزغني ليست كثرة مشروطة بالنسبة إلى طول الفترة التي أنشئت فيها (معدل ديوان واحد في كل ثلاث سنوات ونصف) والحجم المتوسط لجميع دواوينه، ثم أنها كثرة غير مسفة أو مخلة بأصول الفن الراقي، لأنها ناشئة عن عمل يومي دؤوب وجهد متصل لا يقتر وهي ليست كل ما تفتقت عنه ملكة الشاعر الإبداعية من أشعار، بل نضارها وخلاصتها.

یقول منصف فی إحدی قصائده: یجلس فی السیارة شیخً ینظر فی الراة یتنکر ایامه فیری الماضی پرکض قدامه.

## جلال الدين الرومى وبابلو نيرودا واكتافيوباث فى المشروع القومى للترجمة

کتب ـ سید محمود:

التعدد رجار عصفرو امين عام الجلس الأطلق الثقافة خفة إمسارات الشروع القرص للترجية والتي يتنزع إصدارات الشروع في أربعة التجاهات رئيسية بركز الإولى على الإسهاءات القركية تجاهات ين كتب هذا التجاء الترات القبور تقليف وروت دونيا جون يترجيعة لمعد محدود روما بعد الركزية الأوروبية المستشرق الامريكي بيتر جران وترجية د عاطفت الحد المؤون، مصالو دواسة التاتيخ الإسلامي، لجان سوفاجيه وكلود كاية ترجية د. عدال الميان الإسلامي، علوان سوفاجيه وكلود كاية ترجية د. عدال التجان سوفاجيه وكلود كاية ترجية د. عدال الميان

اما عناوين الاتجاه الثاني فهي كتب في فلسفة العلم ومن بينها «ظلال المستقيل» لبالترف بارندر وترجمة بكر عباس و«قصة العلم» لـ جي جي كوروثر وترجمة د. يعنى طريف الخولي و«الانقراض» لدينيد روير وترجمة مصطفى إبراهيم فهمي،

المجموعة الثالثة تشمل الكتب التي تعالج الجديد في النقد الأدبي وهي «النظريات الحديثة للسرد» لوالاس فاوتن وترجمة حياة جاسم

رستفي كتب الاتجاء الرابع التي تركز على ترجية الإنها في خات أخرى من بأنها الدري عكالى «الشيئة بالإنها المدين الإسدارات المدين الموتار الإسدارات الدين الربيعي وهو يصدر كاملا لالل مرة مزجها اللي الدين الربيعية المسوقي منا والي جوالي المسابق في أمريكا الالاتينية المتزارات من الشعر السابق في أمريكا الالاتينية للزروج المسابق أمريكا الإنهائية المتزارات اللهب المرتبعية المسابق المينا اللهب المرتبعية المسابق المينا اللهبالي أخريف والأعمال الكاملة للشاعر اللهبري مترجمها الشاعر المرتبعية الشاعر المرتبعية الشاعر المرتبعية الشاعر المرتبعية يطبية أشعار المرتبعية الشاعر المرتبعية الشاعر المرتبعية جديدية أخدية أن عصيرة حديدية الدينا المرتبعية بالشاعر المرتبية والمينا المتزارة عاملة والمينائي المسابق من المرتبعية جديدية الدينان عاشرين تصميدة حديدة المينانية المينانية والمينانية المينانية والمينانية والمينانية والمينانية والمينانية والمينانية المينانية والمينانية والمينانية

## هل الحضارة اليونانية «مسروقة» من مصر؟

مسرد، الثاهرة مؤخراً أول ترجعة عربية الكتاب المهم الثانية السيطاني مارتن برنال المهم التي بطال مارتن برنال وقام برومية في الراسات الكلاسيكية والتاريخ القديم تحت السراف د. احمد عشان وصدرت الترجية عن الشروع النومي للترجية عنا التشريع الموسى الترجية عنا الكتاب التي تتسف فكرة التنفيق الأوربين، ويضمل على خلطة التركين الإسريين، ويضمل على خلطة التركين الإسريين، ويضمل على خلطة التركين الإسريين ويضمل على خلطة التركين الإسريين ويضمل على خلطة التركين الإسريين ويضمل على خلطة المنازع المنازع المنازع المنازع المنازع عن الردينا عام ١٩٧٧ ولانة كان عن شعيضها منا الطبيعية أن تكون المنازع المن

وسفها بالسخونة خصوصاً أنها بدات باشتباك فكي جال عصفون لأني أندار فستر للحضول الذي الرائد فقط المناطقة على المناطقة عن المناطقة المناطقة عن المناطقة عن المناطقة المناطقة عن ا

من الندوات النادرة التي يمكن

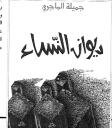


صدارة الغرب الأوروبي ويعمل على خلخلة مركزه ليعيد مصر من جديد إلى الصدارة» أما د. أحمد عثمان محرر الترجمة العربية للكتاب، فاختار أن يعرض للمشكلات التي واجهها المترجمون وأهمها اللجوء في احيان كثيرة إلى عمل احالات لغوية تربط بين اللغات الحديثة والقديمة، للدرجة التي تستلزم مترجما من طراز خاص، وانتهى عثمان إلى القول بأن الكتاب هو أهم كتاب صدر في الدراسات الكلاسيكية في الخمسين سنة الأخيرة، ومن ناحيته تحدث د. حسن حنفي ( الذي كان أول المتحمسين لترجمة الكتاب) مؤكدا أنه استطاع أن يعبر بأفكار نظرية عن كل ما أردنا أن نقوله كعرب ومصريين بالخطب الرنانة، ثم انتقل حنفى بعد ذلك إلى الكشف عن المناطق التي يختلف فيها مع الكتاب الذي بتحدث بعجارات مراوغة في القدمة عن فلسطين والشعب الفلسطيني بأحكام زئبقية، وربما لا يغيب هنا موقف برنال من ظهور إسرائيل عام ١٩٤٨، حين اعتبر أن ظهورها ساهم في تعديل النموذج الآري من نموذج متطرف إلى نموذج معتدل، ولم يستسلم د. مراد وهبة أستاذ الفلسفة المعروف لكل الأفكار الواردة في الكتاب، ويدأ بالسؤال عن السر وراء عدم ترجمة التصدير الذي وضعه المؤلف للكتاب، ورأى وهبة أيضا أن السؤال الذي ينبغي طرحه عند التعامل مع الكتاب هو: إلى أي مدى يمكن القول: بأن الحضارة الأوروبية حضارة مسروقة من مصر؟ وقال وهبة: أتصور أن برنال يطرح

رامن فلقط الأسلاس من خلال اقتراصات وايست رامن فلقط الأسلومات هدالين من المسلومات المسلومات المسلومات المسلومات المسلومات المسلومات في المناسبة في المناسبة في المسلومات في المسلومات المس

## ديوان جميلة التونسية

صدر مؤخراً في تونس ديوان النساء للشاعرة جميلة الماجرى محتويا على ٢١ قصيدة، تحاول الشاعرة من خلالها أن تعبر عن المرأة التونسية التي كتبت في الإهداء لها «إلى المرأة التونسية مجداً على مجد، وينتمى الديوان إلى قصيدة التفعيلة، وتقترب الشاعرة إلى روح قصيدة الرواد حيث الصفاء والبكارة والاتشاح بالصورة البلاغية، وقد كتب الدكتور كمال عمران في تقديمه للديوان «ديوان النساء لجميلة الماجري حبات عقد أيلة للانفراط، هي بدو اجتاحت مزقاً من الكلمات ومن الأفكار والمواقف، ظَاهر القصيد هدو، ولطف وياطنه صمخب وتمرد، ولم يأت الإنفراط معنى، إنه قبل ذلك نغم وصورة، قلب النظر حيثما شئت أن تقلب في هذا الشَعر، فإذا البصر حسير لأنه لا يقر له قرار، وفي قصيدتها توحد المهداة إلى مي زيادة كتبت جميلة: يجيء إلى ../ بريدك ../ ألقاه بين الدفاتر ../ القاك ما بين سطر وسطر/ أمد اليك يدى/ تمدين كفك.. بنساب/ بيني وبينك دفق السطور/ وأمشى اليك/ فتلقينني بين عصر وعصر/ فيلتبس العصر بالعصر../ تلغى المسافة بين العصور.



## «نجمة ياسين».. مرة ثالثة

كتب . عرمى عبد الوهاب على رأس الكتابات الجزائرية باللغة الفرنسية كان «كاتب

عنى راس الدينان الجارريون بالمعة الرئيسية و تجهة ... ياسين، يحتل مكان المسلمة و الجهة المائم وقد مدرت مؤخراً طبعتها الثالثة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بترجمة محمد قريعة، وقد أخطات الهيئة إذا اعتبرت تلك الطبقة عن الثانية في حين أن طبعتين منها مصرت عن قبل عن الؤسسة العربية للدراسات الشف.

ورواية منجمة، تطرح إشكالية الكتابة الجزائرية والفرنسية، لكتك بعد أن تفرغ من قرامتها ستكتشف أنها وإن استفادت من الخبرات الروائية في الغرب إلا أنها تتاولت واقعاً عربياً، وهذا ما أشار إليه الناشر الفرنسي

لتجبة أمراة غاضة بتازع الرجال جها ربعار المحرفة المجموعة المعامرة المحرفة والمحرفة المحرفة والمحرفة والمحرفة والمحرفة والمحرفة والمحرفة والمحرفة المحرفة المحرفة

## حضور كبير ونقد قليل

يزرة ابو خالد احمد اللار صالح الحربي، فسأن الضايع بوسف الديديد. حدث اللغة، وغير مؤلار من اسماء تتاويا كتاب تصميدتنا الشرق، الحمد الدياس قائلة جديدة في الملكة الدرية. الحمد السعودية عداله مخطفة، ومن الملكة الدرية السعودية عداله المطلقة الشركة عدد المباركة عدد العبار المناكفة، وفي هذا الكتاب ولغة ويقد تقييم خدمد العباس المناكفة، وفي مذا الكتاب ولغة ويقد تقييم خدمة العباس المناحة في الدرية العام المسائد أو ينقلاي غضب المعراء الغزن تجمعهم بالمنات شخصية، فهو يكل الحياة الدولة المناح المناصرة على المناحة المناحة عدد العباس المناحة والمناحة والمناحة عدد العباس المناحة والمناحة وا



### السبت الدراما معالجة لما قد حدث في الماضي فقط، بل لما يحدث في

الحاضر و ما يمكن ان يحدث في المستقبل ايضا. و "الحبكة الابيسودية عند ارسطو هي التي تتوالى فصولها و مشاهدها و أحداثها

العارضة دون اى ترابط منطقى مقبول ، و من ثم يصبح العمل الفنى مجموعة من المشاهد المنفصلة لا وحدة متكاملة من الفكر و المشاعر و

الجماليات يوحد نظمها "قانون الضرورة و الاحتمال"، مما يضعف العمل و يعرقل رسالته الى المتلقى و ما يقصده أرسطو هو ان الفنان يعنى بالحقيقة

الفنية و هو في هذا يختلف عن المؤرخ، اي ان الفنان يعنى بما قد يحدث في ضوء "قانون الضرورة و الاحتمال" الذي يحدد الاحتمالات المثلى للطبيعة

البشرية، و تصرفات شخوص العمل الفني كنتاج محتمل و ضروري

و منطقى لطبيعتهم و البيئة التي تحيط بهم، لذا لابد لأي عمل ان يكون متكاملا و منطقيا في عرض افكاره و شخوصه و غرضه الاخلاقي و جمالياته.

#### د. کرمة سامی

# رسالة الى الوالى..تعاد الى الد

وبحرفية عالية شديدة الاثقان خاصة في تناول مشهد التحول من مكان إلى أخر ومن زمن إلى أخر، بعكس هذا الفيلم الذي يتحول فيه الزمان والمكان بعد مشهد للبطل داخل إحدى المغارات يتبادل فيه حوارا غامضا مع شيخ جليل ، وسحابة من الدخان، ليفقد البطل وعيه ثم يسترده بعد فترة غير محددة ليجد نفسه قد

انتقل إلى قرن أخر. يشب العمل في بنائه أعمال «الكوميديا المرتجلة» أو «الكومـــيــديا ديـلارتي»، وهي مسرحيات ارتجالية عبارة عن سيناريو متفق عليه، يعتمد على أعمال فنية سابقة، ويقوم المثلون بارتداء أقنعة ترمز لشخصيات نمطية، ويرتجلون حصواراتهم ويؤدون بعض الحصيل و الألاعيب التي يتقنوها. الفارق أن المعتلين في الكوميديا ديلارتي كانوا قادرين على إسعاد

الجمهور بإجادتهم لفنون التمثيل وقدرتهم على الإضحاك، والارتجال، لياقتهم البدنية ومعايشتهم الصادقة للمجتمعات التى يعرضون بها أعمالهم.

أما شخصيات الفيلم فهي نمطية مخنوقة ليس لديها فرصة للتعبير، ترتدى أقنعة خالية من الحياة لا لمغزى أخلاقي وإنما لإهمال السيناريو الذي وضع كل ثقله على البطل فسقطا معا، تظهر شخصيات العمل وتختفي بدون مبرر، وهي إما متشنجة أو متراخية، حوارها أقرب الى الارتجال السوقي لأن كاتب الحوار لم يعرها التفاتا، فكان أداء المسئلين أقرب إلى أداء الواجب، كأنهم قد تورطوا في المشاركة في العمل.

من عبوب الفيلم أن البطل لا يكف عن ضرب المشاركات في العمل على أردافهن بداية من الكومبارس وحتى نجمة الفيلم متوهما أن هذا العمل السينماني هو أكثر الفنون تكاملا وابهارا، وأقلها تعقيدا، بما يتيحه للفنان من قدر كبير من الحرية في توظيف الزمان والمكان لخدمة العمل الفني، خاصة إذا كان الانتقال عبر الزمان والمكان يستخدم بغرض إثراء العمل وتعميق مغزاه الأخلاقي وجمالياته.

وقف العشرات من البسطاء وطلاب الجامعة والثانوى والحرفيين الساعة الواحدة صباحا أمام سينما راديو في انتظار خروج نجمهم الكبير من دار العرض بعد انتهاء العرض الضاص لفيلم «رسالة الى الوالي» وهم لا يعلمون أن نجمهم الكبير قد أعد لهم مقلبا باردا، فالفيلم الجديد لغته السينمائية ركيكة وملىء بالأخطاء الفنية، ومشاهده مفككة، بالإضافة الى كونه تحديا صارخا لقانون «الضرورة والاحتمال» عند

يتمتع البطل حرفوش بن برقوق الراكبدار

بمكانة خاصة في رشيد لأسباب لا يعلمها إلا الله ويكلف بحمل رسالة الى محمد على باشا لإنقاذ رشيد من حملة فريزر فيدخل مغارة بالقرب من رشيد عام ۱۸۰۷ ليخرج منها بعد مشهد ساذج وملفق ليجد نفسه في جبل المقطم عام ١٩٩٨ وفي رحلته الى زماننا يقابل أنماطا مختلفة من المجتمع مثل ضابط الشرطة المتهاون والعسكرى المغلوب على أمره والطبيب الفاسد وتاجر التحف ذو الميول الإجرامية والاخصائية الاجتماعية المتحررة بالإضافة الى نماذج من الشارع المصرى مثل المساطيل وعبدة الشيطان والمتطرفين والمجانين، ثم يعود إلى عالمه وينتهى الفيلم دون استغلال فرصة الخوض في هذه النماذج من النفوس البشرية لمعرفة ما هي فيه وبحث أسبابه ودوافعه كسلوك هو نتاج معطيات اجتماعية فرضها واقع يحتاج للدراسة وليس مجرد المرور العابر كما حدث في الفيلم.

ويعتمد الفيلم على تيمة الانتقال عبر الزمان والمكان وهي نفسها التيمة الأساسية في أدب الخيال العلمى والتى تناولتها أعمال شهيرة روائية وسينمائية مثل ألة الزمن لـ «هج ولز»، وحديث عيسى بن هشام للمويلحي، وواليس في بلاد العجائب طلويس كارول، واستاحر أوزه لفرانك بوم، وفيلم «العودة للمستقبل» لستيفن سبيلبرج. ولكن شتان بين هذه الأعمال التي قدمت النقد الاجتماعي وحذرت من أخطار الجانب المدمس للعلم، وقدمت الضيال المبهر والترفيه البرىء، وهذا العمل الذي لا يقنع بمصداقيته حتى الأطفال. تميزت هذه الأعمال بفكر عميق



■ الفارس حرفوش في الغرفة الخانقة داخل مستشفى الأمراض العقلية

، سريع الانفعال، مدمسر ألكل رمسوز الحضارة، أراد صانعو الفيلم أن يقدموه كبطل أسطورى ملهم يعيد زمن الفروسية

الذى انتهى ولو بخوذة من الومنيوم وصديري من الجلد الصناعي الرخيص ولو تحول على يدى نجم الفيلم الى «سكاراموش» أحد شخصيات الكوميديا ديلارتي الذي لا يكف عن التباهى بغزواته النسائية وبطولاته الوهمية

إيقاع الفيلم بطىء ومترهل وأحداثه غير منطقية، في مشهد دخول البطل القلعة بحثا عن الوالى حيث يسارع العساكر لإبلاغ الضابط الذى يطلب تعزيزات أمنية، تصل بعد فترة زمنية نجد أن البطل ما زال في مكانه في ساحة القلعة وكأنه لم يتحرك انتظارا للقوات أو توفيرا للمشاهد والتكاليف في ذات الوقت.

ويحول البطل الى مستشفى الأمراض العقلية لبيان سلامة قواه العقلية بعد أن فشل محققو وزارة الداخلية المتمرسون في استجوابه وهناك

يقع في يد مدير المستشفى الفاسد، وتنتقل ممتلكاته (خنجر مطعم بالمجوهرات ورسالة مطوية) بدورها الى المستشفى، دون أن يفطن ضباط الشرطة إلى تحريزها أو تحويلها للطب الشرعى وهو الوضع الطبيعي والمنطقي والمفروضهنا وفي مثل هذه الحالة. وفى الستشفى نلتقى بأخصائية اجتماعية لا

عمل لها سوى هذا البطل، تصل إليه بمنتهى البساطة وتتعاطف معه بل وتقع في هواه بدون أي سبب منطقی، وتتأكد من صدق روايته عندما ترى صورته في إحدى المخطوطات القديمة بمكتبة الهبئة العامة للكتاب فتقطعها من الكتاب وتحتفظ بها، وكأنها دعوة لتدمير تراثنا من الكتب بالهيئة، ثم لا تفكر في تسليمها للشرطة لإثبات صحة روايته. حتى تساعده على الهرب في واحد من أسوأ المشاهد السينمائية، وتستضيفه في منزل أختها الذى يقوم بتدمير محتوياته بدون سبب مفهوم، أوحتى اعتراض الأخت وزوجها!!

مشاهد عديدة يزخر بها الفيلم كان من المكن أن تكون مصدرا لكوميديا حقيقية راقية ونقد اجتماعي لاذع أهدرها صناع الفيلم ، إما عن إ

دليل سحره ورجولته وخفة ظله وفروسيته! وتحت مسمى الكوميديا أو الاستظراف تهان كرامة المرأة المصرية عدة مرات في هذا الفيلم دون اعتبار كونها إنسان مشارك في التاريخ البشرى منذ عرفت الإنسانية وليس هنا مجال ذكر أدوار المرأة ووقفاتها في التاريخ لكن أصحاب العمل هنا ينظرون إليها على اعتبار أنها مجرد جسد للمتعة فقطاا وهذا البطل الذي يتحمل مستولية العمل

متجهم دائما، إما أن هناك من أقنعه أن مفتاح الشخصية هو التجهم كدليل على الفروسية والجدية أو أن عضلات وجهه قد تيبست فأصبحت غير قادرة على التعبير عن أبسط الشاعر كما نرى في الفيلم. و هو أيضا متفاخر ببطولته التى نسمع عنها ولا نراها إلا فى مشاهد معارك غير مقنعة وملفقة لخدمة بطل ضيق الأفق



■ إبن القرن الـ ١٨ مع بنت القرن الـ ٢٠ .. وحالة انبهار بالكهرباء

إهمال أو جهل، مثل حرفوش في بيت مصرى حديث، وحرفوش في الحمام، وحرفوش في الشارع المصرى، وحرفوش مع المساطيل، وحرفوش مع عبدة الشيطان، وحرفوش وشباب كامننا، كان من المكن أن يكون الفيلم وثيقة لدراسة مجتمعنا في تسعينات هذا القرن، ويكون حرفوش بدوره شاهدا على مجتمع رشيد ١٨٠٧و مجتمع القاهرة ١٩٩٨. واكتفى السيناريو بمشهد متحف الشمع الذي يلقى فيه البطل محاضرة بين يدى الوالى عن احتياج العامة لحكمه العادل وحمايته، ليس فقط من حملة فريزر و إنما من أي خطر فعلي كان او رمزي، و لم يفطن البطل الى أن الوالى ليس سوى تمثال من الشمع الا بعد أن انتهى من رسالته فيضرب عنق التمثال لاحساسه بالخديعة. فالرسالة كانت في مضمونها وثيقة تحدد علاقة الوالى، أى والى بشعبه، وهي رسالة مفتوحة لكل مكان أو زمان.

المسد هذا الشيه تنذيذ أداد البطل يرغم مرية كاميررا مسعير فرح، لم يستطل البطل يرجهه الشاهر بن التعبير، وموجه الشاهي النيرات المعبرة أن يحافظ على إيقاع الجما، أو حتى أن يحدد استخدام اللغة الغصسى ام العامية حقي يضغض مصحائج على الشبهد إلطا ويقى بضغض محمون الرسالة ألقى تصديد مويته وكانت السبي في انتقاله عبير الإمادات والمكان وما ترتب عليه من معاناة شديدة له، فكان والمكان وما ترتب عليه من معاناة شديدة له، فكان الذي يذيب عشاة في الولير. لا الغارس.

وكانت الحسنة الوحيدة في ذلك الشهد هي ظهور يسرا، أو إيناس الأخصائية الاجتماعية، التي قدمت أداء ناعما وهي تلقن حرفوش المفهوم الحديث للفارس، فمصر لا يحكمها والى عثمانلي أو الباني و إنما رئيس مصدري .. فارس من فرسان حرب أكتوبر و يتعجب حرفوش من حال البلاد الآن.. أبناؤها يحكمونها ويدافعون عنها؟! إذن فإن مصر ليست بحاجة إلى حرفوش أو رسالته على المستوى السياسي والعسكري، ولا يتبقى سوى المستوى الاجتماعي الذي أهمله الفيلم، أما أخلاقيات حرفوش كما صورها الفيلم، فلا يمكن أن تعبر عن أخلاقيات رشيد ١٨٠٧، وهى بعيدة تماما عن المثالية التي يمكن أن تلهم أهل القاهره ١٩٩٨ ويجوب البطل شوارع القاهرة على صهوة جواده لإنقاذ البطلة دون أي اعتراض من قوات الشرطة التي تراه و تكتفي بالفرجة و أننا نعيد ـ مع بعض الفارق ـ مشهد جريمة الأقصر التي لم تتدخل فيها الشرطة أيضا.. ثم تدور معركة دامية بين البطل وأشرار الفيلم دون تدخل الشرطة، يعود البطل الى الكهف الذي تغير مكانه في نهاية الفيلم نظرا لضيق الوقت، بعد مطاردة من الشرطة أثبت فيها تفوقه على قوات الشرطة نفسها، يختفي بعدها داخل الكهف ليعود الى زمنه برشيد بغير رجعة بعد أن فشلت مهمته، فكان حلما ناقصا لأهل رشيد الذين عقدوا عليه الأمال، وكان كابوسا للقاهريين ازعج السلطات

ويمر المتلكات، وآثار الرعب فى الطرقات!! كتب موسيقى الفيلم مودى الإمام، وهو فنان عمقرى برزت موهبته فى الموسيقى التصبويرية

عندما وضع بالاشتراك مع شقیه حصین موسیقی و اغلانی قبل آنیاب للراحل محمد شیل ثم تلآقی فی الحدیث الاحداد الفنید آمریزاه الدوازین و الاحیاب، اسسا هذه المرة الدوازین الورایش الطبیعی آن تكون موسیتانه دون المستوی لاز الاجیاج بیات اول لامن القدی و تکان مردی تم حاول الشعیدی عن روح العمل فی مقدمة الفیام نیجم الشعار فی مقدمة الفیام نیجم الشعار فی مقدمة الفیام نیجم الشعار فی سیور نوی العمل فی مقدمة الفیام نیجم الشعار فی سیور نویسی الورایش دی توکیر الشساهد

الداخلية، وخاصة في مـشاهد التـحـقـيق، والمستشفى، ومنزل أخت البطلة، في مشهد التحقيق كان المكان رمزيا مجردا.. غرفة كبيرة واسعة خالية من أي مظهر حضاري أو إنساني .. نوافذ كبيرة مغلقة لا تسمح بمرور النور أو الهواء، اسقف مرتفعة تعطى إحساسا بالضياع، على جانب هذه المساحة الشاسعة للغرفة ترابيزة طويلة تتسم لطابور من المحققين، وفي الجانب القابل مقعد صغير يجلس عليه البطل وحيدا منعزلا (هذا المشهد بفضل الديكور والتصوير والأداء التمثيلي لمجموعة المحققين كاد يقنعنا أننا بصدد مشاهدة ممتعة). في المستشفى كانت الأسرة قديمة، متهالكة والحوائط قذرة وقديمة الطلاء أما المرات فضيقة خانقة مثيرة للأعصاب وغرفة العزل الانفرادي كانت أشبه بسجن بارد كئيب، لفارس تتوق نفسه للحرية المستحيلة التي ترمز إليها قضبان على شباك صغير، في حين كان مكتب مدير الستشفى كان فاخرا في الحدود التي تسمح المستشفيات الحكومية بها .. منزل أخت البطلة خير تعبيرا عن حياة وذوق الاسسر المصرية فوق

الترسطة، الثان فاخر تحف، مقتنيات متنوعة، إيهزة كهربية - هو يعطي إمساسا بالتخف، والامتلاء واللجي للجهانيات الكان، وكيفية استغلال الساحة والفراغات، ويبدأ كان ديكور انسى إلع سينع فو السنطي من إصسابة الباساء بحالة شديدة من التوتر أدت للتمير محتوياته، وهو على الفقيض نماما من متازل حوفوش برشيد الذي لمر زية بسرة والرش الثرم!!

ماولت كاميرا سمير فرج أن تسد ثغرات السيناريو الهلهل في بعض الشاهد لتنقل إحساسا بالرحابة أو المطاردة، أو التوتر، أو تعطى الإيحاء بكثرة عدد جنود حملة فريزر أو رجال رشيد ببرج القلعة.

إذا كان مسترى الغدع بالغيام من أقصى ما نستطيع أن نصل إليه في السيغت المصرية بإخذا المصرية برح القاهره فاسامنا الكثير نتطمه من أساتة هذا الغن ونصيحتنا لفناني الخدع أن يشاهدوا أفلام جورج لوكاس وستيغن سبيلبرج للإنهارا، واكثر من مرة.

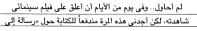
سنحاول أن ننسى هذا القبلم كتجرية البعة عظيمة به وانقته بسيطة على الرئزائية (المالمدوسة) عليه عمد الأموكاتو، وأمهات في النفي، واللمدوسة والحريف، والاهوكاتو، وأمهات في النفي، واللمب والكباب، عندما كان النجم الجميد وكبير واجر يتمان مع مضرجين كبارا مثل محمد فاضل ومحمد راضي ومحمد خان ورافت اليمهي و طريف عرفة ومعيوسيف،

السينما الجميلة با سادة، لا تصنع بالغوابا الطبية، بل هي سيناروو مكتوب بعناية ، وفكر نبيل، يجورا (وأى وادا تغليل مجبر، وموناتاً متوازن مع ايقاع المشاهد، وكاميرا ذكية جميلة حساسنا لا تصبى فقطه بل تشارك في المشهد رفيعر عنى وتقسره، وموسيقة يجر عما لا تجر عنا جمل الحجارا، ووراء كل هذا مخرج مرهوب تناغم.

أما القبروج، وضبرب المثاقء، والسخرة منهم، وغضاء الساجة ومعارسة الجغس، والقعير إذا ظهروا على الشاشة، فهذا خررج على أداب الجبتم، وشيويه لفن جعيل لا يستعق أن يقف من الجه الجمهور البسيط حتى الساعة الواحدة صباحاً أمام دار العرض لجديي الشاعة الكبير الذي يقدمه وهو بالقطع لا يعلم حجم المثلية الذي نشريه على أيدى صناع اللفن المثلية.

إن الرسالة التي خرج بها حرفوش الي والي مصر الباشا محمد على لم تصل اليه بسبب لعبة الزمان والكان، ولن تصل إيضا إلى الجمهور بسبب جملة الأخطاء التي وقع فيها صناع الفيلم وذكرنا بعضا منها، ومن ثم تستحق قده الرسالة بلغة أهل العريد إن تقد إلى الرسان!

## هل وصلت الرسالة؟!



الوالي» وسوف أتناول الفيلم من جهة المغزى السياسي الذي تتضمنه فكرته الأساسية.

#### محمد السعدني

منذ نحد ٢٠٠ عام وضع الإنجليز أبناء الأميرالطروية التي لا تغيب عنها الشمس أقدامهم على شواطي، رشيد، في بدايا أصفاة الاستخدارية التي استهفت ربط مصر بالاميراطرية البريطانية بعد فضل الحملة الفرنسية برحيطها عن مصر، وفي مواجهة مذه الحملة الاستخدارية الميدوعية ما التي رفيد على المستحدة التصديد والتناع عن بلائمه، ولكن لم تكن إمكانياتهم المستكرية تسمح لهم بتحقيق الهدف، فقرر التشييخ والخيان إيفاد رسيل من قبل البليد يصل رسالة إلى موالي مصدر، محمد على باشنا يطبين منه الند البشري والعسكري المساعدية على المواجهة قبل أن يستقحل القخر البريطاني وينتظ القاهرة العاصمة ويقع الامترادا أما العائرة العاصمة ويقد الإمان المؤتم المنازية والإمان وينتظر المريطان وينتظ القاهرة العاصمة ويقع الإمان المؤتم المنازية والإس المؤتم والترادية والإمان وينتظر المؤتم المؤتم المؤتم والمؤتم والمؤتم والمؤتم والمؤتم والمؤتم والمؤتم المؤتم والمؤتم والمؤتم المؤتم ا

ريق الاختيار على مؤرفين الركيدار دوم فارس مغوان ولكن في أوقات الاسترخاء كان بنود إلى الاستخاء كان الاحبر دون البلاد و بدان اللاحب و دان البلاد و دون البلاد و البلاد و دون البلاد و اللاد و البلاد و البلاد و اللاد و

أسراسالة تقول إن الإتجابيز يقفون هناك في رشيد ويستمدون لغزو القاهرة، وتقول إن الشخص المصرى يستمون أن يمامل عماماته الوامل المحقوق الإستان القانون عليها، ويمم ان يعاني مشخص إلا يقدر ما ارتكب من جوم، لا يمح السلطة أن أسرء استخدام سلطاتها، الرسالة تشير ويضاً إلى ضوروة مراجعة المساد ومواجهة تجار الدين الذين يشعرون دراء لتحقيق العداف سياسية محدودة

والمساد المنابع على المنابع على المنابع على الأمن المنابع على الأمن المنابع على الأمن المنابع المنابع على الأمن المنابع المنابع على المنابع ا

ويلك نفيم أن دالرسالة بمنطاها الحقيقي تقول أن دالعنو، الذي يجب أن نراجيه مو ذلك الغرب. للتربص يعمر وبالإسلام منا تكثير من . \*\* الكثير عن منا "منا في قلل القرائية ليؤكد أن العدر إمني مناك يتربص ويقدي الفرصة للانقضاض، وأن معاركنا البنائية، وخلافاتنا الفرعية لا يجب أن تسبياً صراعنا الأكبر مع القرى الأجنبية التي تربد أن تخصمنا لجبروتها ومشيئتها وتجملنا نسير في تلكها بغش الشرع من مساحة القرائية

"هذه "بسنامة هي الرسالة التي آراد الراكبيار نقلها إلى محمد على باشا والى مصر، ولكنه اكتشف بعد أن تكلم عن فدوي رسالة أن محمد على لم يكن إلا تمثالاً لا يلتك ضراً ولا نقفاً، ومن ثم حطمه بسيفه! آقول إنني است متخصصها في القد السينماني، ولكن أعرض للفكرة الاسلسية، ورغم أن فكرة كبيرة كيذه من الصعب تنازلها في فيلم يعتمد على خلفة من الاسطورة والشارج والواقع، إلا أنه من الإنصاف

مهادة من مستحب المرابع من من المرابع ا القول أن الفنان عادل إمام والفنانة يسرا والمفرج نادر جلال تمكنوا من تبسيط الفكرة في قالب كوميدي تتناسب مم جمهور عبد الفطر المبارك، وكل عام وانتم بخير! ₪



# .. نموذج لسينما التسعينيات

تجربة فيلم «هيستيريا» جاحت في موعدها للرد على الادعاءات القائلة بأن نبع المواهب قد نضب وإثبات أن المواهب كثيرة ولكنها تحتاج فقط لن يكتشفها ويتبناها ويتبح لها الفرصة للتعبير عن رؤاها واحتلال مكانها الناسب على كثيرة ولكنها تحتاج فقط لن يكتشفها ويتبناها ويتبح لها الفرصة للتعبير عن سينما التسعينيات وها بعدها بما الخريطة الإبداعية. «هيستيريا» فيلم صناعة شبابية في معظم عناصره ونموذج للتعبير عن سينما التسعينيات وها بعدها بما له ما من ملامح تختلف عن سينما الأجيال السابقة عليهم إبتداء من مخرجه عادل أديب الذي يخوض تجربة الإخراج الروائي لأول مرة ومرورا بأيمن أبو المكارم مدير التصوير والمونتيرة مني ربيع وهشام نزيه مؤلف الوسيقي التصويرية ووجيه عزيز ملحن الأغاني ومحمد ناصر مؤلفها وعادل المغربي مصمم الديكور وانتهاء بالعبقرية الكوميدية عبلة كامل التي لعبت البطولة السائية لأول مرة في السينما .. والغريب أن أثنين من كبار مخرجي السينما وهما بالتحديد سعيد مرزوق وخيري بشارة اعتذرا عن إخراج هذا الفيلم بسبب اصرارهما على أن تلعب البطولة بسرا أو إلهام شاهين أو لوسي في ذات الوقت الذي لم اعتذرا عن إخراج هذا الفيلم بسبب اصرارهما على أن تلعب البطولة بسرا أو إلهام شاهين أو لوسي في ذات الوقت الذي لم

محمود حسونه



■ أحمد رُكي ساخرا من الأغنية الهابطة .. في لحظة كوميديا

ولا كان نقل ما دنيا يا غرامي، هو شهدة لليلاد السيفادة لليلاد السيفادة لليلاد السيفادة الليلاد المسيفات المسافق المناسات المناسات

ویعتبر هیستیریاء امتدادا طبیعیا لرؤیة هلال فی «یا دنیا یا غرامی». حیدی نتاول فی فیلمه الحدید مجموعة من الشخصیات التی تعیش علی هامش المجتمع. لدیها علموحات واحلام واکتابا عاجزة عن تحقیقها.. شخصیات مشوهة بالواقع الهیستیری

باتي على رأس شخصيات هيسترياه الدرامية الراقعية فريزه والتي يجسده لعصد تركي كندوز» الشاب الثقف الدالي الطبوح لا يجود في طرية سوى فرنام لي المستويات تحول بين ورية تعقيق طعاء فرنام المستويات الميد الدالي المستويات الموجدة الوجاب وغيرهم بن المساقة وتشكل وجداته على المخارج يعسل في كيوال الأيوار ويعام بان يعسم مطويا يعسل في كيوال الأيوار ويعام بان يسمى مطويا للنامي خوال القائف في محالت المقائلة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المحالة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ال

وإذا كان زين لم يستسلم إلا أن رفيقه «مجدى فكرى» الذى شاركه الحلم وعزف له فى مترو الأنفاق لم يستطع المقاومة وانضم إلى موجة «كوز المحبة اتخرم»

بد أن أبرك أنها الرسيلة لحياة مستقرة العنوية القائم من شخصيات الحياة الهامشية "وداد أو علة كاماً ثلك الفئفة التي الصبحت عائس بدن زراج وتقييم مع والزراج والإنجاب, ومقدما تشاهد زين يغنى في منزر الاثماؤة رفع في غراب وتقدمه إلى حاملة على ذراعها شبينا علم يعدّة غلال وتهدده بالزراج منها والا فان الشبية أمام الناس هي مصيرة. تطارده في كل مكان بعد ذلك على أمان ارتيحقة طماع مدى كل مكان

والتمورّح الثالث للساب شدوته الواقع بالمحاطاته ويفعر في يور مري شقيق زين ويجسد شريف منير. يرغض الوقائد فتحج بدري عاملة والان علم بالثراء والخررج من دائرة الفلاي بستقل خبرة خاصا ماكير والخررج من دائرة الفلاي ستقل في غائبة ويتجول في الشوارع الاصابيات الرجال ويشتر على ضماياء العالم مقلعا ويجود القبادي بخلع الباريكة ويظهر رجبه الآخر ويهد شحاليا بالموارقة حتى يجوب منهم. إنها وسيلة للنصب من اطل حياة الفصال.

ونتوزج رابع وهو الخال ويجسده عبد الله فرغلى وهو اللكيير السينياتي لقر عاقدة دروجة وعايش الرحدة في القابر مع الأموات منتقرا احقة نهايت. وينوزج خامس وهو الليونير الخارق في ملذاته متجاهلا المنتى وزافضا حيها لزين ومجبرا إياما على الزواج معن يشبههان من أن يشغله طلاقها بعد أيام أو حتى يشبههان من أن يشغله طلاقها بعد أيام أو حتى المتوطها في الهاوية.

ومثلما يضم الفيلم نماذج الشخصيات شوهها الواقع يستعرض نماذج اخرى كانت ضحايا للأولى ومنهم «عدلا» مرسى» أو رزق المصوراتي والذي يحب شقيقه زين ورمزي ولكن الأخير يقاوم زواجهما بسبب

الفقر الذي يعانى منه الجميع وإذا كان عادل أديب بضوض تجبرية الإضراج الروائي لأول مبرة فلم تكن قضيته مجرد تقديم فيلم سينمائي بقدر ما كانت قضيته اكتشاف الكثير من المطين وتوظيفهم في مباراة فاز فيها شاب يمثك موهبة طازجة ولم يكتشف قدراته الكثيرون وهو مجدى فكرى وتخلى فيها علاء مرسى عن طابعه الكوميدي لإثبات قدراته كممثل وشاركهم في المباراة حجاج عبد العظيم وعبد الله فرغلى ونهى العمروسي وألفت إمام وعلى حسنين.. أما أحمد زكي فقد كان كعادته مجسدا لأحاسيس وألام ومشاعر زين ومعبرا عن تحديه لواقعه ومثبتا قدراته الكوميدية وخاصة في مشهد الأويرا وقد وقع في بعض الأخطاء ولكثرة غنائه رغم أنه ليس مطريا .. أما عبلة كامل فهي قنبلة كوميدية موقوتة قادرة على أن تحتل موقعا متميزا على خريطة بلا ملامح لو أدركت سبل التغلب على شبح النمطية في أدائها التمشيلي.. وشسريف منيـر أدى شخصية بالغة التعبير وإن كانت في حاجة إلى مجهود أكبر ، الفيلم يخلو في بعض مشاهده من الأحكام في البناء الدرامي من خلال مشماهد وحوارات تتسم بالتشتت ولكن يمكن اعتبارها من مثالب الأعمال الأولى للمخرجين ويعانى من مشاكل في المونتاج والإخراج وخاصة أسلوب النقل من مشهد لآخر ولا يؤدي إلى النمو الدرامي للعمل كما أن مشمهد إقحام إرهابيو الجماعات الإسلامية في محطة المترو ضد سياق العمل كله على الرغم من إمكان إدماجه في نسيج العمل الدرامي بشكل يبدو طبيعيا وليس مصطنعاً .. أما مشبهد النهاية فقد كان بالغ الافتعال والمباشرة التى تصل إلى مستوى من السوقية وقد وقع الفيلم في مأزق النهايات السعيدة للأفلام المصرية على نحو يذكرنا بنهاية « يا دنيا يا غرامي؛ لنفس المؤلف .. ولعل سينما التسعينيات وما بعدها من خلال «هيستريا» تتسم ببعض الملامح الخاصة جدا ومن أهمها التخلي عن الشكل الجمالي التقليدي للبطلة والاعتماد على وجوه جديدة عادية يمكن أن تراها في الشارع أو محطات المترو وسيارات الميكروباص.. هي وجوه تماثلك تماما كأنها أنت وأنا وهو .. كما أن هذه السينما تحطم ظاهرة النجم التقليدي.. و: هيسترياء باستثناء أحمد زكى لقدراته التمثيلية الفائقة تعبير عن أداء مجموعة من الأجيال والمواهب الجديدة .. إنهم يفكرون بطريقة جديدة أكثر واقعية ومهمومون بقضايا ذاتية وخاصة جدا ومشغولون بابتكار أساليب عبقرية ليتوافر لهم الحد الأدنى من الصباة العقولة ويبحثون بكل الطرق عن وسائل تحقيق أمالهم وطموحاتهم حتى يستطيعوا البقاء رمزيا على قيد الحياة وموسيقي هذا الجيل مختلفة سواء في هيستيريا

وموسيقي هذا الجيل مختلفة سواء في هيستيريا أو أعسال راجع داود وصودي الإصام وياسس عبد الرحمن.. إنها عبارة عن جمل لحنية بسيطة وموجزة ومكثفة.. مملورة بالشجن والعذاب.. تواقة إلى الفرحة والحاة..

اما الصورة السينمانية ففيها إيجاز ولا توجد بها ثرثرة تقليدية ولا تحفل بالتسلل الدرامى التقليدي... مولمه بالتقاصيل الصخيرة باعتبارها تحتوى على دلالات اساسية في ذاتها. ■



ليلا ونهارا لم تستطع رغم جمالها أن تطفىء نيران حرب النجوم المشتعلة في شوارع وميادين القاهرة التي أصبحت ساحة لحرب الإعلانات التي لا يدخلها سوى من يستطيع الدفع ليصنع من نفسه نجما ولو فقط في الشارع..

تحقيق . حنان حجاج



القصىة بدأت قبل سنوات بوضع صور هنا وهناك لعدد من النجوم أغلبهم وقتها كانوا غير معروفين.. وفجأة زحفت إعلانات النجوم وغيرها من السلع لتحثل كل الشوارع والميادين المهمة والرئيسية وحتى أسطح العمارات والكباري وبينما يثير هذا الاندهاش خاصة مع ارتضاع أثمان تلك الإعلانات وما تصرك من تساؤلات عن مايمكن أن يحقق هؤلاء النجوم من أرباح ليدفعوا هذه البالغ ولمن يذهب هذا الريح في النهاية؟ تساؤلات كثيرة تحركها حرب نجوم الغناء تلك، أما مايحرك الدهشة فهو انضمام الكاتبة الصحفية ورئيسة التحرير وأخيرا مذيعة التليفزيون د. هالة سرحان للحرب تلك فلأول مرة يتم الإعلان عن برنامج تليفزيوني في الشارع وبالتحديد وعلى كوبرى أكتوبر أشهر كبارى القاهرة الإعلان الذي أدهش الكثيرين عبارة عن لوحة ضخمة مضيئة ليلا ونهارا تحمل صورة د. هالة سرحان واسم برنامجها التليفزيوني ءيا ناس ياهووه».

سائنا د. هالة ما الهدف من هذا الإعلان ضحكت وأجابت.. «كل من يكلمني يسالني هذا السؤال الناس مندهشة من الإعلان ولا أعرف لماذا على الرغم من أنها فكرة ليست جديدة ولكنها قديمة ومعمول بها في العالم كله خاصة في أوروبا وأمريكا حيث يعتبر المنيع أو النيعة نجما مثله مثل نجوم السينما بل أكثر أهمية حيث إنه يقدم شبيئا يهم المواطنين بالإضافة لقيمته من الناحية الإعلانية ومن الطبيعي جدا أن نرى صورا في الشارع لـ «مايك والسي أو باريا والتر أو لارى كينج» وغالبا ما تحمل تلك الصور اسم البرنامج أو نشرة الأخبار التي يقدمها، الإعلان أصبح الآن لغة عالمية معترف بها تماما، فهو وسيلة للبيع والتسويق وإعلاني ليس فيه شيء مبتذل فقط نحن نهدف للفت النظر إلى أن هناك برنامجا اسمه «ياناس ياهووه» وهو شيء ليس ضد الأضلاق أو الفضيلة ولا أعرف لماذا يستغرب

ولكن ماذا عن تكلفة هذا الإعلان خاصة أن السلعة

التي يعلن عنها لا نستطيع حساب ريحها؟ الإعــلان فكرة الأســتـاذ حــازم درع وهو منتج البرنامج والبرنامج ممول من عدد من المعلنين وبالتالي فهو يريد أن يعلن عن هؤلاء بشكل غير مباشر من خلال الإعلان عن البرنامج الذي يتولون تمويله وأيضا للفت نظر مزيد من المطنين إلى أن الفكرة إعلانية في هدفها وأصحابها وبالنسبة للوحات التي تم الإعلان من خلالها فهي مملوكة لوكالة لوك (look) التي يملكها حازم برع وهذه كلها حسابات إنتاجية يتولاها هو وعلى أي الأصوال فالفكرة تعجبني جدا وأعتبرها إضافة لقيمة أي إعلامي ولا تنتقص منى شبيئا..

حرب راغب وفؤاد

نترك إعلان د. هالة الاستثنائي - حتى الآن - والذي ريما يفتح الباب لمزيد من مقدمي البرامج للإعلان عن انفسهم.. ونعود الآن للساحة الساخنة فعلا حيث نجوم الغناء ويهدوء نقترب من أغلى إعلان فنى على كويرى اكتوبر حيث تستقر ٢٥٠ الف جنيه على هيئة لوحة إعلانية للنجم محمد فؤاد عن شريطه قبل الأخير... الاعلان بطلق عليه بلغة متخصصي الإعلان unipole وهو عبارة عن وحدات من الشرائح تضيء ليلا بالطاقة

الشمسية.. والإعلان بموقعه الاستراتيجي ينيح لعشرات الآلاف من عابري كويري أكتوبر رؤيته بوضوح وببساطة فمحمد فؤاد يمتلك الآن أغلى سلاح إعلاني موجود في شوارع القاهرة أما الوجه الأخر في اللوحة فيشاركه فيها إحدى ماركات السمن الشهيرة!!

إعلان محمد فؤاد المتميز رد عليه راغب علامة بإعلان أخر أقوى وصل لذات السعر خاصة أنه يحتل منتصف الكوبري نفسه بالقرب من ميدان رمسيس أكبر ميادين القاهرة ويبدو أن الغيرة الإعلانية دفعت أيضا النجم مصطفى قمر للبحث له عن مكان على الكويرى ولكنه لم يجد فقرر أن يستقبل الهابطين من الكوبرى بلوحة ضخمة تحمل صورته بالقرب من ميدان العباسية للزيحم دائما .. وهكذا أصبحت هناك قوة ثالثة بجانب القوتين العظميين راغب وفؤاد ولم تخل الساحة أيضا من أخرين استطاعوا أن يجدوا لهم مكانا وسطحرب النحوم الساخنة ولم لا؟ وخاصة لو علمنا أن قيمة إيجار اللوحات الإعلانية المضيئة والملونة تلك تبدأ من ألف جنيه وحتى الـ ٢٥٠ ألفا وكل حسب مقدرته. فمثلاً ميدان عبد المنعم رياض رفع أخيراً لافتة كامل العدد بعد أن امتلا عن أخره بصور نجوم الغناء بدءاً من أنغام وعاصى حلاني مرورأ بالطيفة وبيانا حداد ووصولاً لنايف القوادري أخر المنضمين لقائمة المطربين. المثير أن نجوم الغناء ليسوا وحدهم أصحاب السيادة على الميدان فهناك زيت الذرة المشهور وأحد أنواع الدهانات والسوسنة الجراحية!!

#### الأغنية ومسحوق الغسيل

عندما سائنا الفنان على الحجار أين صورتك أجاب: لو وضعت صورتي في الشارع بجوار إعلانات الصابون وزيت الذرة.. هل هذا يليق بي كفنان. لو فعلت هذا فأنا أرخص قيمتي كمطرب وأساوي سلعتى للتميزة بأي سلعة أخرى.. ورغم أن الغناء في النهاية هو منتج لابد أن يتم تسويقه لتحقيق الربح وضمان الاستمرار ولكن هناك فرقا بين الأغنية ومسمحوق الغسميل، المشكلة أن الإعملان والمعلنين أصبحوا لايفرقون بين الاثنين فمن يملك أن يدفع يحتل مساحة من الشارع ومن إرسال التليفزيون ليعلن عن سلعته، وفي الأغنية بصفة خاصة لو كانت لدينا لجنة واعية تقيم الكلام واللحن في أي شريط كاسيت يتم الإعلان عنه لما هاجمتنا تلك الأصوات الغريبة التي تظهر في إعلانات شرائط الكاسيت في التليفزيون أو في إعلانات الشوارع ولا نعلم عنهم شيئاً

على الحجار لآ يعلن عن شرائطه بالشكل الكافي وهذا هو السبب في قلة توزيعها فهل هذا صحيح؟ للأسف قلة الدعاية التي تصاحب إصدار أي ألبوم جديد لي لعبت دوراً كبيراً في عدم فرقعة شرائطي كما يقولون على الرغم من أني أحقق مبيعات عالية على الدى الطويل سواء أنا أو محمد منير وهانى شاكر، معروف أن شرائطنا تظل تباع لوقت طويل وليس مجرد شهر أو شهرين كما يحدث الأن مع نجوم الأغنية الشبابية كما يطلقون عليها، وهذا لا يمنَّع أنى أتمنى أن

يصحب كل شريط لى دعاية كبيرة، ولم لا؟ نحن في

منافسة والدعاية أحد أهم أدواتها، ولكن بالتأكيد ليست

لوحة شارع. أنا أقدم أغنية فيديوكليب مثلاً هذه دعاية



■ في القاهرة حرب شرسة اسمها ، اعلانات الشوارع ،

جيدة جداً لكنها مكلفة، والمنتجون الذين أتعامل معهم لا بملكون الانفاق الكبير على الدعاية فمن أين يأتون بمليون جنيه مثلاً للدعاية. في حين أن لِلطُّوبِ منى أن اقدم ست او سبع اغنيات محترمة كلاماً ولحناً، تكلُّفني الأغنية ما يقرب من ٢٥ الف جنيه مليون جنيه.. إعلانات

«عالم الفن» وأحدة من كبريات شركات الإنتاج الفنى وأيضأ أحد أكبر ممولى حملات الإعلان فهي الشركة المنتجة لشرائط عمرو بياب ووردة وأصالة وحميد الشاعرى وأخرين . المسؤلون بالشركة لاينفون دور الدعاية في ترويج شرائط نجومهم وكما يقول على الليجي الدير التجاري للشركة.. الإعلان عن الشريط الجديد لأي نجم حتى لو كان معروفاً وله مستمعوه، أمر مطلوب جداً، نحن نروج لسلعة تجارية ونبحث عن المستهلك وبالتالي لابد من الدعاية وهي لاتقتصر فقط على إعلانات الشوارع بل هناك أيضاً إعلانات غير مباشرة، مثل الاحاليث الصحفية والأخبار والأهم تسجيل إحدى أغنيات الشريط فيديو كليب

وهذا عادة ما يحدث مع النجوم الكبار، وهؤلاء لإ أبخل عليهم بالإعلان وبشكل يليق بهم ولا أجد مانعا في الإنفاق بسخاء.

ولكن هل يحتاج هؤلاء النجوم لمثل تلك الدعاية؟ هناك قواعد تحكمنا، الآن نحن في سوق غنائية بها عشرات من النجم ولابد أن أؤهل الستمع لاستقبال شريط النجم الكبير فلا يكفى اسم النجم وحده بدون دعاية لكي يبيع الشريط بالحجم الذي نتوقعه!! ولكنكم تنفقون بسخاء على تلك الإعلانات؟

وقد نكون فجلاً كما يقال أكثر من ينفق على الإعلانات ولكننا نعرف أن النجم قادر على أن يغطى هذا الإتفاق بما سيحققه من مبيعات وأنا عندى حد معين للإنفاق فإذا لم أريح بنسبة معينة خلال الأسبوع الأول أراجع خطتي حتى لا أخسر!!»

شركة أخرى وهي «روبانا» للإنتاج الفني وهي شركة مملوكة لعدد من رجال الأعمال السعوبيين سنهم الشيخ صالح كامل وهي التي تتولى إنتاج شرائط كل من النَّجوم كَاظم الساهر وعبد المجيد عبد الله ومصطفى قمر ومحمد محيى وجورج وسوف وعلاء

على كوبرى اكتوبر

## الدعانة للشريط تصل إلى ٧٠ ٪ من التكلفة أحياناً

زلزلى وانغام وليلى غفران..

السئولون بمكتب «روتانا» بالقاهرة لا ينفون أهمية الإعلان في التوزيع وكما يقولون.. إن بند الدعاية قد يصل إلى ٧٠٪ من قيمة الإنتاج الكلية للشريط خاصة بعد أن أصبح الفيديو كليب أحد أهم مواد الدعاية بالإضافة للوحات الشارع الضخمة التي أصبحت مطلبا لعدد كبير من النجوم

ولكن هل يحتاج الفنان المعروف لتلك الدعاية المكلفة وكم يربح الشريط لو تكلفت حملته مليون جنيه مثلاً

بالإضافة لأجر النجم الذي أصبح يقارب المليون؟ ويجيب نبيل مهدى. منير العلاقات العامة بالشبركة ونحن كشبركة نعلن عن أنفسنا من خلال نجومنا وبالتالي فأنا عندما أنفق عليهم يعود هذا على بشكل غير مباشر وقتها لامجال للحسابات المادية وكم كسبت وكم خسرت هذه أسباب تأتى مع الوقت.. كما أنه عندما يصبح معروفا أننا ننفق على نجومنا بسخاء فإن هذا يجذَّب إلينا مزيداً من النجوم وعلى أي الأحوال فأى نجم مهما كبر في حاجة دائمة لتأكيد نجوميته تلكء

عمرو دياب وشريطه «نور العين» مازال هو الأعلى توزيعاً هذا العام وحسب تقدير منصور شعلان - أحد أكبر موزعي الكاسيت ـ فإنه لم يقترب من ذات الرقم سوى خالد عجاج في شريط ،وحشتني، أما شريط

محمد فؤاد «حيران» فلم يزد على ٥٠٠ ألف، و،طال الليل، المصطفى قمر ٤٠٠ ألف ومارال «كامننا» يبيع حتى الأن ولم يتحدد رقمه النهائي أما حميد الشاعري فلا تزيد مبيعاته على ٢٠٠ الف بينما يصل راغب علامة في أقصى تقديرك ٥٠٠ ألف وباقى النجوم من الشباب يعتبر رقم المائة ألف رقما معقولاً ومرضياً جداً كما يقول شعلان!! ولو عرفنا أن أغنية الفيديو كليب وبتصريحات بعص النجوم تصل تكلفتها أحياناً لـ٢٠٠ الف جنيه وحدها بخلاف إعلانات الشوارع وحفلات الاستقبال وإعلانات التليفزيون وأجر بعض المطربين الذي أصبح مبلغ النصف مليون رقماً عادياً، هذا بخلاف أجر النجوم فإن الشريط هنا لابد سيزيد على الليوبين فكم يكسب إنن النتج؟ أم أنه يكتفي بالشهرة والسمعة فقطا! كما يقال وهل فعلاً ما يتردد في الوسط الفني عن أن الإعلان أصبح أخر صيحات الهدايا التى تقدم للفنانين بمعنى أن معجباً أو معجبة بالنجمة أو النجم يقدم له لوحة إعلانية ضخمة هدية بمناسبة نزول شريطه الجديد أصبحت هي الأخرى لها دور في هذا الزحام الإعلاني!

الفيديو كليب.. أولاً

هاني ثابت صاحب شركة سوبار للإنتاج الفني يرفض تماما استخدام إعلان الشارع أو التليفزيون لتقديم نجومه سواء الجدد أم القدامي وكما يقول وكيف أعلن عن نجومي كما يتم الإعلان عن الأكل؟ أريد أن يتحول الستمع من مستهلك للشريط لعجب بالنجم يبحث عنه فيما بعد ويتابع أعماله، ولذلك فأنا عندما أريد تقديم نجم جديد مثلاً، أقدم شريط كوكتيل به عدد من النجوم ومعهم أغنية لنجمى الجديد فأعلن عنه في إطار فني جميل ومحترم، أما بالنسبة للنجوم المعروفين فأذا أعتمد على الفيديو كليب وأقدمه بشكل جميل لا ابخل عليه، أحضر له المخرجين وأختار الكلمات والألحان الجميلة فأنا هنا أضمن أن يبحث الشاهد بنفسه عن الشريط بعد أن يرى إحدى أغنياته فيديو كليب وهذه طريقة محترمة للدعاية، هذا بخلاف حفلات الاستقبال للمهتمين والمتخصصين والاشتراك في الحفلات العامة!! ■



## PHAROS

ALL STEEL RADIAL



راديال معدنى للنقل الثقيل

مصنعة بترخيص من شركة بيريللي ١٤١٤ ١٦ ١٦ الايطالية





#### الزأي

#### دفاعاً عن حارودي

احالة المفكر والفيلسوف العالمي روجيه جارودي إلى القضاء الفرنسي بتهمة العداء للسامية لا يمكن النظر إليه بشكل عابر بل هو يحتاج إلى وقفة عميقة ، فروجيه جارودي ليس رجلاً عادياً بل هو مفكر وفيلسوف، ويعتبر من أبرز الثقفين الماركسيين الفرنسيين ومن خلال رؤيته المعرفية ومداركه الإنسانية انفتح على ثقافات الشعوب ونهل منها وأصبح فكره الإنساني أكثر شمولية وأكثر انفتاحاً على الحضارات غير الغربية، وهذا الانفتاح قاده إلى تبنى مواقف عدائية ضد الاستعمار الذي وجده أعلى مراحل الاستغلال، ورأى في الاستعمار ليس استغلالاً اقتصادياً فحسب بل هو محاولة الاستيلاء على المنابع الثقافية للشعوب وفرض حضارة غربية أحادية الجانب ومن هذا المنظور الانفتاحي تعامل مع الإسلام حضارة وعقيدة وأمن بعقيدته التوحيدية المرتكزة على رسالة النبى إبراهيم وبذات الانفتاح ناقش المسألة الدينية برمتها وربطها بما يدور من ثقافات وصراعات، محاولأ كشف الأسطورة وتتبع جوهر الفكرة التوحيدية، ومهما كان الموقف من الرأى الذي توصل إليه هذا الفيلسوف إلا أنه لا يمكن وصفه إلا بأنه رأى إنساني شمولي نظر للحضارات والفلسفات في علاقتها الجدلية، وهذا الرأى الإنساني لا يمكن أن يوصف بشكل من الأشكال بأنه معاد للسامية أو الحامية ولا هو متحيز لشعب من الشعوب على أساس عنصري. وفي هذا الموقع أيد ثورة الجزائر وحركات التحرر العالمية في فترة الستينيات وامتد هذا التأبيد ليشمل الثورة الفلسطينية. ولا تتوقف دلالات المحاكمة عند طبيعة الرجل ومكانته ومواقفه بل هي تتعلق أيضاً بالتهمة المسندة إليه والمرتكزة على عدائه للسامية التي رأى الادعاء مرتكزاً لها في كتابه الشهير «الأباطيل المؤسسة للسياسة الصهيونية، والمسألة المطروحة في قضية روجيه جارودي ليست الدعوة لبرامته من التهم المسندة إليه، ولا هي في الحملة الصهيونية ضده ومحاولتها النيل منه ومن مكانته الاجتماعية وتشويه صورته، بل هي أصلاً في الحضارة الغربية السائدة، وفي مواقف المثقفين وأصحاب الرأى والنخب السياسية والاجتماعية في هذا الغرب، إنها إشكالية ثقافية بالأساس مطروحة أمام المثقفين الغربيين وأمام المثقفين المتغربين الذين وقعوا أسرى المجتمع الغربي وحضارته التي طالما وصفوها بالعلمانية والمادية فإذا بها حضارة بانسة أسيرة لليهود والصهيونية. ويهذا المنطق نقف وبنتصر للفيلسوف والمفكر روجيه جارودي قبل أن ننتصر لحقه في إبداء رأيه وقبل أن ننحاز إليه في المعركة الواحدة ضد الصهيونية باعتبارها عدوأ للإنسانية جمعاء طلال خالدي

## نفق بين مصر والسعودية

ماذا لو تم إنشاء نفق يربط بين مصر والسعودية عبر البحر الأحمر؟! من شأن هذا النفق أن يزيد مز حركة التجارة وانتقال الأفراد ليس في مصر والسعودية بل يمتد إلى كل أرجاء الوطن العربي وبقية قارتى آسيا وإفريقيا لأن هذا النفق سيكون همزة الوصل الحضارية بين الشعوب بحيث يعمل على تقريب للسافات فيساهم في حركة انتقال الأموال والتداول والتكامل بالنسبة للسلع والخدمات بين القارتين، كا يساهم في حركة تنقل الأفراد سواء كانت لنجاح وإنجاز وإتمام الصفقات على المشروعات أو الانتقال من أجل السياحة والاستجمام والتجوال، إن هذا النفق سيجعل من مصر والسعودية بمثابة ترانزيت يساهم في نقل البضائع منها وإليها، كما يجب إنشاء شبكة طرق مواصلات سريعة سواء كانت طرقا برية عادية أو عن طريق القطارات بعمل خطسكة حديد لأن المواصلات البرية بنوعيها أرخص وسائل النقل لنجاح المشروعات التجارية حتى تحقق الفائدة المرجوة منها، هذا النفق يساهم مع غيره من طرق المواصلات الجوية والبحرية في زيادة التكامل والتبادل الاقتصادي بين الدول المختلفة فينتعش الوضع الاقتصادي بين الدول العربية والدول الأفرو أسيوية، كما أن هذا النفق يكون دوره كفعل السحر في ربط الوشائج الأسرية بعضها البعض لانه بسمل حركة المواصلات امام جميع الناس لأن طرق المواصلات البرية ارخص من غيرها بالمقارنة بالطائرات والسفن فيعمل على تنمية روح الانتماء العربي ويعمل على زيادة رابطة الدم بالزواج بين الأفراد في مختلف الدول نتيجة للتنقل والترحال كما أن ما يحدث في دولة يهم دولة أخرى لانصهار الشعوب بعضها

وإذا ما تمكنت الدول العربية من تحقيق التكامل الاقتصادى فإنها تكون قد تأهلت لبناء الشكل السياسي الموحد للقومية العربية ويكون وجوده كنتيجة يفرضها الواقع الاقتصادى الجديد لحماية هذه المكاسب الاقتصادية التي تخلق لنفسها سياجا متينا يحميها من الانهيار ويعطيها قوة ورخما ودافعا على الاستمرار والبقاء ومن هنا تتحقق الوحدة العربية سياسيا مع وجود مصالح اقتصادية واحدة ويصبح لنا كلمة فعالة وصوت مؤثر في كل المصافل الدولية في كل القضبايا العالمية على أسباس أن العالم العربي ليس له دور هامشي لأنه وظف موارده التوظيف الأمثل في مكانة تليق بنا نحن العرب أصحاب الريادة في الماضي.

خالد أحمد عبشبي بنبع الصناعية السعودية

#### ■ الصديق منير عبود -بيروت ـ لبنان

أسعدنا تلقى عرضكم المخلص وسوف يتم إطلاع مجلس التحرير لاتخاذ ما يلزم.

#### ■ على محمد عبد الجواد -المنوفية ـ مصير وجهة نظركم بشان العلاقات العربية الإيرانية

تستحق الإشادة ونسعد بأن تكتب لنا رؤيتكم يتفصيل أكثر

#### ■ د. عطبة الشباذلي . مواطن مصرى مقيم في السعودية:

تلقينا رسالة واحدة فقط من طرفكم ونحن ننتظر بالفعل المزيد من مساهماتكم.

#### ■ السيد العروني ـ المنصورة ـ مصر

بيروت ـ لبنان

اطروحاتكم بخصوص القضية الجزائرية بالغة الأهمسية وإن كنا لم نتمكن من نشسر الرسالة

#### بعد التحية..

السعادة.

#### بكاملها فإننا نحرص على تلقى أرائكم دوماً. ■ الصديقة ن.هـ .

شكراً لرسالتك الرقيقة ونقول لك: نعم.. الحب هو أن يسكن في قلبك كل هذا الأمان وكل تلك

#### ■ حسین عیسی رجاء ۔

الأردن زيادة مساحة المشاهد الساخنة في الفضائيات

#### العربية «عيب خالص»!! ■ الصديق عادل حسام ـ المركز الإسلامي بكيرالا . الهند

لم نتلق إفادة منكم حتى اليوم بوصول أعداد مجلة «الأهرام العربي» إلى مكتبه الركز.

## ■ الصديق بشرى فرح عبد الرحمن -

شعب وأدى النيل بمصره وسودانه في القلب دائماً.. وشكراً لخطابكم الرقيق.

## «جدة» المعارك بعد أمها!

من وحى متابعاتى للسياسة الخارجية العراقية اقدم هذه المجموعة من النصائح الهامة للرئيس صدام حسين أرجو أن تنشروها بالكامل عملاً بحرية الرأى:

ارجو تعديل العيد الوطنى لدولة العراق واختيار يوم ٢ أغسطس ـ ذكرى غزو الكويت ـ
 مارمت تعتبر أن العراق خرج منتصراً من حرب الخليج الثانية .

مادمت تعتبر أن العراق حرج منتصراً من حرب الحليج النابية. ٢ ـ التعاقد مع شركات يابانية لإنتاج حرس خاص لصدام حسين لا يقبلون الرشوة وإغراءات

٠ - التعاود مع سرحان يابنيه ونه عمرس كافن تصدام كسين و يعبون الرسوة وإعراسك الأعداء من الداخل والخارج ويمكنهم التمييز بين صدام وأشباهه.

مطالبة اللّجنة الدولية التي تتولى التفتيش على الاسلحة العراقية بأن يكون مع كل واحد من
 عضائها شهادة من اثنين موظفين عرب بانهم لا يعملون في الـ CIA

 ٤ ـ مطالبة العرب جميعهم بالاعتذار للشعب العراقي على ما يتعرض له من معاناة والاعتذار للاخ صدام شخصياً.. وإعلان المصالحة من طرف العرب دون أن يقدم دولة الرئيس صدام تنازلاً حقيقياً واحداً يعيد الثقة لجيرانه.

. و - مطالبة الأمم التحدة بتسليم الحكومة العراقية عائدات عقود النفط مقابل الغذاء لشراء اسلحة جديدة استعداداً «لجدة العارك» بعد «أم العارك».

عادل سعيد القحطان

الكويت

#### الاعتذار مطلوب

تابعت على صفحات مجلتكم الغراء تفاصيل بعض الجبل الدائر حول الاحتفال بذكرى الاحتلال الفرنسي على مصدر، كما تابعت إنضاً عن قرب بعض مشاهد هذا الاحتفال النعفد في بارسي. ولحب أن أضبخ إلى بعض ما جاء في مجلة الأقرام العربي، أن الجيوش الفرنسية عنفاة تحركت من تكاتها العسكرية عابرة البحر القوسط لغزو مصر لم تكن تهدف اللي وعلاقات سباسية أو لقلية أم المخاصة المتعارفة وكان كانت المتعارفة المتعارفة وكان كانت من من المتعارفة بحريات هذا الليد واستغدال أماه في إرضاء مليوناتها السكرية ولوضح حجو فرنسية جديد على وقعة شطون الاستعمار الكولينيالي الذي سيشهد محركة حامية بين فرنسا وانجلترا وامبر أطوريات أوربية أخرى، ويصفقي مواطناً جزائرياً على من لا جرية على من لا جرية المتعارفة المتعارفة على كما لا جرية المنافقة المنافقة على المتعارفة المنافقة عن الرغمة إلى الإستعمار مجهما قدم من خير ، طالبوا من الفرنسيس الاعتذار عن هذه الحقية من عزورة الله الغرب عروة الاستعمار مازاك لتنهيه في عروة أبناء الغرب الدوراة الرغمة لا المنافقة عن عروة أبناء الغرب الدوراة الرغمة المنافقة عن عروة أبناء الغرب الدوراة المتعارفة عالم المنافقة عن عروة أبناء الغرب المنافقة عن المتعارفة عالم المنافقة عن عروة أبناء الغرب المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن عروة أبناء الغرب عروة المناء الغرب عروة المناء الغرب المنافقة عن المنافقة عروة أبناء الغرب المنافقة عن المنافقة عن عروة أبناء الغرب المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن عروة أبناء الغرب المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن عروة أبناء الغرب المنافقة عن المنافقة

یوسف رشید بنونه مواطن جزائری مقیم فی باریس

## «الزعيم اللهم»!

مازانا نستم حتى اليوم إلى خطب عترية من السياسين ومدعى النضال الذين يتوممون أن الزمن قد توقف عند عصر مصطفى كلىل وبصد رفائل ويجال عبد الناصر، ويجهلون أن ما كان يتفاق إديار في المجاهيز بغيا مضى في عصر الحماسة و الخطابة لا يمكن أن يؤثر فيهم اليوم في وقت أصبحت للأطوات هي العالم السالم الموالد المقبلي التغيير التجاهات الناس ومقداتهم وارائهم وإنس بالانفعال العماسي والحركة «التطبية» بناء على خطب الزعيم اللهم

بعض السياسيين في بالانتأ مأزاؤوا بتمسكن بالعنزيات ربن فرط جميهم بوزمين التهامات على كل من يشاته او أي فلام بما ميزان الطوابي التسهيم با يتوامل ومسئورية الجماهين. فاعضاء الاختراب الناصرية والقرينة في الوفل الدربي يعتقرن أن كل رئيس حزب و جمال ميد الناصر نفسه أو ميشيل علقي - أما كل عضو في هذا الجزاب فيو تشمى جهازاء أن فريشكن، العقيم، هذا اليهم الذي يقبل السياسين على ساح الميان المنافقة المنافقة ال إلى مسرح بشرة، وحواج المنافقة السائح إلى يعاد (كروايات اللا الا كما كما كما المنافقة المنا

جابر وفى الأنصارى دبى. الإمارات

## .. والرأى الأخر

#### • ضريح الهولوكوست»!

شيع من التاريخ اسمه «الهولوكست» الضريع» لندى يوقد فيه «الهل» صناتج الاساطير. والغرب بمؤسساته ويريح دريعة طاقية علومة بطوف حول الضريح المقدس طالباً البركة، على طريقة من الصابعي العلم من الشماء ويطنق حول الشجرة المباركة في الشجرة، وحتى إذا عاد شاب جامعي المتذكيك في الشجرة، وحتى إذا عاد شاب جامعي المتذكيك في الشجرة، وحتى إذا عاد شاب جامعي الشيخة. «إذه لمجتم المجتم المتريخ لا يوقد تحتها الشيخة. «إذه لمجتم المتريخ الإيرقد تحتها الشيخة. «إذه لمجتم إلى الإسلامية الضريخ لا يوقد تحتها الشيخة. «إذه لمجتم التريخ المتريخ المتريخ

هذا ما فعله الغرب مع جارودي والهولوكوست.. جارودي جاء ليكشف للغرب زيف ما عاشوه من أساطير بالية .. إذا كان اليهود قد فقدوا سنة ملايين شخص في المحارق فكم كان عددهم في أوروبا كلها؟!.. والغرب لم يقبل السؤال فيما رضى بأن يظل خاضعا لخدر الأسطورة وأصر على الاستمتاع بماسوشيته مع اليهود واستعذب الابتزاز وارتضى أن تتحول إحدى أهم عواصمه ـ والتي كانت فيما مضى قلعة لحرية الفكر - إلى قرية الأضرحة الوهمية والغيبيات الأسطورية، وتحولت الصحافة الفرنسية إلى بوليس سياسي، والقضاء الفرنسي إلى محاكم للتفتيش وإذا كان جارودي قد قبل أن يتصدى «للمحرقة» الحقيقية لا الأسطورية وحده فماذا فعلنا نحن العرب والمسلمين لرجل فرد يقول ما يخدم قضايانا ومواقفنا ويفند مزاعم تأسست على أساطيرها الدولة الإسرائيلية.. المفارقة أننا نجد بعض صحافتنا العربية تضع جارودى أمام محاكمة أخرى وتجرده من انتسابه ـ الذي أعلنه منفسه للإسلام واعتبر أن أفكاره التي بناها على دين إبراهيم ما هي إلا أسطورة أخرى وصفتها بعض الصحف بأنها أشد خطراً على الإسلام والمسلمين.

مدا ما ناله جاروين من الغرب والعرب على حد سرء اكل يطفح حرف مربحة حرف من الموجه أنهم يقفون المزيعة من المجاهدة أنهم يقفون أنه خدائهم من الغرب ويضمون أيديهم في المدائهم من الغرب ويضمون أيديهم في المدين المدائرة والموافقة والمجاهزة الموافقة والمجاهزة المدين المدين المدين المدين المدين المدائرة المدافقة والمجاهزة المدافقة والمجاهزة المدين المدين المدين المدائرة المداؤنة المداؤن

د. سعید لبیب مواطن مصری ـ السعودیة





■ یاسیدی مسی علینا او حتی لمح بکلمة



■ يانواعم ياخوخ



■ داری جمالك دی العيون بصاصة







■ علی راسی یاهانم وعنیا

## أناقة الكويت

## من سروت!!

● تحت رعـاية السفير الكويتي في لبنان، قدمت مصممة الأزياء الكوينية معواطف الحاى، عرضها التميز للعباءات الشعبية . القصبة، التي تضيء عن بعد حيث فخامة الذهب، وزهو الحلى التقليدي الكويتي القديم. أما الألوان فهي «كوكتيل» من جرأة الأحمر ووقار الأسود، ومزيج من تسامح الأزرق السماوي وهدوء الأخضر الزرعى أو نعومة الموف الباستيل وثقة البنى الشيكولاته. الخطوط كلها فضفاضة تناسب احتشام سيدات الشرق، وتوافق الذوق الخليجي العربي الذي يسعى الآن لكسب مساحة جَديدة في قلب وعقل باقى حسناوات البلاد العربية والعالم -إن أمكن..

عدسة: أحمد الأسعد

■ انا كده داوعة





■ فیما یبدو غابت فیفی عبدہ

## ليالى الأنس في الكونتيننتال

● تحت سفح الاهرامات الثلاثة، احتفل اعضاء منظمة «الايروميكس» لسياحة المؤتدرات في أوروبا والشرق الارسط وأمريكا، باجتماعهم السندي في ضبافة سميراميس التركزينينتال المسري» الذي احاظهم بجو شرقي صميم في احضان الخيامية ومع دخان الشيشة وإكواب العرقسوس، والشاي «المنطع»، وعلى موائد قصيرة القامة من صوائق التحاس القديم، التقوا حوالها مرتفين العقال والجلباب العربي الابيض المعروف.



■ یای اورجناا خالص



#### برج الدلو ١/١٩ – ٢/٢٠

#### امرأة برج الدلو:

امراة متناقضة، فيها شيء من البرودة، والانعزالية، تعشق الحرية، فراشة ساحرة، بها بعض الغموض لكن دون تعنت، ذكاؤها حاد وتستطيع إبراز شخصيتها والتأقلم مع أي مجتمع، هي لا تعاني الشك والارتياب، لكنها ككل الأبراج الهوائية تعاني من تردد ما لكنها أكثرهم حسما. هى امراة جميلة وجذابة، سأحرة، هي انبقة في اغلب الأحيان، هي تهتم بالأشياء القديمة والأثرية، وتحتفظ بالبعض منها أحيانا من أجل أناقتها، أحيانا أخرى من أجل ندرتها وتفردها.

لبقة وحديثها ممتع قد تتحدث في أكثر من موضوع في الوقت نفسه، ذاكرتها تحتفظ بالكثير

امراة برج الدلو قدّ تهتم بكل الموضوعات المكنة كرجل الدلو بالضبط سواء الصحة أو الحيوانات أو الفضاء أو الحروب كل شيء يقع تحت

هي جدية جدا وعملية، هي صادقة في التعامل مع الناس ومحبتها لهم ولا تستطيع الزيف أو قول غير ما تشعر به. لديها نظرة خاصة للعالم ولا يمكن تغيير قناعاتها أو تبديل سلوكياتها، لا تحب أن ينتقدها أحد أو يحاول تقييد حريتها أو تغيير سلوكياتها،

هي كذلك وتود أن يتعامل العالم معها كما هي، كما تتعامل هي مع الناس.

امراة برج الدلو غريبة الأطوار أحيانا وتمتلك حسا قويا وقدرة على التنبؤ المفاجىء السريع، فهي من النوع الذي يستطيع قراءة المستقبل، تصرفاتها غير متوقعة غالبا، غير مالوفة، لا تستطيع إلا أن تقبلها كما هي.

امراة برج الدلو حادة الذكاء، سريعة التصرف، تستطيع الاعتماد على نفسها بشكل كامل، تستطيع تنظيم مؤسسات كاملة إذا أحبت ولكنها أيضا لا تحب أن تهدر طاقتها سدى، هي تحترم قيمة العمل ولا تستطيع أن تقضى أوقانا دون عمل أو إنجاز إلا في حالات تقلب مزاجها في الاتجاه السلبي فيمكن أن تظل شهورا دون إنجاز واضح لكنها تنهى ذلك بإنجاز ضخم ينسيها الوقت الذي ضاع دون إنجاز واضح

#### مشاهير البرج

شارلوك هولمز جيمس دين جاك ليمون كيم نوفاك ميا فارو

كارولين فرجينيا دولف

الكوكب السبطر أورانوس

> المعدن اليورانيوم

الالوان الأصفر ، البني ، الأزرق

الحجر الياقوت الأزرق

المعدن اليورانيوم

إعداد

منال إبراهيم

#### الحماء ٤/٢٠ - ٣/٢١

الحد: حاول الاسترخاء العمل: تحتاج بعض التركيز الصحة: ابتعد عن الضجيج

0/11 - 1/11

الحب: لا تضيع وقتك سدى العمل: ابتعد عن الثرثرة

7/11 - 0/11

الحب: ضع هدفا واضحا العمل: لا تشتت جهودك الصحة: لا تيأس من رحمة الله

الصحة: ابتعد عن التوتر

السرطان V/Y1 - 7/YY

الحب: استمتع بكل لحظة العمل: لا تضيع ما يفيد لأجل مالا يفيد الصحة: حاول الاسترخاء

A/YY - V/YY

الحد: أهتم بنفسك أكثر العمل: ابتعد عن الصخب وركز الصحة: لا تكثر من السهر

### 9/11 - 1/14

الحب: وضح مشاعرك بايجابية العمل: ابتعد عن التذمر الصحة: قلل الفوضى

#### المدان 1./17 - 9/17

الحب: لا تلق بطاقتك سدى العمل: رتب أهدافك وصوب الصحة: ابتعد عن الفوضى

11/77 - 1./75

الحب: الأمام القادمة تحتاج طاقتك العمل: كثف الجهود النجار عمل واحد الصحة: قلل توترك الداخلي

القهس 17/11 - 11/14

> الحب: لا تحتاج للفوضي العمل: أنجز أهدافك بوضوح الصحة: قلل السهر والمكيفات

1/14 - 17/77 الحد: ليس كل مايلمع ذهبا

العمل: اهتم بإنجاز أعمالك الصحة: تحتاج لبعض التغيير

Y/Y - 1/19 الحب: قال متطلباتك من أجل شريك

العمل: ضع أهدافا وأضحة الصحة: جدد نشاطك باستمرار

الحوت \*/Y - Y/Y

> الحب: اترك الهموم وللأيام فعلها العمل: أعط كل طاقتك للعمل الصحة: حاول الاسترخاء والهدوء

سؤال يبحث له الجميع عن إجابة :

# من البطل؟

## التاريخ يرشح مصر

.. والنطق يرجح

كفة الغرب

وجنوب إفريقيا

## الصفقات للأندية الأوروبية والبطولة تمثل مفترق طرق للعديد من اللاعبين فإما يتحقق حلم الاحتراف

طرق للعديد من اللاعبين فإما يتحقق حلم الاحتراف والشهرة والمال أو يعود أدراجه ينتظر عامين آخرين على أمل تحقيق هذا الحلم وكل هذه العوامل تقف جنباً إلى جنب مع طموحات الفرق في المنافسة على

فى العالم لمتابعة النجوم السوداء وعقد العديد من

اللقب الإفريقي الكبير.



#### بقلم: هاني مصطفي

من البطال يطرح السنؤال نفست على السناحة النام //ه اقيمت البطاية الإفريقية -/ مرة كانت نتائجه الكرية الإفريقية الأن وحتى موعد البرارة النهائية المسلحة غنانا ٤ مرات تلهها محمر ٢ مرات رومها بليلة، وأى الفرية المتمتد بمعمود منطا التوبع في الكاميرين ونيجيريا وزائير مرتي و٧ ديل فارت بع لمد النظام ، وتشام كاس العلول والمباليات القمية من مؤاحدة

تحظى بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم باهتمام عالمي كبير

باعتبارها إحدى أهم البطولات التي تغرز نجوماً جدداً للكرة العالمية. وخير دليل على ذلك انتشار الآلاف من لاعبى إفريقيا في ملاعب أوروبا وأسيا وأمريكا حتى إن أحد الأفارقة - جورج ويا - فان بلقب أفضل لاعب ليس في أوروبا وحدها بل في العالم كله ويلعب لأحد أكبر الأندية الإيطالية - أي سي -

ميلان. وليس غريباً أن تحتل البطولة الإفريقية صدارة اهتمام سماسرة الكرة

ولو نظرنا للنتائج المرتقبة من خلال المرجعي ولو نظرنا للنتائج المرتقبة من خلال المرجعي التاريخية مستقول: إن فرصة غانا هى الأولى تليه مصر فالكاميرون ونيجيريا وزائير. لكن المستوى الفني لهذه الفرق يتغير عاماً به للبطرية، وأي الغزق ستصعد بضعود منصة التقويع في البطرية والبداليات التقويع في البطرية والبداليات التقويع في الفراء المستردة عن هفته التصويل الإجابة الباشردة عن هفته التصاولات يجب أن نستحرض معطيات البطرية والفرق الـ 17 المستركة بها.

SWKWY



منتخب الكامبرون



■ جنوب افريقيا المرشيح الأول للبطولة

أخر وإذا ما نظرنا لها من خلال نتائجها في البطولات السابقة مع الوضع في الاعتبار مستواها في الأعوام الأخيرة ستكون الكلمة الأولى لنيجيريا ثم الكاميرون وغانا ومصر وزائير وبما أن نيجيريا لن تشارك في البطولة تصبح الكاميرون المرشح الأول للقب وإذا استرجعنا عدد مرات الشاركة لكل من الفرق الذكورة سنجد مصر أولاً لانها شاركت ١٥ مرة تليها كوت ديفوار ١٢ مرة ثم غانا ١١ مرة، ونيجيريا وزائير ١٠ مرات والكاميرون ٩ مرات.

ولو طبقنا العطيات التاريخية وعدد المشاركات وعدد مرات الفوز بالبطولة على فرق كل مجموعة على حدها سنجد أن التاريخ يرشح مصر لصدارة المجموعة دون منازع اأن الفارق شاسع بينها وبين فرق مجموعتها فهي شاركت ١٥ مرة وفازت ٣ مرات باللقب مقابل ٨ مشاركات لزامبيا و ٧ للمغرب و ٢ لموزامبيق دون أن تفور أي منها باللقب.

غير أن التاريخ وحده لا يحقق الهدف المنشود في ظل التطور المذهل الذي تشهده الكرة الإفريقية يومأ بعد

وهذا المستوى الفنى يقلب العملة على وجهها الآخر تمامأ ويبعد مصر عن الصدارة قياسأ بمستوى منافسيها، فالمغرب تأهلت إلى نهائيات كأس العالم ٩٨

وتشارك في كأس الأمم بعد غيبة وتطمع في إثبات وجودها في المحفل الإفريقي وتضم نخبة مميزة من العناصر ذات الكفاءة والمنتشرة في ملاعب أوروبا ويقودها مدرب قدير هو الفرنسى هنرى ميشيل الخبير بالكرة الإفريقية من خلال عمله السابق مع الكاميرون كل هذه العموامل والنتائج الأخميسرة للمخرب في التصفيات التي أهتها بدون هزيمة وسجلت أعلى رصيد من النقاط، ١٤ نقطة - تجعلها في الصدارة

لتترك الصراع على المركز الثاني في المجموعة بين زامبيا ومصرعلى الترتيب وفرصة إحداهما في الصعود ستصطدم بضرورة الفوز في مباراتها مع موزمبيق ونتيجة مبارتها مع المغرب أيضاً.

أما موزامبيق فهي حديثة العهد بالبطولات وإن كانت الاستهانة بها غير واردة ويكفى أن أحد فرقها -فيروفيارو ـ نافس بقوة على كأس الأندية الإفريقية أبطال الدورى متفوقأ على الزمالك المصرى والإفريقي

وتبدو فرصة الكاميرون والجزائر أقوى في المجموعة الأولى من منافستيها بوركينافاسو وغينيا واصحاب الضيافة ليس لهم تاريخ مع البطولة وأقصى طموحاتهم التأهل للدور الثاني لكن هذا الطموح أمل

تحقيقه ضعيف للغاية في ظل وجود قوتين كرويتين عريقيتين هما الكاميرون والجزائر وكلاهما سبق له الفوز باللقب الأولى عامى ٨٤ و ٨٨ والثانية عام ١٩٩٠ والصراع بينهما سيكون على صدارة الجموعة وقد يكون لغينيا ظهور مشرف لكن يصعب أن تناطح الكاميرون والجزائر خصوصاً أنها لم تختبر في التصفيات بعد أن اقتصرت مجموعتها على تونس فقط وصعدا معاً بعد أن حقق كل منهما الفوز على الآخر.

ويمكن اعتبار غانا وتونس فرسى الرهان للمجموعة الثانية فهما الأقوى والأكثر خبرة من الكونغو وتوجو ومستواهما الفني يتطور باستمرار وهاهي تونس قد تأهلت إلى نهائيات كأس العالم ٩٨ وسبق أن حصلت على المركز الثاني في البطولة الماضية ويقودها مدرب خبير بشئون الكرة الإفريقية هو البولندى كاسبرزاك الذي سبق له تدريب كوت ديفوار ونجح في تحقيق حلم التأهل لنهائيات كأس العالم بعد عشرين عاماً على المشاركة الأولى. وغانا رصيدها الكبير في تاريخ المشاركات وعدد مرات الفوز باللقب يضعها في صدارة المنافسين ليس على صدارة المجموعة وإنما على الفوز باللقب الإفريقي.

وهذا هو شانها في جميع البطولات رغم أنها لم تفز به منذ زمن لیس بقریب، لکن تجدد دماء فریقها بعناصر موهوية وكثرة عدد سفرائها في ملاعب أوروبا يضعها دائماً في مقدمة الفرق المرشحة للقب.

أما الكونغو وتوجو فلم يصملا بعد إلى المستوى الفنى الذى يؤهلهما للمنافسة ويبقى الصراع بينهما على المركز الثالث في المجموعة.

وعندما نقف عند اسم جنوب إفريقيا حامل اللقب والتناهل لنهائيات كناس العنالم ٩٨ فنالبد أن نرفع القبعات لهذا الفريق الذي غاب سنوات طويلة عن المحافل الإفريقية بسبب سياسة الفصل العنصرى ولكنه ما أن عاد إلا وأصبح يسابق الريح بحثاً عن كتابة تاريخه الكروى الذي يعوض به ما فات. وفي أول مشاركة له بعد الغيبة نجح فريق

«الأولاد» كما يحب عشاقه أن يلقبوه في اعتلاء عرش الكرة الإفريقية عن جدارة واستحقاق وإلى جوار جنوب إفريقيا يبرز نجم كوت ديفوار إحدى القوى الكروية في غرب القارة وهي بطل ٩٢ ولذا فهما الأقرب في هذه المجمعوعة للتاهل إلى الدور الشاني لأن منافسيها انجولا وناميبيا حديثتا العهد بالبطولة ومازالا في طور الإعداد.

ويمكن القول بأن دور الثمانية للبطولة الإفريقية سيضم فرق الكاميرون والجزائر وغانا وتونس وجنوب إفريقيا وكوت ديفوار والمغرب ومعها زامبيا أو مصر. وصراع هذه الفرق الشمانية سيكون صراع

وستكون هذه المباريات حافلة بالإثارة والندية والقوة والفوز فيها لن يكون بفارق تهديفي كبير لتقارب المستوى وربما حسمت بعض المباريات بركالات الترجيح. 🖿

## المونديال الإفريقى ينطلق اليوم وترقبه أنظار سماسرة أوروبا:

# صراع العمالقة في أرض الرجـــ



■ كاس البطولة إلى أين سيتجه ؟



■ نيجيريا تغيب عن المونديال الأفريقي للمرة الثانية على التوالي

تنوجه انظار عشاق كرة القدم وسماسرتها إلى مدينة واجادوجو عاصمة أرض الرجال الشرفاء المسماة بوركينا فاسو ـ فولتا العليا سابقاً ـ حيث تنطلق اليوم فعاليات البطولة الحادية والعشرين لكاس الأمم الإفريقية بمشاركة ١٦ فريقاً يتقدمهم جنوب إفريقيا حامل اللقب

الموزيفية بمسارية ، مربع يتعصم جنوب برية و ويوركينا فاسو المضيف ومعهما أربعة منتخبات تحمل لواء الكرة العربية هى مصر وتونس والجزائر والمغرب وهو أكبر عدد من الفرق العربية

يشارك في البطولة الإفريقية منذ عدة سنوات.

أشرف محمود



# الشرفاء

والفرق المشاركة في البطولة وزعت على ٤ مجموعات ضمت الأولى بوركيناف اسو والكاميرون والجزائر وضمت الثانية غانا وتونس وتوجو والكونغو والثالثة حنوب إفريقيا وأنجولا وكوت ديفوار وناميبيا والرابعة زامبيا والمغرب ومصر وموزمبيق. وعلى مدى ٢١ يوماً هي عمر البطولة التي ستقام في ثلاثة ملاعب هي الرابع من أغسطس ومونيسبال في العاصمة أوجادوجو وستاد أومنى سبورت في مدينة وتقام ٢٢ مباراة ضمن البطولة بواقع ٢٤ مباراة في الدور الأول تنتهى يوم الشلاثاء ١٧ فبراير الجارى وتحصل الفرق المتأهلة لدور الثمانية على راحة يومي ۱۸ و ۱۹ فبراير قبل أن تقام مباريات دور الثمانية أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ فبراير وتقام

مباراتا نصف النهائي يوم ٢٥ فبراير أما مباراة الخاسرين في نصف النهائي فتقام يوم الجمعة ٢٧

فبرابر لتحديد صاحب المركز الثالث ويلتقي الفائزان

في نصف النهائي يوم السبت ٢٨ فبراير لتحديد البطل

والوصيف. وتخوض بوركينا فاسو المضيف اختباراً

صعباً أمام أسود الكاميرون في الافتتاح اليوم السبت

وهي مواجهة سيتحدد على ضوء نتيجتها موقف

صاحب الضيافة من الاستمرار في البطولة من عدمه.

الفرق العربية

ويبدو موقف سفراء الكرة العربية جيداً إلى حد بعيد

في الدور الأول إذ تشبير التوقعات إلى تأهل سبهل

للمغرب وتونس والجزائر وتبقى فرصة مصر صعبة

لأنها ستتنافس في مجموعة واحدة مع المغرب وزامبيا

وربما صعدت بالبطاقة الثانية على حساب زامبيا، إلا

أن الإنجاز العربي لن يكتمل إلا بالتأهل للدور نصف النهائي لضمان أحد المراكز الأربعة الأولى على الأقل

غير أن نظام البطولة ومجموعاتها يقلل فرصة الفرق

العربية في بلوغ هذا الدور خصوصاً الجزائر وتونس

اللذين وقعتنا في المجموعة بن الأولى والثانية إذ أن

مواجهة مرتقبة تلوح في الأفق بينهما إذا ما حل

حدهما أولاً في مجموعته والآخر ثانياً أو العكس

أيس هناك من حل لتجنب المواجهة إلا بوقوعها في

سجل البطولة الذهبى

الوصيف	البطل	المضيف	البطولة
إثيوبيا	مصر	السودان ۱۹۵۷	الأولى
السودان	مصر	مصر ۱۹۵۹	الثانية
مصر	إثيوبيا	إثيوبيا ١٩٦٢	الثالثة
السودان	غانا	غانا ۱۹۳۳	الرابعة
تونس	غانا	تونس ١٩٦٥	الخامسة
غانا	الكونغو	إثيوبيا ١٩٦٨	السادسة
غانا	السودان	السودان ۱۹۷۰	السابعة
مالى	الكونغو	الكاميرون ١٩٧٢	الثامنة
زامبيا	رائير	مصر ۱۹۷٤	التاسعة
غينيا	المغرب	إثيوبيا ١٩٧٦	العاشرة
أوغندا	غانا	غانا ۱۹۷۸	الحادية عشرة
الجزائر	نيجيريا	نيجيريا ١٩٨٠	الثانية عشرة
ليبيا	غانا	ليبيا ١٩٨٢	الثالثة عشرة
نيجيريا	الكاميرون	کوت دیفوار ۱۹۸۶	الرابعة عشرة
الكاميرون	مصر	مصر ۱۹۸٦	الخامسةعشرة
نيجيريا	الكاميرون	المغرب ١٩٨٨	السادسةعشرة
نيجيريا	الجزائر	الجزائر ۱۹۹۰	السابعة عشرة
غانا	كوت ديفوار	السنغال ١٩٩٢	الثامنة عشرة
زامبيا	نيجيريا	تونس ۱۹۹۶	التاسعة عشرة
تونس	جنوب إفريقيا	جنوب إفريقيا ١٩٩٦	العشرون
9	٩	بوركينا فاسو ١٩٩٨	الحاديةوالعشرون

مركز واحد إما الأول في مجموعتيهما أوالثاني

ورغم هذا التنافس الصعب الذي ستواجبه الفرق العربية في دور الشمانية إلا أن تأهل فريق على الأقل الى الدور نصف النهائي يبدو مرجحاً بنسبة كبيرة.

> الكاس و يوسف والواعر وصانب أيرز الغائبين

الهدافون

وإذا كانت التصفيات شبهدت ١٢٦ هدفأ بواقع ٩٠٠٠ هدف لكل مباراة بين ١٣٦ مباراة أقيمت في التصفيات إلا أن هذه النسبة سترتفع إلى أكثر من ٩ - لكل مداراة وبدخل سباق الهدافين عدد كبير من نجوم الفرق الـ ١٦ المشاركة إلا أن جويل تيهي لاعب كوت ديفوار وحازم إمام مهاجم مصر والمغربي بصعير صلاح الدين في طليعة المتنافسين على لقب الهداف فكل منهم سجل في التصفيات خمسة أهداف وإلى جوارهم كالوشا بواليا لاعب زامييا وعبدالصفيظ تصفاوت مهاجم الجزائر ودكتور كامالو ومارك ويليامز لاعبا جنوب إفريقيا والكاميروني الفونس تشامي والكوت ديفواري مبشيل باستولى والغانيان أوسني كافور وأحمد فيلكس والتونسى رياض الجلاصى.

#### نجوم غائبون

ويغيب عن البطولة عدد من النجوم العرب الذين تركوا بصمتهم على البطولات الماضية منهم المصريون أحمد الكأس واسماعيل يوسف وإبراهيم حسن والتونسيون عادل السليمي ومهدى بن سليمان والحارس شكرى الواعر والجزائري موسى صايب. 🔳

أما المغرب ومصر فستواجهان جنوب إفريقيا وكوت ديفوار أبرز المرشحين للتأهل من المجموعة الثالثة وكلا الفريقين قوة كروية ضاربة فجنوب إفريقيا حامل اللقب وكوت ديفوار بطل عام ٩٢، واللقاء معهما مهمة يصعب التنبؤ بنتيجتها ويكفى أن كوت ديفوار حققت الفوز في أربع مباريات من بين ست مباريات لعبتها في التصفيات وهي أعلى نسبة فوز في التصفيات حققتها فرق المغرب وزامبيا



## Damaila Jani "Dammu " eillegu " tagi aldin

## المغرب أقرب العرب للفوز باللقب

## دور الثمانية مضمون لمصر وتونس والجزائر

الغرب وتونس ومصر والجزائر.. أربعة منتخبات عربية يحمل لاعبوها على عانقهم مسئولية كبيرة في بوركينا فاسو، فقد أصبح لزاماً عليهم مواجهة فريقاً إفريقياً في معركة ساخنة للدفاع عن سمعة الكرة العربية

في المونديال الإفريقي.

ومع خبراء الكرة المصرية تحدثنا عن توقعاتهم لهذه المنتخبات ونتائجها في كأس الأمم الإفريقية التي ستبدأ اليوم وتستمر لدة ثلاثة أسابيع.

تحقيق ـ حمدى الحسينى







حمادة إمام ـ رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة المصرى . جاءت توقعاته لنتائج العرب في العرس الإفريقي مغلفة بالتفاؤل الشديد، فهو يرى فريق المغرب صاحب أكبر فرصة من بين الفرق العربية في بوركينا فأسو بفضل نجومه المحترفين ومعنوياتهم المرتفعة بسبب الاستعداد لمونديال فرنساء ويؤكد حمادة أن المغرب سوف تنافس على كأس البطولة أما عن فرصة مصسر في البطولة فيقول: رغم الظروف المعاكسة التي تواجه منتخبنا والمستوى المتذبذب الذي ظهر به لاعبونا في دورة تايلاند الودية الأخيرة فإنني متفائل بصعود مصر لدور الثمانية مع المغرب. فمن المكن أن نهزم موزمبيق ونحاول مع زامبيا أما بالنسبة لتونس ففريقها قوى مثل المغرب تقريباً وأتوقع أن تكمل المشوار، ولكن الجزائر ظروفها صعبة وتشبه مصر إلى حد كبير.



وعندما تحدثنا مع فاروق السيد مدرب د.عمرو أبو الجد فريق الزمالك لم يكن أقل تفاؤلاً من حمادة إمام حيث قال : أتوقع وصول مصر والمغرب وتونس لدور الثمانية .. أما الجزائر فرغم قوة فريقها إلا أن حوادث الإرهاب التي تقع

هناك حالماً سوف تؤثر على تركيز اللاعبين سلبياً في البطولة دون شك.. وإذا عدت للحديث عن منتخب مصر فلا أكون مبالغاً إذا قلت: إن وصــولنا إلى الدور نصف النهـائي أمــر ليس مستحيلاً لو حالفنا بعض التوفيق، وأنا أثق في أن اللاعبين المصريين يتالقون في الشدائد والظروف الصعبة، ويكفى أن أذكر مثالاً بسيطاً عندما كنت مدرباً للمنتخب مع الهولندى رود كرول في جوهانسبرج عام ١٩٩٦، فقد اقتصر إعداد منتخبنا على مباراة واحدة أمام تونس بالإسماع يلية ورغم الإعداد الضعيف ذهبنا لجنوب إفريقيا وقدمنا مباريات جيدة وصعدنا لدور الثمانية وخسرنا من زامبيا لأن الحظ لم يحالفنا، ولذلك أتوقع أن يظهر فريقنا بمستوى طيب في بوركينا فاسو رغم ضعف فترة الإعداد، فخبرة لاعبينا الإفريقية كبيرة، ومعظم عناصر الفريق الحالى لعبت البطولة السابقة، ولا داعى لأن نقلل

ويتفاؤل حذر ليس فيه إفراط في الأمل تحدث زكى عثمان -المدير الفني والمشرف العام السابق على الكرة بنادى الزمالك ـ عن فرصة منتخب مصر والمنتخبات العربية الأخرى في النطولة فقال: لا أستطيع التوقع بنتيجة محددة المسرفي البطولة، وإن كنت أرى أن دورة تأيلاند الودية التي شارك فيها المنتخب الوطني قد أفادت المدير الفني «الجوهري» كثيرا في الوقوف على التشكيل الأمثل للفريق، ورفع معدل اللياقة البدنية عند لاعبيه.. لكن من المؤكد أن كثرة المحترفين في المنتخبات الإفريقية المنافسة سترجح كفة الفرق الأخرى علينا، وعموما أنا لم أتوقع ظهور منتخب مصر بمستوى «معقول» في حدود إمكانات لاعبيه. أما بالنسبة لباقي المنتخبات العربية المشاركة في «موقعة» بوركينافاسو، فالمغرب تمثلك



🖬 حمادة إمام



المحترفين أصحاب المهارات العالية واللياقة البدنية المرتضعة، والقبوة الجسمانية الهائلة، أمثال: نور الدين النيبيست، ومصطفى حاجى، ويصير صلاح الدين، وأحمد بهجا، وغيرهم من العناصر المتازة التي سترجع كفة المغرب في البطولة، ولن يكون وصول أسود الأطلسي إلى المباراة النهائية مفاجأة الأحد، نظرا لثبات مستوى الفريق وارتفاعه منذ ثلاث سنوات كاملة .. ولعل تونس لا تختلف كثيرا عن المغرب، وأرشحها لبلوغ الدور نصف النهائي على الأقل.. كما سيظهر منتخب الجزائر بمستوى جيد، وأتوقع أن يحقق نتائج طيبة، ويصل لدور الثمانية على الأقل في البطولة ..

فريقا متجانسا رائعا به مجموعة متميزة من

وتوقع الدكتور عمرو أبوالمجد ـ رئيس شعبة المدربين في نقابة الرياضيين - وصول منتخبات المغرب وتونس والجزائر إلى دور الأربعة بالبطولة، بينما قال: إن وصول مصر لهذا الدور صعب نسبياً، وقدم أبوالجد نصائحه للمنتخبات العربية الأربعة في البطولة قائلاً : من الضروري أن يوزع اللاعبون العرب

مجهودهم على شوطي المباراة باتقان لمواجهة لياقة اللاعبين الافارقة المرتفعة مع التركيز على التمرير السبهل والسريع من لسة واحدة وتأسين الدفاع وعدم الإفراط فى الهجوم وعلى مدربى المنتخبات الأربعة اختيار التشكيل المناسب الذي يتوفر في لاعبيه القوة والسرعة والطول والقوة البدنية.

ويرى أبوالمجد أن المستوى الفنى حسب استعدادات الفرق لن يكون مرتفعاً في الدور الأول، لكنه سيتصاعد تدريجياً في الأدوار النهائية.

#### تشاؤ م

وإذا كان معظم خبرائنا متفائلين بنتائج منتخب مصر في بوركينا فاسو فإن الهندس نور الدالي ، رئيس نادي الزمالك السابق ـ تحدث معنا بلغة التشاؤم الصريحة إذ قال : فرصتنا ضعيفة للغاية وموقفنا حرج جدأ، وقد ظهر ضعف الفريق المصرى في دورة تايلاند الدولية ومستوى لاعبيه لا يبشر بالخير وهذه نتيجة طبيعية لعدم وجود مدير فني عالمي، وغياب الفكر عند مسسئولي اتحاد الكرة الذين يجب أن يرحلوا فورأ لأنهم لا يعرفون شيئاً عن الكرة!

ويضيف الدالي قائلاً : بالنسبة للجزائر فمنتخبها أفضل من مصر نسبياً لكن الظروف التي تمر بها البلاد من حوادث إرهاب تؤثر على اللاعبين نفسسياً، وارشح تونس والمغرب للوصول إلى المباراة النهائية، ليكون النهائي عربياً خالصاً، فالفريقان لديهما محترفون على أعلى مستوى من المهارة واللياقة البدنية ويتعاملون مع كأس الأمم الإفريقية بمنتهى الجدية على أنها إعداد قوى لكأس العالم بفرنسا لذا فحصول أي فريق منهما على الكأس لن يكون مفاجأة بالمرة في وجود غانا والكاميرون وزامبيا وباقى الفرق الإفريقية القوية. ■



السافة الزينية اقرى من كل شيء، ومن ثم لم يكن مثال بد من مودة تبيلة القارس إلي بنياه الأولى من مدة آخري، حتى أو لينه بعد ذلك أن المعارف يبينا وليسبون لياسنا، ويتكلمون مثلنا، لكتمهم في كل الأحوال اعتقلال المهادة اليعين مؤلالية أن المهادة اليعين حريق المناء علي مؤلالية من من مؤلالية أن المياسية إلى الماضى لم تمنع أبدا أن يبقى المائدون ويطأل من من حين وحيث لكن لم يكن ممكنا أبدا أن يعيد القارس زيننا كله إلى زمنه فيضفى الدرع ويمني وزارة رنيا كله إلى زمنه فيضفى الدرع ويمني وزارة منا تطبي عقد القارض على المؤلفة الكرة كلها، روبما معها منا تطبي عقد الكرة على المورة الكرة كلها، روبما معها عدد الكلام عدد الكلام عدد الكلام عدد الكلام عدد الكلام المؤلفة الكرة كلها، روبما معها عدد الكلام الكلام عدد الكلام عدد

عقدة الكثير من الأفكار التي تعيش بيننا هذه الأيام، التي تريد في غمضة عين تلاشي حباتنا بأسرها لكي تعود أربعة عشر قرنا إلى القرن الأول الهجري لدى البعض، حينما كانت الحياة الرشيدة في أنقى صورها، أو ثلاثة أو أربعة عقود إلى الخمسينيات والستينيات، حينما كان الشعب الفرحان يعيش تحت الراية المنصورة دائما، بفضل الزعيم الملهم وصحبته الأحرار، المشكلة هذا أن أمثال حرفوش في أيامنا لا يريدون العودة النبيلة إلى الماضي، بل هم مصممون ـ وقد جاءوا إلى المستقبل ـ أن يعيدوا تشكيله على نسق ماضيهم بالإرهاب المادى أو المعنوى، وإذا سمع أحد منهم تعبير متغيرات العصر، فإنه يسحب مسدسه على القور دفاعا عن «الثوابت» التي لا تزيد في معظم الأحيان على ما نعاه الشاعر نزار قباني لأصدقائه «اللغة القديمة، والكتب القديمة، وكلامنا المثقوب كالأحذية القديمة «؛ فالثورة التكنولوجية الحالية ما هي إلا عفاريت يمكن صرفها بتعاويذ الخصوصية، والنظام الاقتصادي العالمي أشباح تختفي بالقوة الساحرة للقطاع العام، والتأكيد على القدرات التنافسية فيه من الشيطان مس لا ينهيه إلا إقامة التحالف مع العراق وإيران، حيث يأتى ساعتها عصر «التمكين» لنا في الأرض، وما وراعها.

لقد عاد حرفوش بن برقوق الراكتبان إلى إمامه الطبية الأولى، وترك لنا منزله لنضعه في قائمة المتاحف وفي كتب التاريخ، لكن أمثال حرفوش هذه الأيام يرفضون الفادرة، ويبقون لكي يضربوا بسيونهم رقاب المستقبل في بر مصر!! يضربوا بسيونهم رقاب المستقبل في بر مصر!!

الحكم على فيلم الفنان عادل إمام الأخير «رسالة إلى الوالى» متروك للنقاد المتخصصين الذين لست واحدا منهم، لكن الفكرة أو الأفكار التى قام عليها العمل الفنى تظل ملكا للجميع سواء كانوا عالمين بالفن أو بأسرار الصنعة أو المنشغلين بالهم العام أوحتى الكثرة التي تريد لحظات من المتعة، وظنى أن فكرة العمل الأساسية هي فكرة ، العودة إلى المستقبل، حينما أتى الفارس محرفوش بن برقوق الر اكتدار ، يحمل رسالة طلب النجدة من أهل رشيد المحاصرة بالإنجليز في حملة فريزر عام ١٨٠٧ إلى الوالي محمد على لكي يجد نفسه في القاهرة عام ١٩٩٨، وهي ذات الفكرة التي قدمتها السينما الأمريكية وغيرها في أكثر من عمل كان في كثير من الأحيان مضمون النجاح، نظرا للمفارقات المضحكة ما بين عصر وعصر، وزمن وزمن، وفي حالتنا كان على الفارس التعامل مع مفارقة التكنولوجيا التي جعلت السيارة عفريتا والكهرباء أداة طيعة في يد الإنسان تبدل الليل والنهار، ووسيلة للتعذيب والقهر في أن واحد، لكن الأهم كانت المفارقة السياسية التي بدلت الوالى الذي يوجد تمثالا في القلعة بـ «الريس» الذي يعيش في كوبري القبة، والمفارقة الاجتماعية ما بين حياة أهل رشيد في مطلع القرن التاسع عشر، وحياة أهل القاهرة في نهاية القرن العشرين، وأمام الفارقات يقف الفارس مندهشا بالساحة الهائلة للتغيير، وحزينا بما وقع له على يد الحكومة ورجال العصابة، لكنه في كل الأحوال لم ينس التهديد الذي تتعرض له مصر، الذي قد يكون الغزاة الذين لايزالون على الأبواب، وقد يكون ما , أه من التناقضات الثقافية الهائلة، أو غياب العدل في الحكم أو في توزيع الثروة، أو كل هذه التهديدات مجتمعة.

لين حرفوش لا يستطيع الينا في عصرنا ليس تقداد لاب ينيني عليه العردة إلى رشيد التداع عينا، حتى لول لو تصال البيا كما كانت مهمت الكلم بالما إليها كما كانت مهمت الكلم بالما إلى الإمام الينا لا تعال كانت عن نهم عاجري من حوال، ومن ثم التكوف معه مها خارات رسيطة إلى الزمن الاختصافة الإجتماعية «الفنات بسراء أن تقعل من خلال لذة الحيد التي تعرفها كا الإنتما لقد كانت لذة الحيد التي تعرفها كا الإنتما ألف كانت









بقلم الدكتور : عبدالمنعم سعيد



أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية

يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية والاقتصادية المتميزة .. والمتطورة من خلال فروعه المنتشرة

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: عمارة الايموييليا - ٦٦ شارع شريف - القاهرة - ت : ٢٩٠٥٣٠٠ - فاكس : ٢٩٢٨٨٨١ قريباً افتتاح المقر الجديد للمركز الرئيسي وفرع المهندسين ٧٨ شارع جامعة الدول العربية/المهندسين





